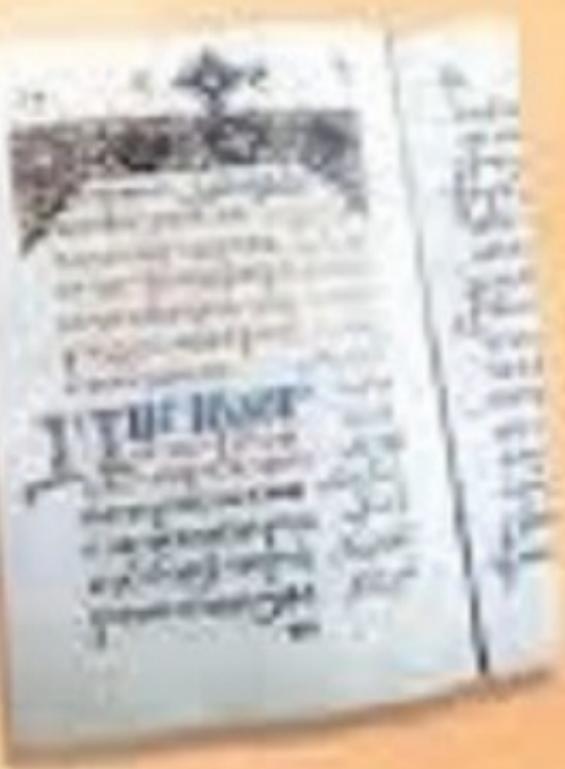


المربيون العالميون
برهان الدين



تراث القدس معرقون

(القدس الكبير لسي)

رحلة بادرة الآباء الكثيرون
لطف ورقة المربيون العالميون
برهان الدين

دير القديس أنبا مقار

برية شيهيت

قداس القديس مرقس

(القداس الكيرلسي)

النص اليوناني مع الترجمة العربية

إعداد

أنبا إيفانيوس

أسقف ورئيس دير القديس أنبا مقار

كتاب: قداس القديس مرقس (القداس الكيرلسي): النص اليوناني مع الترجمة العربية

إعداد: أبا إيفانيوس أسقف ورئيس دير القديس أبا مقار

مراجعة: الراهب وديد المقاري

الطبعة الأولى: ٢٠١٥

مطبعة دير القديس أبا مقار - وادي النطرون

الناشر: دار مجلة مرقس

ص ب - ٢٢٨٠ - القاهرة

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٢٠١٥/٧٩١٨

ISBN رقم الإيداع الدولي: ٩٧٧ - ٥٥٤٥ - ٨٢ - ٤

جميع الحقوق محفوظة للناشر.

الكنيسة القبطية. طقوس.

قداس القديس مرقس (القداس الكيرلسي) / إعداد أبا إيفانيوس - القاهرة: دار مجلة مرقس، ٢٠١٥.

٢٧٢ ص، ٠٠٠ سم

"النص اليوناني مع الترجمة العربية".

٩٧٨ ٩٧٧ ٥٥٤٥ ٨٢ ٤ تدمك

١ - الكنيسة القبطية - طقوس

أ. إيفانيوس، أبا (معد)

٤٠٢٣ ر ٤٠٢٣ ٢٧٦ ب. العنوان

٢٠١٥/٣/٢٦ رقم الإيداع: ٧٩١٨ التاريخ:

يطلب من:

دار مجلة مرقس

القاهرة: ٢٨ شارع شبرا - تليفون ٦١٤ ٢٥٧٧٠٦١

الإسكندرية: ٨ شارع جرين - حرم بك ت: ٤٩٥٢٧٤٠

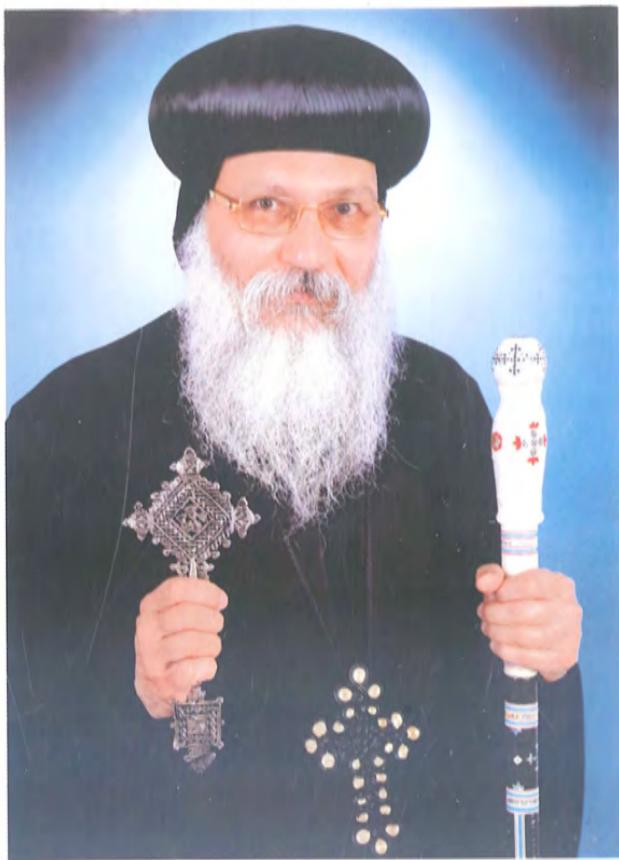
أو من مكتبة الدير - وادي النطرون

أو من خلال موقع الدير:

www.stmacariusmonastery.org



قداسة البابا تواضروس الثاني
بابا الإسكندرية وطريرك الكراون المرقسية



نيافة أخبر الجليل الأنبا إيفانيوس
أسقف ورئيس دير أنبا مقار الكبير

المحتويات

٩.....	مقدمة
٩.....	القديس مرقس الرسول
١٠.....	قداس القديس مرقس
١٣.....	البرديات والمخطوطات القديمة
١٩.....	عنوان قداس في مخطوطات الخواصي
٤١.....	الشهادات العربية القديمة عن قداس القديس مرقس (الكيرلسي)
٤٧.....	الفصل الأول: أهم البرديات والقصاصات اليونانية
٤٩.....	أولاً: بردية ستراسبورج
٣٩.....	ثانياً: قصاصتنا لندن ٢٠٣٧
٤٣.....	ثالثاً: برديتا فيينا 17047 PVindob. G 16545,
٤٨.....	رابعاً: بردية دير البلايزا
٥٩.....	خامساً: قصاصة جون ريلاندز
٦٨.....	سادساً: بردية فيينا (PVindob. G 26134)
٧٣.....	الفصل الثاني: برديات ومخطوطات أخرى
٧٥.....	أولاً: لوحة المتحف البريطاني 54 036
٨٦.....	ثانياً: نصوص ليتورجية من كاتدرائية قصر إبريم

ثالثاً: خواجي الدير الأبيض ١٠٩	
رابعاً: نص بردية برشلونة ١١٨	
خامساً: بردية فيينا ١٩٧	PVindob. G 41043
سادساً: قصاصة لوفان ١٣٩	Copt. 27
سابعاً: قصاصة لوفان ١٣٤	Copt. 29
الفصل الثالث: قداس القديس مرقس بحسب مخطوط Kacmarcik ١٣٩	
نبذة عن مخطوط Kacmarcik ١٤١	
أولاً: طقس تقديم الحمل حتى نهاية قراءة الإنجيل ١٥١	
ثانياً: القداس الكيرلسي كما ورد في مخطوط Kacmarcik ١٧٧	
المصادر والمراجع ٤٦٣	

مقدمة

ليتورجية القديس مرقس هي ليتورجية كنيسة الإسكندرية. وهي ليتورجية لها طابع خاص يميزها عن باقي الليتورجيات الشرقية القديمة. فهي الوحيدة بين الصلوات الليتورجية القديمة التي فيها صلاة مقدمة القدس (preface) تحتوي تقديمًا للقرايبين؛ كما أن الصلوات التضرعية أو الأواشي تأتي في بداية القدس، يليها صلاة قدوس قدوس، ثم تأتي صلاة استدعاء بسيطة، وبعدها صلوات التأسيس والتذكار وصلاة الاستدعاء الأخير، ثم التمجيد الختامي فالقسمة والتناول^(١).

القديس مرقس الرسول:

هو مرقس الإنجيلي، كاتب الإنجيل الثاني من أسفار العهد الجديد. ويُعرف باسم يوحنا مرقس، كان يهودياً، ويُمْتَ بصلة القرابة للقديس برنابا الرسول (كو ٤: ١٠)، وقد رافق القديسين بولس وبرنابا في الرحلة الكرازية الأولى، ولسبِّ ما تركهما ورجع إلى أورشليم (أع ١٢: ٤٥، ١٣: ٥، ١٣: ٣٧، ١٥: ٣٩)، ثم رافق القديس برنابا في رحلته الكرازية إلى قبرص (أع ١٥: ٣٩)، وبعد ذلك ذهب إلى روما مع القديس بولس (كو ٤: ١٠؛ فل ٤: ٤؛ تي ٤: ١١)، كما رافق

^١ Cuming, Geoffrey J., *The Liturgy of St Mark, edited from the manuscripts with a commentary*, Orientalia Christiana Analecta, 234, Pontificium Institutum Studiorum Orientalium, Roma, 1990 p. XIII.

أيضاً القديس بطرس (ابط ٥: ١٣).

يذكر التقليد القبطي أنه كان من السبعين رسولاً، وفي بيته أسس الرب يسوع سر العشاء الأخير (مر ١٤: ١٥؛ لو ٢٢: ١٢) وفي هذا المنزل حل الروح القدس على التلاميذ والرسل (أع ١٣: ١).^(١) ويؤكد هذا ما جاء في سفر أعمال الرسل أن الكنيسة الأولى كانت تجتمع في بيت مريم أم يوحنا الملقب مرقس (أع ١٢: ١٢).^(٢)

وبحسب ما يذكر يوسابيوس القيصري (٣٤٠-٦٤٠م) في تاريخ الكنيسة، يعتبر القديس مرقس هو مؤسس كنيسة الإسكندرية، وأول أسقف عليها^(٣)، كما أنه هناك تقليد متاخر نوعاً يربط اسمه أيضاً بمدينة البندقية (فينيسيا) بإيطاليا وكراتزاته هناك^(٤).

قداس القديس مرقس:

عرف قداس القديس مرقس أولاً في اللغة اليونانية، وهي اللغة التي كان يستعملها أقباط مصر خاصة في مدينة الإسكندرية. بعد ذلك، تم ترجمة هذه

² René Basset, *Le Synaxaire Arabe Jacobite*, dans: *Patrologia Orientalis*, tomus 16, 1922, p. 986-989.

انظر أيضاً: الأب سمير خليل اليسوعي، مصباح الظلمة في إيضاح الخدمة للقس شمس الرباث أبو البركات المعروف باسم كبر الجرة الأول، مكتبة الكلورز (١٩٧١)، الباب الرابع، ص ٩٨؛ الأب متى المسكن، الإنجيل حمبس القديس مرقس، دير القديس أنبا مقاير (١٩٩٦) ص ٤٩-٥٣؛ دكتور صموئيل القس قزمان معوض، إطلالات على تراث الأدب القبطي، مدرسة الإسكندرية (٢٠١٣) ص ٨٣.

³ Eusebius, *The History of the Church*, 2. 16. 1 and 2. 24. 1, translated by G.A. Williamson, New York (1965) p. 89, 103.

⁴ F.L. Cross & E.A. Livingstone, *The Oxford Dictionary of the Christian Church*, 3rd edition (1997) p.1044-1045.

الليتورجية إلى اللغة القبطية الصعيدية، ربما حوالي عام 550 م حسب رأي بعض العلماء، ومن المحتمل أن تكون الترجمة إلى القبطية البحيرية قد تمت بعد ذلك بسنوات طويلة، إما بتوسط النص القبطي الصعيدي، أو مباشرة عن النص اليوناني^(٥).

أما النص اليوناني لقديس القديس مرقس فيُعرف في ثلاثة أشكال:

١. شكل قديم كما تشهد له بعض البرديات والقصاصات.
٢. شكل أكثر حداًثة، وهو المستعمل في الكنيسة البيزنطية اليونانية في مصر وجل سيناء وجنوب إيطاليا.
٣. شكل آخر موازٍ للشكل السابق، ما يزال مستعملاً في الكنيسة القبطية، ولكن في ترجمة قبطية وليس يونانية، وهو يُعرف أيضاً باسم القديس الكيرليسي. يعطينا نص مخطوط Kacmarcik الآن النص اليوناني لهذا الشكل الثالث لقديس القديس مرقس.

كان القديس المعروف باسم أنافورا القديس مرقس الرسول مستعملاً في كنائس الإسكندرية، سواء القبطية الأرثوذكسيّة (اللإخلقيديونية) أو الروم الأرثوذكسيّ (الخلقيديونية) وما يتبعها من كنائس في شبه جزيرة سيناء، أو حتى في كنائس جنوب إيطاليا إبان الحروب الصليبية. وعندنا شهادتان من نهاية القرن الثاني عشر على استعمال كنيسة الروم الأرثوذكسيّ لهذا القديس

⁵ Ernst Hammerschmidt, *Some Remarks on the History of, and Present State of Investigation into, the Coptic Liturgy*, in: *Bulletin de la Société d'Archéologie Copte*, Tome XIX, 1967-1968, (1970) p. 99, 104.

حتى ذلك العصر، وأيضاً لقدس القديس يعقوب الرسول، بالإضافة إلى قداسى القديس يوحنا ذهبي الفم والقديس باسيليوس اللذين استمرت الصلاة بهما حتى العصر الحالى:

الشهادة الأولى من رسالة أرسلها ثيودور بلسامون، البطريرك الملكاني في أنطاكيا، استجابة لأسئلة طرحتها مرسى بطريرك الإسكندرية للروم في فبراير ١١٩٥م، التي كان يتساءل فيها إن كان من المناسب استعمال ليتورجية الآباء الرسل القدس يعقوب والقديس مرسى في الصلاة في كنيسة الإسكندرية^(١).

والشاهد الثانية من كتاب ترتيب الكهنوت الذى يرجع لبداية القرن الثالث عشر، فقد جاء فيه: [فالقداسات عندهم كثير، قداس الكبير باسيليوس، وقداس يوحنا (ذهبى الفم) وقداس يعقوب وقداس مرسى]^(٢).

تفق هذه الحقيقة مع ما وصل إلينا من مخطوطات يونانية لقدس القديس مرسى، إذ أن جميع هذه المخطوطات، حتى وقت قريب، لم ترد إلينا سوى من كنيسة الروم الأرثوذكس، سواء من مصر أو من سيناء أو من إيطاليا. وهذه حقيقة يجب الالتفات إليها، لأنها توضح لنا سبب التأثير البيزنطي الواضح سواء في الترتيب الطقسي للقداس أو في نص الصلوات

^٦ J.P. Migne, *Patrologiae Cursus Completus*, 138, 953A-C.

^٧ Julius Assfalg, *Die Ordnung des Priestertums*, Le Caire, (1955), p. 56, 134..

انظر أيضاً: ترتيب الكهنوت للأقباط ساويرس ابن المقفع أسقف الأشمونين، إعداد الأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر وتوابعها (١٩٩٩) ص ٥٦، (وهو كتاب مصوّر عن النسخة التي نشرها Julius Assfalg).

ذاتها في هذه المخطوطات^(٨).

البرديات والمخطوطات القديمة:

تم اكتشاف بعض البرديات والقصاصات باللغة الأهمية التي يرجع بعضها للقرن الرابع أو الخامس الميلاديين، والتي تقدم شهادة مباشرة لقدس القديس مرقس في نصه القديم باللغة اليونانية، هذا بالإضافة إلى بردية وقصاصات لصلوات مترجمة إلى القبطية من هذا القدس، أو صلوات مشابهة باللغة اليونانية. كما وصل إلينا ثلاثة مخطوطات قديمة لنص القدس في صيغته البيزنطية من كنيسة الإسكندرية للروم الأرثوذكس، بالإضافة إلى بعض المخطوطات الحديثة نوعاً. وأما عن صيغته المستعملة في الكنائس القبطية، فلم يكن معروفاً إلى عهد قريب سوى ترجمته القبطية البحيرية الموجودة في الخواجيات، إلى أن تم اكتشاف مخطوطة Kacmarcik الوارد من دير القديس أنطونيوس، وهو المخطوطة الوحيدة حتى الآن الذي يقدم لنا النص اليوناني لقدس القديس مرقس المستعمل في الكنائس القبطية حتى القرن الرابع عشر. وهذه قائمة بأهم البرديات والقصاصات والمخطوطات التي تحوي نص القدس:

أولاً: أهم البرديات والقصاصات اليونانية:

ترجع أهمية بعض البرديات المكتشفة لنص قداس القديس مرقس، أنها تخلو من آية تأثيرات بيزنطية، كما أن معظمها سابق على الإضافات

^٨ R. G. Coquin, *L'Anaphore Alexandrine de saint Marc*, Le Muséon, Tome LXXXII (1969) p. 307.

والتعديلات التي قام بها القديس كيرلس الأول ببابا الإسكندرية، لذلك فهي تعطينا صورة دقيقة عن النص الأصلي الذي كانت تصلي به كنيسة الإسكندرية في القرون الأولى. وقد نشرنا في هذا الكتاب نص هذه البرديات والقصاصات، نقلًا عن المراجع والكتالوجات التي قام بنشرها حبوب الطقوس والليتورجيات القبطية، أملين أن يقوم شباب كنيستنا القبطية، المتذرع باللغات القديمة، في نشر باقي نصوص الليتورجيات من مخطوطاتنا المبعثرة في مكتبات ومتاحف العالم.وها هي قائمة بأشهر البرديات والقصاصات التي تم اكتشافها، وتخص ليتورجية القديس مرقس:

١. بردية ستراسبورج: وهي محفوظة في مكتبة جامعة ستراسبورج بفرنسا، تحت رقم Strasbourg PGr 254، ويعود تاريخها إلى القرن الرابع أو الخامس الميلادي، أما النص نفسه فيعود بتاريخ أقدم من ذلك.
٢. قصاصتنا لنون ٤٠٣٧، وتعودان للقرن السادس أو السابع الميلادي.
٣. برديتا فيينا رقم 16545 G ورقم 17047/38329/38379 G، وتعودان للقرن السادس أو السابع الميلادي.
٤. بردية دير البلايزا: وهي محفوظة الآن في أكسفورد في Bodleian Library تحت رقم Gr. Lit. d 2-4 (P) ويرجع تاريخها إلى القرن السادس أو السابع الميلادي.

٥. قصاصة جون ريلاندز John Rylands parchment، وهي محفوظة في مكتبة جون ريلاندز بمانشستر تحت رقم MS 465، وتعود للقرن السادس الميلادي.

٦. بردية فيينا ٦١٣٤، وترجع للقرن الخامس أو السادس الميلادي.

ثانياً: برديات وخطوطات أخرى:

هناك بعض المصادر القديمة الأخرى، التي تلقي ضوءاً على ليتورجية القديس مرقس اليونانية، بعضها يحتوي على نص قداس القديس مرقس ولكن بالقبطية الصعيدية، وبعضها لنصوص مشابهة لهذا القداس باللغة اليونانية، ومن أهم هذه المصادر:

١. لوحة المتحف البريطاني 036: لوح خشبي محفوظ في المتحف البريطاني، يحوي نص قداس باللغة القبطية الصعيدية، ويرجع للقرن السابع أو الثامن الميلادي.

٢. برديات وقصاصات كاتدرائية قصر إبريم بمنطقة النوبة، وربما تعود لنهاية الألف الأول الميلادي، وتحتوي على أجزاء متفرقة من قداس الكيرليسي، وبداية قداس منسوب للقديس أثناسيوس.

٣. مخطوط خولاجي الدير الأبيض بسوهاج، يرجع لنهاية القرن العاشر، ويحتوي على الصلوات التضرعية (الأواشي) وصلوة مجمع القديسين من قداس القديس مرقس، باللغة القبطية الصعيدية.

٤. بردية برشلونة: وهي بردية في غاية الأهمية، إذ يعود تاريخها للقرن

- الرابع الميلادي، وربما تكون بذلك أقدم نص ليتورجي غير عليه في مصر، وهي تحتوي على نص مشابه لأنافورا القديس مرقس.
٥. بردية فيينا 41043 G، وتعود للقرن السادس الميلادي، وتحتوي على جزء مشابه لبردية برشلونة السابقة.
٦. قصاصة لوفان 27 Copt. باللغة القبطية الصعيدية مكتوبة على الرق، وترجع أيضاً للقرن السادس، وتشبه في نصها البرديتين السابقتين.
٧. قصاصة لوفان 29 Copt. قصاصة على الرق كتبت حوالي عام 1000 م باللغة القبطية الصعيدية.

ثالثاً: المخطوطات:

١. أقدم مخطوط، هو مخطوط Messina gr. 177 المحفوظ في المكتبة العامة بمسينا Messine (جزيرة صقلية بإيطاليا). وهو عبارة عن ست رقائق ملفوفة (درج)، تحتوي في ناحية الوجه من اللفافة (recto) على قداس القديس يعقوب الرسول، وتاريخ نساخته يرجع إلى حوالي عام 984 م، بسبب ورود اسم بطريك الإسكندرية المعاصر في ذلك الوقت. وفي ظهر هذه الرقوق (verso) خاتمة قداس القديس يعقوب الرسول، ثم يأتي قداس القديس مرقس، وتاريخ نساخته يرجع لمنتصف القرن الثاني عشر، حسب تحقيق العالم Swainson^(٩). ينص قداس القديس يعقوب صراحة أنه يخص إحدى الكنائس بسيناء،

^٩ Swainson, *The Greek Liturgies Chiefly From Original Authorities*, Cambridge (1884) p. XVIII-XIX.

وبالتحديد من منطقة فاران^(١٠)، لكن ليس هناك إشارة إن كان قداس القديس مرقس قد كتب في نفس المكان، أم بعد انتقال هذا المخطوط إلى جنوب إيطاليا.

٩. مخطوط الفاتيكان 1970 Vat. gr. ٤٤٦ وهو على هيئة مجلد يحوي ورقة، ويرجع للقرن الثاني عشر الميلادي، وقد تم نسخته في جنوب إيطاليا، وكان من مقتنيات دير القديسة مريم (طريق الآلام) بمدينة Rossano بجنوب إيطاليا، وربما يكون قد نُسخ في نفس هذا الدير. يحوي هذا المخطوط قداسات القديس باسيليوس، والقديس يوحنا ذهبي الفم، وسابقة التقديس، والقديس بطرس والقديس مرقس (ورقة ٣٩ وجه إلى ٦١ ظهر) والقديس يعقوب، علاوة على بعض صلوات الأسرار الأخرى. نُشر نص هذا القداس لأول مرة عام ١٥٨٣م^(١١)، ثم أعيد نشره بعد ذلك عدة مرات^(١٢).

^{١٠} B. Ch. Mercier, *La Liturgie de saint Jacques*, dans: *Patrologia Orientalis*, tome XXVI (1946), Paris, p. 218.

^{١١} Jean de S. André, Η θεία λειτουργία τοῦ ἀγίου ἀποστόλου καὶ εὐαγγελιστοῦ Μάρκου μαθητοῦ τοῦ ἀγίου Πέτρου, Paris, 1583.

^{١٢} Brightman, F.E., *Liturgies Eastern and Western*, vol. 1, *Eastern Liturgies*, Oxford, (1896) p. 113-143; Swainson, *The Greek Liturgies Chiefly From Original Authorities*, op. cit. p. 1-72.

يقوم نيابة أئمبا مقار منذ عام ٢٠١٤ بنشر نص هذا القداس في مقالات مسلسلة بمجلة مدرسة الإسكندرية، المقال الأول في العدد ١٢ (٢٠١٤)، ص ١٢٥-١٤٦. كما قام سعادة المطران تغولا مطران طنطا للروم الأرثوذكس بنشر ترجمة حديثة له: خدمة القداس الإلهي (النص اليوناني) للقديس مرقس الرسول الإنجيلي مؤسس الكرسي الإسكندرى المقدس، طنطا (٢٠١٤).

٣. مخطوط الفاتيكان Vat. gr. 2281، وهو على هيئة دَرْج، ويرجع تاريخه لعام ٦٧١٥ للعالم، أي عام ١٩٠٧م. وترد فيه التعليمات الطقسية باللغتين اليونانية والערבية، مما يوضح أن مصدره مصر أو سيناء. وتظهر فيه التأثيرات البيزنطية بوضوح أكثر من المخطوطين السابقين. ويرجح العالم Swainson أن هذا المخطوط تمت نسانته للاستعمال في كاتدرائية مدينة الإسكندرية، بسبب أن اسم بطريقه يرد بمفرده في الطلبات التوسلية لهذا القدس، كما أن التعليمات الخاصة بالشمامسة غالباً ما تُنسب لرئيس الشمامسة^(١٣).

٤. مخطوطان يخصان مكتبة بطريقية الإسكندرية للروم الأرثوذكس، الأول يُعرف باسم مخطوط بيجالس ويحمل رقم ٣٦/١٧٣، ويرجع تاريخه لعام ١٥٨٥م، وهو من نسخة ميليتيوس بيجالس Meletios Pegas، الذي صار بطريقاً للكنيسة الإسكندرية للروم الأرثوذكس بعد ذلك، ومن الطبيعي أن يظهر في هذا النص تأثيرات بيزنطية بشكل واضح^(١٤). وفي عام ١٨٧٠ قام أمفيليوخيوس Amphilochius أسقف بيلوزيوم Pelusium (جنوب بورسعيدي)، بتجميع أوراق هذا المخطوط التي كانت مبعثرة، وفي عام ١٨٩٠ تم نسخة أخرى منها بواسطة Nektarios Kephalas، مطران Pentapolis (الخمس مدن الغربية).

٥. وقد ذكر العالم Brightman وجود درج أو لفافة من الرق ترجع

¹³ Swainson, *The Greek Liturgies*, op. cit., p. XX.

¹⁴ R. G. Coquin, *L'Anaphore Alexandrine de saint Marc*, op. cit. p. 309.

للقرن الثاني عشر أو الثالث عشر، تحوي قداس القديس مرقس، محفوظة في مكتبة دير سانت كاثرين بسيناء. وتميز بوجود ترجمة عربية لنص القدس في الهامش الجانبي للمخطوط. وقد قام هذا العالم بدراسة هذا المخطوط فوجد أنه ينتمي تقريباً مع مخطوط الفاتيكان 2281 Vat. gr. ^(١٥).

٦. وأخيراً وصل إلينا أيضاً مخطوط من دير القديس أبنا أنطونيوس بالبرية الشرقية للقداسات الثلاثة المستعملة في الكنيسة القبطية، المعروف باسم مخطوط Kacmarcik. ويعتبر نص هذا المخطوط أول نص كامل باللغة اليونانية للقدس الكيرلسي كما هو مستعمل في الكنيسة القبطية حتى الآن في ترجمته القبطية البحيرية.

عنوان القدس في مخطوطات الخواجي:

اعتادت المخطوطات القديمة للخواجي القبطي، أن تذكر في افتتاحية قداس القديس مرقس، المعروف باسم القدس **الكيرلسي**، إما اسم القديس كيرلس مباشرة: «قداس القديس كيرلس» (مثل مخطوط 7 Copt. بمكتبة بورجيا بالفاتيكان، ومخطوط 1239 OR ، ومخطوط 17725 ADD بمكتبة المتحف البريطاني، ومخطوط طقس ١٣٣٣ بمكتبة دير القديس أبنا مقار، وادي النطرون)؛ أو تذكر اسم القديس مرقس، مع توضيح لماذا سُمي باسم القدس **الكيرلسي**، مثل مخطوط طقس ٤٤٨^{١٥}، بمكتبة دير القديس أبنا مقار، وهو وارد

^{١٥} Brightman, F.E., *Liturgies Eastern and Western*, vol. I, op. cit. p. LXIV.

من مطرانية أسيوط: «قداس الطوباني مرقس المنسوب لأبينا كيرلس»؛ وفي نفس المخطوط: «بداية زينة القدس الظاهر الذي لأبينا القديس مرقس الرسول الذي ترجمه كيرلس الحكيم المثلث الطوبي بسلام الله آمين». وعبارة «الذي ترجمه» يقابلها في القبطية ΘΗΕΤΑΨΕΡΒΕΒΕΩΝ ومعناها: الذي رَبَّهُ أو أَسَسَهُ أو حَقَّقَهُ^(١٦).

وعن مثل هذا المخطوط، أخذت الطبعات الحديثة لكتاب الخلاجي، منذ أول طبعة تمت في رومية عام ١٧٣٦م: «بسم الله بدو قداس ابينا القديس مرقس الرسول الذي رتبه وجمعه المثلث الطوبي القديس كيرلس»، وقد نقل عنه القمص عبد المسيح المسعودي في كتاب الخلاجي الذي طبعه عام ١٩٠٩م، والذي عنه أخذت باقي الطبعات التالية: «بدء قداس أبينا القديس مرقس الرسول، الذي رَبَّهُ وجمعه المثلث الطوبي القديس كيرلس رئيس الأساقفة».

وإن كان هناك بعض الطبعات الحديثة التي أغفلت تماماً اسم القديس مرقس في نص القدس، واكتفت بذكر اسمه في تقديم الكتاب^(١٧). وطبعات أخرى صرحت أن هذا القدس للقديس مرقس وأن القديس كيرلس قام بترجمته من اليونانية إلى القبطية:

^{١٦} الأب متى المسكين، الإفخارستيا عشاء الرب، بحث في الأصول الأولى للتيورجيا، دير القديس أبا مقار، الطبعة الثانية (٢٠٠٣) ص ٥٤٧-٥٤٦.

^{١٧} كنيسة القديس العظيم الأنبا أنطونيوس أبوظبي، القدسات العلاقة مقابلة، الباسيلي، الكيرلسي، الغريغوري، (٢٠٠٣).

«قداس القديس كيرلس الكبير وهو البابا الرابع والعشرون في عداد
البطاركة الملقب بعمود الدين، وهو القداس الذي وضعه أبونا القديس
مرقس الرسول كاروز الديار المصرية».

وفي النص المقابل باللغة الإنجليزية تذكر الآتي:

«ترجم من اليونانية إلى القبطية بواسطة القديس كيرلس البابا الرابع
والعشرين الملقب بعمود الدين!»^{١٨}.

الشهادات العربية القديمة عن قداس القديس مرقس (الكيرلسي):
تذكرة كتابات آباء الكنيسة القبطية في العصور الوسطى القدسات
الثلاثة التي تصلي بها الكنيسة القبطية، قداس القديس باسيليوس والقديس
غريغوريوس والقديس مرقس، لكنها عادة لا تذكر اسم القديس مرقس، بل
اعتمدت أن تذكر هذا القدس باسم القديس كيرلس مباشرة.

ففي قوانين البابا غبريال بن تريك، البابا السبعين من بطاركة الكنيسة
القبطية (تنبيح عام ١١٤٥م)، ينص القانون السادس والعشرون على:
[انتهى إلى ضعفي أن قوماً من أعمال الصعيد يقدسون قداسات غير
موافقة خارجاً عن الثلاثة المعروفة وهم قداس القديس باسيليوس
والقديس أغريغوريوس وقداس القديس كيرلس وقد منعت من يعتمد

^{١٨} *The Divine Liturgies of Saints Basil, Gregory, and Cyril, Coptic Orthodox Diocese of the Southern United States* (2001) p. 283.

وهذه الإشارة باللغة الإنجليزية إلى أن القديس كيرلس ترجم هذا القدس من اليونانية إلى القبطية ليس لها سند تاريخي، لأنه ليس هناك ما يثبت أن القديس كيرلس كان يعرف اللغة القبطية.

ذلك الى ان يحضر الى القلاية ويحرر قداسات^[١١].

وفي كتاب القوانين، الذي وضعه الصفي ابن العسال عام ٩٥٥ للشهداء (١٩٣٠م)، أتى على ذكر هذا القدس في الباب الثاني عشر:

[وقد رتب في البيعة القبطية ثلاثة قداسات لباسيليوس واغريغوريوس وكيرلس والاعتماد على ذلك]^[١٢].

وقد ذكره أيضاً يوحنا بن سباع (القرن الثالث عشر الميلادي) في كتابه: ”الجوهرة النفيسة في علوم الكنيسة“، إذ يقول في الباب الثامن والخمسين: [في ذكر الاتفاق على القدسات الثلاث. والذي اتفق عليه رأي الآباء المتقدمون من القدسات فهي ثلاثة: القدس الأول عن الكبير باسيليوس أسقف قيسارية وقد اختص به أقئوم الآب الضابط الكل. والقدس الثاني قداس القديس اغريغوريوس وهو خصوصاً بأقئوم ابن الوحيد الأزلي، وذكر تأنسه وصلبه وآلامه ودفنه وقيامته من بين الأموات وصعوده إلى السموات وإتيانه لمدينة الأحياء والأموات، وهو الإتيان الثاني بعد الأول. والثالث قداس القديس كيرلس وهو خصيص بأقئوم الآب أيضاً تبعاً لما وضعه باسيليوس خصوصة القدس بأقئوم الآب. وقد اقتصر

^{١٩} O. H. E. KHS-Burmester, *The Canons of Gabriel ibn Turaik, LXX Patriarch of Alexandria*, in: *Orientalia Christiana Periodica* 1 (1935), p. 40.

^{٢٠} كتاب القوانين، الذي جمعه الشيخ الصفي العالم ابن العسال من كتب القوانين وألفه في سنة ٩٥٥ للشهداء الاطهار، طبع كما هو على نفقة مرسس جرجس، صاحب المكتبة الجديدة ومطبعتها بشارع كلوب بك (١٩٧٦) افرنجية، ١٦٤٤ للشهداء، ص ١٤٤.

على هذا القداسات الثلاث واتفق عليها من دونهم من دون قداسات
كثيرة مدونة في البيعة وقيل إنها اثني عشر قداس[١٠].

نفس هذا النص يرد في كتاب الجوهرة النفيضة طبعة اقلاديوس بك لبيب
(صاحب مجلة عين شمس)، ولكن مع تغيير في النص له أهميته:
[وأما القداديس أو الصلوات المقررة بالكنيسة فكانت كثيرة يبلغ عددها
نحو الأربعة عشر قداساً أو أكثر. وقد اتفق الآباء المتقدمون على ثلاثة
منها فقط (الاول) قداس باسييليوس الكبير وهو مختص باقنوم الآب.
(الثاني) قداس اغريغوريوس وهو مختص باقنوم ابن الوحيد الأزلي وذكر
تأنسه وألامه وصلبه وموته ودفنه وقيامته من بين الأموات وصعوده إلى
السموات واتيانه ليدين الأحياء والأموات، وهو المجيء الثاني. (والثالث)
قداس القديس كيرلس وهو مختص باقنوم الآب أيضاً. والجميع طبقاً لما
وضعه مرقس الرسول كاروز الديار المصرية. واختصرت الآباء على هذه
الثلاثة قداديس واتفقت عليها دون الباقي المدونة في الكنيسة موجودة
بها على قبول الاختصار وعدم التطويل][١١].

كما ورد ذكره في كتاب ترتيب الكهنوت الذي يرجع لبداية القرن الثالث
عشر، وفي معرض حديثه عن الخلاف بين الأقباط والملكيين، يقول في الباب

^{١٠} الأب فيكتور منصور مسترخى الفرنسيسي، يوحنا بن أبي زكريا بن سباع، كتاب الجوهرة النفيضة في علوم
الكنيسة، مطبوعات المركز الفرنسيسيكاني للدراسات المسيحية الفرقية، القاهرة (١٩٦٦) ص ١٦٩-١٧٠.

^{١١} كتاب الجوهرة النفيضة في علوم الكنيسة، تأليف القبطي الأرثوذكسي العلامة يوحنا ابن زكريا المعروف بابن
سباع، إدارة مجلة عين شمس القبطية (١٩١٨م، ش ٢١٩)، الباب التاسع والخمسون، ص ٩٩-١٠٠.

الحادي والعشرين: [فالقداسات عندهم كثير، قداس الكبير باسيليوس، وقداس يوحنا (ذهبى الفم) وقداس يعقوب وقداس مرقس]^(٢٣).

وأيضاً يذكر القس شمس الرئاسة ابن كبر في الباب السابع عشر من كتابه ”مصباح الظلمة“، وهو من آباء الكنيسة في القرن الرابع عشر الميلادي (تنبیح عام ١٣٤٤م)، ما اعتادت أن تتبعه الكنيسة في صلواتها الليتورجية في أيامه، قائلاً:

[والذي استقر في البيعة من القداسات ثلاثة، احدهما وهو المستعمل في ساير الأيام صوماً وفطراً قداس القدس باسيليوس اسقف قيسارية ببادوقية. والثاني وجرت عادة المصريين ان لا يقدسوا به الا في الصوم الكبير وشهر كيهك، قداس مرقس الذي كمله كيرلس. والثالث وهو خصيص بأيام الاعياد الالهية والفرح وهو قداس القدس أغريغوريوس]^(٤٤).

كما يأتي ذكره عرضاً في كتاب ”الترتيب الطقسي“ للبابا غبريان

^{٢٣} Julius Assfalg, *Die Ordnung des Priestertums*, Le Caire, (1955), p. 56, 134.

انظر أيضاً: ترتيب الكهنوت لأنبا ساويروس ابن المفعع أسقف الأشونين، إعداد الأنبا صموئيل أسقف شبين القنطر وتوبتها (١٩٩٩) ص ٥٦.

^{٤٤} النص عن مخطوط: مصباح الظلمة وإيضاح الخدمة، ورقة ٢٠٥ (Uppsala Ms Arabe 203) (فوتوكopi).
انظر أيضاً: المنبيح أنبا صموئيل أسقف شبين القنطر، مصباح الظلمة في إيضاح الخدمة، الجزء الثاني (١٩٩٨) ص ١٣٣ - ١٤٤، وأيضاً:

Ernst Hammerschmidt, *Die Koptische Gregoriosanaphora, Syrische und Griechische Einflüsse auf Eine Ägyptische Liturgie*, Berlin, (1957) p.1-2.

الخامس، البطريرك الثامن والثمانين (١٤٠٩-١٤٢٧م)، عند حديثه عن صلاة التحليل بعد تقديم الحمل، فيقول:

«ان قداس باسيليوس، فيقولوا تحليل الابن... وان كان قداس اغريغوريوس وكيرلس فيقولوا تحليل الاب»^(٥).

^(٥) الأب أفرادس عبد الله الفرنسيسكاني، الترتيب الطقسي للأربا غبريال الخامس - البطريرك القبطي ٨٨، مطبوعات المركز الفرنسيسكاني للدراسات المسيحية الشرقية، الطبعة الثانية، القاهرة ١٩٦٤، ص ٧٠.
قداس الكيرلسى - م ٣

الفصل الأول

أهم البرديات والقصاصات اليونانية

أولاًً: بردية ستراسبورج

بردية رقم PGr 254، وهي محفوظة في مكتبة جامعة ستراسبورج، قام العلمان M. Andrieu and P. Collomp بنشر نص هذه البردية لأول مرة عام ١٩٢٨^(٣٦). ويعود تاريخها إلى القرن الرابع أو الخامس الميلادي، أما النص نفسه فيعود بتاريخ أقدم من ذلك^(٣٧).

ت تكون البردية من ورقة واحدة، يضيع الجزء العلوي منها، كما أن بها بعض الفجوات، وقد قام العالم Klaus Gamber باستكمال هذه الفجوات^(٣٨)، بالاعتماد على نصوص ليتورجية القديس مرقس اليونانية، والتي نشرها أشهر علماء الليتورجيات، خاصة العالم Renaudot، والعالم Swainson (بحسب نص مخطوط قبطي)، والعالم Brightman، في سنوات سابقة^(٣٩).

تحتوي البردية على الأجزاء الأولى من ليتورجية القديس مرقس، أي صلاة مقدمة القدس (preface) وبعض الصلوات التضرعية (الأواشي أو

²⁶ M. Andrieu and P. Collomp, *Fragments sur papyrus de l'Anaphore de saint Marc*, in *Revue des sciences religieuses* 8 (1928) p. 489-515.

²⁷ Cuming, Geoffrey J., *The Liturgy of St Mark*, op. cit. p. XXIII-XXVII.

²⁸ Klaus Gamber, *Das Papyrusfragment zur Markusliturgie und das Eucharistiegebet im Clemensbrief*, in: *Ostkirchliche Studien* 8 (1959) p. 31-45.

²⁹ Renaudot, *Liturgiarum orientalium collectio I*, Paris (1716) p. 38-51; Swainson, *The Greek Liturgies Chiefly From Original Authorities*, op. cit. p. 2-73; F. E. Brightman, *Liturgies Eastern and Western*, op. cit. p. 113-143.

الأبروستات)، وتمجيد قصير ختامي.

ترجع أهمية هذا النص أنه يخلو من آثار بيزنطية طرأة على ليتورجية الإسكندرية بعد القرن الرابع، ويمكننا أن نقول بكل بساطة وباقتئاع كامل، أن هذا النص هو ما كانت تصلي به الكنيسة أيام القديس أثناسيوس الرسولي^(٣٠).

كما يمكن بواسطة عمل مقارنة بسيطة بينه وبين النص المستعمل حالياً اكتشاف بعض الإضافات أو الصلوات التي ربما قام بها البابا كيرلس الأول، والتي بسببها تسمى هذا القدس باسمه^(٣١)؛ وأيضاً معرفة الطريقة التي كان ينمو بها الطقس على مر العصور. وهذه مقارنة بين مقدمة صلاة من أجل الكنيسة (أوشية السلام) في هذه البردية، مع مثيلاتها في مخطوطات العصور الوسطى^(٣٢):

مخطوط الفاتيكان ٩٨١ (القرن الثالث عشر)	مخطوط الفاتيكان ١٩٧٠ (القرن الثاني عشر)	بردية ستراسبورج (القرن الرابع / الخامس)
Διὸ δεόμεθα καὶ παρακαλοῦμέν σε φιλάνθρωπε ἀγαθὲ κύριε ο θεὸς ἡμῶν	Kai δεόμεθα καὶ παρακαλοῦμέν σε φιλάνθρωπε ἀγαθέ	δεόμεθα καὶ παρακαλοῦμέν σε

^{٣٠} H. Leclercq, *Papyrus*, dans: *Dictionnaire d'Archéologie Chrétienne et de Liturgie*, (1937), tome 13, cols: 1390-1391.

^{٣١} الأب مت المسكين، الإucharستيا عشاء الرب، بحث في الأصول الأولى للليتورجيا، دير القديس أنبا مقار، الطبعة الثانية (٢٠٠٠) ص ٥٣٨.

^{٣٢} H. Engberding O.S.B., *Das Anaphorische Fürbittegebet der griechischen Markusliturgie*, in: *Orientalia Christiana Periodica* 30, (1964) p. 400.

نَسْأَلُ وَنَطْلُبُ مِنْكَ	لَذِكَ نَسْأَلُ وَنَطْلُبُ مِنْكَ
يَا مُحَبَّ الْبَشَرِ الصَّالِحِ	يَا مُحَبَّ الْبَشَرِ الصَّالِحِ
الْرَّبُّ إِلَهُنَا	

وهكذا يأتي هذا النص في القدس القبطي الذي نصلی به الآن^(٣٣):

نَسْأَلُ وَنَطْلُبُ مِنْ صَلَاحِكَ يَا مُحَبَّ	TENT̄GO 070G TENT̄WBH
الْبَشَرِ	'NTEKMET'AGAθOC PIMAIROWMI

وهناك ملاحظة جديرة بالاعتبار في نص هذه البردية، وهو الذي يشرح لنا سبب وجود الأواشي في قداس القديس مرقس في بداية القدس، وليس بعد صلاة استدعاء الروح القدس التي تأتي بعد الرسومات، كما في باقي القدسات الشرقية الأخرى. فالنص اليوناني هنا ترجمته هكذا: [لأن اسمك عظيم في كل الأمم، وفي كل موضع يُقدّم بخور لاسمك القدس وذبيحة طاهر، وبهذه الذبيحة والتقدمة نسأل ونطلب منك، اذكر كنيستك المقدسة الواحدة الجامعة].

واضح أن وضع الأواشي أو الصلوات التضرعية هنا يستند على وجود ذبيحة الإفخارستيا على المذبح، وبتوسط هذه الذبيحة تقدّم الكنيسة صلواتها وتضرعها لله الآب. وهذه العبارة القديمة ترفع من شأن جميع الأواشي

^(٣٣) كتاب الخواجي المقدس، أي كتاب الثلاثة القدسات التي للقديس باسيليوس والقديس غريغوريوس والقديس كيرلس مع صلوات أخرى مقدسة، (١٩٠٢) ص ٥٧٩.

والطلبات التي تُقال في القدس، فتحن نرفعها جميعاً إلى الله الآب متشفعين بذبيحة ابنه الوحيد الموجودة أمامنا على المذبح.

وإذا قارناً هذا النص بنص القدس القبطي البحري الذي نصليه الآن، والنص اليوناني لمخطوط Kacmarcik، نكتشف أهمية نص هذه البردية.

نص مخطوط Kacmarcik	النص القبطي البحري	نص ستراسبورج
وفي كل موضع يُقدم بخورٌ لاسمك كي القدس، وذبيحة طاهرة (على ذبيحة) وتقديمة.	وفي كل مكان يُقدم بخورٌ لامسك القدس وصعيدة طاهرة وعلى آتون 'EXEN' هـ هذه الذبيحة وهذا القربان.	وفي كل موضع يُقدم بخورٌ لامسك القدس وصعيدة طاهرة ولهذه ذبيحة طاهرة، وبهذه الذبيحة والتقدمة نسأل ونطلب منك، اذكر كنيستك سلامة كنيستك الواحدة الوحيدة المقدسة الجامعة الرسولية
يا رب ارحم. لذلك نسأل ونطلب منك، يا محب البشر الصالح، أيها رب إلينا، اذكر يا رب سلام كنيستك المقدسة الوحيدة الجامعة الرسولية.	يارب ارحم. نأسأل ونطلب من صلاحك يا محب البشر، اذكر يا رب سلامة كنيستك الواحدة الوحيدة المقدسة الجامعة	والتقدمة نسأل ونطلب منك، اذكر كنيستك المقدسة الواحدة الجامعة.

من هذه المقارنة نلاحظ أن مرد الشعب: «يا رب ارحم»، الموجود داخل القدس القبطي، ربما يكون هو السبب في غموض النصين الآخرين. فمن

الممكن ترجمة الكلمات القبطية التي ترد في القدس القبطي البحيري 'exōn' ^(٣٤) إلى: «لأجل، أو من أجل أو بـ»، فتكون الترجمة هكذا: «وبهذه النبیحة وهذا القربان، نسأل ونطلب»، دون توسط مرد «يا رب ارحم» بين الجملتين. ويؤكد هذا الرأي عدم وجود مرد «يا رب ارحم» في نص القدس الكيرلسي القبطي حسب مخطوط دير القديس أثنا مقار الذي نشره العالم Evelyn White عام ١٩٢٦^(٣٥)، والذي أعاد نشره بعد ذلك عالم الليتورجيات Burmester عام ١٩٧٠^(٣٦)، والذي يعود زمن نسخته إلى ما بين العامين ١١٨٩، ١٢١٦م، وهو زمن حبرية البابا يؤانس السادس، المذكور اسمه داخل هذا القدس.

والنص الذي ننشره هنا هو النص الكامل للبردية بحسب ما حققه العالم Klaus Gamber أوردها Hammerstaedt في الكتاب الذي أصدره عن البرديات اليونانية المكتشفة في مصر والنوبة^(٣٧). مع ملاحظة أن أول كلمة كاملة تظهر في هذه

^{٣٤} معرض داود عبد النور، قاموس اللغة القبطية، الطبعة الثانية (٢٠٠٠) ص ٤٧٧ انظر (اكو ٨: ١١): «قَبِيلَكِ بِسَبِّيْكِ الأَخْضَعِيْفُ الَّذِي مَاتَ السَّيْسِيْخُ مِنْ أَجْلِهِ」، *'exōn' 'exōn'* «يَبْتَعِجُ بِكِ 'exōn' 'exōn' فرحاً (صفنيا ٣: ١٧).

^{٣٥} Hugh G. Evelyn White, *The Monasteries of the Wadi 'N Natrûn, Part I, New Coptic Texts from the Monastery of Saint Macarius*, New York, (1926), p. 213.

^{٣٦} O. H. E. KHS-Burmester, *Fragments of a Late XIIth Century Bohairic Euchologion from the Monastery of St. Macarius in Scetis*, in: *Bulletin de la Société d'Archéologie Copte*, Tome XIX, 1967-1968, (1970) p. 32.

^{٣٧} Jürgen Hammerstaedt, *Griechische Anaphorenfragmente aus Ägypten und Nubien, Papyrologica Coloniensia*, vol. XXVIII, Germany (1999) p. 22-41.

البردية هي: أن نباركك εὐλογεῖν (في السطر الرابع من النص التالي)، ولكن بواسطة بعض الحروف الباقية في بداية البردية، أضاف العلماء نص الصلاة من بدايتها.

نص البردية:

recto:

(الوجه)

Kai γὰρ ἀληθῶς ἄξιον καὶ δίκαιον καὶ πρέπον ὁ ὃν δέσποτα κύριε θεὸς πάτερ παντοκράτορ σὲ εὐλογεῖν σὲ ύμνεῖν σοὶ εὐχαριστεῖν νύκτωρ τε καὶ μεθ' ἡμέραν· σοὶ τῷ ποιήσαντι τὸν οὐρανὸν καὶ πάντα τὰ ἐν αὐτῷ γῆν καὶ θαλάσσας καὶ ποταμοὺς καὶ πάντα τὰ ἐν αὐτοῖς· σοὶ τῷ ποιήσαντι τὸν ἄνθρωπον κατ' ἴδιαν εἰκόνα καὶ καθ' ὅμοίωσιν. Πάντα δὲ ἐποίησας διὰ τῆς σοφίας σου τοῦ φωτὸς τοῦ ἀληθεινοῦ σου Γενοῦ τοῦ Κυρίου καὶ σωτῆρος ἡμῶν Ἰησοῦ

لأنه بالحقيقة حقٌّ
وعدلٌ ولائقٌ أيها الكائن
السيد رب الإله الآب
ضابط الكل، أن نباركك
ونرثّل لك ونشكرك ليلاً
ونهاراً، أنت الذي خلقت
السماء وكل ما فيها،
الأرض والبحار والأنهار
وكل ما فيها، أنت الذي
خلقت الإنسان كصورتك
الخاصة وكشبيهك. وخلقت
كل الأشياء بواسطة
حكمتك، ابنك، النور
ال حقيقي، ربنا ومخلصنا
يسوع المسيح.

Χριστοῦ.

Δι' οὗ σοι καὶ σὺν αὐτῷ σὺν
Ἄγιῳ Πνεύματι εὐχαριστοῦντες
προσφέρομεν τὴν θυσίαν τὴν
λογικὴν τὴν ἀναίμακτον
λατρείαν ταύτην· ἢν προσφέρει
σοι πάντα τὰ ἔθνη ἀπ' ἀνατολῶν
ἡλίου καὶ μέχρι δυσμῶν ἀπὸ
ἄρκτου καὶ μέχρι μεσημβρίας·

ὅτι μέγα τὸ ὄνομά σου ἐν πᾶσι
τοῖς ἔθνεσι καὶ ἐν παντὶ τόπῳ
θυμίᾳ προσφέρεται τῷ ἀγίῳ
σου ὄνόματι καὶ θυσίᾳ καθαρά.
ἐφ' ἣ θυσίᾳ καὶ προσφορᾷ
δεόμεθα καὶ παρακαλοῦμέν σε,
μνήσθητι τῆς ἀγίας σου καὶ

الذي من قبله نشكرك
معه ومع الروح القدس
ونقرب هذه النبیحة
الناطقة، هذه الخدمة غير
الدموية، هذه التي تقدمها
لک كل الأمم من مشارق
الشمس إلى مغاربها ومن
الشمال إلى الجنوب،

لأن اسمك عظيم في
كل الأمم وفي كل موضع
يُقدم بخور لاسمك
القدوس وذبيحة
طاهرة^(٣٨)، وبهذه النبیحة
والتقدمة نسأل ونطلب
منك، اذكر كنيستك

^{٣٨} لأنّه من شرق الشمس إلى مغاربها أسمى عظيم بين الأمم، وفي كل مكان يُقرب لانسي بخور وتنبیحة ظاهر، لأنّ أسمى عظيم بين الأمم قال رب الجنة (ملاتي ١: ١١). وهذه آية أساسية في القدس الكبير لسي في وضعه الحالي، كما في أقدم أصوله المخطوطة، بل نجد لها أيضاً مذكورة في الديداخي (٤: ٣) في نهاية القرن الأول، مع إشارة أن النبیحة الطاهرة المذكورة في (مل ١: ١١) هي الإucharستيا. وهذا بعینه نجد عند القديس ايرينيوس (ضد المهرقات ٤: ٥) وفي المراسيم الرسولية (٧: ٣٠).

المقدّسة الوحيدة^(٣٩)
الجامعة، كل الشعوب وكل
الرعايا. السلام الذي من
السموات اجعله يملّك
على قلوبنا جميعاً، بل
سلام هذا العمر، أنعم به
 علينا. ملك الأرض
احفظه بسلام، أعطه أن
يفكر بالسلام نحونا ونحو
اسمك القدس... القائد....

والجند والحكام المشيرين

μόνης καθολικῆς ἐκκλησίας
πάντων τῶν λαῶν καὶ πάντων
τῶν ποιμνίων. Τὴν ἐξ οὐρανῶν
εἰρήνην βράβευσον ταῖς
ἀπάντων ἡμῶν καρδίαις· ἀλλὰ
καὶ τοῦ βίου τούτου τὴν εἰρήνην
ἡμῖν χάρισαι· τὸν βασιλέα τῆς
γῆς ἐν εἰρήνῃ διαφύλαξον· δὸς
αὐτῷ εἰρηνικὰ φρονεῖν πρὸς
ἡμᾶς καὶ πρὸς τὸ ἄγιον ὄνομά
σου· τὸν ἥγούμενον τῆς ἐπ... τὰ
στρατιωτικὰ τοὺς ἄρχοντας
βουλὰς

Verso:

εἰσόδους καὶ ἐξόδους ἡμῖν ἐν
والمدخل والمخارج

(الظهر)

^(٣٩) كلمة «الوحيدة μόνης» من الكلمات المميزة للبِيُورجية الكنيسة القبطية، وهي تعني إما أن الكنيسة وحيدة رغم انتشارها في العالم كله، ورغم تباين الطقوس والممارسات الليتورجية فيها، أو أنها وحيدة، لأنها هي الوحيدة التي حافظت على الإيمان المستقيم في العالم. ويعود وصف الكنيسة بالوحيدة إلى زمن القديس كمندنس الإسكندرى (Stromata 7. 17. 106, MG IX, 552B). أما في قانون الإيمان وصلوات الكنائس الأخرى، فترصف الكنيسة بأنها واحدة *άμην*.

πάσῃ εἰρήνῃ κατακόσμησον.

Τοὺς ἀποδημήσαντας ἡμῶν
ἀδελφοὺς ἐν παντὶ τόπῳ
κατευόδωσον· σύμπλους καὶ
συνοδοιπόρος αὐτῶν γενέσθαι
καταξίωσον· ἀπόδος τοῖς οἰκείοις
αὐτῶν ὕγιαινοντας·

Τοὺς ύετούς σου κατάπεμψον·
εὐφρανον τὸ πρόσωπον τῆς γῆς·
τὰ γεννήματά σου παράστησον
εἰς σπέρμα καὶ εἰς θερισμόν. τοὺς
καρποὺς ἀκεραίους καὶ σώους
διαφύλαξον· διὰ τοὺς πτωχοὺς
τοῦ λαοῦ σου δι’ ἡμᾶς πάντας
τοὺς ἐπικαλουμένους τὸ ὄνομά
σου διὰ πάντας τοὺς ἐλπίζοντας
ἐπί σε·

Τῶν κεκοιμημένων τὰς ψυχὰς
ἀνάπαυσον· μνήσθητι τῶν ἐπὶ

زینها^(٤) لنا بكل سلام.

إخوتنا المسافرين في
كل موضع سهل طرقهم.
تفضل كن معهم في
الإبحار وفي المسير، رَدْهَم
إلى أهلهم معافين.

أرسل أمطارك، فرّح
وجه الأرض، هيئ نتاجك
للزرع والمحاصد، احفظ
الأثمار نقية سالمة، من
أجل فقراء شعبك، ومن
أجلنا كُلُّنا نحن الذين
ندعو باسمك، ومن أجل
كُلِّ الذين جعلوا رجاءهم
عليك.

أولئك الذين رقدوا نبيّ
نفوسهم. اذكر الذين نصنع

^(٤) الفعل اليوناني κατακοσμέω يعني: يربّب، أو يضع في نظام محدد، أو يزيّن، أو يجعل، والمقصود هنا أن بحوس مداخل وخارج الدولة بكل سلام.

τῆς σήμερον ἡμέρας τὴν
 ὑπόμνησιν ποιούμεθα καὶ ὡν
 λέγομεν καὶ ὡν οὐ λέγομεν τὰ
 ὀνόματα· μνήσθητι δὲ καὶ τῶν
 ἀπανταχοῦ ὁρθοδόξων ἀγίων
 πατέρων ἡμῶν καὶ ἐπισκόπων
 καὶ δός ἡμῖν μερίδα καὶ κλῆρον
 ἔχειν μετὰ τῆς καλλῆς ἐκκλησίας
 τῶν ἀγίων σου προφητῶν
 ἀποστόλων καὶ μαρτύρων· ταῖς
 πρεσβείαις αὐτῶν τὴν εὐχὴν
 ταύτην πρόσδεξαι εἰς τὸ
 ἐπουράνιόν σου θυσιαστήριον
 καὶ καταξίωσον ... πρὸ
 ὀφθαλμῶν ... προσδεξάμενος ...
 δῶρα πνευματικὰ αὐτοῖς
 δώρησαι· διὰ τοῦ κυρίου καὶ
 σωτῆρος ἡμῶν· δι’ οὗ σοι δόξα εἰς
 τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων.

تذكارهم في هذا اليوم،
 والذين ذكرنا أسماءهم
 والذين لم نذكرهم، واذكر
 أيضاً آباءنا القديسين
 الأرثوذكس والأساقفة في
 كل مكان، وأعطيها نصيحة
 وميراثاً مع الكنيسة
 الصالحة التي لقديسيك
 الأنبياء والرسل والشهداء،
 بشفاعاتهم اقبل صلاتنا
 هذه على مذبحك السمائي،
 وتفضل... أمام أعين...
 اقبل... هب لهم عطايا
 روحية، بواسطة ربنا
 وخلصنا، الذي به لك
 المجد إلى أبد الأبد.

ثانياً: قصاصتا لندن ٢٠٣٧

قصاصتان من الرق يرجع تاريخ نساحتهم للقرن السادس أو السابع الميلادي، محفوظتان في المتحف البريطاني بلندن، ضمن مجموعة البرديات، تحت رقم British Library, Pap. 2037 E & F Milne بنشرهما عام ١٩٦٧م في كتالوج المتحف البريطاني تحت رقم ٢٣٦^(٤١)؛ ثم من بعده قام Mercati بعمل دراسة عنهما عام ١٩٥٠^(٤٢).

ت تكون المخطوطة من قصاصتين من الرق، الأولى تحتوي على مقدمة قداس القديس مرقس، أي على صلاة المقدمة (preface) وبدء صلاة سلام الكنيسة، مثل بردية ستراسبورج السابق ذكرها، وترجع أهميتها أنها تساعد في استكمال بعض الكلمات الناقصة في بردية ستراسبورج، خاصة الفعلين: αἰνεῖν ... σοὶ ἀνθομολογεῖσθαι (نسبحك، ونعرف لك)^(٤٣). وهي ذلك في ظهر القصاصة شذرات من صلاة شكر بعد التناول.

والنص الذي نشره هنا هو النص الذي نشره Hammerstaedt في الكتاب

⁴¹ H.J.M. Milne, *Catalogue of the Literary Papyri in the British Museum*, London, (1927), n° 232, p. 196.

⁴² S.G. Mercati, *L'anafora di S. Marco riconosciuta in un frammento membranaceo del Museo Britannico*, dans *Aegyptus*, 30 (1950), p. 3-7.

⁴³ R. G. Coquin, *L'Anaphore Alexandrine de saint Marc*, op. cit. p. 311-312.

الذي أصدره عن البرديات اليونانية المكتشفة في مصر والنوبة^(٤٤).

نص القصاصة:

recto:

σὲ αἰνεῖν ... σοὶ
ἀνθομολογεῖσθαι νύκτωρ τε καὶ
μεθ' ἡμέραν· σοὶ τῷ ποιήσαντι
τὸν οὐρανὸν καὶ τὰ ἐν τῷ οὐρανῷ
γῆν καὶ θαλάσσας καὶ ποταμοὺς
καὶ τὰ ἐν αὐτοῖς· σοὶ τῷ
ποιήσαντι τὸν ἄνθρωπον κατ'
ἰδίαν εἰκόνα· πάντα δὲ ταῦτα
ἐποίησας διὰ τῆς σοφίας σου τοῦ
φωτὸς τοῦ Υἱοῦ τοῦ ἀληθεινοῦ
σου τοῦ Κυρίου καὶ σωτῆρος
ἡμῶν Ἰησοῦ Χριστοῦ·

Δι' οὗ σοι καὶ σὺν αὐτῷ σὺν
Ἀγίῳ Πνεύματι εὔχαριστοῦντες
προσφέρομεν τὴν θυσίαν τὴν

(الوجه):

أن تُسَبِّحَكَ (...)
ونعرف لك ليلاً ونهاراً،
أنت الذي خلقت السماء
وما في السماء، الأرض
والبحار والأنهار وما فيها،
أنت الذي خلقت الإنسان
كصورتك الخاصة^(٤٥).
وخلقت كل هذه الأشياء
بواسطة حكمتك، نور
ابنك الحقيقي، ربنا
وخلّصنا يسوع المسيح.

الذي من قبله نشكرك
معه ومع الروح القدس
ونقرب هذه النبحة

⁴⁴ Jürgen Hammerstaedt, *Griechische Anaphorenfragmente aus Ägypten und Nubien*, op. cit. p. 42-55.

⁴⁵ تضييف بردية ستراسبورج: رشيدك

λογικήν τὴν ἀναίμακτον
 λατρείαν ταύτην· ἢν προσφέρει
 σοι πάντα τὰ ἔθνη ἀπὸ
 ἀνατολῶν ἥλιου καὶ μέχρι
 δυσμῶν, ἀπὸ ἄρκτου καὶ μέχρι
 μεσημβρίας· ὅτι μέγα τὸ ὄνομά
 σου ἐν τοῖς ἔθνεσιν καὶ ἐν παντὶ¹
 τόπῳ θυμίαμα προσφέρουσιν....
 ἐφ' ἣ θυσίᾳ καὶ προσφορᾷ
 δεόμεθα καὶ παρακαλοῦμέν σε
 φιλάνθρωπε, μνήσθητι τῆς ἀγίας
 σού καθολικῆς καὶ ἀποστολικῆς
 ἐκκλησίας καὶ πάντων τῶν λαῶν
 καὶ πάντων τῶν ποιμνίων σου.
 Τὴν ἐξ οὐρανῶν εἰρήνην
 βράβευσον ταῖς ἀπάντων ἡμῶν
 καρδίαις· ἀλλὰ καὶ τοῦ βίου
 τούτου τὴν εἰρήνην ἡμῖν χάρισαι·

الناطقة، هذه الخدمة غير
 الدموية، هذه التي تقدمها
 لك كل الأمم من مشارق
 الشمس إلى مغاربها ومن
 الشمال إلى الجنوب، لأن
 اسمك عظيم في كل الأمم
 وفي كل موضع يقدّمون
 بخوراً... وبهذه الذبيحة
 والتقدمة نسأل ونطلب
 منك يا محب البشر، اذكر
 كنيستك المقدّسة الجامعة
 الرسولية، وكل الشعوب
 وكل رعاياك. السلام الذي
 من السموات اجعله يملّك
 على قلوبنا جميعاً، بل
 وسلام هذا العصر، أنعم به
 علينا.

يأتي في ظهر القصاصة أجزاء من صلاة شكر بعد التناول، وهي مشابهة
 لصلاة الشكر التي ترد في بردية برشلونة الآتي ذكرها، وللأسف بالنص

فجوات كثيرة، لذلك أضفنا في الترجمة بعض الكلمات بين الأقواس لاستكمال معنى النص:

Verso:

الظهور:	
μι... δεόμεθα καὶ ... Θεὸν	نُسَّاكَ أَيْضًا
παντοκράτορ ... ἡμῶν Ἰησοῦ	(وَشَكِّرَكَ)، يَا إِلَهُنَا ضَابطَ
Χριστοῦ, ἐπὶ ... ἦς μετελάβομεν	الْكُلَّ (أَبَا رِبَّنَا) يَسْعَ
τὸ σῶμα καὶ αἷμα ... ἡμῖν πᾶσι	الْمَسِيحَ، عَلَى (هَذِهِ
τοῖς ... εἰς κρίμα ... εἰς ἴασιν καὶ	الْذِيْبِحَةِ) الَّتِي تَنَاهَلْنَا مِنْهَا،
θεραπείαν, εἰς ἰσχὺν καὶ	الْجَسَدِ وَالْدَمِ... (فَلِيْكَنْ)
δύναμιν, εἰς χαρὰν καὶ	لَنَا جَمِيعًا نَحْنُ (الْمُتَنَاهِلِينَ،
ἀγαλλίασιν, εἰς ἀγάπην καὶ	لَا) لِدِينِنَةِ، بَلْ شَفَاءً
φιλαλληλίαν, εἰς ἀνδρείαν	وَدَوَاءً، وَشَدَّةَ وَقَوَةَ، وَفَرَحاً
ἡλικίαν, εἰς περιποίησιν ζωῆς ...	وَبَهْجَةَ، وَمحَبَّةَ وَمُوْدَةَ
δεδόξασται καὶ ὕψωται ... ὄνομα	مُتَبَادِلَةَ، (الْبَلُوغُ) قَامَةَ
σὺν τῷ Ἀγίῳ Πνεύματι	الْرَجُولِيَّةَ، لِاقْتِنَاءِ الْحَيَاةِ،
	لِيَتَمْجَدَ وَيَرْتَفَعَ اسْمُكَ مَعَ
	الْرَوْحِ الْقَدِسِ.

ثالثاً: برديتا فيينا

(PVindob. G 16545, 17047)

برديتان محفوظتان في المكتبة الوطنية بفيينا، عُرف محتواهما لأول مرة عام ١٩٩٣م، من كatalog البرديات اليونانية المسيحية التي تحفظ بها تلك المكتبة، والذي نشره العالمان Kurt Treu / Johannes Diethart^(٤٦). تحمل الأولى رقم G 16545 والثانية رقم 17047/38329/38379 G (رقم ٤٩، ٥١ في الكatalog)، ويرجع تاریخهما للقرن السادس أو السابع الميلادي.

النص الليتورجي متواصل في وجه البردية الأولى ثم وجه البردية الثانية، ثم بعد ذلك ظهر البرديتين. وتحمل البرديتان جزءاً من الصلوات التضرعية، أي صلوات الأواشى بالقداس الكيرلسى، أو قداس القديس مرقس. تبدأ البردية الأولى بختام صلاة الاجتماعات التي نصليها الآن، وربما تكون من وضع القديس كيرلس الكبير، لأنها تعبر عن الصراع الذي واجهه القديس كيرلس سواء مع المراطقة، أو مع عبدة الأوثان في ذلك الوقت. ثم في وجه

^{٤٦} K. Treu und J. Diethart, *Griechische literarische Papyri christlichen Inhaltes II*, (Mitteilungen aus der Papyrussammlung der Österreichischen Nationalbibliothek, Papyrus Erzherzog Rainer) N. S., Folge 17 (Hollinek, 1993), nr. 49 und 51.

رقد في الرب العالم Treu قبل الانتهاء من هذا الكatalog المام، وقد أكمل Diethart العمل بمساعدة أرملة المتوفى، انظر:

Kuehn, Clement A. *Griechische literarische Papyri christlichen Inhaltes II*, (Book review) in *Bulletin of the American Society of Papyrologists*, 30, 1993, p. 155.

البردية الثانية تأتي الطلبة التي نصليها الآن بعد أوشية المجتمعات. ثم يأتي في ظهر الورقتين صلاة التأسيس (الرسومات).

ونلاحظ أن النص في هاتين البرديتين يتواافق مع المخطوطات اليونانية للقداس الكيرلسي، سواء البيزنطية، أو مخطوط Kacmarcik، أو مع النص القبطي البحري بالنسبة لنص الأوashi، مما يعطي شهادة مبكرة لقداس القدس مرقس مع الإضافات التي أدخلها القديس كيرلس الكبير.

والنص الذي ننشره هنا هو النص الذي نشره Hammerstaedt في الكتاب الذي أصدره عن البرديات اليونانية المكتشفة في مصر والنوبة، مع إضافة علامات التنفس والتبرات لسهولة القراءة^(٤٧).

نص البرديتين:

G 16545 recto:

(الوجه):

(٤) سطور ناقصة

<p>τὴν εἰδωλολατρείαν τελείως ἐκρίζωσον ἀπὸ τοῦ κόσμου, τὸν τῶν δυνάμεων σου ἐχθρὸν καὶ πᾶσαν πονηρὰν αὐτοῦ δύναμιν σύντριψον ύπὸ τοὺς πόδας ἡμῶν</p>	<p>عبادة الأوثان بالكمال اقلعها من العالم، عدو قواتك اسحقه وكل قوته الشريرة تحت أقدامنا سريراً^(٤٨)، كل ...</p>
---	---

⁴⁷ Jürgen Hammerstaedt, *Griechische Anaphorenfragmente aus Ägypten und Nubien*, op. cit. p. 56-75.

⁴⁸ «إِنَّ اللَّهَ السَّلَامُ سَيَسْخَعُ الشَّيْطَانَ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ سَرِيعًا» (رو: ٢٠: ١٦).

ἐν τάχει .. πᾶσαν αἴρεσιν
ἐξαφάνισον. Τοὺς ἔχθροὺς τῆς
ἐκκλησίας σου, Κύριε,
ταπείνωσον· γύμνωσον τὴν
ὑπερηφανίαν· δεῖξον αὐτοῖς ἐν
τάχει τὴν ἀσθένειαν καὶ .. αὐτῶν
τὰς ἐπιβουλὰς καὶ ...ας αὐτῶν
ἀπράκτους ποίησον.

Ἐξεγέρθητι, Κύριε, καὶ
διασκορπισθήτωσαν οἱ ἔχθροι
σου,

اهرطقات أبطلها، أعداء
كنيستك، يا رب، أذْهَم،
اكتشف تعاظمهم، أظهر
 لهم ضعفهم و... سريعاً.
اجعل مشوراتهم و... كلا
 شيء. .
قم أيها الرب، ولি�تفرق
أعداؤك.

G 17047 recto:

(الوجه):

... ὀλιγοψυχοῦντας
παρακάλεσον, πεπτωκότας
ἔγειρον, ση...η τῷ ἀμαρτωλῷ,
πεπλανημένους ἐπίστρεψον,
πάντας ἄγαγε, ἐπὶ τὴν ὁδὸν τῆς
σωτηρίας σου, σύναψον καὶ
αὐτοὺς τῷ λαῷ σου· ἡμᾶς δὲ
ὅῦσαι ἀπὸ τῶν ἀμαρτιῶν ἡμῶν,
φρουρὸς ἡμῖν κατὰ πάντα

صغيري النفوس
عزّهم، الساقطين أقمنهم
(أعطِ قياماً للخاطئ)
الصالين ردهم. قدهم
جيعاً إلى طريق خلاصك،
اربطهم هم أيضاً بشعبك.
أما نحن فأنقذنا من
خطيانا، ولكن حارساً لنا
في كل شيء.

γενόμενος.

σὺ γὰρ εἰ ὁ ὑπεράνω πάσης
ἀρχῆς...

لأنك أنت فوق كل
رئاسة...

G 16545 verso:

(الظهر):

(٤) سطور ناقصة)

... μού, τὸ ὑπὲρ ὑμῶν
κλώμενον εἰς ἄφεσιν ἀμαρτιῶν.
τοῦτο ποιεῖτε εἰς τὴν ἐμὴν
ἀνάμνησιν.

... (جسد)ي، الذي من
أجلكم يُقسّم لغفرة
الخطايا. هذا اصنعوه
لذكرى.

όμοίως μετὰ τὸ δειπνῆσαι
λαβὼν ποτήριον, εὐχαριστήσας,
εὐλογήσας, ἀγιάσας, ἔδωκε
ἀυτοῖς πιῶν καὶ λεγῶν, λάβετε
πίετε πάντες ἐξ αὐτοῦ. τοῦτο μού
ἐστιν τὸ αἷμα τῆς καινῆς
διαθήκης, τὸ ὑπὲρ ὑμῶν
ἐκχυνόμενον εἰς ἄφεσιν
ἀμαρτιῶν, τοῦτο ποιεῖτε εἰς τὴν
ἐμὴν ἀνάμνησιν.

وبالمثل من بعد أن
تعشاوا أخذ كأساً وشكراً
وبارك، وقدس، وأعطاه
لهم، بعد أن شرب، وقال:
خذوا اشربوا منها كلكم.
هذا هو دمي الذي للعهد
الجديد، الذي يسفك من
أجلكم لغفرة الخطايا.
هذا اصنعوه لذكرى.

Οσάκις γὰρ ἀν ἐσθίητε τὸν

لأن كل مرة تأكلون

ἄρτον τοῦτον, πίνητε δὲ ...

هذا الخبز، وشربون..

G 17047 verso:

(الظهر):

... Θεέ, Πάτερ παντοκράτορ,
τοῦ μονογενοῦς σου Υἱοῦ, Κυρίου
δὲ καὶ Θεοῦ καὶ σωτῆρος ἡμῶν
Ιησοῦ Χριστοῦ, καταγγέλλομεν,
τὴν ἀνάστασιν καὶ τὴν εἰς τοὺς
οὐρανοὺς ἀντοῦ ἀνάλημψιν
όμοιογοῦμεν, καὶ τὴν ἐνδοξον
φοβερὰν δευτέραν παρουσίαν
προσδοκῶμεν, ἐν ᾧ μέλλει
ἔρχεσθαι κρῖναι ...

(فيما نحن) نبشر، يا
الله الآب ضابط الكل،
(بموت) ابنك الوحيد ربنا
إلهنا ومخلصنا يسوع
المسيح، ونعرف بقيامته
وصعوده للسموات،
وننتظر ظهوره الثاني
المخوف المجد، الذي فيه
هو مزمع أن يأتي ليدين ...

رابعاً: بردية دير البلايزا

في عام ١٩٠٧ عثر العالمان Flinders Petrie & W. E. Crum في خرائب دير البلايزا بالقرب منأسيوط على بردية تعود للقرن السادس الميلادي^(٤٩)، وهي تتكون من ثلاثة ورقات، مع بعض الشذرات المتفرقة^(٥٠). وهذه البردية محفوظة الآن في أكسفورد في Bodleian Library تحت رقم Gr. Lit. d 2-4 (١٩٠٩)^(٥١)). وقد قام بنشرها لأول مرة الأب العالم Dom de Puniet عام ١٩٠٩^(٥٢)، ثم قام العالمان Roberts & Capelle بعمل دراسة مقارنة لهذه البردية مع النصوص الليتورجية والأبائية المبكرة^(٥٣). قام أيضاً كثيرون من العلماء بعمل دراسات متتابعة على تلك البردية، مع محاولة تقديم نص كامل، على قدر المستطاع، بالاستعانة بالنصوص الليتورجية المعروفة من القرون الأولى^(٥٤).

تمثل هذه البردية جزءاً من كتاب خواجي، أي كتاب صلوات كنسية، يحتوي على أناforا يعود زمن الصلة به إلى القرن الثالث أو الرابع الميلادي

⁴⁹ Ernst Hammerschmidt, *Some Remarks on the History of, and Present State of Investigation into, the Coptic Liturgy*, in: *Bulletin de la Société d'Archéologie Copte*, Tome XIX, 1967-1968, (1970) p. 93.

⁵⁰ Flinders Petrie, *Gizeh and Rifeh*, in-8°, London, (1907) p. 40.

⁵¹ P. de Puniet., *Le nouveau papyrus liturgique d'Oxford*, dans: *Rev. Bénéd.* 26 (1909) 34-51.

⁵² C. H. Roberts and Dom B. Capelle, *An Early Euchologium, The Der-Balizeh Papyrus, enlarged and reedited*, Louvain (1949).

⁵³ Jürgen Hammerstaedt, *Griechische Anaphorenfragmente aus Ägypten und Nubien*, op. cit. p. 171-186.

ذكرت في هذا الكتاب تحت رقم: MS. Gr. Liturg. c.3

على أقل تقدير، وهي تتميز أن النص بها يكمل تقريرًا النص المكتشف في بردية ستراسبورج السابق ذكرها، مما يساعد على تتبع نص قداس القدس مرقس في أصوله المبكرة^(٤).

يحتوي النص في الورقة الأولى من البردية على ثلاث صلوات قصيرة ليست من قداس القدس مرقس؛ ويأتي في الورقة الثانية جزء من قداس القدس مرقس، يبدأ من نهاية الصلوات التضرعية حتى صلوات التقديس. أما الورقة الأخيرة فالجزء الأعلى منها مفقود، حوالي ١٥ سطراً، والنص بعد ذلك يحتوي في وجه الورقة على ختام صلاة شكر بعد التناول؛ وفي ظهر الورقة على اعتراف بالإيمان^(٥)، ربما يكون اعترافاً بالإيمان يُتلى في نهاية القدس، أو اعتراف المؤمنين الجدد بالإيمان^(٦).

والاعتراف بالإيمان في نهاية القدس ليس غريباً على الليتورجيات الشرقية، ففي خواجي الدير الأبيض يقابلنا تمجيد واعتراف ختامي في نهاية نص ثلاث قداسات من هذا الخواجي: «نعرف أن الآب في ابن، والإبن في الآب، الروح القدس في الكنيسة المقدسة الجامعة الرسولية»^(٧). كما يقابلنا

^(٤) الأب متى المسكين، الإفخارستيا عشاء الرب، (مرجع سابق)، ص ٥٥٥-٥٦٥.

^(٥) اعتندنا على كتاب Hammerstaedt في إيراد نص الورقة الثانية (نهاية الصلوات التضرعية وصلوات التقديس) وعلى مرجع C. H. Roberts and Dom B. Capelle في إيراد نص الورقة الثالثة (صلاة الشكر والاعتراف بالإيمان)، مع إضافة التبررات وعلامات التنفس لسهولة القراءة.

^(٦) H. Leclercq, *Papyrus*, dans: *Dictionnaire d'Archéologie Chrétienne et de Liturgie*, (1937), tome 13, cols: 1394.

^(٧) آبنا إيفانيوس، خواجي الدير الأبيض، مدرسة الإسكندرية (٢٠١٤) ص ١٣٥، ١٦٥، ٥٣١.

اعتراف بالإيمان في غاية البساطة في نهاية قداس القديس باسيليوس حسب مخطوط قديم باللغة القبطية يرجع للقرن السابع الميلادي، إذ جاء النص هكذا: «الآب في الابن والابن في الآب مع الروح القدس في كنيستك المقدسة الواحدة الجامعة الرسولية»^{٥٨}. كما يؤكد العلامة القبطي ابن كبر (القرن الثالث عشر) في كتابه مصباح الظلمة وإيضاح الخدمة الباب السابع عشر على شيوخ الإقرار بالإيمان في نهاية الليتورجية: «وإذا تكاملت الصلوات كلها يعترف القسوس بالثالث». .

وما يسترعي الانتباه في قداس هذه البردية أنه يتميز بخصائصتين أساسيتين: الخاصة الأولى: أن النص يحتوي على صلاة استدعاء الروح القدس بعد صلاة قدوس قدوس مباشرة، أي قبل كلمات التأسيس، وهي الخاصية التي تميز ليتورجية القديس مرقس سواء عند الأقباط أو الروم، والتي تظهر أيضاً في النص اليوناني بحسب مخطوط Kacmarcik الذي نشره في هذا الكتاب.

الخاصية الثانية: أنه يحتوي على نص صلاة الديداخى: «وكما كان هنا الخبز مبعثراً فوق الجبال والتلال والحقول»، وهو نص يرجح تماماً أن قداس هذه البردية يرجع للقرن الرابع على أقل تقدير، كما سبق وقلنا، وذلك لتشابه هذا النص مع ما ورد في النصوص الليتورجية المبكرة التي تميز بها هذا

^{٥٨} J. Doresse et Dom E. Lanne, *Un témoin archaïque de la liturgie copte de S. Basile*, dans: Bibliothèque du Muséon, vol. 47, 1960, pp. 30-31; A. Raes S. J., *Un nouveau document de la Liturgie de S. Basile*, Dans: *Orientalia Christiana Periodica*, vol. XXVI, 1960, p. 404.

انظر أيضاً: الراهب إيفانيوس المقاري، قداس القديس باسيليوس، مخطوط باللغة القبطية من القرن الأول، مدرسة الإسكندرية، العدد الثالث (٢٠٠٩) ص ١٤٩.

العصر، كما في قداس سيرابيون، والمراسيم الرسولية. مع ملاحظة إضافة بردية دير البلايزا لفقرة تخص الخمر والماء. وسنورد هنا نص هذا الجزء من الليتورجية بحسب النصوص القديمة لسهولة المقارنة بينها:

النص من بردية دير البلايزا:

Kαθ' δν τρόπον ό ἄρτος οὗτος ἐσκορπισμένος ἦν ἐπάνω ὁρέων καὶ βουνῶν καὶ ἀρουρῶν καὶ συμμιγεῖς ἐγένετο ἐν σῶμα ... ὁμοίως καθώς ό οἶνος οὗτος ό ἔξελθών ἐκ τῆς ἀγίας ἀμπέλου Δαυὶδ καὶ τὸ ὕδωρ ἐξ ἀμνοῦ ἀμώμου καὶ συμμιγεῖς ἐγένετο ἐν μυστήριον οὕτως ἐπισύναξον τὴν καθολικήν σου ἐκκλησίαν.

وكما كان هذا الخبز مبعثراً فوق الجبال والتلال والحقول، ولما اجتمع معاً صار جسداً واحداً...، وبالمثل أيضاً هذا الخمر الذي خرج من كرمة داود المقدسة، وهذا الماء الذي خرج من الحمل الذي بلا عيب، امتزجاً معاً صائرین سرّاً واحداً، هكذا أيضاً اجمع كنيستك الجامعة.

النص من الديداخي^(٥٩):

Ωσπερ ἦν τοῦτο τὸ κλάσμα διεσκορπισμένον ἐπάνω τῶν ὁρέων καὶ συναχθὲν ἐγένετο ἐν,

وكما كان هذا (الخبز) المكسور مبعثراً فوق الجبال، ثم اجتمع فصار واحداً،

⁵⁹ *La Doctrine des Douze Apôtres (Didaché)*, Sources Chrétiennes, 248 (1978) p. 176.

οὗτῳ συναχθήτῳ σου ἡ
ἐκκλησία ἀπὸ τῶν περιάτων τῆς
γῆς εἰς τὴν σὴν βασιλείαν.

هكذا فلتنتجمع كنيستك
من أقصى الأرض إلى
ملكتك.

النص من قداس سيرابيون^(٦٠):

Kai ὥσπερ ὁ ἄρτος οὗτος
ἐσκορπισμένος ἦν ἐπάνω τῶν
όρέων καὶ συναχθεὶς ἐγένετο
εἰς Ἑν, οὕτῳ καὶ τὴν ἀγίαν σου
ἐκκλησίαν σύναξον ἐκ παντὸς
ἔθνους καὶ πάσης χώρας καὶ
πάσης πόλεως καὶ κώμης καὶ
οἴκου καὶ ποίησον μίαν ζῶσαν
καθολικὴν ἐκκλησίαν.

وكما كان هذا الخبز
مبعثراً فوق الجبال، ثم صار
مجتمعًا إلى واحدٍ، هكذا
اجمع كنيستك المقدسة من
كل الأمم ومن كل البقاع
ومن كل مدينة وقرية
وبيت، وجعلها كنيسةً
واحدة حيةً جامعَةً.

النص من المراسيم الرسولية^(٦١):

Σὺ δέσποτα παντοκράτορ,
Θεὲ αἰώνιε, ὥσπερ ἦν τοῦτο
διεσκορπισμένον καὶ συναχθὲν
ἐγένετο εἷς ἄρτος, οὗτος

أنت أيها السيد ضابط
الكل، الله الأبدى، كما كان
هذا مبعثراً ثم اجتمع فصار
خبزاً واحداً، هكذا اجم

⁶⁰ ΕΥΧΟΛΟΓΙΟΝ ΣΑΡΑΠΙΩΝΟΣ, ΒΙΒΛΙΟΘΗΚΗ ΕΛΛΗΝΩΝ ΠΑΤΕΡΩΝ ΚΑΙ ΕΚΚΛΗΣΙΑΣΤΙΚΩΝ ΣΥΓΓΡΑΦΕΩΝ, 43, ΑΘΗΝΑΙ (1971) p. 77

⁶¹ Les Constitutions Apostoliques III, 7.25.3, Sources Chrétiennes 326, (1987) p. 54.

κινίστηκ από την ἑκκλησίαν
από τῶν περάτων τῆς γῆς εἰς
τὴν σὴν βασιλείαν.

كنىستك من أقصى الأرض
إلى ملوكك.

والآن نورد نص بردية دير البلايزا، الورقة الثانية والثالثة، وهما الورقتان اللتان تحتويان على جزء من قداس القديس مرقس:

نص البردية:

2º *Recto*:

Kai φυγέτωσαν εἰς τὰ ὄπισθια
πάντες οἱ μισοῦντές σε. ποίησον
δὲ τὸν σὸν λαὸν ἐπ' εὐλογίᾳς
ποιοῦντα τὸ θέλημά σου.

وليهرب إلى خلف
جميع الذين يبغضونك^(٦٤).
وأما شعبك فاجعله
بالبركات (مباركاً) صانعاً
لرادتك.

πεπτωκότας ἀνάστησον,
πεπλανημένους ἐπίστρεψον,
όλιγοψυχοῦντας παρακάλεσον.

أقم الساقطين، رد
الضالين، عزّ صغيري
النفوس.

Σὺ γὰρ εἶ ὁ ὑπεράνω πάσης
ἀρχῆς καὶ ἔξουσίας, καὶ
δυνάμεως, καὶ κυριότητος, καὶ

لأنك أنت فوق كلّ
رئاسة سلطانٍ وقوةٍ
وسيادةٍ وكلّ اسمٍ يسمى،

παντὸς ὀνόματος ὀνομαζομένου,
οὐ μόνον ἐν τούτῳ τῷ αἰῶνι ἀλλὰ
καὶ ἐν τῷ μέλλοντι.

Σοὶ παραστήκουσι χίλιαι
χιλιάδες ἀγίων ἀγγέλων, καὶ
ἀρχαγγέλων ἀναριθμητοὶ
στρατιαί. Σοὶ παραστήκουσιν τὰ
χερουβίμ, σοὶ κύκλῳ παρίστανται
καὶ τὰ σεραφíμ, ἐξ πτέρυγες τῷ
ἐνὶ καὶ ἐξ πτέρυγες τῷ ἐνὶ, καὶ
ταῖς μὲν δυσὶν κατεκάλυπτον τὸ
πρόσωπον, καὶ ταῖς δυσὶν τοὺς
πόδας, καὶ ταῖς δυσὶν ἐπέταντο.

Πάντα δὲ πάντοτέ σε ἀγιάζει,
ἀλλὰ μετὰ πάντων τῶν σε
ἀγιαζόντων δέξαι καὶ τὸν

ليس في هذا الدهر فقط
بل وفي الدهر الآتي
أيضاً^(٦٣).

أنت الذي يقف أمامك
ألف ألف^(٦٤) الملائكة
المقدسين، وأجناد رؤساء
الملائكة التي بلا عدد،
أنت الذي يقف أمامك
الشاروبيم، أنت الذي
يقف حولك أيضاً
السيرافيم، ستة أجنحة
للواحد وستة أجنحة
للآخر، فبجناحين يغطون
وجوههم وبجناحين يغطون
أرجلهم ويطيرون باثنين.

والكل على الدوام
يقدسونك، لكن مع كل
الذين يقدسونك، اقبل مناً

^{٦٣}. آف: ١: ٥١

^{٦٤}. آف: ٧: ١٠

ήμέτερον ἀγιασμὸν λεγόντων
σοι ἄγιος, ἄγιος, ἄγιος, Κύριος
σαβαώθ· πλήρης ὁ οὐρανὸς καὶ ἡ
γῆ τῆς δόξης σου.

نَحْنُ أَيْضًا تَقْدِيسْنَا قَائِلِينَ
لَكَ: قَدْوَسٌ قَدْوَسٌ قَدْوَسٌ
رَبُّ الصَّبَاؤُوتُ، السَّمَاءُ
وَالْأَرْضُ مَلَوْعَتَانِ مِنْ
مَجْدَكَ.

Πλήρωσον καὶ ήμᾶς τῆς παρά
σου δόξης καὶ καταξίωσον
καταπέμψαι τὸ πνεῦμα τὸ ἄγιόν
σου ἐπὶ τὰ κτίσματα ταῦτα καὶ
ποίησον τὸν μὲν ἄρτον σῶμα τοῦ
κυρίου καὶ σωτῆρος ἡμῶν Ἰησοῦ
Χριστοῦ, τὸ δὲ ποτήριον αἷμα τῆς
καινῆς

اَمْلَأْنَا نَحْنُ أَيْضًا مِنْ
مَجْدَكَ، وَتَفْضِيلٍ وَأَرْسَلَ
رَوْحَكَ الْقَدْوَسَ عَلَى
خَلِيقَتِكَ هَذِهِ، وَاجْعَلْ هَذَا
الْخَبْزَ جَسْداً لِرَبِّنَا
وَمَخْلُصَنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ،
وَالْكَأْسَ أَيْضًا دَمًا لِلْعَهْدِ
الْجَدِيدِ

2º Verso

διαθήκης αὐτοῦ τοῦ κυρίου
ἡμῶν καὶ θεοῦ καὶ σωτῆρος
Ιησοῦ Χριστοῦ.

لِرَبِّنَا وَاهْنَا وَمَخْلُصَنَا^{يَسُوعَ الْمَسِيحَ}

Καθ' ὃν τρόπον ὁ ἄρτος οὗτος
ἐσκορπισμένος ᾧν ἐπάνω ὀρέων

وَكَمَا كَانَ هَذَا الْخَبْزُ
مَبْعَثِرًا فَوْقَ الْجَبَالِ وَالْتَّلَالِ

καὶ βουνῶν καὶ ἀρουρῶν καὶ συμμιγεὶς ἐγένετο ἐν σῶμα ...όμοίως καθὼς ὁ οἶνος οὗτος ὁ ἔξελθὼν ἐκ τῆς ἀγίας ἀμπέλου Δαυὶδ καὶ τὸ ὕδωρ ἐξ ἀμνοῦ ἀμώμου καὶ συμμιγεὶς ἐγένετο ἐν μυστήριον οὕτως ἐπισύναξον τὴν καθολικήν σου ἐκκλησίαν.

Αὐτὸς γὰρ ὁ κύριος ἡμῶν Ἰησοῦς Χριστὸς τῇ νυκτὶ, ἦ παρεδίδου ἑαυτόν, ἄρτον λαβὼν ἐπὶ τῶν ἀγίων αὐτοῦ χειρῶν, εὐχαριστήσας εὐλογήσας ἀγιάσας κλάσας, ἔδωκε τοῖς μαθηταῖς αὐτοῦ καὶ ἀποστόλοις, εἰπών. Λάβετε, φάγετε πάντες ἐξ αὐτοῦ· τοῦτο μού ἔστιν τὸ σῶμα τὸ ὑπὲρ ὑμῶν διδόμενον εἰς ἄφεσιν ἀμαρτιῶν.

Ομοίως μετὰ τὸ δειπνῆσαι

والحقول، ولما اجتمع معاً
صار جسداً واحداً...،
وبالمثل أيضاً هذا الخمر
الذي خرج من كرمة داود
المقدسة، وهذا الماء الذي
خرج من الحمل الذي بلا
عيب، امتزجاً معاً صائرتين
سرّاً واحداً، هكذا أيضاً
اجمع كنيستك الجامعة.

لأن ربنا نفسه يسوع
المسيح في الليلة التي أسلم
فيها ذاته، أخذ خبراً على
يديه المقدسين وشكراً،
وبارك، وقدّس، وقسم
وأعطى تلاميذه ورسله
قائلاً خذوا كلوا منه
كلكم، هذا هو جسدي
الذي يُبَذل لأجلكم
لغفارة الخطايا.

وهكذا أيضاً بعد

λαβὼν ποτήριον καὶ εὐλογήσας καὶ πιὰν ἔδωκεν αὐτοῖς εἰπών. Λάβετε πίετε πάντες ἐξ αὐτοῦ. τοῦτο μού ἔστιν τὸ αἷμα τὸ ὑπέρ οὗτοῦ ἐκχυννόμενον εἰς ἀφεσίν ἀμαρτιῶν.

Οσάκις ἐὰν ἐσθίητε τὸν ἄρτον τοῦτον, πίνητε δὲ τὸ ποτήριον τοῦτο, τὸν ἐμὸν θάνατον καταγγέλλετε, καὶ τὴν ἐμὴν ἀνάμνησιν ποιεῖτε.

Tὸν θάνατόν σου, καταγγέλλομεν, τὴν ἀνάστασιν ὁμολογοῦμεν, καὶ δεόμεθα τ..

العشاء أخذ كأساً، وبارك وشرب منه، وأعطاهم قائلاً خذوا اشربوا منه كلكم، هذا هو دمي المسفوك لأجلكم لمغفرة الخطايا.

لأنه كل مرة تأكلون هذا الخبز، وتشربون هذه الكأس، تبشرون بموتي، وتصنعون ذكري.

بموتك
وبقيامتك
ونتضرع ...

3º Recto

(١٥) سطر ناقص)

αις... ας καὶ πάρασχε ἡμῖν τοῖς δούλοις σου εἰς δύναμιν πνεύματος ἀγίου εἰς βεβαίωσιν

... أنعم بها علينا نحن
عيديك لتفوقة الروح
القدس (فينا) لتشديد

καὶ προσθήκην πίστεως εἰς
ἐλπίδα τῆς μελλούσης αἰώνιου
ζωῆς, διὰ τοῦ κυρίου ἡμῶν Ἰησοῦ
Χριστοῦ μεθ' οὗ σοὶ τῷ πατρὶ ἡ
δόξα σὺν ἀγίᾳ πνεύματι εἰς τοὺς
αἰῶνας ἀμήν.

ونمو الإيمان لرجاء الحياة
العديدة الأبدية، بربنا
يسوع المسيح الذي لك
معه أيها الآب المجد مع
الروح القدس إلى الأبداد
آمين.

3º Verso

Ομολογεῖ τὴν πίστιν.

(١٥ سطر ناقص)
يعترف (الكاهن أو
الشعب) بالإيمان
أؤمن بالله الآب
ضابط الكل وبابنه الوحد
ربنا يسوع المسيح
 وبالروح القدس وبقيامة
الجسد في الكنيسة
المقدسة الجامعة.

Πιστεύω εἰς θεὸν πατέρα
παντοκράτορα καὶ εἰς τὸν
μονογενῆ αὐτοῦ υἱὸν τὸν Κύριον
ἡμῶν Ἰησοῦν Χριστὸν καὶ εἰς τὸ
πνεῦμα τὸ ἄγιον καὶ εἰς σαρκὸς
ἀνάστασιν ἐν τῇ ἀγίᾳ καθολικῇ
ἐκκλησίᾳ.

خامساً: قصاصة جون ريلاندز

John Rylands parchment MS 465

وهي قصاصة من الرق، من مقتنيات مكتبة جون ريلاندز John Rylands بمانشستر تحت رقم MS 465، وتعود للقرن السادس الميلادي. تحتوي هذه القصاصة (من ناحية الوجه ونصف الظهر) على الجزء الثاني من أنافرا القديس مرقس، ابتداءً من بعد صلاة قدوس قدوس، ثم رواية التأسيس والتذكار والتقدمة والاستدعاء. نلاحظ أن النص الذي تحويه هذه القصاصة أقصر من مثيله في خطوطات العصور الوسطى، لذلك فهو يعطينا شهادة صادقة على نمو وتطور قداس القديس مرقس.

أما النصف الثاني من ظهر القصاصة فيحوي صلاة أو أوشية الراقدين، وقد تم نساختها بواسطة ناسخ آخر في نفس العصر^(٦٥). وقد قام العالم Engberding بدراسة هذا النص عام ١٩٥٨^(٦٦).

ويقرر العالم Roberts أن هذه البردية، في أحيان كثيرة تتوافق مع النص القبطي لقدس القديس مرقس (القدس الكيرلسي)، وليس مع النص اليوناني البيزنطي، وفي أحيانٍ أخرى تبتعد عن النصين القبطي

⁶⁵ Cuming, Geoffrey J., *The Liturgy of St Mark*, op. cit. p. XXVIII, 65-66; R. G. Coquin, *L'Anaphore Alexandrine de saint Marc*, op. cit. p. 312.

⁶⁶ H. Engberding, *Zum Papyrus 465 der John Rylands zu Manchester*, dans: *Oriens Christianus*, 42 (1958) p. 68-76.

والبيزنطي^(٦٧). فنجد النص هنا يتشابه في بعض أجزائه مع أوشية الراقدين لقدس القدس مرسى القبطي المستعمل حالياً في الكنيسة القبطية، وأيضاً مع النص اليوناني الذي في مخطوط Kacmarcik، وهو النص الذي نشره في هذا الكتاب (نهاية فقرة ١١ من القدس). كما تتشابه أيضاً مع نص صلاة الراقدين حسب النص القبطي الصعيدي للقدس الكيرلسي، الذي يرد في خواجي الدير الأبيض^(٦٨).

ويبدو أن هذا النص كان شائعاً الاستعمال في القرن السادس، فقد ذكر فقرةً منه قزمان الملقب بالسائح الهندي، وهو تاجر وجغرافي من الإسكندرية، ويبدو أنه صار راهباً بعد ذلك. إذ يذكر في كتابه هذه الفقرة حرفيأً باللغة اليونانية: «أقم جسده، في اليوم الذي رسمته»، حسب مواعيده الحقيقة غير الكاذبة^(٦٩).

وهذه مقارنة بين نص صلاة قدوس قدوس واستدعاء الروح القدس بين قصاصة جون رايلندز، مع مثيله من بردية دير البلايزه، والقدس القبطي البحيري:

^{٦٧} C. H. Roberts, *Catalogue of the Greek and Latin Papyri in the John Rylands Library, Manchester*, III, (1938) p. 25-28.

^{٦٨} Dom E. Lanne, *Le Grand Euchologe du Monastère Blanc*, dans *Patrologia Orientalis*, tome XXVIII, fasc. 2, (1958) pp. 30-31.

انظر أيضاً: آبَا إيفانيوس، خواجي الدير الأبيض، مرجع سابق، ص. ٣٥.

^{٦٩} Cosmas Indicopleustes, *Topographie Chrétienne*, 7, 97; Sources Chrétiennes, vol. 197, Les Éditions du Cerf, Paris. (1973) p. 167.

القداس القبطي البحيري	قصاصة جون ريلاندز	قصاصة دير البلايزة
قدوس قدوس		قدوس قدوس
قدوس رب الصباووت،		قدوس رب الصباووت،
والسماء والأرض		السماء والأرض
ملوّتان من مجدك		ملوّتان من مجدك.
المقدس، أيها الرب إلها.		
بالحقيقة السماء	لأنه بالحقيقة ملوّنة	
والأرض ملوّتان من	السماء والأرض من	
مجدك المقدس، من قبل	مجدك المقدس، من قبل	
ابنك الوحيد ربنا وإلها	ربنا وإلها وخلصنا	
ومخلصنا وملكونا كلنا	يسوع المسيح.	
يسوع المسيح.		
اماً، يا الله، هذه	اماً، يا الله، هذه	اماً نحن أيضاً من
الذبيحة أيضاً بالبركة		مجده، وفضل وأرسل
التي من قبلك، بواسطة		روحك القدس على
روحك القدس عليها.	روحك القدس.	خليقتك هذه

كما يمكن مقارنة أوشية الراقدين في هذه القصاصة مع النص القبطي البحيري المستعمل حالياً في كنيستنا القبطية، وهو نفسه تقريباً النص القبطي الصعيدي والنص اليوناني حسب مخطوط Kacmarcik:

قصاصة جون ريلاندز

أرح نفوسهم مع قدسيك

واجمعهم

حيث هرب الوجع والحزن والتنهد
في نور قدسيك، أقم أجسادهم أيضاً
معاً في اليوم الذي رسمته، حسب
مواعيدهك الحقيقة غير الكاذبة،
كافئهم بما لم تره عين ولم تسمع به
أذن ولم يصعد على قلب بشر.

بشر...

القدس القبطي البحري

تفضل نيح نفوسهم جميعاً في حضن
آبائنا القديسين إبراهيم وإسحق
ويعقوب علهم في موضع خضرة على
ماء الراحة في فردوس النعيم، الموضع
الذي هرب منه الحزن والكآبة
والتنهد في نور قدسيك، أقم
أجسادهم في اليوم الذي رسمته
كمواعيدهك الحقيقة غير الكاذبة، هب
لهم خيرات مواعيدهك ما لم تره عين
ولم تسمع به أذن ولم يخطر على قلب

بشر...

نص القصاصة^(٧٠):

Αληθῶς πλιόρης γάρ ἐστιν οὐ
οὔρανὸς καὶ ή γῆ τῆς ἀγίας σου
δόξης, διὰ τοῦ Κυρίου καὶ Θεοῦ | لأنه بالحقيقة مملوقة
السماء والأرض من مجده
المقدس، من قبل ربنا

⁷⁰ Jürgen Hammerstaedt, *Griechische Anaphorenfragmente aus Ägypten und Nubien*, op. cit.p. 76-95.

(اعتندنا على هذا المرجع في إيراد النص اليوناني، وقد قمنا بإضافة التيرات وعلامات التنفس لسهولة القراءة).

καὶ σωτῆρος ἡμῶν, Ἰησοῦ
Χριστοῦ. Πλήρωσον, ὁ Θεός, καὶ
ταύτην τὴν θυσίαν τῆς παρὰ σου
εὐλογίας, διὰ τοῦ Ἁγίου σου
Πνεύματος.

“Οτι αὐτὸς ὁ Κύριος καὶ Θεὸς
καὶ σωτήρ καὶ παμβασιλεὺς
ἡμῶν, Ἰησοῦς ὁ Χριστός, ἐν τῇ
νυκτὶ ἣ παρεδίδουν ἑαυτὸν
ἔκουσίως ὑπὲρ τῶν ἀμαρτιῶν
ἡμῶν καὶ τὸν ὑπὲρ ἀπάντων
ὑφίστατο θάνατον σαρκὶ, ἄρτον
λαβὼν ἐπὶ τῶν ἀγίων καὶ
ἀχράντων καὶ ἀμώμων αὐτοῦ
χειρῶν, ἀναβλέψας εἰς τὸν
οὐρανὸν πρὸς σὲ, τὸν Πατέρα
τῶν ὅλων, εὐχαριστήσας
εὐλογήσας ἀγιάσας, κλάσας,
ἔδωκε τοῖς ἰδίοις αὐτοῦ μαθηταῖς
καὶ ἀποστόλοις, εἰπών, Λάβετε,
φάγετε πάντες ἐξ αὐτοῦ. τοῦτο

وإلهنا ومخلصنا يسوع
المسيح. أملأ، يا الله، هذه
الذبيحة أيضاً بالبركة التي
من قبلك، بواسطة روحك
القدوس.

لأن ربنا نفسه وإلهنا
ومخلصنا وملكنا كلنا،
يسوع المسيح، في الليلة
التي أسلم فيها نفسه
يارادته لأجل خطيانا،
والتي فيها خضع للموت
بالجسد لأجل الجميع، أخذ
خبزاً على يديه المقدستين
فائتني النقاوة اللتين بلا
عيوب، ونظر إلى فوق إلى
السماء نحوك، يا الله أب
الجميع، وشكراً، وببارك،
وقدّس، وكسر، وأعطي
لتلاميذه ورسله قائلاً:
خذوا، كلوا منه كلكم،
هذا هو جسدي الذي

μού ἐστιν τὸ σῶμα τῆς καινῆς διαθήκης, τὸ ύπερ ύμῶν κλώμενον καὶ ύπερ πολλῶν διαδιδόμενον εἰς ἄφεσιν ἀμαρτιῶν. τοῦτο ποιεῖτε εἰς τὴν ἐμὴν ἀνάμνησιν.

Ωσαύτως μετὰ τὸ δειπνῆσαι λαβὼν ποτήριον, εὐχαριστήσας εὐλογήσας ἀγιάσας ἔδωκεν τοῖς ιδίοις αὐτοῦ μαθηταῖς καὶ ἀποστόλοις, εἰπών, Λάβετε πίετε πάντες ἐξ αὐτοῦ. τοῦτο μού ἐστιν τὸ αἷμα τῆς καινῆς διαθήκης, τὸ ύπερ πολλῶν ἐκχυνόμενον καὶ διδόμενον εἰς ἄφεσιν ἀμαρτιῶν. τοῦτο ποιεῖτε εἰς τὴν ἐμὴν ἀνάμνησιν.

Οσάκις γὰρ ἀν ἐσθίητε τὸν ἀρτον, πίνητε δὲ καὶ τὸ ποτήριον τοῦτο, τὸν ἐμὸν θάνατον καταγγέλλετε, καὶ τὴν ἐμὴν

للعهد الجديد، الذي يُقسم
لأجلكم ويوزع لأجل
كثرين لغفرة الخطايا.
هذا اصنعوه لذكرى.

ووهكذا أيضاً من بعد
أن تعشووا أخذ كأساً
وشكر، وبارك، وقدس.
وأعطي لتلاميذه الأخصاء
ورسله قائلاً: خذوا اشربوا
منها كلّكم. هذا هو دمي
الذي للعهد الجديد، الذي
يسفك من أجل كثرين
ويُعطي لغفرة الخطايا.
هذا اصنعوه لذكرى.

لأن كل مرة تأكلون
الخبز، وتشربون هذه
الكأس، تبشرون بموتي،
وتعترفون بقيامتى.

ἀνάστασιν ὁμολογεῖτε.

Τὸν θάνατον Θεέ, Πάτερ παντοκράτορ, τοῦ μονογενοῦς σου Γίοῦ, τοῦ Κυρίου καὶ Θεοῦ ἡμῶν, καταγγέλλοντες, καὶ τὴν ἀνάστασιν καὶ τὴν εἰς οὐρανοὺς ἀντοῦ ἀνάληψιν ὁμολογοῦντες, καὶ τὴν ἐνδοξον αὐτοῦ δευτέραν παρουσίαν προσδοκῶντες, ἐν τῇ μέλλει κρῖναι τὴν οἰκουμένην ἐν δικαιοσύνῃ, καὶ ἀποδοῦναι ἑκάστῳ κατὰ τὰ ἔργα αὐτοῦ, εἴτε ἀγαθόν, εἴτε κακόν, ἐκ τῶν σῶν προεθήκαμεν ἐνώπιον σου.

Δεόμεθα καὶ παρακαλοῦμέν σε ἵνα ἐξαποστείλῃς τὸ Πνεῦμα τὸ ἅγιον, ἐπὶ τὰ προκείμενά σου δῶρα ἐπὶ τὸν ἄρτον τοῦτον καὶ

فيما نحن نبشر، يا الله الآب ضابط الكل، بموت ابنك الوحيد ربنا وإلهنا، ونعرف بقيامته وصعوده للسموات، وننتظر ظهوره الثاني المجد، الذي فيه هو مزمع أن يدين المسكونة بالعدل، ويعطي كل واحد حسب عمله، سواء كان خيراً أو شراً، فما لك سبق ووضعنا أمامك.

سؤال ونطلب منك،
لكي ترسل الروح القدس،
على قرائينك التي سبق
وضعها^(٧١)، على هذا الخيز

^(٧١) يلاحظ أن الفعلين προεθήκαμεν (سبق ووضعنا) προκείμενα، فيما إشارة إلى قيمة طقس تقديم الحبل السابق للقدس، والذي لا تزال فيه حق الآن صلاة استدعاء: [أظهر وجهك على هذا الخيز وعلى هذه الكأس... لكي هذا الخيز يصير جسدك المقدس، والمزيج الذي في الكأس يصير دمك الكريم] (صلاة تقديم الحبل، كتاب الخلاجي المقدس، ١٩٥، ص ٢٢٧-٢٢٦).

ἐπὶ τὸ ποτήριον τοῦτο.

Καί ποιήσης τὸν μὲν ἄρτον τοῦτον σῶμα τοῦ Κυρίου ἡμῶν Ἰησοῦ Χριστοῦ, τὸ δὲ ποτήριον τὸ αἷμα τῆς καινῆς διαθήκης αὐτοῦ, τοῦ Κυρίου καὶ σωτῆρος καὶ παμβασιλέως ἡμῶν, Ἰησοῦ Χριστοῦ, Ἀμήν.

Ἵνα γένωνται ἡμῖν τοῖς ἐξ αὐτῶν μεταλαμβάνουσιν εἰς πίστιν, εἰς νήψιν, εἰς ἀγιασμόν, εἰς ἐπανανέωσιν ψυχῆς, σώματός τε καὶ πνεύματος, εἰς κοινωνίαν, εἰς σωφροσύνην καὶ ἀφθαρσίας, εἰς ἄφεσιν ἀμαρτιῶν.

Ἵνα σου καὶ ἐν τούτῳ, καθὼς καὶ ἐν παντὶ, δοξασθῇ, ὑψωθῇ καὶ ἀγιασθῇ τὸ ἅγιον καὶ ἔντιμον καὶ πανευλογημένον σου ὄνομα,

وعلى هذه الكأس.

وتحل هذا الخبز جسدًا لربنا يسوع المسيح، وهذه الكأس دمًا لعهده الجديد، لربنا ومخلصنا وملائكتنا كلنا يسوع المسيح. آمين.

لكي يصيرا لنا نحن المتناولين منها للإيمان واليقظة^(٧٤) والتقديس ولتجديد النفس والجسد والروح، للشركة والتعقل ولعدم الفساد، ومغفرة الخطايا.

لكي بهذا كما في كل شيء يتمجد ويرتفع ويقدس اسمك القدس الكريم وكل البركة، لمغفرة

^{٧٤} يتكرر في النص الذي نشره Hammerstaedt الكلمة العقل^{νῆνη} (ص ٨٠)، لكنها غير موجودة

عند Cuming (ص ٦٦).

الخطايا.

أوشية الرقادين:

Δέσποτα Κύριε παντοκράτωρ
πατήρ τοῦ κυρίου καὶ σωτῆρος
ἡμῶν Ἰησοῦ Χριστοῦ δεόμεθα καὶ
παρακαλοῦμέν σε, φιλάνθρωπε,
τῶν κοιμηθέντων πατέρων καὶ
ἀδελφῶν ἐν πίστει Θεοῦ
ἀναπαυσαμένων τὰς ψυχὰς
ἀνάκλινον μετὰ τῶν ἀγίων σου,
συνάπτων ἔνθα ἀπέδρα ὁδύνη
καὶ λύπη καὶ στεναγμός, ἐν τῇ
λαμπρότητι σου τῶν ἀγίων,
συνανεγείρων καὶ τὴν σάρκα
αὐτῶν ἐν ᾧ ὠρισας ἡμέρᾳ, κατὰ
τὰς ἀληθεῖς καὶ ἀψευδεῖς σου
ἐπαγγελίας, ἀποδιδοὺς αὐτοῖς ἀ
όφθαλμὸς οὐκ εἶδεν καὶ οὓς οὐκ
ῆκουσεν, καὶ ἐπὶ καρδίαν
ἀνθρώπου οὐκ ἀνέβη.

أيها السيد الرب ضابط
الكل أبا ربنا ومخلصنا
يسوع المسيح، نسأل
ونطلب منك يا محب
البشر عن آبائنا وأخواتنا
الرقادين الذين تنيحوا في
إيمان الله، أرح نفوسهم
مع قدسيك، واجمعهم
حيث هرب الوجع والحزن
والتنهد في نور قدسيك،
أقم أجسادهم أيضاً معاً،
في اليوم الذي رسمته،
حسب مواعيده الحقيقة
غير الكاذبة، كافئهم بما لم
تره عين ولم تسمع به أذن
ولم يصعد على قلب بشر.

سادساً: بردية فيينا

(PVindob. G 26134)

قصاصة بردية من مجلد Codex ترجع للقرن الخامس أو السادس الميلادي، تحتوي على صلاة استدعاء وتمجيد ختامي، ونلاحظ أن صلاة الاستدعاء (في وجه البردية) قريبة الشبه بما جاء في بردية John Rylands التي سبق ذكرها، كما يمكن مقارنتها بما جاء في القدس القبطي الذي نصليه الآن، وأيضاً للمخطوطات اليونانية سواء خطوط Kacmarcik أو المخطوطات البيزنطية، كما أنه لأول مرة تقابلنا تعليمات مكتوبة لمرد الشعب (في ظهر البردية).

يبدأ نص البردية هكذا: [من السماء]، وهي آخر كلمة في الجملة التي تقول: [نُسأّل ونطلب منك أن ترسل الروح القدس من السماء]. والإرسالية من السماء تقابلنا في بردية برشلونة الآتي ذكرها، والتي يأتي فيها النص هكذا: [نُسأّل ونطلب منك كي تُرسّل عليهما من السموات روح القدس المعزّى]. أما في نصوص المخطوطات اليونانية من العصور الوسطى، مثل مخطوطة Kacmarcik ويشبهه في ذلك النص القبطي البحيري، فتأتي الإرسالية [من

علوك المقدس، من مسكنك المُعد، ومن حضنك غير المحصور، من عرش ملك مجده].

وتكتفي البرديات القديمة بالاسم: الروح القدس، أو الروح القدس المعزي. أما المخطوطات اليونانية، والنص القبطي البحيري، فتأتي فيها صفات كثيرة للروح القدس كنتيجة للتعليم عن الروح القدس الذي نتج من جراء الرد على البدع ضد أقنوم الروح القدس، والتي بسببها انعقد المجمع المسكوني الثاني في القسطنطينية. يقول النص اليوناني والقبطي البحيري:

النص القبطي البحيري

وأرسل إلى أسفل من علوك المقدس ومن مسكنك المستعد، ومن حضنك غير المحصور، ومن كرسي مملكة مجده،

البارقليط روحك القدس،
الكافن بالأقنوم، غير المستحيل ولا
متغير، الرب المحي، الناطق في
الناموس والأنبياء والرسل،

الحال في كل مكان والماليء الكل،

النص اليوناني مخطوط Kacmarcik

أرسل علينا من علوك المقدس،
من مسكنك المُعد، ومن حضنك
غير المحصور، من عرش ملك
مجده،

الباراقليط نفسه، روح الحق
(الكائن) بالأقنوم، غير المستحيل غير
المتغير، القدس، الرب المحي،
المتكلم في الناموس والأنبياء والرسل،

الحاضر في كل مكان والماليء الكل،

الذي لا يحركه شيء^(٧٣) ، ولا يحويه
شيء^(٧٤) ،

الفاعل بسلطة بمسرتك الظاهر
على الذين أحبهم وليس كالخادم،

الفاعل التقديس بسلطانه الذاتي
في الذين يريدهم بمسرتك، وليس
كالخادم.

البسيط في طبيعته، الكثير الأنواع
الأنواع في فعله، ينبع النعم الإلهية.

البسيط بطبيعته، الكثير الأنواع
في فعله، ينبع النعم الإلهية.

الساوي لك المنبثق منك، شريك
كرسي مملكة مجده، وابنك الوحيد
ربنا وإلينا ومخلصنا وملكتنا كلنا
يسوع المسيح^(٧٤).

الساوي لك، المنبثق منك،
والجليس على العرش معك في
ملكتك مع ابنك الوحيد، ربنا
وإلينا ومخلصنا وملكتنا كلنا يسوع
المسيح.

نص البردية^(٧٥) :

Recto:

(الوجه) :

Ἐξ οὐρανοῦ ἐπὶ τὰ προκείμενά
σου δῶρα ταῦτα τὸν ἄρτον καὶ
τὸ ποτήριον, καὶ ποιήσῃς τὸν

من السماء، على هذه
القرابين التي سبق وضعها،
الخبز والكأس، وأن تجعل

^{٧٣} بمعنى أنه ذاتي الحركة، كما قال الرب عنه: «الروح يهب حيث شاء» (يو: ٣: ٨).

^{٧٤} كتاب الخلاجي المقدس، أي كتاب الثلاثة قداسات (١٩٠٢م) ص ٦٥-٦٥.

^{٧٥} Jürgen Hammerstaedt, *Griechische Anaphorenfragmente aus Ägypten und Nubien*, op. cit. p. 96-101.

μὲν ἄρτον σῶμα τοῦ κυρίου καὶ
σωτῆρος ἡμῶν Ἰησοῦ Χριστοῦ·
ἀμήν.

... αἷμα

الخiz جسد ربنا ومخلصنا
يسوع المسيح، آمين

... الدم

Verso:

ίνα σου καὶ ἐν τούτῳ καθὼς καὶ
ἐν παντὶ δοξασθῇ καὶ ὑψωθῇ τὸ
πανάγιον καὶ εὐλογημένον σου
ὄνομα σὺν Ἰησοῦ Χριστῷ καὶ
ἀγίῳ πνεύματι.
ὁ λαός ὁσπερ ἦν καὶ ἔστιν..

ὁ πρεσβύτερος. σ..

(الظهر):

لكي وبهذا، كما في كل
(شيء)، يتمجد ويرتفع
اسمك كلي القداسة المبارك،
مع يسوع المسيح والروح
القدس.

الشعب: كما كان يكون
أيضاً.

الكاهن:

الفصل الثاني

برديات وخطوطات أخرى

أولاًً: لوحة المتحف البريطاني 54 036

لوحة خشبية يعود تاريخها للقرن السابع أو الثامن الميلادي، محفوظة في المتحف البريطاني تحت رقم 54 036، وتحوي في ناحية منها الجزء التقديسي من ليتورجية القديس مرقس باللغة القبطية الصعيدية، وفي الناحية الأخرى صلاة مقدمة للقسمة من قداس آخر يشبه في نصه قداس الباسيلي القبطي. يبدأ النص في وجه اللوحة بنفس بداية قصاصة John Rylands السابقة ذكرها، أي من قول الكاهن: «بالحقيقة مملوءة السماء والأرض»، وينتهي عند نهاية صلاة الاستدعاء.

ترجع أهمية هذه اللوحة أنها تقدم لنا نص قداس القديس مرقس في نفس عصر مخطوطة John Rylands، وربما قبلها بخمسين سنة، علاوة على أن النص كامل دون فجوات. والاختلافات الطفيفة بين النصين توضح لنا كيف كانت تجري عملية التغييرات ببطءٍ شديد، وكلا النصين لا يحتويان على الصفات الكثيرة التي تُسبغ على الروح القدس، والتي تميز بها النصوص اللاحقة في المخطوطات القبطية. فإن كانت الصفات الخاصة بالروح القدس هي من نتاج مجمع القسطنطينية الذي عُقد عام ٣٨١م، يكون النص في كلا المصادرين لا يتعدي النصف الأول من القرن الرابع^(١).

¹ Cuming, Geoffrey J., *The Liturgy of St Mark*, op. cit. p. XXIX, 64-65.

سنقدم هنا النص الأصلي باللغة القبطية الصعيدية^(٢)، مع ترجمة للغة اليونانية قام بها العالم Cuming، والغرض من هذه الترجمة إمكانية مقارنة هذا النص القبطي مع النصوص اليونانية المختلفة.

ونلاحظ في صلاة الاستدعاء أن الصلاة تنص على الطلب من الله الآب أن يرسل روحه القدس وقوة الله. فإن اعتبرنا أن المقصود بقوة الله هنا أقنوم الكلمة^(٣)، تكون صلاة الاستدعاء هنا حلول الابن والروح القدس.

كما أن هناك ملاحظة جديرة بالاعتبار، فالنص يبدأ هكذا: لأنه بالحقيقة مملوءة السماء والأرض من بركتك (بدلاً من: مجده الأقدس)، ثم يُردف بعدها وكأنها نتيجة طبيعية لامتلاء الكون من بركة الله: أملاً، يا الله، هذه الذبيحة أيضاً بالبركة التي من قبلك، بواسطة روحك القدس.

نص اللوحة الخشبية:

† Δληθως τπε μν	Ἄληθῶς πλήρης	بالحقيقة
πκαρ μερ εβολ ρ̄	ἐστιν ὁ οὐρανὸς καὶ ἡ	مملوئة السماء
πεκσμογ:	γῆ τῆς σου εὐλογίας	والأرض من
πενδοεις πενσωτηρ	διὰ τοῦ Κυρίου καὶ	بركتك، من قبل
τε πεχς	σωτῆρος ἡμῶν, Ἰησοῦ	ربنا وخلصنا

² H. Quecke, *Ein saudischer Zeuge der Markusliturgie*, in: *Orientalia Christiana Periodica* 37, (1971) p. 40-54.

³ «ولكنتنا نحن نكرر بالتسبيح مصلوبنا، لليهود عترة ولليونانيين جهاله، وأماماً للمذعورين: يهوداً ويونانيين قيالتسبيح قوة الله وحكمته الله» (أ. كرو: ٤٤).

		Χριστοῦ.	يسوع المسيح.
μεγ τεῖθγια ον:		Πλήρωσον, ὁ Θεός,	املاً، يا الله،
μπινούτε	Ἐμ	καὶ ταύτην θυσίαν τῆς	هذه الذبيحة
πεκσμογ:	χιτη	παρὰ σου εὐλογίας,	أيضاً ببركتك،
πεκπίνα ετογαδαβ:		διὰ τοῦ Αγίου σου	بواسطة روحك
		Πνεύματος.	القدوس.
χε	ντοφ	Ότι αὐτὸς ὁ Κύριος	لأن ربنا
πενδοεις:	αγω	καὶ σωτήρ καὶ	نفسه ومخلصنا
πενσωτηρ πενερρο		παμβασιλεὺς ἡμῶν,	وملكنا كلنا،
τηρην ἵσ πεχε:	Ἐν	Ιησοῦς Χριστός, ἐν τῇ	يسوع المسيح،
τεγψη		νυκτὶ ἣ παρεδίδοτο καὶ	في الليلة التي
ετογναπαραδιδογ		έκουσίως ὑφίστατο	أسلم فيها ذاته
ῆμοφ νψι გα πμογ		θάνατον σαρκὶ	(أجلنا جميعاً)
εχναψ გՃՐՈՆ ΤΗΡΗ:			والتي فيها خضع بإرادته للموت (بالجسد)،
αψχι νογοεικ εχн		ἄρτον λαβάν ἐπὶ	أخذ خبزاً
νεψιχ ετογαδαβ:		τῶν ἀγίων καὶ	على يديه
აγω νაτωლმ: აγო		ἀχράντων καὶ	المقدستين

^٤ سقطت من المترجم إلى اللغة اليونانية عبارة: لأجلنا جميعاً، لكنها موجودة في النص الأصل القبطي المقابل.

ῆμακαριον:	ἀφι	μακαρίων	αὐτοῦ	فائقتي النقاوة،
εἰατρού εεραϊ	εππε	χειρῶν, ἀναβλέψας εἰς		الطوباويتين،
ῳδροκ	πιωτ	τὸν οὐρανὸν πρὸς σὲ,		ونظر إلى فوق
μπιτηρῆ:	ἀψιμογ	τὸν Πατέρα τῶν ὄλων,		إلى السماء نحوك،
εροφ	ἀψωπρηοτ	εὐλογήσας,		يا الله أب
εχωφ	ἀψτρωοφ	εὔχαριστήσας		الجسيع، وباركه،
ἀψιοψφ:		ἐπ' αὐτὸν, ἀγιάσας,		وشكر عليه،
				وقدسه
				وقسمه ^(٥) ،
ἀψταδφ		ἔδωκε	τοῖς	وأعطيه
ηηεψμαθιτηс		μαθηταῖς	καὶ	للاميذه ورسله
ηηпостолос:	εψхо	ἀποστόλοις	αὐτοῦ,	قائلاً: خذوا،
ῆμос	хе	εἰπών, Λάβετε, φάγετε		كلوا منه كلكم،
ηηтетноуом	ηηнhtп	ἐκ τούτου. τοῦτο ἔστιν		هذا هو جسدي
тииptп	паї	τὸ σῶμά μου τὸ ὑπὲρ		الذى يبذل
пасовма		ὑμῶν διδόμενον εἰς		لأجلكم لغفرة
етоунастадф		ἄφεσιν ἀμαρτιῶν		خطاياكم.
зарвтп	епкω	ὑμῶν. τοῦτο ποιεῖτε		اصنعوا
ηηнестннове:	дрі	εἰς τὴν ἐμὴν		هذا لذكرى.

تأتي في الترجمة اليونانية دون ضمائر: وببارك وقدس، وكذلك في البركة والتقديس على الكأس، لكن الضمائر موجودة في الأصل القبطي، كما سقطت كلمة وقسمه من الترجمة اليونانية.

επαερπιμεεγε	ἀνάμνησιν.	
ΝΤΕΙΧΕ ΟΝ ΜΝΗΣΑ	Ωσαύτως μετὰ τὸ	وهكذا أيضاً
ΤΡΕΓΟΥΩΜ: αφδι	δειπνῆσαι λαβὼν	من بعد أن
ΝΟΥΔΑΠΟΤ αψμογ	ποτήριον, εὐλογήσας,	تعشوا أخذ
ΕΡΟΨ αψτρρωψ:	ἄγιάσας, μετέδωκεν	كأساً، وباركه،
ΑΨΤΔΑΨ ΝΑΨ ΕΨΔΩ	αὐτοῖς εἰπάν, Λάβετε	وقدسه،
ΜΗΟΣ ΔΕ ΔΙ ΜΠΑΪ	πίετε τοῦτο πάντες.	وأعطاهم قائلاً:
ΝΤΕΤΝΨΩ ΕΒΟΛ	τοῦτο μού ἐστιν τὸ	خذوا هذا
ΝΖΗΤΨ ΤΗΡΤΨ ΠΑΪ ΠΕ	αἷμα τῆς καινῆς	واشربوا منه
ΠΑΣΝΟΨ ΝΤΔΙΑΘΗΚΗ	διαθήκης, τὸ ύπερο	لكلكم ^(١) . هذا
ΝΒΒΡΡΕ	πολλῶν ἐκχυνόμενον	هو دي الذي
ΕΤΟΥΓΝΑΠΑΖΤΨ ΕΒΟΛ	εἰς ἄφεσιν ἀμαρτιῶν	للعهد الجديد،
ΣΑ ΣΑΖ ΕΠΚΩ ΕΒΟΛ	αὐτῶν. τοῦτο ποιεῖτε	الذي يسفك من
ΝΝΕΥΓΝΟΒΕ: ΔΡΙ ΠΑΪ	εἰς τὴν ἐμήν	أجل كثيرين
ΕΠΑΕΡΠΙΜΕΕΓΕ:	ἀνάμνησιν.	لغفرا خطاياهم.
СОП ΓΔР ΝИМ	Οσάκις γὰρ ἀν	اصنعوا هذا
ΕΤΕΤΝΑΟΥΩΜ	ἐσθίητε τὸν ἄρτον	لذكرى.
		لأن كل مرة
		هذا تأكلون

^(١) هذا يأتي في النص القبطي، أما في الترجمة اليونانية فتأتي: خذوا أشربوا هذا للكم.

ΜΠΙΟΕΙΚ	ΝΤΕΤΝΩΣ	τοῦτον, πίνητε δὲ καὶ	الخبز، وتشربون
ΜΠΙΕΑΠΟΤ		τὸ ποτήριον τοῦτο, τὸν	هذه الكأس،
ΕΤΕΤΝΤΑΩΘΕ	ΟΕΙΩ	έμὸν θάνατον	تبشرون بموتي،
ΜΠΑΜΟΥ		καταγγέλλετε, καὶ τὴν	وتعترفون
ΕΤΕΤΝΧΟΜΟΛΟΓΕΙ		έμὴν ἀνάστασιν	بقيامي.
ΝΤΑΑΝΑСΤΑΣΙC:		όμολογεῖτε.	
ΕΝΤΑΩΘΕ ΟΕΙΩ ΟΥΝ		Τὸν θάνατον, ὁ	ففيما نحن
ΠΔΟΕΙΣ	ΜΠΙΟΥ	Θεός, τοῦ μονογενοῦς	هكذا نبشر، يا
ΜΠΕΚΜΟΝΟΓΕΝΗΣ		σου Γίοῦ τοῦ Κυρίου	ربُّ، بموت ابنك
ΝΩΨΗΡΕ	ΠΕΝΧΟΕΙΣ	καὶ σωτῆρος ἡμῶν	الوحيد ربنا
ΑΓΩ	ΠΕΝСΩΤΗΡ ΙĆ	Ιησοῦς Χριστὸς ὅντως	ومخلصنا يسوع
ΠΕΧĆ	ΑΓΩ	καταγγέλλοντες, καὶ	المسيح، ونعرف
ΕΝΧΟΜΟΛΟΓΙ		τὴν ἀνάστασιν καὶ τὴν	بقيامته وصعوده
ΝΤΕΨΑΝΑСΤАСИС	ΜΝ	εἰς οὐρανοὺς	للسموات،
ΤΕΨΑΝΑΛΜΨΙС	ΕΖΡΑΪ	ἀνάληψιν	وننتظر ظهوره
ΣΝ ΜΠΗΨΕ:	ΑΓΩ	όμολογοῦντες, καὶ τὴν	المسجد، إلىك
ΕΝΣΩΦΩΤ	ΕΒΟΛ ΣΗΤĆ	ἔνδοξον αὐτοῦ	نقرّب أمامك ما
ΝΤΕΨΠΑΡΧΟΥΨİА	ΕΤΖΑ	παρουσίαν	هذا لك،
ΕΟΟΨ:	ΕΝΚΩ ΕΖΡΑΪ	ἀπεκδεχόμενοι, σοὶ ἐκ	هذا القرابين،
ΣΙΩΗ ΜΗΟΚ	ΜΠΕΚΜΤΟ	τῶν σῶν τὰ δῶρα	وهذه الخبز
ΕΒΟΛ	ΝΝΕΙΔΩΡΟΝ:	ταῦτα προσφέρομεν	الكأس.

ΝΤΟΚ ΕΒΟΛ ΖΝ ΝΕΤΝ		ἐνώπιόν σου τὸν	
ΝΟΓΚ ΠΕ ΠΙΕΟΕΙΚ: <u>ΜΝ</u>		ἀρτον τοῦτον καὶ τὸ ποτήριον τοῦτο.	
ΤΝΣΟΠC ΔΥΩ		Δεόμεθα καὶ	نَسْأَلُ
ΤΝΠΑΡΑΚΑΛΕ ΜΗΟΚ		παρακαλοῦμέν σε ἵνα	وَنَطْلُبُ مِنْكَ،
ΔΕΚΑС ΕΚΕΤΝΝΟΟΥ		ἐξαποστείης τὸ	أَنْ تَرْسُلَ رُوحَكَ
ΜΠΕΚΠΗΔΑ ΕΤΟΥΓΑΔΒ		Πνεῦμα τὸ ἅγιόν σου	الْقَدُوسُ
ΜΝ ΤΕΚΣΟΜ ΕΖΡΑΪ		καὶ τὴν δύναμίν σου,	وَقَوْتُكَ، عَلَى هَذِهِ
ΕΞΝ ... ΝΑΪ ΝΕΤΚΗ		ἐπὶ τὰ προφερόμενα	الْقَرَابِينَ
ΕΖΡΑΪ: ΕΞΗ ΠΕΙΟΕΙΚ		(δῶρα) ταῦτα, ἐπὶ τὸν	الْمَوْضِعَةِ، عَلَى
ΜΝ ΠΙΠΟΤΗΡΙΟΝ: ΝΓΡ		ἄρτον τοῦτον καὶ ἐπὶ	هَذَا الْخَبْزِ وَعَلَى
ΠΟΕΙΚ ΝΣΩΜΑ ΜΠΙΧC		τὸ ποτήριον τοῦτο, καὶ	هَذِهِ الْكَأسِ،
ΠΙΠΟΤΗΡΙΟΝ ΔΕ		ποιήσῃς τὸν μὲν ἄρτον	وَتَجْعَلُ الْخَبْزَ
ΝΣΝΟΨ ΝΤΔΙΑΘΗΚΗ		σῶμα Χριστοῦ, τὸ δὲ	جَسَدُ الْمَسِيحِ،
ΝΒΕΡΡΕ ΜΠΕΝΧΟΕΙC		ποτήριον αἷμα τῆς	وَالْكَأسُ دَمُ
ΔΥΩ ΠΕΝΣΩΤΗΡ ΙC		καινῆς διαθήκης τοῦ	الْعَهْدِ الْجَدِيدِ،
ΧC.		Κυρίου καὶ σωτῆρος	لَرِبِّنا وَمَلْصُنَا
		ἡμῶν Ἰησοῦ Χριστοῦ.	يَسُوعُ الْمَسِيحِ.

ثانياً: نصوص ليتورجية من كاتدرائية قصر إبريم

في شهر ديسمبر من عام ١٩٦٣ وحتى شهر مارس ١٩٦٤، قام عالم الآثار Professor J. M. Plumley and Professor W. H. C. Frend تحت إشراف جمعية الآثار المصرية، بعمل استكشافات أثرية في أنقاض كاتدرائية قصر إبريم بمنطقة النوبة، وقد عثرا على الكثير من القصاصات القبطية واليونانية والنوبية والعربية. ومن هذه القصاصات بداية صلاة التقدمة لقدس القديس مرقس، وبداية قداس منسوب للقديس أثناسيوس. كما عثرا أيضاً على بعض القصاصات باللغة اليونانية عن استشهاد القديس مار جرجس والقديس مرقوريوس، وعظة على ميلاد رب يسوع بالجسد^(٧). كانت هذه الكاتدرائية قد دُمرت على يد شمس الدولة شقيق الملك الناصر صلاح الدين بن يوسف بن أيوب أثناء احتلاله المؤقت لهذه المنطقة بين عامي ١١٧٣-١١٧٥^(٨).

وقد توالىت البعثات الأثرية للتنقيب في هذه المنطقة، فعثرت على الكثير من المخطوطات أو قصاصات من مخطوطات، تحوي أجزاءً من قداس القديس مرقس، بالإضافة إلى نصوص ليتورجية وكتابية وعظات أخرى.

^٧ W.H.C. Frend, I.A. Muirhead, *The Greek Manuscripts from the Cathedral of Q'asr Ibrim*, in: *Le Muséon*, Louvain, Tome 89 (1976) p. 41-49.

^٨ نبيه كامل داود، وعاطف نجيب: تاريخ المسيحية وأثارها في أسوان والنوبة، سلسلة تاريخ أبورشيد مصر وأثارها القبطية، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٤٤٣-٤٤٤.

تشهد نصوص قداس القديس مرقس للشكل النهائي للقداس كما نصليه الآن، مع بعض الإضافات التي تميز الليتورجية التوبية. وتحتاج هذه المخطوطات لدراسة خاصة لإظهار خصائص الحياة الليتورجية التي كانت قائمة في منطقة النوبة^(٩).

صلة تقدمة القدس^(١٠):

قصاصة ربما تمثل ورقة من كتاب صلوات، وُجدت في الجهة الغربية من الهيكل، ١٦.٧ سم × ٩.١ سم. مكتوبة من الجهتين، الوجه به ١٣ سطراً والظهر ١٤ سطراً، الحروف واضحة.

... ο ἐπάγγελμα καὶ τριάκοντα
καὶ ἔξηκοντα καὶ ἐνενήκοντα
ἐναγαθὸς ἐν χῦ ᾧ τῷ κῶ ἡμῶν ♦♦♦
κὲ ᾧ χῦ ἀκατάληπτος λόγος καὶ
συνάναρχον τοῦ ἀχράντου σου
πίρες καὶ πνῆ ἀγίου συ ἄρτος τῆς
ζωῆς ἐκ τοῦ συνοῦ καὶ καταβάσι,
σύ προσθῆσας ἐν αὐτῷ ἀμνὸν
ἄμωμον ὑπὲρ τοῦ κόσμου ζωῆς

الوعد ثلاثين وستين وتسعين
بالصالحات في المسيح يسوع
ربنا ♦♦♦ أيها رب يسوع
المسيح الكلمة غير المدرك
وغير المبتدئ مع أبيك فائق
النقاوة والروح القدس، أنت
خنز الحياة النازل من السماء
أنت الذي سبق وقدمت في
ذاتك حملًا بلا عيب من

⁹ Jürgen Hammerstaedt, *Griechische Anaphorenfragmente aus Ägypten und Nubien*, p. 102-137.

¹⁰ W.H.C. Frend, I.A. Muirhead, *The Greek Manuscripts from the Cathedral of Q'asr Ibrim*, p. 45-47.

ανον τὸ πρόσωπον σου ἐπὶ τὸν
ἄρτον τοῦτον καὶ ἐπὶ τὸν
ποτήριον τοῦτον. εἰς
μεταποιῆσαι τοῦ ἀχράντου σου
σώματος ἐν [ας σε ὑποέχεται]
τράπεζαν ἀποστολικὴν
λειτουργίαν καὶ ἵερατικὴν
ύμνωδίαν .. περιποιῆσαι καὶ
ἀναλήμψειν ψυχῶν καὶ
σωμάτων ἡμῶν ♦ χὲ θθε ἡμῶν ὁ
συνάναρχον τοῦ ἀχράντος σου

أظهر وجهك على هذا الخبز
وعلى هذه الكأس لكي تحولها
إلى جسدك الفائق النقاوة في
هذين الموضوعين على مائدة
الخدمة الرسولية والتسبة
الكهنوتية لاقتناء وإنعاش
نفوسنا وأجسادنا ♦
أيها المسيح إلها غير المبتدئ
مع (أبيك) فائق النقاوة

يتكون النص من نهاية صلاة، ثم صلاة كاملة، ثم بداية صلاة ثلاثة.
تنفصل الصلوات الثلاث في القصاصة بعلامة تشبه الصليب. ترتيب
الصلوات هنا لا يتوافق مع قداس القديس مرقس، حسب رأي العالم
Freind، ولا نعرف هل في القدس النبي كان هذا هو ترتيب الصلوات، أم أن
محتويات هذه القصاصة تشكل تجميع لصلوات وليس كتاب خلاجي أو
كتاب صلوات كنسية.

الصلاحة الأولى ربما تكون مباركة الأثمار، وهي تعتمد على مثل الزارع

الذي قاله رب يسوع: «وَسَقَطَ آخَرُ فِي الْأَرْضِ الْجَيْدَةِ فَأَعْطَى ثَمَراً يَصْدُعُ وَيَنْمُو فَأَتَى وَاحِدٌ بِثَلَاثَيْنَ وَآخَرُ بِسِتَّينَ وَآخَرُ بِمِائَةٍ» (مر 4: 8)، ولكنها تميز أنها تشبه الأثمان بالثلاثين والستين والتسعين، وهي خاصة ربما غير موجودة في أية ليتورجيات أخرى (تأتي في إنجيل متى 6: 120 و 120: 1).

في القدس اليوناني للقديس مرقس حسب الطقس البيزنطي⁽¹¹⁾، وأيضاً في القدس الكيرلسي حسب طقس الكنيسة القبطية⁽¹²⁾ تأتي متوافقة مع نص مثل الزارع الوارد في الإنجيل، أي ثلاثة وستين ومائة، في الصلاة التي تعرف باسم سر الإنجيل، والتي تقال بعد قراءة إنجيل القدس: [فلنستحق سماع أناجيلك المقدسة ونحفظ وصايك وأوامرك، ونشر فيها بمئة وستين وثلاثين بال المسيح يسوع ربنا].

الصلاحة الثانية الكاملة تمثل صلاة التقدمة προθέσεως προχή τῆς من قداس القديس مرقس، مع بعض الاختلافات اللغوية. وهي تُتلى في القدس المرقي في العشاء الملكيين بعد قانون الإيمان وقبل بدأ الأنافورا⁽¹³⁾. وتقابليها في القدس القبطي صلاة تقدمة تقال في طقس تقديم الحمل بعد صلاة الشكر حيث يرد فيها - في نصها اليوناني - نفس العبارات الواردة في هذه القصاصة⁽¹⁴⁾.

¹¹ Brightman, F. E., *Liturgies Eastern and Western*, vol. 1, op. cit., p. 117, 157.

¹² كتاب الخلاجي المقدس، أي كتاب العلاة القدسات (١٩٠٢)، مرجع سابق، ص ٩٦.

¹³ Brightman, F. E., *Liturgies Eastern and Western*, vol. 1, op. cit. p. 124.

¹⁴ ليفانيوس المقاري (الراهب) القدس الباسيلي، النص اليوناني مع الترجمة العربية، ٢٠١٢، ص ٣٤-٣٥.

ويرى العالم Freud أن هذه القصاصة تميز باستعمال لقب غير المدرك *άκατάληπτος* للكلمة اللوغوس وهذا اللقب غير معروف استعماله للكلمة اللوغوس في أي مكان آخر. والحقيقة إن هذا اللقب وارد في القدس الغريغوري في صلاة تقال قبل التناول [يا الله غير المدرك، الكلمة الأزلي غير المُحوى، اقبل منا نحن الخطاة، من شفاه غير مستحقة، تسبيحنا مع القوات العلوية]^(١٥) ، كما يرد أيضاً منسوباً للابن في أقوال الآباء، مثل عند هيبيوليتس (*De Theophania*, 2).

أما الصلاة الثالثة فيعتقد أنها بداية تحليل الابن، وهذا يُقال حالياً سراً قبل تحليل الخدام، أي مباشرة بعد صلاة التقدمة المذكورة سابقاً، وهذا يرجح أن القصاصة هي ورقة من خواجي وليس تجميعاً لصلوات متناشرة، كما يرى العالم Freud. لذلك نعتقد أن الصلاة الأولى الوارد فيها ٣٠ و ٦٠ و ٩٠ ربما كانت عينة مما يدعى حالياً بـ تذكارات الحمل، تقال للذين قدموا القرابين للقدس، وبهذا تكون الثلاث صلوات في ترتيب متناسب.

^(١٥) إيفانيوس المقاري (الراهب) القدس الغريغوري، النص اليوناني مع الترجمة العربية، ٢٠١٣، ص ١٣٤.

١. وجه القصاصة (recto)^(١٦)

قصاصة من الرق ١١.٧ سم × ١٣.٢ سم، كانت جزءاً من كتاب صلوات، وهي تحوي بعض الأواشي أو الصلوات التي تقال بعد قراءة الإنجيل، وهي صلاة سلام الكنيسة، والآباء والمجتمعات. ركن الورقة العلوي مفقود، لذلك أول عشرة أسطر لا يوجد منها إلا بداية الأسطر فقط، ثم يستمر النص حتى السطر .٢٧.

... ους σο

... ξον αυτω

... σιν περι ω

αλειαν. Παν

εκριζωσον εκ τ

τα δικαιωματα

τα αγια κατα

επιτηδειω ρ

τρους παλιν

ναον του αγιου

του μονογενους σου υιου δι' ου και

قتلع...

حقوقك...

القدسات بحسب...

هيكلك المقدس

ابنك الوحيد الذي به

¹⁶ Jürgen Hammerstaedt, *Griechische Anaphorenfragmente aus Ägypten und Nubien*, p. 106-108; W. H. Frend and George Dragas, *A Eucharistic Sequence from Q'Asr Ibrim*, in *Jahrbuch für Antike und Christentum*, Jahrgang 30, 1987, p. 90-93.

μεθ'ου	ومعه...
ἀναχωρήσατε κατηχούμενοι. Μή τὶς τῶν κατηχουμένων... πορεύεσθε κατηχούμενοι. Οἱ ἀκοινώνητοι ἔξελθατε	انصرفوا إليها الموعظون، لا (يكون) أحد الموعظين هنا، امضوا إليها الموعظون. اخرجوا أيها المقطوعون من الشركة.
Δ οἱ ἀναγνώσται λέγετε ... ο θεος.	الشمام: القارئون فليقولوا... الله.
Δ ἔτι ἐπὶ προσευχὴν στάθητε	الشمام: ثم للصلوة قفوا.
I εἰρήνη πᾶσιν	الكافن: السلام للكل
περὶ τῆς εἰρήνης καὶ πάλιν παρακαλέσωμεν τὸν παντοκράτορα καὶ πατέρα τοῦ κυρίου καὶ θεοῦ καὶ σωτῆρος ἡμῶν Ιησοῦ Χριστοῦ, περὶ τῆς εἰρήνης τῆς ἀγίας μόνης καθολικῆς αὐτοῦ ἐκκλησίας, ὅπως πλήθος εἰρήνης χαρίσηται ἐπὶ πάντα τὸν λάον σου καὶ ἐπὶ πάντα τὰ ποιμνία. Ο τῆς	من أجل السلام وأيضاً نسأل ضابط الكل الآب الرب الإله مخلصنا يسوع المسيح، من أجل سلام كنيسته المقدسة الوحيدة الجامعة. لكي يمنحها سلاماً بوفرة على كل شعبك وعلى كل الرعايا. أنت إليها الرب

εἰρήνης ἐπιχόρηγος μόνος κύριε ὁ Θεὸς ἡμῶν.

Προσεύξασθε περὶ τῆς εἰρήνης Δέσποτα κύριε ὁ Θεὸς ὁ παντοκράτωρ, ὁ πατὴρ τοῦ κυρίου καὶ θεοῦ καὶ σωτῆρος ἡμῶν Ἰησοῦ Χριστοῦ. Δεόμεθα καὶ παρακαλοῦμέν σε τὴν ἐξ οὐρανοῦ εἰρήνην βράβευσον ταῖς ἀπάντων ἡμῶν καρδίαις. ἀλλὰ καὶ τοῦ βίου τούτου τὴν εἰρήνην ἡμῖν χάρισαι

إلهنا مصدر السلام
الوحيد.

صلوا من أجل السلام.
أيها السيد رب الإله
ضابط الكل، أبو ربنا
وإلهنا وخلصنا يسوع
المسيح، نسأل ونطلب
منك السلام الذي من
السماء ثبته في قلوبنا
جديعاً. بل وسلام هذا
العمر هبه لنا

يمثل هذا النص التقليد القديم في الكنيسة الأولى، الذي كان يحيي النداء بخروج غير المسموح لهم بالتناول، أي الذين عليهم قوانين كنسية، وأيضاً الموعوظين. فينص القانون رقم ١٦ من قوانين مجمع نيقيه (عام ٣٩٥) على السماح بالاشتراك في الصلوات لمن ثبتت توبتهم، وذلك بعد قضاء مدة العقوبة الكنسية عليهم^(١٧)؛ وينص القانون رقم ١٩ من قوانين مجمع اللاذقية (عام ٣٦٤) على خروج الموعوظين من الكنيسة، بعد عظة الأسقف وبعد صلاة خاصة من أجلهم:

^(١٧) حانيا إلياس كساب، مجموعة الشرع الكنسي، أو قوانين الكنيسة المسيحية الجامعية، منشورات التور (١٩٩٨)

ص ٧٦

القداس الكبير لysi - م ٨

[بعد أن يلقى الأسقف عظه، يجب أن تتلى صلاة الموعوظين أولاً وحدها. وبعد أن يخرج الموعوظون تتلى الصلاة لأجل التائبين. وبعد أن يمر هؤلاء تحت يد الأسقف (أي لأخذ البركة) وينصرفوا، تتلى صلوات المؤمنين الثلاث...].^(١٨)

وأقدم صلاة وصلت إلينا لمباركة الموعوظين ترد في خواجي القدس سيرابيون (حوالي عام ٣٤٠ م). ينادي الشمس على الموعوظين: [احنوا رؤوسكم للبركة أيها الموعوظون]. ثم يرفع الأسقف يده ويرشم عليهم إشارة الصليب ويقول صلاة البركة:

[نرفع أيدينا أيها رب، ونصلي أن ترتفع اليمين الإلهية معطية الحياة لمباركة شعبك. لأنهم قد أحنوا رؤوسهم لك أيها الآب الأبدى، بابنك الوحد يسوع المسيح، الذي به لك المجد والقوة في الروح القدس الآن وإلى أبد الدور].^(١٩)

ومن نفس العصر تقريباً، ترد إلينا صلاة بركة للموعوظين، في كتاب المراسيم الرسولية، الكتاب الثامن:

[بعد أن يحيى الموعوظون رؤوسهم، يباركهم الأسقف المُسام بهذه البركة: يا الله ضابط الكل، غير المولود، وغير المقرب إليه، الإله الحقيقي وحده، إله وأب مسيحك، الذي هو ابنك الوحد، يا إله العزاء، رب الكل،

^{١٨} حنانيا إلياس كساب، مجموعة الشرع الكنسي، ص ٢١٠.

^{١٩} ΕΥΧΟΛΟΓΙΟΝ ΣΑΡΑΠΙΩΝΟΣ, ΒΙΒΛΙΟΘΗΚΗ ΕΛΛΗΝΩΝ ΠΑΤΕΡΩΝ ΚΑΙ ΕΚΚΛΗΣΙΑΣΤΙΚΩΝ ΣΥΤΤΡΑΦΕΩΝ, 43, ΑΘΗΝΑΙ (1971) p. 72

الذي عَيَّن تلاميذه بال المسيح ليكونوا معلمين لتعليم التقوى، اطلع الآن على عبيدك القابلين إنجيل مسيحك، وأعطهم قلباً جديداً، وجدد في أحشائهم روحًا مستقيماً، ليعرفوا ويعملوا مشيئتك بكل القلب، وبرضى النفس. أهَلْهم للتعليم السري المقدس للدخول إلى الإيمان، ووحدهم في كنيستك المقدسة واجعلهم شركاء أسرارك الإلهية بيسوع المسيح رجائنا، الذي مات لأجلهم، الذي به لك المجد والتبجيل في الروح القدس إلى الآباء، آمين. بعد ذلك يقول الشمامس: أيها الموعوظون امضوا بسلام^(٢٠).

كما ترد صلاة خاصة للموعوظين في الليتورجية البيزنطية للقديس باسيليوس، تُدعى «صلاة الموعوظين» Eὐχὴ κατηχουμένων، يقابلها في قداس القديس يوحنا ذهبي الفم صلاة تدعى «صلاة للموعوظين تتلى قبل الأنافورا المقدسة لذهبى الفم»^(٢١):

Eὐχὴ κατηχουμένων πρὸ τῆς ἀγίας ἀναφορᾶς τοῦ Χρυσοστόμου.

كما تحتفظ ليتورجية القديس مرقس حسب النص البيزنطي بالنداء بخروج الموعوظين من الكنيسة:

[انظروا ألا يوجد أحد الموعوظين، الأبواب، يا مساعدى

^{٢٠} أنطونيوس، راهب من الكنيسة القبطية، المراسيم الرسولية، دراسة موجزة، نص الكتاب الثامن، الطبعة الأولى، القاهرة (٢٠٠٤)، ص ١٧٩-١٨٠.

^{٢١} Brightman, F. E., *Liturgies Eastern and Western*, op. cit. p. 315.

الشمامسة^(٢٢).

كما يوجد هذا النداء في قداس القديس يوحنا ذهي الفم حسب الطقس البيزنطي، النص اليوناني^(٢٣):

Ὅσοι κατηχούμενοι προέλθετε. Οἱ κατηχούμενοι προέλθετε. ὅσοι κατηχούμενοι προέλθετε. Μήτις τῶν κατηχουμένων.

【أخرجوا يا كل الموعظين، أيها الموعظون أخرجوا، اخرجوأ يا كل الموعظين، لا (يتواجد) أحد من الموعظين】.

كما أن قداس القديس يعقوب أسقف أورشليم، يحتوي على نفس هذا النص، والذي يتلوه هنا هو الشamas^(٢٤):

لَا أحد من الموعظين، لَا أحد من غير المدربين، لَا أحد من غير القادرين أن يطلبوا معنا، تعرّفوا على بعضكم البعض، الأبواب، لتفنّج جميعاً.

وقد سقط هذا النداء من النصوص الليتورجية القبطية، سواء القداس الباسيلي أو الغريغوري أو قداس مار مرقس. وقد احتفظت الليتورجية القبطية فقط بأوشية للموعظين ترد في صلاة سر الإنجيل، دون الأمر

²² Cuming, Geoffrey J., *The Liturgy of St Mark*, op. cit. p. 16.

²³ Brightman, F. E., *Liturgies Eastern and Western*, op. cit. p. 375.

«ليتورجية أورشليم ليعقوب أخي الرب. تعرّب الأرشمندرية د. ميلتيوس بصل، ١٩٩٩، ص. ٥٣».

خروجهم من الكنيسة^(٢٥):

【اذكر يا رب موعظي شعبك، ارحمهم. صلوا من أجل الموعوظين.
ثبتهم في الإيمان بك، كل بقية عبادة الأوثان انزعها من قلوبهم. ناموسك
خوفك وصايتك حقوقك أوامرك المقدسة ثبتها في قلوبهم. أعطهم أن
يعرفوا ثبات الكلام الذي وُعظوا به. وفي الزمن المحدود (المحدد)
فليستحقوا حميم الميلاد الجديد لغفران خطایاهم، إذ تعدهم هيكلًا
لروحك القدس.】

وقد أقدمت الكنيسة اليونانية على إلغاء نص خروج الموعوظين من
الكنيسة من الصلوات الليتورجية لانتهاء طقس رتبة الموعوظين من
الكنيسة الآن^(٢٦)، وبالتالي اختفى هذا النداء من الطبعات الحديثة لأنافورا
القديس يوحنا ذهبي الفم^(٢٧). ويبدو أن التمييز بين الموعوظين والتائبين بدأ
في الاختفاء من بعض الكنائس منذ وقت مبكر، إذ يذكر يعقوب أسقف
إديسا (الرها) في القرن السابع أن هذا التمييز قد اختفى من الكنيسة في
أيامه^(٢٨).

^{٢٥} كتاب الخلاجي المقدس، أي كتاب ثلاثة القداسات (١٩٠٢)، مرجع سابق، ص ٣٦٨.

^{٢٦} Alexander Schmemann, *The Eucharist, Sacrament of the Kingdom*, St. Vladimir's Seminary Press, Crestwood, NY (1988) p. 84-88.

^{٢٧} الإيكونوموس المغوري إبراهيم عربيلي، خدمة القداس الإلهي ليوحنا الذهبي الفم، ضمن كتاب: كتاب طريق
الأمان لأبناء الإيمان، مكتبة السائح طرابلس لبنان، ط ٤، ١٩٩١، ص ٧٠.

^{٢٨} Henryk Paprocki, *Le Mystère de l'Eucharistie*, Les Éditions du Cerf, Paris (1993) p. 261.

٢. ظهر القصاصة (verso) (٢٩)

<p>ικετα</p> <p>φιλήματι ἀγίω χων τας το προαίρεσιν λους απειρ ν τον εν</p> <p>... χαριτι και φιλ-</p> <p>ανθρωπια του μονογενους σου νιου δι' ου και μεθ' ου</p> <p>Τὰς θύρας, τὰς θύρας</p> <p>Δ προσφέρειν κατὰ τρόπον στάθητε στῶμεν καλῶς πρόσχωμεν τῇ ἀγίᾳ ἀναφορᾷ ἐν εἰρήνῃ τῷ θεῷ προσφέρειν</p> <p>I ὁ κύριος μετὰ πάντων ἄνω ἡμῶν τὰς καρδίας εὐχαριστήσωμεν τῷ κυρίῳ</p>	<p>... بقبلة مقدسة</p> <p>بالنعمة ومحبة البشر التي لابنك الوحيد، الذي به ومعه..</p> <p>الأبواب الأبواب</p> <p>الشمس: لكي يكون تقديم (الذبيحة) بلياقة، قفوا، لنقف حسناً وننصت للأنافورا المقدسة بسلام، ليتم التقديم لله. الكاهن: الرب مع جميعكم. ارفعوا قلوبكم، لنشكر رب.</p>
---	--

²⁹ Jürgen Hammerstaedt, *Griechische Anaphorenfragmente aus Ägypten und Nubien*, op. cit. p. 108-110; W. H. Freud and George Dragas, *A Eucharistic Sequence from Q'Asr Ibrim*, op. cit. p. 93-95.

بالحقيقة حق وواجب
ومقدس ولائق ونافع
لنفسنا أيها رب الإله
ضابط الكل، أن نسبحك
ونرتل لك ونمجدك
ونكرمك ونسجد لك
ونبارركك ونشكرك
ونعرف لك، ليلاً ونهاراً
بشفاه لا تسكت وقلب لا
يهدأ،

أنت الذي خلقت السماء
وما في السماء الأرض وما
فيها، البحار والأنهار
والبحيرات والينابيع وكل
ما فيها،

أنت الذي خلقت
الإنسان حسب صورتك
الخاصة وكشبهك. خلقت
كل شيء بحكمتك نورك
ال حقيقي ابنك ربنا
وخلصنا يسوع المسيح

σοὶ τῷ ποιήσαντι τὸν ἀνθρωπὸν
κατ' ἵδιαν εἰκόνα καὶ καθ'
όμοιώσιν· Πάντα δ' ἐποίησας διὰ
τῆς σῆς σοφίας, τοῦ φωτός σου τοῦ
ἀληθινοῦ σου Υἱοῦ, τοῦ Κυρίου καὶ
σωτῆρος ἡμῶν, Ἰησοῦ Χριστοῦ· δι'

οὐ σοὶ καὶ σὺν αὐτῷ σὺν Ἀγίᾳ
 Πνεύματι, εὐχαριστοῦντές σοι,
 προσφέρομέν τὴν θυσίαν τὴν
 λογικήν καὶ ἀναίμακτον λατρείαν
 ταύτην, ἥν προσφέρει σοὶ, πάντα
 τὰ ἔθνη, ἀπὸ ἀνατολῶν

الذي به لك ومعه مع
 الروح القدس نشكرك
 ونقدم لك هذه الذبيحة
 الناطقة والخدمة غير
 الدموية التي تقدمها لك
 كل الأمم من مشارق..

يتفق هذا النص تقريرياً مع قداس القديس مرقس، باستثناء الدعاء:
 الأبواب، الأبواب، وهو من خصائص الليتورجية القديمة، وما زال يُتلى في
 ليتورجية القديس يوحنا ذهبي الفم^(٣٠) وفي قداس القديس يعقوب (Τὰς θύρας, τὰς θύρας)، كما سبق وذكرنا.

نلاحظ هنا أن النص مختصر، ويتبع تقليد الكنيسة القبطية، ولا يتبع
 التقليد البيزنطي، ففي قداس القديس مرقس حسب التقليد البيزنطي بعد
 أن يقول خلقت الإنسان حسب صورتك الخاصة وشبهك، يضيف هذه
 الفقرة:

[الذي أنعمت عليه بالنعيم في الفردوس. ولما خالف الوصية، لم تتركه
 أو تتخلى عنه أيها الصالح، لكن أيضاً دعوته ثانية بالناموس، وأبنته

³⁰ Brightman, F. E., *Liturgies Eastern and Western*, vol. I, op. cit. p. 383.

انظر: خدمة القدس الإلهي لأبينا الجليل في القديسين يوحنا النهي الفم منشورات مطرانية بغداد والكويت
 وسائر الخليج العربي للروم الأرثوذكس، ٢٠٠٩، ص. ١٣.

بأنبياء، وأعدت خلقته وجدته بهذا السر المخوف والرهيب والمحيي
والسماوي^(٢١) .

وهناك تشابه كبير بين النص النبوي وبين قصاصة لندن ٤٠٧٣، وهي قصاصة من القرن السادس أو السابع الميلادي، وأيضاً بردية ستراسبورج التي تعود للقرن الرابع أو الخامس الميلادي ، فهذه النصوص تخلو من الصفات التي ينسبها القدس القبطي أو البيزنطي للرب يسوع أو للثالوث الأقدس.

القدس القبطي	قصاصة لندن ٤٠٣٧	القدس النبوي
لأنه بالحقيقة مستحق وعادل ومقدس ولائق ونافع لنفسنا وأجسادنا وأرواحنا أيها الكائن الرب الإله ضابط الكل، في كل زمان وبكل مكان لربوبيتك.	أن نُسبحك ونرتل لك ونعتزف لك ليلاً	بالحقيقة حق وواجب ومقدس ولاائق ونافع لنفسنا أيها رب الإله ضابط الكل،

^(٢١) ترد هذه الفقرة في قداس القديس مرقس حسب مخطوط Kacmarcik، لكنها موضوعة بين قوسين ومفصولة بخط حراء في المخطوطة في بدايتها ونهايتها، ومكتوب في الهاشم (لاق)، والتي تعني: لا تقل. وهذه الفقرة غير موجودة في القدس الكيرلسي الذي نصلی به الآن، كما أنها لا ترد في قداس القدس مرقس حسب بردية ستراسبورج.

لَكَ وَنَشَّرْكَ وَنَمْجُدُكَ،	وَنَهَارًاً،	وَنَسْجُدُ لَكَ وَنَبَارِكَ
لَيْلًا وَنَهَارًا بِشَفَاهِ هَادِئَةِ		وَنَشَّرْكَ وَنَعْرَفُ لَكَ،
وَقَلْبٌ لَا يَسْكُتْ،		لَيْلًا وَنَهَارًا بِشَفَاهِ لَا
وَتَمْجِيدَاتٌ لَا تَنْقُطُعُ.		تَسْكُتٌ وَقَلْبٌ لَا
		يَهْدَأُ،
أَنْتَ هُوَ الَّذِي خَلَقْتَ	أَنْتَ الَّذِي خَلَقْتَ	أَنْتَ الَّذِي خَلَقْتَ
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ	السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ	السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ
الْأَرْضَ وَكُلَّ مَا فِيهَا،	الْأَرْضَ وَالْبَحَارَ	الْأَرْضَ وَمَا فِيهَا،
الْبَحَارَ وَالأنْهَارَ وَالْيَنَابِيعَ	وَالْأَنْهَارِ وَمَا فِيهَا،	الْبَحَارَ وَالأنْهَارَ
وَالبَحِيرَاتِ وَمَا فِي جُمِيعِهَا،		وَالبَحِيرَاتِ وَالْيَنَابِيعَ
		وَكُلَّ مَا فِيهَا،
أَنْتَ هُوَ الَّذِي خَلَقْتَ	أَنْتَ هُوَ الَّذِي خَلَقْتَ	أَنْتَ هُوَ الَّذِي خَلَقْتَ
الإِنْسَانَ كَصُورَتِكَ	كَصُورَتِكَ حَسْبَ	الإِنْسَانَ حَسْبَ
وَكَشْبِهِكَ.	خَلَقْتَ كُلَّ	صُورَتِكَ الْخَاصَّةَ
الْأَشْيَاءِ بِحُكْمِكَ نُورَكَ	هَذِهِ الْأَشْيَاءِ بِوَاسِطَةِ	خَلَقْتَ كُلَّ
الْحَقِيقِيِّ ابْنَكَ الْوَحِيدِ رَبِّنَا	حُكْمِكَ، نُورَ ابْنَكَ	شَيْءٍ بِحُكْمِكَ نُورَكَ
وَاهْنَا وَمُخْلِصَنَا وَمَلْكَنَا	الْحَقِيقِيِّ، رَبِّنَا	الْحَقِيقِيِّ ابْنَكَ رَبِّنَا
كُلَّنَا يَسْوِعُ الْمَسِيحَ،	يَسْوِعُ وَمُخْلِصَنَا	وَمُخْلِصَنَا يَسْوِعُ
		الْمَسِيحَ،
هَذَا الَّذِي مِنْ قَبْلِهِ نَشَّرْكَ	الَّذِي مِنْ قَبْلِهِ نَشَّرْكَ	الَّذِي بِهِ لَكَ وَمَعَهُ مَعْ

ونقرب لك معه مع الروح القدس الثالوث المقدس المساوي غير المفترق هذه الذبيحة الناطقة وهذه الذبيحة الناطقة وهذه الخدمة غير الدموية هذه التي تقدمها لك كل الأمم التي تقربها لك جميع الأمم من مشارق...	معه ومع الروح القدس ونقرب لك هذه الذبيحة الناطقة والخدمة غير الدموية التي تقدمها لك كل الأمم من مشارق...	القدس نشكرك ونقدم لك هذه الذبيحة الناطقة والخدمة غير الدموية التي تقدمها لك كل الأمم من مشارق...
---	---	---

قصاصة c Qasr Ibrim fr. III

قصاصة عبارة عن ورقة يضيع رأسها وذيلها، يتبقى من النص ثمانية
أسطر، ارتفاع القصاصة ٣٥ مم، والعرض ٩٠ مم^(٣٢).

: وجه القصاصة (recto)

... δεόμεθα καὶ παρακαλοῦμέν σε, μνήσθητι τῆς ἀγίας μόνης, καθολικῆς, καὶ ἀποστολικῆς σου ἐκκλησίας καὶ πάντων τῶν λαῶν, καὶ πάντων τῶν ποιμνίων σου. τὴν ἐξ οὐρανοῦ εἰρήνην βράβευσον ταῖς πάντων ἡμῶν καρδίαις· ἀλλὰ καὶ τοῦ	نسأل ونطلب منك اذكر كنيستك المقدسة الوحيدة الجامعة الرسولية، وكل الشعوب وكل رعاياك. السلام الذي من السماء ثبته في قلوبنا جميعاً، بل
--	---

³² Jürgen Hammerstaedt, *Griechische Anaphorenfragmente aus Ägypten und Nubien*, op. cit. p. 110-112; W. H. Frend and George Dragas, *A Eucharistic Sequence from Q'Asr Ibrim*, op. cit. p. 90-98

βίου τούτου τὴν εἰρήνην δώρησαι.
τὸν βασιλέα, τὰ στρατιωτικὰ

وهيمنا سلام هذا العمر،
الملك والجندي

ظهر القصاصة (verso)

τοὺς πεπεδημένους, ὁ ἀνορθῶν τοὺς
κατερραγμένους, ἡ ἐλπὶς τῶν
ἀπηλπισμένων, ἡ βοήθεια τῶν
ἀβοηθήτων, ἡ παράκλησις τῶν
ἀπαρακλήτων, ἡ παραμυθία τῶν
ἀλγούντων, ἡ ἀνάστασις τῶν
πεπτωκότων, πάσῃ ψυχῇ θλιβομένῃ
καὶ περιεχομένῃ δὸς ἑλεος, δὸς
ἀνεσιν, δὸς ἀνάψυξιν. καὶ ἡμῶν,
Κύριε τὰς κατὰ τὴν ψυχὴν νόσους
ἴασαι, τὰς σωματικὰς ἀσθενείας
ἴατρὸς ψυχῶν καὶ σωμάτων
ἀλγούντων...

(الذي يحل) المربوطين،
ويقيم الساقطين، رجاء
من لا رجاء لهم، معين
من لا معين لهم، عزاء
من ليس لهم عزاء،
تعزية المتألمين، قيام
الساقطين، كل الأنفس
المتضايقة والمقبوض
عليها أعطها رحمة
أعطها نياحةً، أعطها
راحة، ونحن يا رب
أمراض نفوسها وأمراض
 أجسادنا اشفها، يا
 طبيب آلام الأنفس
 والأجساد....

تحتوي القصاصة في الوجه على أوشية سلام الكنيسة، وفي الظهر على بقية أوشية المرضى، وهي تتبع نفس طقس قداس القديس مرقس. وتميز في أن النص مختصر بالنسبة لإيراد صفات كثيرة لله، مثل الصالح ومحب البشر. وأوشية المرضى يغيب عنها بعض الصفات مثل ميناء الذين في العاصف. وتنص القصاصة على عبارة تعزية المتأملين، بدلاً من تعزية صغار النفوس.

يتضح من نصوص التوبية أنه هناك تشابه كبير بينها وبين مثيلتها في الكنيسة القبطية، لكنها أقصر منها نصاً وتتبع النصوص القديمة الموجودة في البرديات والقصاصات التي تعود للقرنين السادس والسابع الميلاديين.

ثالثاً: خلاجي الدير الأبيض

مخطوط الدير الأبيض بسوهاج، يرجع لنهاية القرن العاشر، ويحتوي في بعض صفحاته على الصلوات التضرعية (الأواشي) وصلوة مجمع القديسين من قداس القديس مرقس، باللغة القبطية الصعيدية^(٣٣). تحتوي الصفحات من ٣٩ إلى ٤٤ على صلوات الأواشي (الطلبات) ابتداءً من أوشية الملك وحتى مجمع القديسين. وبمقارنة هذا النص بالنص القبطي البحيري الذي نستعمله الآن، يمكننا أن نكتشف بعض الاختلافات الطفيفة التي توضح لنا كيف فهم المترجم القبطي القديم النص اليوناني الذي كتب به قداس القديس مرقس.

نص المخطوط

٣٩

[أوشية الملك]

ετβε τρηνη ΝΤΕΚ καθολικη
εκκλησια / ετογααβ ταас naq
ετρεψμεεγε εγειρη / NH ερογη ερон
αγω ερογη επεκραν ετογ / aaв

من أجل سلام كنيستك
الجامعة المقدسة. أعطه أن
يفكر بالسلام فيما وفي
اسمه القدس. لكي نحن

^(٣٣) أبا إيفانيوس، خلاجي الدير الأبيض، مدرسة الإسكندرية (٢٠١٤) ص ٤٧-٣١.

χεκας χωων ενεωνη χν ογβιος /
 εψεραχτ αγω εψορκ νερε ερон
 χν / μντεγεψεψηс ним mn μνтсемног
 ним /

أيضاً نعيش في سيرة هادئةٍ
 وساكنةٍ، ونوجدُ كائنين في
 كلّ تقوى وكلّ عفاف.

Nen ειοτε μн nencnhy ntaynkotk
 + м / ton neygyxh ngr pmeeyе
 nneneio / te etogadav ntayrapnak
 xin peiaiwo / neneiotе
 мпатріархнс nепрофнтис /
 напостолос имартყрос
 nхомологїтнс / nkypz
 нречтауеоеів neyaggelestnс /
 пna nim nдікаіос eaуxwok eвол χн /
 тек пїстic pnoytе

nхоуо дe nхоуо / tnxoeic thpn
 тeөеоджкoc etogadav / агω тето
 мпарөенос noyoeiaw nim thд / гд

[المجمع]
 آباءنا وإخوتنا الذين
 رقدوا، نَيَّح نفوسهم. اذكر
 أيضاً آباءنا القديسين
 الذين أرضوك منذ هذا
 الدهر، آباءنا^(٣٤) رؤساء
 الآباء والأنبياء والرسل
 والشهداء والمعترين
 والمبشرين^(٣٥) العاظ
 والإنجيليين وكلّ أرواح
 الصديقين الذين كملوا في
 إيمانك يا الله.

وبالأكثر جدًا سيدتنا كلنا
 والدة الإله الطاهرة
 العذراء كلّ حين

^{٣٤} في النص البحيري: [آباءنا الأطهار].

^{٣٥} المبشرين العاظ: هو تكرار لنفس الكلمة مرةً باليونانية ومرةً بالقبطية.

Μαρία μν πραγτῖος Ἰωάννης /	القديسة ^(٣٦) مريم.
πβαπτίστης αγώ πεπρόδρομος αγώ / πεπροφήτης αγώ πιμαρτύρος	والقديس يوحنا المعمدان، السابق النبي ^(٣٧) والشهيد.
μν / πραγτῖος στεφάνος	والقديس استفانوس
παρχιλάκονος αγώ / παφορπ	رئيس الشمامسة وأول
ημαρτύρος μν πέχορος τηρψ /	الشهداء وكل صفوف
ημαρτύρος. αγώ ηγαλη ημπωρά /	الشهداء.
πδοεῖς χῆτν νεγπρεσβία	واعلمنا يا ربُّ مستحقين
ετρενκοῖνω / νεῖ ημμαγ	بشفاعتهم أن نشتراك
ετσιναχερατεν ημακαρία / υμ	معهم في الجماعة المباركة
πβημα ἡπεκμονογενης ηψηρε / ίς	أمام منبر ابنك الوحيد
πεχε πενχοεῖς ναί χῆτν νεγσοπε ε /	يسوع المسيح ربنا. الذين
τογείρε ἡμοογ ραρον εκενά ην	بصلواتهم من أجلينا،
ηρτογ / ρον ηγκω εβολ ηνεννοβε	ارحمنا وانقذنا واغفر لنا
χῆτν νε / πρεσβία. ηνεκπετογααβ.	خطيانا بشفاعة قدسيك.
αγώ ετβε πεο / ογ ηπεκραν	ومن أجل مجد اسيك
ετογααβ ηταγταγογ εγρααϊ / εχων	القدوس الذي دعى علينا.

٣٦ صفة الطاهرة القديسة هي نفس الكلمة، مرة بالقبطية ومرة باليونانية، ويمكن ترجمتها في الحالتين بكلمة

القديسة.

٣٧ صفة النبي غائبة عن التصحيح.

[أوشية الرقادين]

اذكري يا ربُ

ΔΡΙΠΜΕΕΥΕ ΠΔΟΕΪC ΝΝΕΝ /

٤٠

εῖοτε ετογαδαβ νεπισκοπος
νορθοδοζός / ΝΤΑΥΦΡΠ ΝΚΟΤΚ ڦN
تپیستیں
ONOMATA /

آباءنا القديسين الأساقفة
الأرشذكس الذين سبقو
فرقدوا في الإيمان.

[تقال] الأسماء.

Νάī μn ογον nīm πδοεīc ne ڦTANP
πεγμε / εγε μn νετεμپnр
πεغميئے μn ετερε / پوغا پوغا
μmon εīre μپےغميئے ڦM پے / ڦHT
کاتاڙioy NГ† μton ننےڙڙخH / ڦN
کوڻنq ننےنےیوته ετοغاداB
ابراخام / μn īсаak μn īакوب
саноγѡу ڦخN / оγма noγotoyεt
ڦخN оγмоу NμtoN / ڦM
پپارادیcос NTETРУФH پما
NTAPM / کاڻ نهنت پوٹ نهنتq μn
تلڀن / μn پاڻاخوم ڦM پوγoئیں

هؤلاء وكلّ أحدٍ يا ربُ
الذين ذكرناهم والذين لم
نذكرهم، والذين لهم ذكرٌ
في قلبِ كلّ أحدٍ منا^(٢٨)،
تفضل يا ربُ نيح نفوسهم
في حضن آبائنا القديسين
ابراهيم واسحق ويعقوب،
علهم في موضع خُضرة على
ماء الراحة في فردوس
النعم، الموضع الذي هرب
منه الحزنُ والكآبةُ
والنهدُ في نور قدسيك.

^(٢٨) يضيف التّصّنُص البحري: [والذين ليسوا فينا. الذين رقدوا وتنبحو في إبيان المسيح].

<p>ΝΝΕΚΠΕΤΟΥ / ααβ τογνες τεγκεσαρζ δε ον γη πεχοογ / ΝΤΑΚ τοψη κατα νεκερητ μμε ετε μη / δολ νηντου χαριζε ναγ ννεκερητ / ετνανογογ ετε μπεβαλ ναγ εροογ μπε / μααχε сотмоу мпоуялe εερаї εхm / πχнт ΝΝΡΩМЕ ναї ΝΤАКСВТωΤОУ N / НЕТНЕ МПЕКРАН ЕТОГАДВ χε μη νογ / ψооп ннекрмхал аlla оγпωωнe e / вол пe εψωпe дe аγψωψt h аγoв / ψoγ γη оγψωв χωс ρωмe εψφoрeї нoг / сарж аγω εтψооп γη πкoсmoc нtоk / дe γωс нoγte нагаθoс аγω нmaиpфmе / κataxioy нгkω νaγ εвoл χe μn λaaγ / εqoγaдv εnove κan оγxooγ нoγwt pē / pεqадe γiхm pkaж нtоoγ мen тироγ / pжoeic ψoψp εpok ннeγγγxh γη pma / εtmnaγ</p>	<p>أَقِمْ أَجسادَهُمْ فِي الْيَوْمِ الَّذِي رَسَّمْتَهُ حَسْبَ مَوَاعِيدِكَ الْحَقِيقِيَّةِ غَيْرِ الْكَاذِبَةِ.</p> <p>هَبْ هُمْ خَيْرَاتِ مَوَاعِيدِكَ مَا لَمْ تَرَ عَيْنُ وَلَمْ تَسْمَعْ بِهِ أَذْنُ وَلَمْ يَصْدُعْ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، مَا أَعْدَتَهُ لِحَبِيِّ اسْمِيكَ الْقَدُّوسِ.</p> <p>لَأَنَّهُ لَا يَكُونُ مُوْتٌ لِعَبِيدِكَ، بَلْ هُوَ انتِقالٌ، وَإِنْ كَانَ لِحَقْهِمْ تَوَانٌ أَوْ تَفْرِيْطٌ فِي عَمَلِ مَا، كَبِشِرٌ، وَقَدْ لَبَسُوا جَسْداً وَسَكَنُوا فِي هَذَا الْعَالَمِ. فَأَنْتَ كَإِلَهٍ صَالِحٍ وَمَحِبُّ الْبَشَرِ، تَفْضِلُ اغْفَرْ لَهُ^(۲۹)، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ طَاهِرًا مِنْ دَنَسٍ وَلَوْ كَانَ حَيَّا ثُمَّ يَوْمًا وَاحِدًا عَلَى الْأَرْضِ. فَأَمَّا</p>
--	---

^(۲۹) بِضِيفِ النَّصِّ الْبَحِيرِيِّ هَذَا نَفْرَةٌ كَامِلَةٌ. انْظُرْ إِلَى التَّعْلِيْقِ عَلَى النَّصِّ.

ΝΓΤ ΗΤΟΝ ΝΑΥ ΝΣΕ ΗΠΩΔΑ ΝΤΕΚ /
 ΗΝΤΕΡΟ ΕΤΣΗ ΗΠΗΨΕ ΔΝΟΝ ΔΕ
 ΧΩΦΩΝ / πχοεῖς χαρὶζε ΝΑΝ
 ΝΤΕΝΖΑΗ ΣΗ ΟΥΜΝΤ / χριστῖανος
 εεχηκ εβολ αγω εερανακ /
 ηπεκμτο εβολ ΝΓΤ ΝΑΝ ΝΟΥΜΕΡΙC
 ΜΗ

هم جميعاً، يا ربُّ، اقبل
 نفوسهم في ذلك المكان،
 ليكونوا
 مستحقين لملكتك الذي
 في السماء، أما نحن
 الأحياء، فهبْ لنا يا ربُّ
 أن تكون آخرتنا
 مسيحية كاملة ومرضية
 أمامك^(٤٠)، وأعطنا نصيباً

٤١

ογκληρος ΜΗ ΝΕΚΠΕΤΟΥΓΑΔΑΒ ΤΗΡΟΥ
 Ν / ταγρανακ χīν πωδα ενεχ...

وميراثاً مع جميع قدسيك،
 الذي أرضوك منذ
 البدء^(٤١).

ΝΕΤ †ΠΡΟΣΦΟΡΑ εγεοογ ΜΗ ΟΥ†ΜΗ
 ΗΠΕΚ/ΡΑΝ ΕΤΟΥΓΑΔΑΒ
 χī ΝΤΕΥΘΥCΙΑ εεραι εχμ / πεκ
 θυcīαστηρίον ηλογīκον ετχη Η /

الذين يقرّبون مجدًا وكرامةً
 لاسمك القدس. اقبل
 ذبيحتهم على مذبحك
 الناطق السمائي، رائحة

^{٤٠} في اللّعن البحري: [وأما نحن كلنا فهب لنا كمالنا المسيحي (الذي) يرضيك أمامك].

^{٤١} عبارة: [الذين أرضوك منذ البدء]، غائية عن اللّعن البحري.

πηγε εγστοι νс†ноуҷе
 ΝΤΕΚΜНТНОБ / ετχн мпнгє ҳтн
 НЕКАГГЕЛОС НЛЇТОУР / ГОС НӨЕ
 НТАКДї ННДВРОН НАВЕЛ ПДї /
 КАЇОС МН ТЕӨҮСІА МПЕНІФТ
 АВРАГАМ / МН ПЛЕПТОН СНАЎ
 НТЕХНРД ФФОП Е / РОК МПФОП ҲМОТ
 ННЕКХМҔАЛ НА ПЕ / ҲОҔО МН НА
 ПЕТСОВК НЕТ† ҲН ОӮҲФОП / МН НЕТ†
 ҲН ОӮПАРРНСІА МН НЕТОӮҲФ / ЕТ
 ЕННТАГ МН НЕНТАГЕЕНЕ НАК ЕҲОҮН
 / МПООҮ НҲООҮ Ҳї НТООТОҮ
 НТЕӮПРОГАї/Ресіс ЕТНАНОҮС ++

بخور لعظمتك التي في
 السموات، بواسطة
 ملائكتك الخدام^(١).
 وكما قبلت قرابين هايل
 الصديق وذبيحة أبينا
 إبراهيم، وفلسي الأرملة،
 قبل إليك شكر^(٢)
 عبيدك، أصحاب الكثير
 وأصحاب القليل،
 المصنوع في الخفاء أو
 علانية، والذين يريدون
 أن يقدّموا وليس لهم،
 والذين قدّموا لك في هذا
 اليوم، أقبل منهم نيتهم
 الصالحة..

КАТАЗІОҮ НГФФОПЕ / НАГ НТАІВЕКЕ
 + НАГ ННЕІАТТАКО ЕПМА / ННЕТЕ
 ҒАГТАКО НА ТПЕ ЕПМА ННА ПКАД /

تفضل (يا رب) أن تكون
 أنت مكافئهم. أعطهم ما
 لا يفسد عوضاً عما

^(١) في النص الصعيدي: [ملائكتك الخدام] أو [ملائكتك الليتررجيين]، والمعنى مقتبس من رسالة العبرانيين
 «أليس جيدهم أرواحاً خادمة (أرواح ليتررجية) 14: (1) λειτουργικὰ πνεύματα» أنا في النص البحيري
 فتأتي: (بواسطة خدمة ملائكتك ورؤساء ملائكتك المقدسين).

^(٢) في النص البحيري: نذور.

νεῖ ὡδα ενεργεια επιμα ννεπροσογοεῶ
μερη / νεγκή ηναγαθον νῆμ.

ἀρ̄ι σοβτ εροογν / τεομ
ννεκαγγελος μη νεκαρχαγγελοс /
ετογαав αγω нөе нтагурмееуе
мпек / ρан ετογαав շախ պկազ ար̄и
պեյմееуе / շաօւ շն տէկմնթերո
ացա միքաձ / նօմք շն պէմավոն ...

يفسد، السمايات عوض
الأرضيات، الأبديات
عوض الزمنيات. املأ
بيوتهم كلَّ الخيرات.
أحطهم بقوة ملائكتك
ورؤساء ملائكتك
المقدّسين. وكما ذكروا
اسمك القُدُّوس على
الأرض، اذكرهم هم في
ملوكتك وفي هذا الدهر
لا تتركهم عنك.

[أوشية البطريرك]

Πεν πετογαав νεῖωт
нархнепіскопос / աբա նիմ մն
պէկեայնրլիտօրգօс ετօյ / հաբ
աբա նիմ պէپіскопос
շն օյշարեց / էկեշարեց ερօօց նան
նշեռոմպէ ենա / զամօյ մն
շնէրոնօс ներինիկօն / չամք և ալ

أبونا القديس رئيس
الأساقفة أبنا (فلان)
وشريكه في الخدمة
المقدسة أبنا (فلان)
الأسقف^(٤)، حفظاً
احفظهما لنا سنين عديدة
وأزمنة سلامية، لكي

^(٤) عباره: [وشريكه في الخدمة المقدسة أبنا فلان الأسقف]، غائية عن التصن البحيري. وبقية الصلاة تأتي في صيغة المفرد.

ΝΤΜΝΤΟΥΗΗΒ ΝΤΑΚΤĀ / χούτού
ερος κατά πεκογωφετογααβ

يَكْلَلا الكهنوت الذي
ائتمنتهما عليه حسب
مشيئتك المقدسة

٤٩

αγω μηακαρίον + εγψωωт εвол
μπψαжe / NTMē αγω εγμоонe
μπεκλαoc ϖn οутвво / MN
ογдікаіосүнн.....

. والطوباوية.
مُفَصِّلِينْ كلمة الحق
وراعيَنْ شعبك بطهارة
وبِرَّ.

Δρī πμεεγe πχoeīc nnepīskopos
τηρoу / NORθODOZOS εтgh MА NIM
MN НЕПРЕСВY / ТЕРОС MN
NДІАКОНОС MN ΝХУПОДІАКО / NOC
MN NANAGNOCSTHC MN NEΨALTHC /
MN ΗΜΟΝΑХОС MN ΗΠΑΡΘΕΝΟС
MN NEG / КРАТНС MN NEХИРД MN
NORФANOC MN / НЛАЇКОС НЕТХОТР
ΣH ПГАМОС MN NET / СAАНW ωHРЕ
NETХHN ЕРОН MN NETE N / СЕХHN
ЕРОН AN NETNCOOYN ΗMOOY MN /

(أوشية الأساقفة والباقي)
اذكر يا رب كل الأساقفة
الأرثوذكس الذين في كل
موضع، والقسوس
والشمامسة ومساعدي
الشمامسة والقارئين
والمرتلين والرهبان
والعذاري والنساك
والآرامي) والأيتام
والعلمانيين بالزبحة ومربي الأولاد،
القريبين منا وغير

ΝΕΤΕ ΝΤΝΚΟΟΥΝ ΜΜΟΟΥ ƏN
ΝΕΝΧΑΧΕ ΜΝ / ΝΕΝ ΜΕΡΑΤΕ ΠΝΟΥΤΕ
ΝΑ ΝΑΥ ΤΗΡΟΥ

القريبين^(١٥)، الذين نعرفهم
والذين لا نعرفهم، أعداءنا
وأحباءنا، يا الله ارحهم
جيعاً.

Δρι πμεεγε πχοεīc μπσεεπε τηρη
ΝΟΡΘΟ / ΔΟΖΟC ΕΤΩΝ ΤΟΪΚΟΥΜΕΝΗ
ΤΗΡΗ

[أوشية بقية الأرثوذكسيين]
اذكر يا رب كل بقية
الأرثوذكس الذين في
المسكونة كلها.

Δρι πμεεγε πχοεīc ΝΤΕΪΠΟΛΙC ΤΑΪ
ΜΝ / ΠΟΛΙC ΜΪN ΜΝ ΧΩΡΑ ΝΪM ΜΝ
ΤΗΕ ΝΪM / ΜΝ ΜΟΝΑΣΤΗΡΙON ΝΪM
ΝΟΡΘΟΔΟΖΟC ΜΝ / ΗΙ ΝΪM ΜΠΪСTOS
ΝΓΧΑΡΕG ΕΡΟΝ ΧΝ ΤPİC / TİC
ΝΟΡΘΟΔΟΖΟC ωδα ΠΕΝΧΔΕ ΝΝΪΨΕ ΔΕ
ΤΑΪ / ΜΗΑΤΕ ΠΕ ΤΗΧΕΛPİC

[أوشية الموضع]
اذكر يا رب هذه المدينة
وكل مدينة وكل كورة وكل
قرية وكل دير أرثوذكسي
وكل بيت مؤمن. احفظنا
في الإيمان الأرثوذكسي
إلى النفس الأخير، لأن
هذا وحده هو رجاؤنا.

^(١٥) في التصحيح: [الذين قالوا لنا اذكرونا والذين لم يقولوا].

[أوشية القيام]

اذكر يا ربُّ القيام هَهُنَا
والصلِّيْن معنا (كُلُّ واحد)
حسب اسْمِهِ وبقِيَّةِ
إخوتنا الْذِين في كُلِّ موضع،
احفظنا مَعْهُم في
معسِّرٍ^(٤٦) قَوْتَك الإلهيَّةِ،
ونجُّنا من سهام إبْلِيسِ
المُلْهَبَةِ، ومن كُلِّ المصائدِ
الشَّيْطانيةِ ومن فخِ التَّزْكِيَّةِ
الكافِرَةِ.

[أوشية التذكار]

اذكر يا ربُّ الْذِين أوصوْنَا
أن نذكرهم في طلباتنا
إليك يا إلَهُنَا، وفي هذا
الوقت لهذا القداس
المقدس.

^{٤٦} هكذا تأتي الترجمة في الثُّصُب البحيري، ويمكن ترجمتها هنا إلى: مجال أو نطاق قوتك الإلهية. وقد وردت الكلمة اليونانية παρεμβολή في الترجمة السبعينية للعهد القديم مرات كثيرة، ويمكن ترجمتها إلى معسِّر أو محلَّة أو جيش أو فرق، انظر على سبيل المثال: (تak: ٣٢: ٩٠، ٣٣: ٨٠، ٣٤: ٥٠؛ ٣٥: ٧١)، كما وردت أيضاً في العهد الجديد عشر مرات، ترجمت إلى معسِّر (أع: ٢١: ٣٤، ٢٢: ٤٣، ٢٣: ٤٧، ٣٤: ٤٣، ٢٥: ١٦، ٣٥: ١٦؛ رو: ٩: ٢٠) أو محلَّة (أع: ١٣: ١١، ١٣: ٢١)، أو جيش (أع: ١١: ٣٤).

تعليقات على النّص:

(١) [٣٩: ١ - ٤]: توصف الكنيسة في النّص الصعيدي في أوشية الملك بصفتين اثنتين فقط: الجامعة، المقدسة. أما النّص البحيري فيصفها بخمس صفات: الواحدة، الوحيدة، المقدسة، الجامعة، الرسولية. وربما يكون هنا النمو في النّص قد حدث مع بداية الانشقاق في الكنيسة، خاصة إذا لاحظنا أن الصفات المضافة تؤكد أن الكنيسة رسولية وواحدة، بل وأيضاً وحيدة (وهي الصفة الهمة هنا). ومن الممكن أن تفهم هذه الإضافة إما بالمعنى الشمولي المتسع، أي أن الكنيسة لازالت واحدة رغم الانقسام الحادث أمامنا. أو بالمعنى الحصري أي أن بعد الانقسام ليست هناك سوى كنيسة واحدة رسولية، وهي الوحيدة التي حافظت على الإيمان الرسولي المُسَلَّم إليها.

(٢) [٣٩: ٢٢ - ٣١]: يتميز مجمع القديسين في قداس القديس مرقس في النّص الصعيدي بعدة خصائص:

أولاً: البساطة المتناهية، فهو لا يذكر بالاسم سوى العذراء القدسية مريم والقديس يوحنا المعمدان والقديس استفانوس. أما النّص القبطي البحيري لهذا القدس فيستمر بعد ذلك ابتداءً من القديس مرقس الإنجيلي ثم يذكر عدداً كبيراً من قديسي الكنيسة سواء كانوا من الآباء البطاركة أو قديسي الرهبنة. كما نلاحظ أن لقب القديس استفانوس هو رئيس الشمامسة παρχηδιάκονος وليس أول الشمامسة πιπρωτοδιάκονος مثل النّص البحيري.

ثانياً: اختلاف خاتمته عن نظيره البحيري الذي نصليه الآن، فالنَّصْ الصعيدي يختتم هكذا:

[واجعلنا يا رب مستحقين بشفاعتهم أن نشترك معهم في الجماعة المباركة أمام منبر ابنك الوحيد يسوع المسيح ربنا. الذين بصلواتهم من أجلنا، أرحنَا وانقذنا. واغفر لنا خططيانا بشفاعة قدسيك. ومن أجل مجد اسمك القدس الذي دُعِيَ علينا].

أما النَّصْ البحيري فبعد أن يذكر أسماء القديسين يختتم هكذا: [وكل مضاف قدسيك، وليس أننا نحن أيها السيد نستحق أن نشفع في طوباوية أولئك. بل هم قيام أمام منبر ابنك الوحيد. ليكونوا هم عوضاً يشفعون عن مسكنتنا وضعفنا. كن غافراً لآثامنا لأجل طلباتهم المقدسة ولأجل اسمك المبارك الذي دُعِيَ علينا].

ثالثاً: بسبب هذا الاختصار عن قرينه البحيري، فإن هذا يحملنا على الاعتقاد بأنه ترجمة قديمة جداً لقداس القديس مرقس قبل إضافة أسماء قدسي الكنيسة على نَصَّ المجمع الأصلي للقداس.

(٢) [٤٠: ٢٥]: في أوشية الراردين، يتطرق النَّصْ الصعيدي مع النَّصْ البحيري الذي نشره المتنيح القمص عبد المسيح المسعودي عام ١٩٠٤م. أما في الطبعات اللاحقة لنفس الخواجي، والتي أصدرها دير السيدة العذراء البرموس، فإن أوشية الراردين هنا تضيف فقرة كاملة، سواء في صلاة رفع

بخور عشية وباكر، أو في القدس الكبيرليسي، فبدلاً من عبارة: [فأنت كإله صالح ومحب البشر، تفضل أغفر لهم]، تأتي هذه الفقرة:

[فأنت كصالح ومحب البشر، اللَّهُمَّ تفضل يا رب عبيدك المسيحيين (الأرثوذكسيين)^(٤٧) الذين في المسكنة كلها، من مشارق الشمس إلى مغاربها ومن الشمال إلى اليمين^(٤٨)، كل واحد باسمه وكل واحدة باسمها^(٤٩)، يا رب نيحهم وأغفر لهم].

وقد تردد الأب القمص عبد المسيح المسعودي في إضافة هذه الفقرة على نصّ أوشية الرقادين، وذكر في حاشية سفلية تعليقاً عليها، وذلك في رفع بخور باكر (الطبعة الأولى ص ٥٤): [توجد هنا زيادة كلمات في بعض النسخ الحديثة، وهي لا توجد في النسخ القديمة، فلذلك لم نكتبها لأنها ليست أصلية].

وبسبب أن هناك بعض المخطوطات التي أوردت هذه الفقرة، فإن القمص عبد المسيح أضاف تعليقاً بخط يده على الخواجي الخاص به، وقد ظهر هذا التعليق ك HASHASHAH سفلية في الطبعات اللاحقة بعد نياحته، وقد جاء فيها: [إن

^{٤٧} سقطت هذه الكلمة من النص العربي المطبع، من خواجي القصص عبد المسيح طبعة دير البرموموس، في الثانية والثلاثة عام ٢٠٠٣، سواء في رفع بخور عشية وباكر (ص ٤٨)، أو في القدس الكبيرليسي (ص ٤٣)، لكنها وردت في النص القبطي.

^{٤٨} تأتي في خواجي طبعة أبوظبي: من الشمال إلى الجنوب (ص ٦٦ من القدس الباسيلي، وص ١٣٣ من القدس الكبيرليسي).

^{٤٩} تأتي هذه الإضافة في القدس الكبيرليسي، في نفس خواجي دير البرموموس (ص ٤٣): كل واحد فواحد باسمه، وكل واحدة فواحدة باسمها.

هذا الجزء والذي خلت منه بعض الخواجيات، وجدناه في مخطوطات كثيرة قديمة] (يعود أقدمها إلى القرن التاسع عشر، حسب القائمة التي تذكرها الحاشية، الطبعة الثالثة، ص ٤٨). وبمضاهاة التصريح الصعيدي الذي ننشره هنا، يتبيّن لنا دقة ملاحظة المتنيح القمص عبد المسيح، وأن هذه الفقرة فعلاً قد أُضيّفت في فترة زمنية متأخرة.

وقد سبق نشر هذه الفقرة في الخواجي المطبوع في عهد البابا كيرلس الخامس، والذي أشرف على طباعته "الاغومانس فيلوثاوس اغومانس الكنيسة العظمى المرقسية"، وذلك عام ١٦٠٣ ش، ١٨٨٧ م صفحة ٣٢٥. لكن هناك طبعات حديثة لكتاب الخواجي المقدس رفضت هذه الإضافة، مثل الخواجي المطبوع بمعرفة جمعية أبناء الكنيسة القبطية الأرثوذكسيّة المركزية^(٥٠)؛ وأيضاً الخواجي المطبوع بمعرفة لجنة التحرير والنشر بمطرانية بني سويف والبهنسا، وهو تقريباً منقول عن الطبعة الأولى لخواجي القمص عبد المسيح المسعودي^(٥١).

(٤) [٤١: ٥-١]: في أوشية القرابين حسب التصريح البُحيري الذي نصليه الآن تأكيّد هذه العبارة: [أقبلها إليك على مذبحك الناطق السمائي]، وكلمة أقبلها تعود على كلمة الذبائح بالجمع، أي على القرابين والتقدمات التي

"القداسات الثلاثة للقديسين باسيليوس واغريغوريوس وكيرلس، جمعية أبناء الكنيسة القبطية الأرثوذكسيّة المركبة، ١٩٣٦، ص ٢٩.

^١ الخواجي المقدس، القداسات العلامة التي للقديسين باسيليوس واغريغوريوس وكيرلس، لجنة التحرير والنشر - بمطرانية بني سويف والبهنسا، الطبعة الثالثة، ١٩٩٣، ص ٥٤.

يقدمها الشعب. أما هنا فتأتي بالفرد: [أقبل ذبيحتهم على مذبحك الناطق السمائي] إشارة إلى أن جميع تقدّمات الشعب تؤهّلهم للاشتراك في الذبيحة الواحدة الموضوعة على المذبح، وليس في كثرة ذبائح أو أضاحي.

(٥) [٤١: ١٥-١٧] كما نلاحظ في نفس الأوشية الكلمات: [أقبل منهم نيتهم الصالحة، تفضّل أن تكون أنت مكافئهم]، وهي كلمات غائبة عن النص البحيري. ففي النص البحيري يقول: [أقبل منهم هذه القرابين] إشارة إلى القرابين التي قدمها الشعب، أما في النص الصعيدي: [أقبل منهم نيتهم الصالحة]، لأنها تعود على من قدّم، ومن يريد أن يقدم وليس له.

(٦) [٤٢: ٣]: مرة ثانية تعود نفس الملاحظة التي جاءت على نص صلاة المجمع وتقابلنا في أوشية الأب البطريرك. فالطلبة تتوقف عند قول الكاهن: [مفصلين كلمة الحق وراعيَن شبك بطهارة وبر]، بعكس النص البحيري الذي يستمر حتى عبارة: [واما هو فاحفظه بسلامة وعدل في كنيستك المقدسة].

رابعاً: نص بردية برشلونة

ترجع بردية برشلونة إلى القرن الرابع الميلادي، وبذلك تُعد أقدم بردية عثر عليها تحوي نص أحد قداسات كنيسة الإسكندرية^(٥٢). يرد إلينا هذا القداس في ثلاث قصاصات، الأولى بردية برشلونة باللغة اليونانية، وهي محفوظة في دير باسبانيا Abbey of Montserrat، والثانية باليونانية أيضاً محفوظة في دير باسبانيا (انظر النص الآتي بعد ذلك)، وهي محفوظة وتعود للقرن السادس الميلادي (انظر النص الآتي بعد ذلك)، وهي محفوظة في فيينا تحت رقم Copt. 27 G، والثالثة باللغة القبطية تحت رقم 41043^(٥٣). وترجع أيضاً للقرن السادس، وكانت محفوظة في لوفان بلجيكا.

تم العثور على جزء من بردية برشلونة في الخمسينيات من القرن العشرين بواسطة عالم البرديات الأسباني Ramón Roca-Puig، وقد استطاع أيضاً سنة ١٩٧٣ أن يحصل على شذرات أخرى من نفس البردية، فقام بتجمیع الشذرات المتاحة ونشر نصوصها ودراسات عنها. ويعتقد العلماء أن هذه البردية وردت

^{٥٢} Michael Zheltov, *The Anaphora and the Thanksgiving Prayer from the Barcelona Papyrus: An Underestimated Testimony to the Anaphoral History in the Fourth Century*, Vigiliae Christianae 62 (2008) 467-504.

انظر أيضاً: بيژوی رمزی، صلوات لیتورجیة قديمة في نصها اليوناني، مخطوط برشلونة، مجلة مدرسة الإسكندرية، السنة الثالثة، ٤٠١١، العدد الثاني ص ١٣٦-١٤١.

^{٥٣} ضاعت في حريق نشب في مكتبة لوفان سنة ١٩٤٠، لكن المكتبة تحفظ بصور فوتوغرافية دقيقة للمخطوطات التي احترقت.

إلينا إما من مدينة دشنا^(٤)، أو من مدينة طيبة^(٥) بصعيد مصر.

يرى بعض العلماء أن هذا قداس ربما يكون سابقاً لمجمع نيقية، وذلك لورود عبارة: أيها السيد ضابط الكل إله ربنا يسوع المسيح

Δέσποτα Θεὲ παντοκράτωρ τοῦ Κυρίου ἡμῶν Ἰησοῦ
Χριστοῦ.

وهي العبارة المعروفة في رسائل معلمينا بولس الرسول: «يَعْطِيَّكُمْ إِلَهُ
رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ» (أف ١: ١٧)، والتي تكرر كثيراً في كتابات آباء ما قبل
نيقية، كما أنها ترد في قداس منسوب للقديس أثanasios الرسولي، والذي تم
العثور عليه في آثار كاتدرائية قصر إبريم بالنوبة، كما ذكرنا سابقاً^(٦). في
حين أن الكتابات اللاحقة اعتادت إضافة كلمة أبو أو أبا قبل كلمة ربنا: أبو
ربنا يسوع المسيح، مثل صلاة الشكر التي ترد في مقدمة الصلوات القبطية
المستعملة الآن: «أيها السيد رب الإله ضابط الكل أبو ربنا وإلينا وخلصنا
يسوع المسيح».

^٤ Robinson J.M. *The Pachomian Monastic Library at the Chester Beatty Library and the Bibliothèque Bodmer*, in: *Manuscripts of the Middle East*. vol. 5 (1990-1991), p. 26-40, cited by Michael Zheltov.

⁵ Tovar S.T., Worp K.A., *To the Origins of Greek Stenography*: P.Monts.Roca I. Barcelona, 2006. (*Orientalia Montserratensis*; 1), p. 15-211, cited by Michael Zheltov.

⁶ Frend W.H.C., Muirhead I.A. *The Greek Manuscripts from the Cathedral of Q'asr Ibrim*, op. cit. p. 43-49.

نص البردية:

Εἰς Θεός, Ἰησοῦς ὁ Κύριος

Εὐχαριστία περὶ ἄρτου καὶ
ποτηρίου

”Ανω τὰς καρδίας ἡμῶν,

”Έχομεν πρὸς Κύριον,

”Ετι εὐχαριστήσωμεν,

”Αξιον καὶ δίκαιον.

الله واحد، يسوع الرب
الشكر على الخبر
والكأس

لرفع قلوبنا،

هي عند الرب،

فلنشكره أيضاً،

إنه حقٌّ وعدلٌ.

”Αξιόν ἔστιν καὶ δίκαιον· σὲ
αἰνεῖν, σὲ εὐλογεῖν, σὲ ὑμνεῖν,
σοὶ εὐχαριστεῖν, Δέσποτα Θεὲ
παντοκράτωρ τοῦ Κυρίου ἡμῶν
’Ιησοῦ Χριστοῦ, ὁ ποιήσας τὰ
πάντα ἐκ τοῦ μὴ ὄντος εἰς τὸ
εἶναι, τὰ πάντα·

إله حقٌّ وعدلٌ، أن
نسِحَّك ونبيارُّك ونرتَّل
لك ونشكرك، أيها السيد
ضابط الكل إله ربنا يسوع
المسيح، الذي خلق كل
الأشياء من العدم إلى
الوجود، جميعها:

οὐρανούς, γῆν, θάλασσαν καὶ πάντα τὰ ἐν αὐτοῖς, διὰ τοῦ ἡγαπημένου σου παιδὸς Ἰησοῦ Χριστοῦ τοῦ Κυρίου ἡμῶν, δι’ οὗ ἐκάλεσεν ἡμᾶς ἀπὸ σκότους εἰς φῶς, ἀπὸ ἀγνωσίας εἰς ἐπίγνωσιν δόξης ὄνόματος αὐτοῦ, ἀπὸ φθορᾶς θανάτου εἰς ἀφθαρσίαν, εἰς ζωὴν αἰώνιον· ὁ καθήμενος ἐπὶ ἀρμάτος χερουβίνων καὶ σεραφίν ἔμπροσθεν αὐτοῦ ᾧ παριστᾶσιν χίλιαι χιλιάδες καὶ μύριαι μυριάδες ἀγγέλων, ἀρχαγγέλων, θρόνων καὶ κυριοτήτων, ὑμνούντων καὶ δοξολογούντων· μεθ’ ἐν καὶ

السموات والأرض
والبحر وكل ما فيها^(٥٧)،
بفتاك المحبوب يسوع
المسيح، ربنا، الذي به
دعوتنا من الظلمة إلى
النور، ومن الجهل إلى
معرفة مجد اسمه، ومن
فساد الموت إلى عدم
الفساد، إلى الحياة الأبدية؛
أيهاجالس على مركبة
الشاروبيم^(٥٨)، والسارافيم
قدامه، الذي يقف أمامه
ألف ألف وربوا
ربوات الملائكة، ورؤساء
الملائكة، والعروش
والسيادات، يسبحون

^{٥٧} مك ٧:٤٨؛ خر ٤:١١؛ القدس الباسيلي: الذي خلق السماء والأرض والبحر وكل ما فيها. انظر أيضاً نص صلاة القدس حسب بردية دير البلايرا:

ὁ ποιήσας τὰ πάντα ἐξ οὐκ ὄντων καὶ εἰς τὸ εἶναι τὰ πάντα παραγαγών
الذي خلق الكل من العدم وأحضر الكل إلى الوجود.

Haelst J. ‘Une nouvelle reconstitution du papyrus liturgique de Dér-Balizeh’, in:
Ephemerides Theologicae Louvanienses. vol. 45 (1969). p. 447.

^{٥٨} انظر: (أي ٤:٢٨)؛ «وَذَهَبَا لِتَلَاقِ مَرْكَبَةِ الْكُرُوبِيمِ أَبْسَطَهَا أَجْنِحَتَهَا».

ήμεῖς ύμνοῦντες, λέγοντες,

ويمجدون، ومعهم نحن
أيضاً نسبّح، قائلين:

"Ἄγιος, Ἀγιος, Ἀγιος, Κύριος
Σαβαώθ· πλήρης ὁ οὐρανὸς καὶ ἡ
γῆ τῆς δόξης σου· ἐν ᾧ ἐδόξασας
ἡμᾶς διὰ τοῦ μονογενοῦς σου καὶ
πρωτότοκου πάστης κτίσεως
Ἰησοῦ Χριστοῦ, τοῦ Κυρίου ἡμῶν·
ὁ καθήμενος ἐν δεξιᾷ τῆς
μεγαλωσύνης σου ἐν τοῖς
οὐρανίοις· ὃς ἔρχεται κρῖναι
ζῶντας καὶ νεκρούς, οὗ τὴν
θανάτου ἀνάμνησιν ποιοῦμεν·

قدوس، قدوس،
قدوس، رب الصابور،
السماء والأرض مملوءتان
من مجده، الذي به مجدهنا
بابنك الوحيد، وبك كل
خلية، يسوع المسيح ربنا،
الجالس عن يمين عظمتك
في السماويات، الذي يأتي
لدين الأحياء والأموات،
[الذي نصنع ذكرى
موته]^(٩).

δι' οὗ προσφέρομέν σοι
κτίσματά σου ταῦτα, ἄρτον τε
καὶ ποτήριον· αἰτούμεθα καὶ
παρακαλοῦμέν σε ὅπως
καταπέμψῃς ἐπ' αὐτὰ τὸ ἄγιόν

الذي به نقدم لك
خليلتك هذه، الخبز
والكأس: نسأل ونطلب
منك كي تُرسل عليهم من
السموات روحك القدس

^(٩) سقطت عبارة: الذي نصنع ذكر موته، من هذه البردية، لكنها وردت في البردية اليونانية المحفوظة في فيينا (انظر النص التالي)، وأيضاً في بردية لوفان باللغة القبطية (انظر النص بعد التالي)، التي وردت فيها هكذا: παὶ επῆσειρε μηρπησεγε μηπεφμογ

σου καὶ παράκλητόν σου Πνεῦμα ἐκ τῶν οὐρανῶν εἰς τὸ σωματοποιῆσαι αὐτὰ καὶ ποιῆσαι τὸν μὲν ἄρτον σῶμα Χριστοῦ, τὸ δὲ ποτήριον αἷμα Χριστοῦ, τῆς καινῆς διαθήκης

Καθὼς καὶ αὐτός, ἡνίκα ἔμελλεν παραδιδόναι ἑαυτόν, λαβὼν ἄρτον καὶ εὐχαριστήσας καὶ ἔκλασεν καὶ ἔδωκεν τοῖς μαθηταῖς αὐτοῦ λέγων· Λάβετε, φάγετε, τοῦτό μού ἔστιν τὸ σῶμα.

Καὶ ὅμοιώς, μετὰ τὸ δειπνῆσαι, λαβὼν ποτήριον, εὐχαριστήσας, ἔδωκεν αὐτοῖς λέγων· Λάβετε, πίετε τὸ αἷμα τὸ περὶ πολλῶν ἐκχυνόμενον εἰς ἄφεσιν ἀμαρτιῶν·

العزى، لي فعل فيهما جسدياً^(٦٠)، وليجعل الخبر جسد المسيح، والكأس دم المسيح، للعهد الجديد.

كما أنه هو أيضاً عندما كان عتيداً أن يسلم نفسه، أخذ خبزاً وشكراً وكسر وأعطاه لתלמידه، قائلاً: خذوا، كلوا، هذا هو جسدي.

وهكذا بعد العشاء، أخذ كأساً وشكراً، وأعطاهم قائلاً: خذوا، اشربوا الدم المسفوك من أجل كثيرين لغفرة الخطايا.

^(٦٠) من الممكن أن تكون ترجمة الكلمة اليونانية αὐτὰ لتجسيدهما، أو ليحوطها جسدياً، أو لي فعل فيهما جسدياً أو ليصيّرها جسداً.

Kai ἡμεῖς τὸ αὐτὸ ποιοῦμεν εἰς τὴν σὴν ἀνάμνησιν, ὡς ἐκεῖνοι ἀν συνέρχοντες, ποιοῦντες σου τὴν ἀνάμνησιν, τοῦ ἀγίου μυστηρίου διδασκάλου καὶ βασιλέως καὶ σωτῆρος ἡμῶν Ἰησοῦ Χριστοῦ.

Nai, ἀξιοῦμέν σε, Δέσποτα, ὅπως εὐλογῶν εὐλογήσῃς καὶ ἀγίως ἀγιάσῃς [...] τοῖς πᾶσιν ἐξ αὐτῶν μεταλαμβάνουσιν εἰς πίστιν ἀδιάκριτον, εἰς μετοχὴν ἀφθαρσίας, εἰς κοινωνίαν Πνεύματος ἀγίου, εἰς καταρτισμὸν πίστεως καὶ ἀληθείας, εἰς συντελείωσιν παντὸς θελήματός σου, ἵνα ἔτι καὶ ἐν τούτῳ δοξάζωμεν τὸ πανέντιμον καὶ πανάγιον ὄνομά σου, διὰ τοῦ ἀγιασμένου σου παιδὸς Ἰησοῦ Χριστοῦ τοῦ

ونحن أيضاً نصنع هذا
بعينه لذكرك، كمثل
أولئك، نجتمع ونصنع
ذكرك، أي ذكرى السر
القدس الذي معلمنا
وملكتنا ومخلصنا يسوع
المسيح.

نعم، نسألوك، يا سيد،
لك بالبركة تبارك،
وبالتقديس تقدس [...]
لجميع المتناولين منها
لإيمان بغير شك،
ولمشاركة عدم الفساد،
ولشركة الروح القدس،
ولتمكيل الإيمان والحق،
ولتميم كل مشيئتك، لك
أيضاً وبهذا نجد اسمك
الكلي الكراهة والكلي
القداسة، بواسطة فتاك
القدوس، يسوع المسيح
ربنا، الذي به لك المجد،

Κυρίου ἡμῶν, δι’ οὗ σοὶ δόξα,
κράτος εἰς τοὺς ἀκηράτους
αἰώνας τῶν αἰώνων. Ἀμήν.

والقوة إلى دهر الدهور
التي لا تفنى. آمين.

صلوة شكر بعد
التناول:

Εἰς Θεός

الله واحد.

Ἐτι δεόμεθά σου, Δέσποτα
Θεὲ παντοκράτωρ, καὶ
εὐχαριστοῦμέν σοι ἐπὶ τῇ
μεταλήμψει τοῦ ἄρτου τῆς ζωῆς
καὶ τοῦ ποτηρίου, καὶ τοῦ
ἄγιασμένου καὶ παρακαλοῦμέν
σε ὅπως ἀγιάσῃς ἡμᾶς πάντας
τοὺς μετειληφότας ἀπ’ αὐτῶν
πρὸς τὸ μὴ γενέσθαι ἡμῖν εἰς
κρίμα ἦ εἰς κατάκριμα, τοῖς
μεταλαμβάνουσιν, ἀλλὰ μᾶλλον
εἰς ὑγείαν σαρκὸς καὶ ψυχῆς, εἰς
ἀνανέωσιν τοῦ πνεύματος ἡμῶν,
εἰς πίστιν καὶ σωφροσύνην, εἰς

أيضاً نتضرع إليك،
أيها السيد الإله ضابط
الكل، ونشكرك على تناولنا
خبز الحياة والكأس أيضاً
وقدساتك، ونطلب إليك،
لكي تقدسنا كلنا نحن الذين
تناولنا منها، لكي لا تصير
لنا، نحن المتناولين،
للحكم أو للدينونة، بل
بالحرى لصحة الجسد
والنفس، ولتجديد
أرواحنا، للإيمان والتعقل،
للقدرة والقوة، للمحبة
والمحبة المتبادلة، لتتميم كل

مشيئتك، (البلوغ)
 إنسانك الكامل، المخلوق
 بحسب الله، لكي تكون
 كاملين وأنقياء، مسلمين،
 منقادين من كل إثم
 ومكمّلين في كل مشيئة
 الله أبي ربنا يسوع المسيح،
 الذي لك به المجد، والقوة،
 والكرامة الأزلية،
 والعظمة، الآن وإلى دهر
 الدهور كلها. آمين.
 الله واحد.

ισχὺν καὶ δύναμιν, εἰς ἀγάπην
 καὶ φιλαλληλίαν, εἰς συντέλειαν
 παντὸς θελήματός σου, εἰς
 τέλειόν σου ἄνθρωπον τὸν κατὰ
 Θεὸν κτισθέντα· ἵνα ὥμεν τέλειοι
 καὶ καθαροὶ, ἀμάχητοι,
 σεσωσμένοι ἀπὸ παντὸς ἀνομίῶν
 καὶ τελειομένοι ἐν παντὶ¹
 θελήματι τοῦ Θεοῦ καὶ Πατρὸς
 Κυρίου ἡμῶν Ἰησοῦ Χριστοῦ· δι'
 οὗ σοὶ δόξα, κράτος, αἰώνος τιμὴ,
 μεγαλωσύνη· καὶ νῦν καὶ εἰς τοὺς
 σύμπαντας αἰώνας τῶν αἰώνων·
 Ἀμήν.

Εἰς Θεός.

خامساً: بردية فيينا (PVindob. G 41043)

بردية محفوظة في المكتبة الوطنية بفيينا، يرجع تاريخها للقرن السادس الميلادي، تحتوي على الجزء الأخير من صلاة قدوس قدوس، ثم صلاة استدعاء الروح القدس. وهذه البردية تشهد للنص السابق المعروف ببردية برشلونة. وقد عُرف محتواها لأول مرة عام ١٩٩٣^(٦١)، من كatalog البرديات اليونانية المسيحية التي تحتفظ بها تلك المكتبة، والذي نشره العالمان Kurt Treu / Johannes Diethart (رقم ٣٦ في الكatalog).

والنص الذي ننشره هنا هو النص الذي نشره Hammerstaedt في الكتاب الذي أصدره عن البرديات اليونانية المكتشفة في مصر والنوبة^(٦٢).

نص البردية:

<i>Verso:</i>	: (الظهر)
...καὶ ἡ γῆ τῆς ἀγίας σου δόξης·	... والأرض (ملوعتان)
... διὰ τοῦ μονογενοῦς σου υἱοῦ	من مجده الأقدس، ...
τοῦ πρωτοτόκου ὁ καθήμενος ἐν	بابنك الوحيد البار

^{٦١} K. Treu und J. Diethart, *Griechische literarische Papyri christlichen Inhaltes II*, op. cit. nr. 36.

^{٦٢} Jürgen Hammerstaedt, *Griechische Anaphorenfragmente aus Ägypten und Nubien*, op. cit. p. 156-160.

δεξιᾳ τῆς μεγαλωσύνης σου ἐν
τοῖς οὐρανοῖς· δις ἔρχεται κρῖναι
ζῶντας καὶ νεκρούς, οὗ τὸν
θάνατον καταγγέλλομεν δι’ οὗ
προσφέρομέν σοι τὸν ἄρτον καὶ
τὸ ποτήριον· δεόμεθα καὶ
παρακαλοῦμέν σε ὅπως ἐπ’ αὐτὰ
καταπέμψῃς τὸ ἄγιόν σου

Πνεῦμα

الجالس عن يمين عظمتك
ف السموات، الذي يأتي
لدين الأحياء والأموات،
الذي نبشر بموته^(٢٣). الذي
به نقدم لك الخبز
والكأس: نسأل ونطلب
منك كي تُرسِّل عليهما
روح القدس ...

^(٢٣) يقترح العالم Hammerstaedt أن يكون نص هذه العبارة (الموجودة في جزء متاكل من البردية) هكذا:
οὗ τὴν θανάτου ἀνάμνησιν ποιοῦμεν: وترجمته: الذي نصنع ذكرى مorte، بدلاً من النص المنشور
أعلاه: ونشر بموته، وذلك لأن النص القبطي المشابه لذلك النص حسب قصاصة لوفان التالية يأتي هكذا:
.παὶ ετένειρε ἡπρῆμεεγε ἡπεψμογ

سادساً: قصاصة لوفان (Copt. 27)

قصاصة لوفان ٢٧ (Coptica Lovaniensia 27): قصاصة من الرق كُتبت في القرن السادس الميلادي، وهي عبارة عن ورقة مطوية، أي أربع صفحات، عليها ترقيم بالصفحات من ٨١ إلى ٨٤. والنص بها باللغة القبطية الصعيدية، وهو يشبه نص ليتورجية بردية برشلونة اليونانية السابق ذكرها. يحتوي النص على صلاة استدعاء للروح القدس بعد صلاة قدوس قدوس مباشرة، وهو يشبه في ذلك بردية دير البلايزا. نشر هذه القصاصة العالم Lefort عام ١٩٤٠م، وقد قام بعمل ترجمة للغة اليونانية لهذا النص^{٦٤}، وقد فقدت هذه القصاصة في الحريق الذي التهم مكتبة لوفان في نفس العام (١٩٤٠م). حاولنا في الترجمة إلى اللغة العربية أن نلتزم بالنص القبطي الأصلي وليس بالترجمة اليونانية.

نص القصاصة:

... ΓΗ ΤΗΣ	... γῆ τῆς δόξης σου.	(صفحة ٨١):
ΔΟΞΗΣ ΣΟΥ. ΤΠΕ ΜΝ	πλήρης ὁ οὐρανὸς καὶ	الأرض من (ملوءة)
ΠΙΚΑΡ ΜΕΩ ΕΒΟΛ	ἡ γῆ ταύτης τῆς δόξης	السماء مجده.
ΧΜΠΙΕΚΕΟΟΥ ΠΧΟΕΙC	ἡ ἐδόξασας ἡμᾶς διὰ	والأرض مملوئتان

^{٦٤} L. Th. Lefort, *Les Manuscrits Coptes de L'Université de Louvain I, Textes Littéraires*, Louvain, (1940) p. 102-104.

παὶ εντακτεοογ	τοῦ μονογενοῦς υἱοῦ	من مجدك يا رب،
ναν ςραι ηγητ̄.	Ιησοῦ Χριστοῦ τοῦ	هذا الذي به
χιτ̄πεκμονογενης	πρωτοτόκου πάστης	مجَدنا بابنك
ηφηρε ιϲ πεχϲ	κτίσεως, καθίζοντος	الوحيد ^(١٥) يسع
πωρπ̄ μμιϲε ηϲωντ	ἐν δεξιᾷ τῆς	المسيح بكر كل
νιμ. Πετρημοοс	μεγαλωσύνης ἐν τοῖς	خليقه ^(١٦) ، الجالس
ηϲαογηам	οὐρανοῖς· δις μέλλει	عن يمين العظمة
ητμητноϲ ȝn	κρίνειν τοὺς ζῶντας	في السموات ^(١٧) ،
ηπηγε. Παι ετηηγ		المزعج أن يدين
εκρινε ηнe		

τον̄η μηнетмоогт.	καὶ τοὺς νεκρούς, οὐ	الأحياء
Παι εтнeире	τὴν θανάτου	والآموات ^(١٨) ، هذا
ηпрпмeeгe	ἀνάμνησιν ποιοῦμεν	الذي نصنع ذكرى

^{١٥} «وَإِنَّا قَدْ أَعْظَمْنَاهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْظَمْنَا بِهِ» (يو ٢٢: ١٧).

^{١٦} «الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللهِ غَيْرُ المُنْتَهَى، يَكُونُ كُلُّ خَلْقَةً» (كولوسي ١: ١٥).

^{١٧} «لَئَلَّا رَبِّيْسٌ كَهْنَةٌ مِثْلُ هَذَا، قَدْ جَلَسَ فِي يَوْمَيْنِ عَرْشِ الْعَظَمَةِ فِي السَّمَاوَاتِ» (عب ٨: ١).

^{١٨} «أَنَا آنَا شَدِيدُكَ إِذَا أَمَّا اللَّهُ وَالرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الْعَتِيدُ أَنْ يَدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ، عِنْدَ ظَهُورِهِ وَمَلْكُوتِهِ» (أي ٤: ١).

Μπεψμογ.		προσφέροντές σοι τὰ	موته ^(١) . نقدم لك
Ἐπηροσφέρα ΝΑΚ		κτίσματά σου ταῦτα,	خليقتك هذه، هذا
ἘΝΝΕΚΩΨΝΤ ΝΑΙ		τοῦτον τὸν ἄρτον καὶ	وهذه الخبر
ΠΕΙΟΕΙΚ ΜΗΠΕΙΑΠΟΤ.		τοῦτο τὸ ποτήριον.	الأس: الكنس:
ΤΗΝΟΠĆ ΑΓΩ		δεόμεθα καὶ	نسؤال ونطلب منك
ΤΗΝΠΑΡΑΚΑΛΙ ΜΗΟΚ.		παρακαλοῦμέν σε ἵνα	كي تُرسل عليهما
Χεκας εκετῆνοογ		ἐκπέμψῃς ἐπὶ ταῦτα	روحك القدس
εεραι εχωογ		τὸ Πνεῦμα σου τὸ	البارقليط من
ΜΗΠΕΚΠÎΝΑ ΕΤΟΓΔΑΒ		ἄγιον καὶ τὸ	
ΑΓΩ ΜΗΠΑΡΑΚΛΗΤΟΝ		παράκλητον ἐκ	
ΕΒΟΛ			

:صفحة (٨٣)

ΣΥΝΗΠΗΓΕ ΟΥΓΑΔΒ ...		τῶν οὐρανῶν ... ἀγι...	السموات
Δ ... ΗΜΑ. ΠΟΕΙΚ		τὸν μὲν ἄρτον τὸ	(وليجعل) الخبر
ΜΕΝ ΜΗΠΣΩΜΑ		σῶμα τοῦ Χριστοῦ, τὸ	جسد المسيح
ΜΗΠΕΧĆ. ΠΑΠΟΤ ΔΕ		δὲ ποτήριον τὸ αἷμα	والأس دم
ΜΗΠΕΣΝΟΨ ΜΗΠΕΧĆ		τοῦ Χριστοῦ, τῆς	للعهد المسيح

٦١ «وَشَكَرَ فَكَسَرَ وَقَالَ: خُذُوا كُلُّوا هَذَا هُوَ جَسَدِي النَّكْسُورُ لِأجْلِكُمْ، اصْنَعُوا هَذَا لِيَكُرِي. كَذَلِكَ الْكَأْسُ أَيْضًا بَعْدَمَا تَعْمَلُوا قَائِلِاً: هَذِهِ الْكَأْسُ فِي الْعَهْدِ الْجَبِيدِ يَدْعُونِي. اصْنَعُوا هَذَا كُلُّما شَرِّيْتُمْ لِيَكُرِي. فَإِذْئَا كُلَّتُمْ هَذَا الْحَبْزُرَ شَرِّيْتُمْ هَذِهِ الْكَأْسَ تُخْرِيْرُونِي مِنْ مَوْتِ الرَّبِّ إِلَى أَنْ يَبْيَعَهُ» (أكروم ٢٦-٢٤).

τδιαθηκη μερρε.	καινῆς διαθήκης	الجديد.
Κατα θε ήτοι	Καθὼς αὐτὸς ὁ	كما أن الرب
πδοεις ήτερεψνογ	Κύριος, ἐπεὶ ἔμελλε	نفسه لما كان
εγναπαραδιδογ	παραδόσθαι, τὸν	عثيداً أن يسلم
ήμοφ αψδι μποεικ.	ἀρτον ἔλαβεν, ἐπ'	نفسه، أخذ الخبز
αψφῆμοτ εεραι	αὐτὸν εὐχαρίστησεν,	عليه وشكر
εδωφ. αψсмоу	αὐτὸν εὐλόγησεν,	وباركه وكسره
εροφ αψпoψф	ἔκλασεν, ἔδωκε τοῖς	وأعطاه للاميذه،
αψтaaψ ήнeψma	μαθηταῖς	

(صفحة ٨٤)

θηтнс. δγω	καὶ εἶπεν αὐτοῖς·	وقال لهم:
πεхдаq наy χexi	Λάβετε, φάγετε, τοῦτο	خذوا، كلوا، هذا
ήтетнogom. Пai	γάρ ἐστι τὸ σῶμά μου	هو جسدي الذي
гap pе пасѡна	ύπερο	يُبذل لأجلكم.
етоγнатaaq	δοθησόμενον. ὅμοίως,	وهكذا بعد أن
gapwotn. gomoiωc	μετὰ τὸ δειπνῆσαι	تعشووا، أخذ أيضاً
mnncia тpeγoγoм	αὐτούς, ἔλαβε καὶ τὸ	الكلس وشكر
аψдi мпапот on	ποτήριον, ἐπ' αὐτὸ	عليها، وأعطاه
аψфῆмoт εеrai	εὐχαρίστησεν, ἔδωκεν	قائلاً: خذوا،
εdωφ аψтaaψ naY	αὐτοῖς λέγων· Λάβετε,	اشربوا لأن هذا

εψχω	ῆμος	χειχῆ	πίετε τοῦτο γάρ ἐστι	هو دمي الذي
ῆτετῆςω.	Παὶ	γὰρ	τὸ αἷμα μου ὑπὲρ	يُسفك من أجل
πε	πασνοψ		πολλῶν	كثيرين لغفرة...
ετογναπαχτῆ	εβολ		ἐκχυθησόμενον εἰς	
χαραχ	επ		τὴν ἄφεσιν	

سابعاً: قصاصة لوفان (Copt. 29)

قصاصة لوفان ٢٩ (Coptica Lovaniensis 29): قصاصة على الرق كُتبت حوالي عام ١٠٠٠ م باللغة القبطية الصعيدية، لكن النص يرجع لأقدم من هذا التاريخ بقرون. والقصاصة كانت تحوي أصلاً نصاً باللغة القبطية الصعيدية، ربما يعود للقرن السادس أو السابع الميلادي، وقد مُحي هذا النص وُكتب عوضاً عنه هذا النص الليتورجي. ويتميز النص بأنه يملأ الفراغات الناقصة في برديه ستراسبورج. نشر هذه القصاصة العالم Lefort عام ١٩٤٠ م، مع ترجمة للغة اليونانية^(٧٠)، لكن هذه القصاصة فقدت في الحريق الذي اتّهم مكتبة لوفان في نفس العام (١٩٤٠ م)، كما ذكرنا سابقاً. ويرى العالم Cuming، أن ترتيب الكلمات في هذه القصاصة يتمشى مع ترتيب صلاة سر الإنجيل^(٧١)، أو ربما تحتوي على الأواشي في صورتها الأولى كما وردت في بردية ستراسبورج، وتتفّرق بإيراد اقتباس من سفر المزامير (١١٨: ١٣٣ سبع): «قوم خطواتي (كقولك)»:

τὰ διαβήματά μου κατεύθυννον κατὰ τὸ λόγιόν σου.

نشر هنا النص الأصلي باللغة القبطية الصعيدية، مع ترجمة للغة العربية له، وقد أدرجنا أيضاً ترجمة العالم Lefort للغة اليونانية، لسهولة مقارنة هذا

⁷⁰ Lefort, *Les Manuscrits Coptes de L'Université de Louvain*, op. cit. p. 106-109.

⁷¹ Cuming, Geoffrey J., *The Liturgy of St Mark*, op. cit. p. XXVIII.

النص بالنصوص اليونانية المقابلة له.

نص القصاصة:

<i>Recto:</i>			(الوجه):
...ΝΡΜΧΕ.	ΔΝΟΝ	... ἐλευθέρωσον· καὶ	... أعتقد...، ونحن
χωψων	ΠΔΟΕΙС	ἡμῖν, Κύριε, ισχὺν καὶ	أيضاً يا رب هبنا
χαρίζε	ΝΑΝ	δύναμιν χάρισον.	شدة وقوة ^(٧٢) .
ΝΟΥΓΟΜΩ	ΜΝ		
ΟΥΓΝΟΜΤΕ.			
ΝΕΝΣΝΗΥ	ΕΤΟ	Τοὺς	إخوتنا
ΝΩΦΜМО	Η	ἀποδημήσαντας	المسافرين أو
ΝΕΤΝΑΒΩΚ		ἀδελφοὺς ἢ μέλλοντας	المزمعين أن
επωφῆμο	ϹΟΟΥΤῆ	ἀποδημεῖν ἐν παντὶ	يسافروا، سهل
ΝΤΕΥΓΧΙΗ	χῆμα ΝΙΗ.	τόπῳ κατευόδωσον· καὶ	طريقهم في كل
ΔΝΟΝ	χωψων	ἡμῖν, Κύριε, τὴν	موقع. ونحن
ΠΔΟΕΙС	χαρεζ	παρεπιδημίαν ἐν τῷ βίῳ	أيضاً يا رب،
ΕΥΜΗΤΩΦΗΜΟ	ΝΑΝ	τούτῳ, ἀχείμαστον	احفظ غربتنا
ΠΑΤΘΟСΜ	ΣΗ	μέχρι τέλους	التي في هذه
ΠΕΙΒΙΟС	ωδωλ.	διαφύλαξον·	الحياة، غير

^{٧٢} الكلمة القبطية **ΝΟΗΤΕ** بحسب قاموس W.E. Crum, *A Coptic Dictionary* يمكن أن تعني قوة (δύναμιν) كما ترجمها هنا Lefort، كما يمكن أن تعني أيضاً تعزية (παράκλησις). وإذا أخذنا بهذا المعنى الأخير تكون الترجمة العربية: هبنا قوة وتعزية.

ΣΟΥΤΝ ΜΠΕΚΜΤΟ ΕΒΟΛ.	ΝΝΤΑΖΣΕ	κατεύθυνον ἐνώπιόν σου τὰ διαβήματα ἡμῶν.	إلى عاصف الانقضاء. وَقَوْم خطواتنا أمامك.
ΔΝΙΝΕ ΜΠΙΕΡΟ ΕΥΦΡΑΝΕ ΜΠΚΑΖ ΜΑΡΕΝΕΨΤΛΟΜ ΝΓ ΤΑΩΨΕΝΨΔΡΩΨΔΣ ΕΠΤΑΖΟ ΜΠΔΟ ΜΝΠΙΩΨΣ.	ΝΗΜΟΟΥ ΕΠΕΨΩΙ ΜΠΖΟ ΑΥΛΑΚΕΣ ΜΕΘΨΕΨΘΗΨΑΝ. ΕΡΑΤΨ ΓΕΝΝΗΜΑΤΑ ΑΥΤΗΣ ΕΙΣ ΤΟ ΠΑΡΙΣΤΑΝΑΙ ΤΩΝ ΣΠΟΡΟΝ ΚΑΙ ΤΩΝ ΘΕΡΙΣΜΟΝ.	Tὰ ποτάμια ὕδατα ἀνάγαγε ἐπὶ τὸ μέτρον αὐτῶν· εὔφρανον τὸ πρόσωπον τῆς γῆς· οἱ αὐλακες αὐτῆς μεθυέσθησαν· πλήθυνον τὰ γεννήματα αυτῆς εἰς τὸ παρίσταναι τὸν σπόρον τῆς χρηστότητός σου·	أصعد مياه النهر كمقدارها. فَرَحَ وجه الأرض. لِيُرُو حرنها، وأشارها على حضر غلتها وحصیدها.
ΣΗΟΥ ΝΤΕΡΟΜΠΕ ΝΤΕΚΗΝΤΧΡΗΣΤΟΣ.	ΕΠΙΚΛΟΗ	Εὐλόγησον τὸν στέφανον τοῦ ἐνιαυτοῦ τῆς χρηστότητός σου·	بارك إكليل السنة بصلاحك.

Verso:

ΜΑΤΝΝΟΟΥ ΜΠΕΚΜΟΥ	ΝΗΨΩΟΥ	Τούς ύετούς σου κατάπεμψον ἐπὶ τούς	أرسل أمطارك على الموضع
---------------------	--------	-------------------------------------	------------------------

(الظهر):

^{٧٧} الكلمة القبطية ٢٤٦ تعني: بسكر أو ينتشي، وقد جاءت باليونانية μεθυέσθησαν من الفعل بنفس المعنى، والمقصود أن تشرب الأرض المياه أي ترتوي إلى حد الشبع.

εξημα	ετρ̄χρια	χρ̄ζοντας	καὶ	المحتاجة والمعوزة ^(٧٤) . ببها
ἀγώ ετωματ ḥmoq		ἐπιδεομένους τόπους.		
ΝΓΧΑΡΙΖΕ ΝΔ ܚܻ		ήμīn χάρισον πλουσίως		لنا بمعنى
ΟΥΝΟΣ ΗΜΗΗΩΕ.		τoύς καρπoύς τῆς γῆς		وبكثرة، بارك
СМОУ ενκαρπос		εὐλόγησον، αὔξησον		شار الأرض،
ମ୍ପିକାଘ.	ଅୟଜାନେ	αύτoύ୍ δiaଫୁଲାଙ୍ଖୋନ		وانمها. احفظها
ମ୍ମୋୟ.	ଶରେଶ	ήmīn αύtou୍ ଆକେରାଇୁସ		لنا نقية ^(٧٥) سالمة.
ερୋୟ ଶାରିଶାରୋୟ		καὶ σώou୍ସ.		
εγτοୟଖଣ୍ଡ ନାନ.				
Πାଦୋୟିସ	СМОУ	Εὐλόγησον, Κύριε,		بارك، يا رب،
εପେକଳୋମ	ନ୍ତେରୋମପେ	τòv στέφανoν τoū		إكليل السنة
ନ୍ତେକମିନ୍ତଖର୍ସ		ἐνιαυtoū	τῆς	بصلاح من
εତ୍ବେନ୍ଧିକେ		χρ̄ηστότηତ୍ୟେସ	σou	أجل فقراء
ମିପେକଲାୟୋ		τoύ୍ ପିତ୍ଵାଖୋୟୁସ	δiaଲାୟୁ	شعبك، من أجل
εତ୍ବେତେଖିରା		σou, δiaଲା ତିନ୍ ଖିରାନ	κaି	الأرملاة واليتيم،
ମିନ୍ପେରଫାନୋସ		τòv ὄଦ୍ଧଫାନ୍ୟୋନ	δiaଲା τòv	ومن أجل
εତ୍ବେପାହମୋ		ξéନoନ, κaି δi' ኮମାସ		الغريب، ومن
εତ୍ବେହିନ୍ତି	THPN	πାନ୍ତାସ	τoୟୁସ	أجلنا كنا نحن

^{٧٤} الكلمة القبطية ετωμαت تعني: المناطق المبتورة أو المقطوعة أو المنبوحة، والمقصود الأماكن المنعزلة التي لا تصل إليها مياه الأنهر وقد ترجمت لليونانية ἐπίδεομένους τόπους بمعنى الأماكن المعوزة أو المحتاجة.

^{٧٥} الكلمة القبطية ଶାରିଶାରୋୟ تعني: بسفرها أو وحدها، والمقصود أن يحفظها بغير آفة أو مرض أو عطّب.

ΔΝΟΝ ΝΕΤΧΕΛΠΙΖΕ		ἐλπίζοντας ἐπί σοι καὶ	جعلنا	الذين
ΕΡΟΚ ΑΓΩ		ἐπικαλουμένους τὸ	رجاءنا	عليك،
ΕΤΕΠΕΙΚΑΛΕΙ		ὄνομά σου τὸ ἅγιον·	وندعه	اسمك
ΜΠΕΚΡΑΝ ΕΤΟΥΔΑΒ.				القدوس.
ΤΜΗΤΕΡΟ		Τὴν βασιλείαν τοῦ	ملكه	عبدك
ΜΠΕΚΧΜΖΑΛ ΠΡΡΟ		δούλου σου τοῦ	محب	الملك
ΗΜΑΪΧΣ ΓΔΡΕΣ ΕΡΟΣ		φιλοχρίστου βασιλέως	احفظها	المسيح
ΣΝΟΥΓΕΙΡΗΝΗ		ἐν εἰρήνῃ καὶ	سلام	وبر وقوة،
ΜΝΟΥΓΔΙΚΑΙΟΣΥΝΗ		δικαιοσύνῃ καὶ ἀνδρείᾳ		أخضع...
ΜΝΟΥΓΜΗΤΔΩΑΩΡΕ		διαφύλαξον·		
ΣΥΠΟ		ὑπόταξον...		

الفصل الثالث

**قداس القديس مرقس
(القداس الكيرلسي)**

بحسب مخطوط Kacmarcik

نبذة عن مخطوط Kacmarcik

يحتوي مخطوط Kacmarcik الذي نشره هنا، على القدس الباسيلي يوناني عربي، والقدس الغريغوري يوناني عربي، والقدس الكيرلسي يوناني فقط. يتكون المخطوط من ١٤٩ ورقة، (٣١٢ × ٧٦ سم)، والنص المكتوب عبارة عن ١٤ كراس (ملزمة)، يتكون كل كراس من عشر ورقات، القدس الباسيلي والغريغوري مكتوب على هيئة عمودين، يوناني عربي، والقدس الكيرلسي على هيئة عمود واحد يوناني. تحتوي الصفحة ١٧ سطراً للنص اليوناني، وبين ١٥ إلى ١٨ سطراً للترجمة العربية^(١).

وهذه نبذة عن تاريخ هذا المخطوط مستقاة من الدراسة التي أصدرها الأب الراهب سمير خليل اليسوعي^(٢):

١. في عام ١٠٠٠ قبطية (١٢٨٤-١٢٨٣ م) نسخ الراهب القس جبرائيل الدرنكي في دير القديس أنبا أنطونيوس بجبل العربة مخطوطاً (خولاجي) يحوي الثلاثة قداسات (الباسيلي والغريغوري والكيرلسي)، أولاً في نهرين قبطي وعربي، ثانياً في نهرين يوناني وعربي. وهذا هو الأصل الذي نسخ منه مخطوط Kacmarcik.

¹ W. F. Macomber, *The Kacmarcik Codex, A 14th Century Greek – Arabic Manuscript of the Coptic Mass*. In *Le Muséon* 88 (1975), 391-395.

² Samir Kh. *Le codex Kacmarcik et sa version arabe de la Liturgie alexandrine*, dans *Orientalia Christiana Periodica* 44, (1978), pp. 74-106.

٢. نحو منتصف القرن الرابع عشر (بحسب تقدير الأب سمير، لنوع خط النساخة) نسخ ناسخ غير معروف اسمه هذا المخطوط بجزئيه القبطي العربي واليوناني العربي. والأرجح أن هذا تم أيضاً بدير أبنا أنطونيوس.

٣. في أواخر القرن الثامن عشر انتقل هذا المخطوط ليد أبنا أثناسيوس أسقف أبو تيج، المعروف بترميم عدة مخطوطات أخرى (تنبيح في ١٧ أكتوبر ١٨١٩م)^(٣). فقام هذا الأسقف بفصل جزئي المخطوط ليصير مخطوطين منفصلين. وقد لاحظ الأب سمير أن ورقة ٦ في مخطوط Kacmarcik عبارة عن ورقتين ملصوقتين، حتى أصبح في الوضع الحالي ورقة ٦ وجه من ورق غربي حديث وبيضاء بدون نساخة، بينما ورقة ٦ ظهر من ورق شرقي قديم وبها عنوان بداية مخطوط Kacmarcik. وقد تمكّن من قراءة ما كان أصلاً مكتوباً على ورقة ٦ وجه قبل لصقها بالورقة الحديثة، وذلك باستعمال ضوء شديد من خلف الورقة، فوجد أنه كان ختام آخر صلاة في القدس الكبيرليسي وتليه عبارة:

[كملت الثلاث قداسات قبطي بمعونة الله تعالى خالق البرايا ومانع العطایا وغافر الخطايا له المجد إلى أباد الدهور وعليينا رحمته أمين].

^(٣) الشهير باسم أثناسيوس الغمراوي، عُرف بطيب أعماله، وحسن سيرته، وعظم اجتهاده، حسب شهادة البابا بطرس السابع البطريرك ١٠٩ عنه (كامل صالح نخلة، سلسلة تاريخ الباباوات بطاركة الكرسي الإسكندرى، الحلقة الخامسة، دير السيدة العذراء السريان، ١٩٥٤، ص ١٣٣). وقد حصر الأب سمير خليل ٣٣ مخطوطاً، بالإضافة إلى المخطوط الذي نحن بصددنا، تحمل توقيع أبنا أثناسيوس، منها ٣٣ مخطوطاً في مكتبة البطريركية القبطية بالقاهرة، وأثنان في المتحف القبطي، وخمسة في المكتبة البريطانية، وواحدة في حلب (مجموعة شباط) وواحدة في برلين، وواحدة في دير أبنا أنطونيوس.

ومن ذلك استنتج أن المخطوط كان يحوي أصلاً الثلاثة قداسات قبطي عربي، قبل الثلاثة قداسات يوناني عربي الموجودة حالياً.

٤. في سنة ١٧٩٩ - ١٨٠٠ م عند مرور أبا أثناسيوس أسقف أبو تبيج بالقاهرة، استعار منه الناشر «بشاره» هذا المخطوط، وعمل منه نسخة ثم رده لصاحبها، وسجل ذلك كتابة في ورقة ١ وجه:

[ولمَّا كان في سنة ألف وخمسمائة وستة عشر قبطية، حضر الأب المكرم والخير المعظم، ذو العلم النفيس، صاحب العفة والقداسة، أبونا الأب الأسقف أباً أثناسيوس، آتياً من الصعيد إلى مصر السعيدة. وإن العبد الحقير صاحب هذه الأسطر، بشاره، اجتمع بالأب المشار إليه، وطلب منه هذا الكتاب، على ذمة النقل، وإن هذا الأب أعطاه له على هذه الجهة، لا غير. وإن شاء الله يرده له رداً جميلاً، أمين].

٥. وبعد ذلك سنة ١٨٠٧ - ١٨٠٨ م قدم أباً أثناسيوس هذا المخطوط وقفأً مؤبداً على دير القديس أباً أنطونيوس، وسجل في ورقة ٥ وجه أن الأصل الذي نسخ منه هذا المخطوط كان منسوخاً بواسطة الراهب القس جبرائيل الدرنكي في سنة ١٠٠٠ قبطية. وغالباً استقى هذه المعلومة من الجزء الأول من هذا المخطوط المفقود الآن، الذي كان يحوي الثلاثة قداسات قبطي عربي:

[بِسْمِ اللَّهِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ. الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْعَلَا. وَقَفَأَ مُؤَبِّدًا وَحْبَسَاً مُخْلِدًا عَلَى دِيرِ الْقَدِيسِ الْعَظِيمِ أَبِينَا أَنْطَوْنِيوسَ بِدِيرِ الْعَرَبَةِ بِشَرْقِ أَطْفَيْحِ. وَكُلُّ مَنْ تَعَدَّى وَأَخْرَجَهُ عَنْ وَقْفِهِ بِوْجَهِ مِنْ وَجُوهِ التَّلَافِ يَكُونُ تَحْتَ عَقْدِ

الصلب، طلما الدير عامر برهانه. وذلك بعد عين واضح العلامة والاسم أعلاه. وكل من وجده ضائعاً ويرده، يكون حالاً مباركاً وعلى بني الطاعة تحمل البركة. ووجدنا تاريخ نسخه الأول سنة ١٠٠٠ قبطية للشهداء بدير القديس أنطونيوس، بخط يد القس غبريال الدرنكي من الدير المذكور].

٦. في عام ١٩٧٥ قام العالم Macomber بكتابه مقال عن القداسات القبطية المحفوظة في اللغة اليونانية، مستعيناً بهذا المخطوط، الوارد من دير القديس أبا أنطونيوس، والذي يعود تاريخه للعام ١٣٤٥م، وقد عبر عن فرحته باكتشاف هذا المخطوط الهام، الذي انتقلت ملكيته لشخص من ولاية منيسوتا الأمريكية يُدعى Mr. Frank Kacmarcik الذي سمح له بدراساته ونشر النص اليوناني الذي يحتويه^(٤).

٧. في عام ١٩٧٧ قام هذا العالم بنشر النص اليوناني للقداسين الباسيلي والغريغوري^(٥)، وفي عام ١٩٧٩ قام بنشر النص اليوناني للقداس الكيرليسي وهو النص الذي اعتمدنا عليه هنا في هذا الكتاب^(٦). وقد قام الأب سمير خليل اليسوعي بنشر النص العربي لهذا المخطوط، للقداسين الباسيلي^(٧) (عام

⁴ W. F. Macomber, *The Kacmarcik Codex, A 14th Century Greek – Arabic Manuscript of the Coptic Mass*. In *Le Muséon* 88 (1975), 391-395.

⁵ W. F. Macomber, *The Greek Text of the Coptic Mass and of the Anaphoras of Basil and Gregory According to the Kacmarcik Codex*, in: *Orientalia Christiana Periodica*, 43 (1977), pp. 327-334.

⁶ William F. Macomber, *The Anaphora of Saint Mark according to the Kacmarcik Codex*, in: *Orientalia Christiana Periodica*, 45 (1979), 75 – 98.

⁷ Samir Kh. *La version arabe du Basile alexandrin (codex Kacmarcik)*, dans *Orientalia Christiana Periodica* 44, (1978) pp. 342-390.

(١٩٧٨)، والغريغوري^(٨) (عام ١٩٧٩).

ملاحظات هامة:

في دراسة حديثة قام بها العالم Geoffrey Cuming عن قداس القديس مرقس - والتي لم تر النور إلا بعد انتقاله فجأة أثر عملية في القلب، في الرابع والعشرين من مارس ١٩٨٨ - يرى أن النص اليوناني الوارد في مخطوط Kacmarcik هو ترجمة عن القبطية، وأن العالم Macomber قد أخطأ عندما اعتبرها نصاً يونانياً أصلياً^(٩). وفي رسالة أرسلتها للعالم الليتورجي المعاصر H. Brakmann أكد لي على أهمية هذا النص، وأنه نص يوناني أصيل، وليس ترجمة عن القبطية، وأن العالم Macomber كان على صواب تماماً في وجهة نظره، وأن النص يستحق أن يترجم للغة العربية ليكون متاحاً لأبناء القديس مرقس في كنيسته القبطية، لأنه النص الوحيد الذي وصل إلينا كشاهد على الأصل اليوناني للترجمة القبطية البحيرية التي تصلي بها الكنيسة القبطية الآن؛ فبقيمة المخطوطات اليونانية التي بها نص قداس القديس مرقس كلها تورده في صيغته البيزنطية عند الروم الأرثوذكس، كما سبق وذكرنا في مقدمة هذا الكتاب.

وهناك بعض الملاحظات الجديرة بالاعتبار حول النص المنشور في هذا

⁸ Samir Kh. *Le version arabe de la Liturgie alexandrine de saint Grégoire (codex Kacmarcik)*, dans *Orientalia Christiana Periodica* 45, 1979.

⁹ Cuming, Geoffrey J., *The Liturgy of St Mark, edited from the manuscripts with a commentary*, *Orientalia Christiana Analecta*, 234, Pontificium Institutum Studiorum Orientalium, Roma, 1990 p. XXXIII.

أولاًً: طقس تقديم الحمل المذكور في مخطوط Kacmarcik هو طقس قبطي أصيل، وبالتالي فهو يتبع أصلاً قداس القديس مرقس، ويؤكد ذلك أن النص الذي نشره Brightman لقداس القديس مرقس عن المخطوطات القديمة لطقس الملكيين يبدأ بصلوة تقديم الحمل. وأيضاً، وهذا هو الأهم، نلاحظ في قداس القديس مرقس عند الملكيين أن صلاة التقدمة التي تقال بعد قانون الإيمان^(١٠) مأخوذة من صلاة القدمة التي تقال في القداس القبطي بعد صلاة الشكر في طقس تقديم الحمل، وهي الصلاة التي يقول فيها الكاهن: [أظهر يا رب وجهك على هذا الخبز، وعلى هذه الكأس، هذين اللذين وضعناهما على مائدةك الكهنوتية هذه]. (طقس تقديم الحمل بند رقم ٤). وهذا ما لاحظناه سابقاً في قصاصات كاتدرائية قصر إبريم. لذلك رأينا إضافة طقس تقديم الحمل هنا وحتى نهاية قراءة إنجليل القداس من نفس مخطوط Kacmarcik، الذي يضعه - مثل بقية المخطوطات القبطية - قبل القداس الباسيلي، ليس لأنه جزء منه، ولكن لأنه يصلى كمقدمة للثلاثة قداسات حسب طقس كنيستنا القبطية^(١١).

ثانياً: اعتادت المخطوطات أن تذكر بعد قانون الإيمان فقط: نؤمن ياله واحد، دون أن تذكر بقية النص، أما في مخطوط Kacmarcik فلم يرد قانون

¹⁰ Brightman, F. E., *Liturgies Eastern and Western*, vol. 1, op. cit. p. 124.

¹¹ W. F. Macomber, *The Greek Text of the Coptic Mass and of the Anaphoras of Basil and Gregory According to the Kacmarcik Codex*, p. 314-334.

سبق ونشرنا هذا النص في كتاب القداس الباسيلي، ونشره هنا الآن بعد مراجعته وتصحيح بعض الأخطاء.

الإيمان، وقد أوردنا هنا نص قانون الإيمان كاملاً، وقد نوّهنا إلى ذلك في حاشية سفلية.

ثالثاً: ينتهي نص القداس في مخطوط Kacmarcik عند الصلاة التي تقال بعد القسمة، والتي تُسمى: صلاة من بعد أبانا. ومن المعروف أن الاعتراف الأخير في قداس القديس كيرلس هو نفسه الاعتراف الذي يرد في نهاية القداس الباسيلي، إذ اعتادت كتب الخواجي المخطوط إحالة القارئ إلى نهاية القداس الباسيلي، وحتى الكتب المطبوعة تسير على نفس النهج. فينص الخواجي طبعة القمص عبد المسيح المسعودي بعد صلاة تحليل الآب: [إلى آخره،] كتب هو وما بعده في قداس القديس باسيليوس في وجه ٣٩٦ إلى وجه ٤٠٤... ويُكمل القداس كالعادة كما شرح في قداس القديس باسيليوس...^(١٢).

وقد سارت معظم كتب الخواجي المطبوعة على نفس المنوال. وقد أوردنا هذا الاعتراف والصلوات التي تليه من نفس المخطوط من قداس القديس باسيليوس.

رابعاً: بعد قول الكاهن القدسات للقديسين، هناك أربع جمل يقولها بعدها. الثلاث الأخيرة منها مكررة في القدسات الثلاثة، وهي: مبارك رب يسوع المسيح ابن الله، وقدوس الروح القدس آمين.

^(١٢) كتاب الخواجي المقدس، أي كتاب الثلاثة القدسات، التي للقديس باسيليوس والقديس غريغوريوس والقديس كيرلس (١٩٠٢)، ص ٦٧٦.

جسُد مَقْدُسٌ وَدُمٌ كَرِيمٌ حَقِيقِيٌّ لِيسَوْعَ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ آمِينَ.
 مَقْدُسٌ وَكَرِيمٌ جَسُدٌ وَدُمٌ حَقِيقِيٌّ لِيسَوْعَ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ آمِينَ.
 جَسُدٌ وَدُمٌ عَمَانُوئِيلٌ إِلَهُنَا هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ آمِينَ.

وبحسب مخطوط Kacmarcik نجد أن هذه الجمل الثلاث الأخيرة تتكرر في القدسين الباسيلي والغريغوري. أما الجملة الأولى، والتي نصليها الآن فلا ترد في هذا المخطوط، ونصها حسب ما أوردها الخواجي الذي نشره القمص عبد المسيح المسعودي، وعنه أخذت كافة الطبعات التالية^(١٣)، بما في ذلك طبعة الكنيسة القبطية الكاثوليكية^(١٤)، فهو كالتالي:

ΘΥΛΟΓΗΤΟC ΚΥΡΙΟC ΙΗΣΟΥC ΧΡΙСΤΟC ΥΙΟC ΘΕΟΥ 'ΑΓΙΑΣΜΟC ΠΝΕΥΜΑ 'ΑΓΙΟΝ 'ΑΜΗΝ.	مبارك الرب يسوع المسيح ابن الله، وقدوس الروح القدس آمين.
--	--

والترجمة الحرافية لهذه الجملة هي: مبارك الرب يسوع المسيح ابن الله، والتقدس الروح القدس، آمين (التقديس غير مضافة على الروح القدس).

واضح أن هناك خطأً ما في النص اليوناني لهذه الجملة، وبالرجوع لأول نص مطبوع للخواجي المقدس، والذي طبع في روما، بواسطة روفائيل

^{١٣} كتاب الخواجي المقدس، أي كتاب العلامة القدسات (١٩٠٢)، ص ٤٠٣.

^{١٤} خواجي الكنيسة الاسكندرية، طبع بأمر صاحب الغبطة المعظم ابا اسطفانوس الاول بطريرك الاسكندرية للقباط الكاثوليك، روما، ١٦٨٧، ش ١٩٧١، م، ص ٤٠٥.

الطوخي، نجد أن النص يأتي هكذا^(١٥):

Εὐλογητός Κύριος Ἰησοῦς Χριστός Υἱός Θεοῦ ἀγιασάς εν Πνεύματι ἀγιώ αὕτου ἀμήν.	مبارك الرب يسوع المسيح ابن الله، قدسهم بروحه القدس آمين.
--	--

والترجمة الحرفية هي: مبارك الرب يسوع المسيح ابن الله، الذي قدّس بروحه القدس، آمين.

ويرى العالم الليتورجي Burmester أن قراءة هذا النص تكون هكذا^(١٦):

Εὐλογητὸς Κύριος Ἰησοῦς Χριστὸς Υἱὸς Θεοῦ ἀγιασμὸς Πνεύματος ἀγίου, Ἀμήν.	مبارك الرب يسوع المسيح ابن الله، تقدس الروح القدس آمين.
---	---

وربما يكون النص الذي ورد في الخلاجي المقدس طبعة روفائيل الطوخي هو الأقرب إلى الصحة لغويًا.

خامساً: يرد في هامش المخطوط عدة مرات الحروف: لاق، والتي تعني: لا تقل. ومن الملاحظ أن الكلمات المشار إليها بهذه الحروف غير موجودة في

^{١٥} كتاب الخلقة قداسات أي الذي للقديس باسيليوس والذى للقديس اغريغوريوس الثاولوغوس والذى للقديس كيرلس مع صلوات أخرى مقدسة، روما (٣ بيونية ١٤٥٢ ش، ١٣ بيونيوس ١٧٣٦ م)، على يد روفائيل الطوخي. ١٥٦

^{١٦} Burmester, O.H.E., *The Greek Kirugmata, Versicles and Responses, and Hymns in the Coptic Liturgy*, in: *Orientalia Christiana Periodica*, vol. II, 1936, p. 382.

النص القبطي للقداس الكيرلسي، لكنها ترد في مخطوطات الطقس البيزنطي،
ما يرجح أن الناسخ كان يضيف الكلمات التي يراها ناقصة في هذا المخطوط
عن مخطوطات الطقس البيزنطي، ثم يضع تعليماته: لا تقل.

سادساً: وضعنا رقم ورقة المخطوط (وجه ٢ أو ظهر ٧) بين قوسين في بداية
النص اليوناني لمعرفة موقع النص في المخطوط، وذلك بحسب الترميم المضاف
لأوراق المخطوط، وهو نفس الترميم الذي استعمله العالم Macomber في
النص الذي نشره لهذا القداس.

Kacmarcik نص مخطوط

أولاًً: طقس تقديم الحمل حتى نهاية قراءة الإنجيل

١. صلاة الاستعداد

(٦٧) Δέσποτα Κύριε,
καρδιόγνωστα πάντων, ὁ ἅγιος
καὶ ἐν ἀγίοις ἀναπαυόμενος, ὁ
μόνος ἀναμάρτητος καὶ
δυνάμενος ἀφιέναι ἀμαρτίας, σύ
γινώσκεις, Δέσποτα, τὸ ἀνάξιόν
μου καὶ ἀνέτοιμον (٧١) καὶ
ἀνίκανον πρὸς τὴν σὴν ἀγίαν
λειτουργίαν ταύτην, καὶ ὅτι
πρόσωπον οὐκ ἔχω προσεγγῦσαι
καὶ ἀνοῖξαι τὸ στόμα μου ἐνώπιον
τῆς ἀγίας σου δόξης. ἀλλὰ κατὰ

أيها السيد الرب،
العارف قلوب الجميع^(١٧)،
القدوس المستريح في
قديسيه^(١٨). الذي بلا
خطيئة وحده، والقادر على
مغفرة الخطايا^(١٩). أنت يا
سيد تعلم عدم استحقاق
وعدم استعدادي وعدم
تأهلي لهذه الخدمة المقدسة
التي لك. وأنه ليس لي وجه
أن أقترب وأفتح فاي أمام
مجده المقدس. بل كثرة

^{١٧} آع ٤٠:٦

^{١٨} المستريح في قديسيه، انظر (إيش ١٥:٥٧) حسب الترجمة السبعينية.

^{١٩} مت ٦:٩

τὸ πλῆθος τῶν οἰκτιqmῶν σου, ὁ Θεός, ἡλάσθητί μοι τῷ ἀμαρτωλῷ καὶ δός μοι χάριν εὐρεῖν καὶ ἔλεος ἐν ταύτῃ τῇ ὥρᾳ.

(7v) Καὶ κατάπεμψόν μοι δύναμιν ἐξ ὑψους, τοῦ ἄρξασθαι καὶ ἐτοιμάσαι καὶ ἐν εὐθύτητι ἐπιτελέσαι τὴν ἀγίαν λατρείαν ταύτην, εἰς ὀσμὴν εὐωδίας κατὰ τὴν εὐδοκίαν τοῦ θελήματός σου.

Ναὶ Δέσποτα, συμπάρεσο τὴν, συνέργησον, καὶ τὴν ἡμᾶς εὐλόγησον· σὺ γὰρ εἶ ἡλασμὸς τῶν (8r) ἀμαρτιῶν τὴν ἡμῶν, φωτισμὸς καὶ δύναμις τῶν ψυχῶν τὴν, καὶ σοὶ τὴν δόξαν, τιμήν, καὶ προσκύνησιν ἀναπέμπομεν, τῷ Πατρὶ καὶ τῷ Χριστῷ καὶ τῷ Ἁγίῳ Πνεύματι, νῦν καὶ ἀεί, καὶ εἰς τοὺς

رأفاتك، يا الله، ارحمني أنا الخطأ^(٢٠). وامنحني أن أجد نعمهً ورحمةً في هذه الساعة.

وأرسل لي قوةً من العلاء، لكي أبدي وأهيئ وأكمل باستقامة هذه الخدمة المقدسة، كرائحة طيب^(٢١) كمسرة مشيتك.

نعم يا سيدنا، كُن حاضراً معنا، اشترك في العمل وباركنا. لأنك أنت هو غفران خطيانا، ضياءٌ وقوةٌ أنفسنا. ولنك تُرسل إلى فوق المجد والإكرام والسجدة، أيها الآب والابن والروح القدس. الآن وكل أوان وإلى دهور الدهور.

αἰώνας

τῶν

αἰώνων.

Ἄμην.

آمين

٢. صلاة بعد استعداد

المذبح

Οἱ ερεὺς λέγει ἐν ἑαυτῷ.

يقول الكاهن سرًا:

Σὺ Κύριε, κατέδειξας ἡμῖν τὸ μέγα τοῦτο (8v) τῆς σωτηρίας μυστήριον· σύ κατηξίωσας ἡμᾶς τοὺς ταπεινοὺς καὶ ἀμαρτωλοὺς καὶ ἀναξίους δούλους σου, γενέσθαι λειτουργοὺς τοῦ ἀγίου θυσιαστηρίου σου.

σὺ ἰκάνωσον ἡμᾶς ἐν τῇ δυνάμει τοῦ Πνεύματός σου τοῦ Αγίου, εἰς τὴν διακονίαν ταύτην, ἵνα ἀκατακρίτως στάντες ἐνώπιον τῆς ἀγίας δόξης (9r) σου, προσάγωμέν σοι θυσίαν αἰνέσεως

أنت يا رب علمنا هذا السر العظيم الذي للخلاص.

أنت أهلتنا نحن عبيدك الأذلاء الخطة غير المستحقين، لنكون خداماً لمذبحك المقدس.

اجعلنا أنت أكفاء بقوه روحك القدس هذه الخدمة، لكي إذ نقف بغير دينونة أمام مجده المقدس، نقدم لك ذبيحة تسبیح (۹۲) ومجده وعظمته في مقدسك.

"عب ۱۳: ۱۵"

καὶ δόξης καὶ μεγαλοπρεπείας ἐν τῷ ἀγιαστηρίῳ σου.

Θεέ, δοὺς τὴν χάριν, πέμψας τὴν σωτηρίαν, σὺ γὰρ εἶ ὁ ἐνεργῶν τὰ πάντα ἐν πᾶσι, δός, Κύριε, καὶ ὑπὲρ τῶν ἡμετέρων ἀμαρτημάτων καὶ τῶν τοῦ λαοῦ σου ἀγνοημάτων, δεκτήν γενέσθαι τὴν θυσίαν ἡμῶν καὶ εὐπροσδεκτὸν (9v) ἐνώπιόν σου, κατὰ τὴν δωρεὰν τοῦ Ἅγιου σου Πνεύματος, ἐν Χριστῷ Ἰησοῦ τῷ Κυρίῳ ἡμῶν, δι' οὗ καὶ μεθ' οὗ σοι ἡ δόξα, τιμή, καὶ τὸ κράτος, σὺν τῷ παναγίῳ καὶ ἀγαθῷ καὶ ζωοποιῷ καὶ ὅμοουσίῳ σου Πνεύματι, νῦν καὶ ἀεί, καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων. Αμήν.

اللهم معطي النعمة
مرسل الخلاص، لأنك أنت
الفاعل كل شيء في كل
أحدٍ^(٢٣)، أعط يا رب أن
تكون ذبيحتنا مقبولةً
ومرضيةً أمامك عن
خطايانا وجهالات
شعبك^(٢٤)، حسب موهبة
روحك القدس، بال المسيح
يسوع ربنا، الذي به و معه
لك المجد والإكرام والقوة
مع روحك كي القدسية
الصالح والمحيي والمساوي
لك، الآن وكل أوان إلى
دهور الدهور آمين.

٢٣. كوكب ٦:١٢

٢٤. عب ٧:٩٥٢٧

٣. صلاة الشكر

Εύχαριστοῦμεν τῷ εὐεργέτῃ καὶ
 (10r) ἐλεήμονι Θεῷ, τῷ Πατρὶ τοῦ
 Κυρίου δὲ καὶ Θεοῦ καὶ σωτῆρος
 ἡμῶν, Ἰησοῦ Χριστοῦ, ὅτι
 ἐσκέπασεν, ἐβοήθησεν, ἐφύλαξεν,
 ἀντελάβετο, καὶ διήγαγεν ἡμᾶς
 μέχρι τῆς ὥρας ταύτης.

Αὐτὸν οὖν παρακαλέσωμεν
 ὅπως φυλάσσῃ ἡμᾶς ἐν τῇ ἀγίᾳ
 ἡμέρᾳ ταύτῃ καὶ ἐν πάσαις ταῖς
 ἡμέραις τῆς ζωῆς ἡμῶν, ἐν πάσῃ
 εἰρήνῃ, (10v) ὁ παντοκράτωρ
 Κύριος, ὁ Θεός ἡμῶν.

Δέσποτα Κύριε, ὁ Θεός ὁ
 παντοκράτωρ, ὁ Πατὴρ τοῦ
 Κυρίου δὲ καὶ Θεοῦ καὶ σωτῆρος
 ἡμῶν, Ἰησοῦ Χριστοῦ,
 εύχαριστοῦμέν σοι Κύριε ὁ Θεός

فلنشكراً صانعَ الخير
 الرحمن اللهم أبا ربنا وإلينا
 وخلصنا يسوع المسيح^(١٠).
 لأنك سترنا وأعانتنا وحفظنا
 وغضتنا وأتي بنا إلى هذه
 الساعة.

فلنسأله كي يحفظنا في
 هذا اليوم المقدس وكل أيام
 حياتنا بكل سلام،
 الضابط الكل رب إلينا.

أيها السيد الرب الإله
 ضابط الكل^(١١) أبو ربنا
 وإلينا وخلصنا يسوع
 المسيح، نشكرك، أيها الرب
 إلينا، على كل حال ومن

^{١٠} كور ٤: ٤، ٥: ٢.
^{١١} روم ٦: ١٦، ٩: ٤.

ήμῶν, κατὰ πάντα καὶ διὰ πάντα
καὶ ἐν πᾶσιν ὅτι ἐσκέπασας,
ἐβοήθησας, ἐφύλαξας, ἀντελάβου
καλῶς, καὶ εἰρηνικῶς διήγαγες
ήμᾶς μέχρι τῆς ὥρας ταύτης,
παντοκράτωρ Κύριε ὁ Θεός ήμῶν.

أجل كُلّ حال وفي كُلّ حال.
لأنك سترتنا وأعنتنا
وحفظتنا
وعصدتنا حسناً وأتيت بنا
سلام إلى هذه الساعة، أيها
الضابط الكل الرب إلينا.

(11r) Διὸ δεόμεθα καὶ
παρακαλοῦμέν σε, φιλάνθρωπε
ἀγαθὲ Κύριε, ὅπως καὶ τὴν ἀγίαν
σου ἡμέραν ταύτην καὶ πάσας τὰς
ἡμέρας τῆς ζωῆς ήμῶν, δὸς ἡμῖν,
Κύριε ὁ Θεός, ἀναμαρτήτως
διελθεῖν μετὰ πάσης χαρᾶς,
ὑγείας, εἰρήνης, σωτηρίας,
εὐεργεσίας, παντὸς ἀγιασμοῦ, καὶ
τοῦ σοῦ φόβου ἐπιτελεῖν πάντα δὲ
φθόνον, πάντα φόβον, πάντα
πειρασμόν, (11v) πᾶσαν σατανικὴν
ἐνέργειαν, καὶ ἀνθρώπων
πονηρῶν ἐπιβουλήν, αἰσθητῶν
καὶ νοητῶν, παράγαγε, ὁ Θεός,

لذلك نسأل ونطلب
منك، أيها رب محب
البشر الصالح، امنحنا، أيها
الرب الإله، أن نعبر يومك
المقدس هذا وكل أيام
حياتنا بلا خطيئة، بكلّ
فرح وصحة وسلام
وخلاص وعمل صالح، وكل
قداسة، وأن نكمّلها
بجوفك. أما كُلّ حسدٍ وكلّ
خوف وكلّ تجربةٍ وكلّ فعل
شيطاني ومؤامرة الناس
الأشرار المحسوسين
والمعقولين أبعدها يا الله
عنا وعن شعبك وعن هذا

ἀφ' ἡμῶν καὶ ἀπὸ τοῦ λαοῦ σου
καὶ ἀπὸ τοῦ ἀγίου τόπου τούτου.

الموضع المقدّس.

Ο Θεός, τὰ καλὰ καὶ τὰ
συμφέροντα ἡμῖν ἐπιχορήγησον·
τὰ ἔργα τῶν χειρῶν ἡμῶν
εὐλόγησον· τὴν ζωὴν ἡμῶν
οἰκονόμησον.

(12r) Σὺ γὰρ ἔδωκας ἡμῖν τὴν
ἐξουσίαν τοῦ πατεῖν ἐπάνω ὅφεων
καὶ σκορπίων καὶ ἐπὶ πᾶσαν τὴν
δύναμιν τοῦ ἐχθροῦ.

يا الله، ارزقنا الصالحات
والنافعات، وبارك أعمال
أيدينا، ودبر حياتنا.

لأنك أنت الذي
 أعطينا السلطان أن
 ندوس على الحياة
 والعقارب وعلى كل قوة
 العدو^(٢٧).

Καὶ μὴ εἰσενέγκης ἡμᾶς εἰς
πειρασμόν, ἀλλὰ ὁῦσαι ἡμᾶς ἀπὸ
τοῦ πονηροῦ, πάσας τὰς ἡμέρας
τῆς ζωῆς ἡμῶν, ἐν Χριστῷ Ἰησοῦ
τῷ Κυρίῳ ἡμῶν, δι' οὗ καὶ μεθ' οὗ
σοι ἡ δόξα...

ولا تُدخلنا في تجربة
لكن نجنا من الشرير^(٢٨)
كل أيام حياتنا، بال المسيح
يسوع ربنا، الذي به ومعه
لكل المجد....

لو ١٩:١٠
مت ٦:١٣

٤. صلاة التقدمة يقول
الكافن سرًا

(12v) Δέσποτα Κύριε, Ἰησοῦ
Χριστέ, ὁ συναίδιος Υἱὸς καὶ
Λόγος τοῦ ἀχράντου Πατρὸς
καὶ Πνεύματος Αγίου, ὁ
ἄρτος ὁ ἐκ τοῦ οὐρανοῦ καταβὰς
καὶ προθεὶς σεαυτὸν ἀμνὸν
ἀμωμον ὑπὲρ τῆς τοῦ κόσμου
ζωῆς,

أيها السيدُ الربُّ يسوع
المسيح الابن الكلمة،
المساوي في الأزلية للأب
فاتق النقاوة والروح
القدس؛ الخبر الذي نزل
من السماء^(٢٩)؛ الذي
قدمَ ذاتك حملًا بلا
عيوب^(٣٠) عن حياة
العالم^(٣١).

Δεόμεθα καὶ παρακαλοῦμέν σε,
φιλάνθρωπε ἀγαθέ, ἐπίφανον,
Κύριε, τὸ πρόσωπόν σου ἐπὶ τὸν
ἄρτον τοῦτον καὶ ἐπὶ τὸ ποτήριον
τοῦτο, (13r) ἃ προεθήκαμεν ἐν
ταύτῃ τῇ ἱερατικῇ σου τραπέζῃ
εὐλόγησον, ἀγίασον, καὶ

نَسْأَلُ ونَطْلِبُ مِنْكَ، يَا
مَحْبُّ الْبَشَرِ الصَّالِحِ، أَظْهِرْ
يَا رَبُّ وَجْهَكَ عَلَى هَذَا
الْخَبْزَ، وَعَلَى هَذِهِ الْكَاسِ،
هَذِينَ الَّذِينَ وَضَعَنَا هُمَا
عَلَى مَائِدَتِكَ الْكَهْنُوتِيَّةِ
هَذِهِ، بَارِكْهُمَا، قَدِسْهُمَا،

["] يو ٤:٦

["] عِب ١٤:٩

["] يو ٥:٧

μεταποίησον αὐτά, ἵνα ὁ μὲν ἄρτος οὗτος γένηται εἰς τὸ ἅγιόν σου σῶμα, τὸ δὲ ποτήριον τοῦτο τὸ τιμιόν σου αἷμα, εἰς μετάληψιν καὶ ἀντίληψιν ψυχῶν καὶ σωμάτων ἡμῶν, εἰς ἄφεσιν ἀμαρτιῶν.

Σὺ γὰρ εἶ ὁ Θεὸς ἡμῶν, (13v) καὶ πρέπει σοι ἡ δόξα, τιμή, καὶ προσκύνησις, σὺν τῷ ἀνάρχῳ σου Πατρὶ, καὶ τῷ παναγίᾳ καὶ ἀγαθῷ καὶ ζωοποιῷ καὶ δόμοουσίῳ σου Πνεύματι, νῦν καὶ ἀεί, καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων, Ἄμην.

وأنقلهما، لكي يصير هذا الخبر جسدك المقدس، وهذه الكأس دمك الكريم، شركةً وتعضيداً لأنفسنا وأجسادنا، لمغفرة الخطايا.

لأنك أنت هو إلهنا،
ويليق بك المجد والإكرام
والسجود مع أيك الأزلي
والروح كلي القداسة الصالحة
المحي والمساوي لك. الآن
 وكل أوان وإلى دهور الدهور
آمين.

٥. ثم يقول بعده تحليل الابن

Δέσποτα Κύριε, Ιησοῦ Χριστέ, ὁ μονογενῆς Υἱὸς καὶ Λόγος τοῦ Πατρός, ὁ πάντα δεσμὸν τῶν ἀμαρτιῶν ἡμῶν τῷ σῷ πάθει

أيها السيدُ الربُ يسوع
المسيح ابن الآب الوحد
وكلمته^(٣٢)، يا من قطعتَ
كل رباطات خطايانا من

^{٣٢} يو: ١٦: ٣٤٨، يو: ١: ٤٦، رؤ: ١٩: ١٣.

διαρρήξας, (14r) ὁ ἐμφυσήσας εἰς τὰ πρόσωπα τῶν ἀγίων σου μαθητῶν καὶ ἀποστόλων, καὶ εἰπών· λάβετε Πνεῦμα Ἅγιον· ἃν τινων ἀφῆτε τὰς ἀμαρτίας, ἀφίενται αὐτοῖς· ἃν τινων κρατῆτε, κεκράτηνται·

قَبِيلٌ آلامك. يا من نفخت في وجه تلاميذك ورسلك القديسين قائلاً: أقبلوا الروح القدس، مَنْ غَفَرْتُمْ لهم خططيتهم عُفِرتْ لهم ومنْ أمسكتُمُوها عليهم أُمسِكتَ (٢٢).

Σὺ οὖν Δέσποτα Κύριε, ὁ Θεὸς ἡμῶν, διὰ τῶν ἀγίων σου ἀποστόλων χαρισάμενος τοῖς κατὰ καιρὸν ἵερους ργοῦσιν (14v) ἐν τῇ ἀγίᾳ σου ἐκκλησίᾳ ἐπὶ τῆς γῆς ἀφιέναι ἀμαρτίας, δεσμεύειν καὶ λύειν πάντα δεσμὸν ἀμαρτίας·

فَأَنْتَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ إلهنا منْ قَبِيلٍ رُسُلِكَ القديسين، أَنْعَمْتَ لِلنِّدِين يَعْمَلُونَ فِي الْكَهْنُوتِ كُلَّ زَمَانٍ فِي كَنِيسَتِكَ الْمَقْدَسَةَ عَلَى الْأَرْضِ، أَنْ يَغْفِرُوا لِلْخَطَايا وَيَرْبِطُوا وَيَحْلِّوا كُلَّ رِبَاطَاتِ الْخَطَايَا.

Διὸ δεόμεθα καὶ παρακαλοῦμέν σε, φιλάνθρωπε ἀγαθὲ Κύριε, ἐπὶ τοῖς δούλοις σου, πατρόσι μου καὶ ἀδελφοῖς καὶ τῇ ἐμῇ πενίᾳ, τοῖς παρεστηκόσιν ἐνώπιον τῆς ἀγίας

مِنْ أَجْلِ هَذَا نَسْأَلُ وَنَطْلُبُ مِنْكَ أَيُّهَا الرَّبُّ مَحْبُّ الْبَشَرِ الصَّالِحِ، عَنْ عَبِيدِكَ آبَائِي وَإِخْوَتِي وَضَعْفِي، نَحْنُ الْمَاثِلُونَ أَمَامَ

σου δόξης· ἐπιχορήγησον ἡμῖν (15r)
 τὰ σὰ ἐλέη, τὴν σὴν βοήθειαν, τοῖς
 σε προσκυνοῦσι· διάρρηξον αὐτὸν
 τὸν δεσμὸν τῶν ἀμαρτιῶν ἡμῶν.
 Καὶ εἴ τι ἡμάρτομεν, ἀναμάρτητε,
 εἴτε ἐν λόγῳ ἢ ἐν ἔργῳ, ἢ
 ἐλαλήσαμεν ἢ ἐπράξαμεν ἀπὸ
 μικροψυχίας, σὺ ὁ ἐπιστάμενος
 τὴν ἀνθρωπίνην ἡμῶν ἀσθένειαν,
 σὺ ὡς ἀγαθὸς καὶ φιλάνθρωπος
 Θεός, χάρισαι ἡμῖν (15v) τὴν ἀφεσιν
 τῶν ἀμαρτιῶν ἡμῶν· εὐλόγησον,
 ἀγίασον, ἐλευθέρωσον, ἔμπλησον
 ἡμᾶς τοῦ σοῦ φόβου, καὶ
 κατεύθυνον εἰς τὸ ἀγαθόν του
 θέλημα. Σὺ γὰρ εἶ ὁ Θεὸς ἡμῶν,
 καὶ πρέπει...

مجك المقدس. ارزقنا
 رحمةك ومعونتك، نحن
 الساجدين لك، واقطع
 رباط خطابيانا ذاته. وإن
 كنّا قد أخطأنا، أيها المزه
 عن الخطية، سواء بكلمةٍ
 أو عمل، سواء قلناها أو
 عملناها بصغر نفسٍ، أنتَ
 العارف بضعفنا البشري،
 فأنتَ كإله صالح ومحب
 البشر، أنعم لنا بغفران
 خطابيانا، باركنا قدسنا
 حرّنا، املأنا من خوفك
 وقوّمنا إلى إرادتك الصالحة.
 لأنك أنتَ هو إلينا، ويليق
 بك...

٦. صلاة أخرى

Οἱ δοῦλοί σου οἱ ὑπηρέται ἐν τῇ
 ἡμέρᾳ ταύτῃ, ὁ πρεσβύτερος, καὶ ὁ
 القس والشمام

عبدك خدام هذا اليوم

διάκονος, καὶ ὁ κλῆρος, (16r) καὶ πᾶς ὁ λαός, καὶ ἡ ἐμὴ πτωχεία, ἐλευθερώμενοι ἔσονται ἐκ τοῦ στόματος τῆς ἀγίας Τριάδος, τοῦ Πατρὸς καὶ τοῦ Υἱοῦ καὶ τοῦ Αγίου Πνεύματος,

والإكليروس وكل الشعب،
ومسكنى. يكونون
حالين من فم الثالث
الأقدس الآب والابن
والروح القدس.

καὶ ἐκ τοῦ στόματος τῆς ἀγίας καὶ μόνης, καθολικῆς καὶ ἀποστολικῆς, δόρθιδόξου ἐκκλησίας, ἐκ τῶν στομάτων τῶν ἀγίων ἀποστόλων (16v) δώδεκα, καὶ ἐκ τοῦ στόματος τοῦ θεορήμονος Μάρκου τοῦ ἀποστόλου καὶ εὐαγγελιστοῦ καὶ μάρτυρος, καὶ ἐκ τοῦ στόματος τοῦ ἀγίου πατρὸς ἡμῶν, μεγάλου δόρθιδόξου καὶ θεοφόρου Διοσκόρου, καὶ τοῦ ἀγίου πατρὸς ἡμῶν, πνευματοφόρου Σευήρου, τοῦ πατριάρχου Ἀντιοχείας, καὶ τοῦ ἀγίου Ιωάννου (17r) τοῦ

ومن فم الكنيسة المقدّسة الوحيدة الجامعة الرسولية الأرثوذكسيّة. ومن أفواه الائني عشر رسولًا القديسين. ومن فم الناطق بإلهام الله مرقس الرسول الإنجيلي والشهيد، ومن فم أبيينا القديس العظيم الأرثوذكسي حامل الإله ديسقوروس، وأبيينا القديس لابس الروح ساويرس بطريرك أنطاكيا، والقديس يوحنا فم الذهب، والقديس كيرلس، والقديس باسيليوس،

χρυσοστόμου, καὶ τοῦ ἀγίου
 Κυρίλλου, καὶ τοῦ ἀγίου
 Βασιλείου, καὶ τοῦ ἀγίου
 Γρηγορίου, καὶ ἐκ τῶν στομάτων
 τριακοσίων δέκα καὶ ὀκτώ
 συνθρησμένων ἐν Νικέᾳ, καὶ τῶν
 ἐν Κωνσταντινουπόλει ἑκατὸν
 πεντήκοντα, καὶ τῶν ἐν Ἐφέσῳ
 διακοσίων, καὶ ἐκ τοῦ στόματος
 τοῦ θεοτιμῆτου πατρὸς ἡμῶν,
 Ἀββα δεῖνος, πάπα καὶ
 πατριάρχου (17v) τῆς
 μεγαλοπόλεως Ἀλεξανδρείας, καὶ
 ἐκ τοῦ στόματος μου τοῦ
 ἔλαχίστου ὅτι εὐλογημένον καὶ
 ἐστι τὸ ὑπερένδοξον ἄγιον ὄνομά
 σου, τοῦ Πατρὸς καὶ τοῦ Υἱοῦ καὶ
 τοῦ Ἁγίου Πνεύματος, τῆς ἀγίας
 Τριάδος καὶ ὁμοουσίου, νῦν καὶ
 ἀεί...

غريغوريوس. ومن أفواه
 الشّمائة والشّمائية عشر
 المجتمعين بنيقية، والمائة
 والخمسين بمدينة
 القدسية، والمائتين
 بأفسس. ومن فم أبينا
 المكرّم لدى الله أنبا فلان
 بابا وبطريرك المدينة
 العظمى الإسكندرية ومن
 فم حقاري. لأنه مبارك
 ومملوء مجدًا اسمك
 القدس. أيها الآب والابن
 والروح القدس، الثالوث
 القدس والمساوي في
 الجوهر. الآن، وكل أوان،
 وإلى دهر الدهور كلها.
 (آمين).

٧. صلاة البخور

يا الله العظيم^(٣٤)
الأبدي الذي بلا بداية ولا
نهاية، العظيم في مشورته
والقوي في أفعاله^(٣٥)، الكائن
في كل مكان والحاضر مع كلّ
أحد.

حضر معنا في هذه
الساعة، وكن في وسطنا
كنا.

طهر قلوبنا، وقدّس
أنفسنا، ونقنا من كلّ
الخطايا الإرادية وغير
الإرادية. وامنحنا أن نقدم
أمامك عبادات عقلية^(٣٦)،
ذبيحة التسبيح^(٣٧)، وبخوراً
روحياً^(٣٨) يدخل إلى داخل

^{٣٤} إر ١٨:٣٤ (سبعينية إر ١٨:٣٩).

^{٣٥} إر ١٩:٣٤ (سبعينية إر ١٩:٣٩).

^{٣٦} رو ١:١٢

^{٣٧} عب ١٥:١٣

^{٣٨} ملا ١١:١

Ο Θεός ὁ μέγας, ὁ αἰώνιος, ὁ
ἄναρχος^(١٨١) καὶ ἀτελεύτητος, ὁ
μέγας τῇ βουλῇ καὶ δυνατὸς ἐν
τοῖς ἔργοις, ὁ πανταχοῦ παρῶν
καὶ τοῖς πᾶσι παριστάμενος.
συμπάρεσον ἡμῖν κατὰ τὴν ὥραν
ταύτην καὶ γενοῦ μέσω πάντων
ἡμῶν ἄγνισον ἡμῶν τὰς καρδίας,
ἀγίασον ἡμῶν τὰς ψυχάς,
καθάρισον ἡμᾶς ἀπὸ παντὸς
ἀμαρτήματος^(١٨٢) ἐκουσίου τε καὶ
ἀκουσίου, καὶ δὸς ἡμῖν
προσφέρειν ἐνώπιόν σου τὰς
λογικὰς λατρείας, θυσίαν
αἰνέσεως, θυμίαμα πνευματικὸν
εἰσερχόμενον εἰς τὸ ἐσώτερον τοῦ

καταπετάσματος, εἰς τὰ ἄγια τῶν
ἀγίων.

Δεόμεθά σου, Πάτερ ἄγιε,
μνήσθητι, Κύριε, τῆς ειρήνης, τῆς
ἀγίας, μόνης, καθολικῆς, (19r) καὶ
ἀποστολικῆς σου Ἑκκλησίας, τῆς
ἀπὸ περάτων τῆς οἰκουμένης
μέχρι τῶν περάτων αὐτῆς.

Μνήσθητι, Κύριε, τοῦ
ἀγιωτάτου καὶ μακαριωτάτου
ἀρχιερέως ἡμῶν, Ἀββα δεῖνος,
πάπα καὶ πατριάρχου τῆς
μεγαλοπόλεως Ἀλεξανδρείας.
Συντηρῶν συντήρησον ἡμῖν αὐτὸν
(19v) ἔτεσι πολλοῖς καὶ χρόνοις
εἰρηνικοῖς.

Μνήσθητι, Κύριε, τῆς ἀγίας
Ἑκκλησίας ταύτης, καὶ τῶν
συνελεύσεων ἡμῶν τὰς

المحاجب^(٣٩)، في قدس
الأقدس^(٤٠).

نسألك أيها الآب
القدوس، اذكري يا رب سلام
كنيستك المقدسة الوحيدة
الجامعة الرسولية، هذه التي
من أقصاء المسكونة إلى
أقصيها.

اذكر يا رب رئيس
كهنتنا القديس الطوباني
أنبا (فلان)، بابا وبطريرك
المدينة العظمى
الإسكندرية.
حفظاً احفظه لنا سنين
كثيرة وأزمنة سلامية.

اذكر يا رب هذه البيعة
المقدسة واجتماعاتنا.
اجتماعاتنا يا رب باركها.

^{٣٩} عب ٦:١٩

^{٤٠} عب ٩:٣

ἐπισυναγωγὰς ἡμῶν, Κύριε,
εὐλόγησον.

٨. صلاة تقال من بعد الابسطلس

Ο Θεὸς ὁ τοὺς οὐρανοὺς
ἐκτείνας, καὶ τὴν γῆν θεμελιώσας,
καὶ τὴν ἄβυσσον κλείσας, καὶ τὴν
θάλασσαν χαλινώσας, (20) καὶ τὸν
ἄνθρωπον πλάσας κατ' ἴδιαν
εἰκόνα καὶ καθ' ὁμοίωσιν· ἥλιος
φωτίζων τοὺς ὑπὸ τοῦ σκότους τῆς
ἀμαρτίας συνεχομένους· δεόμαθα
καὶ παρακαλοῦμέν σε,
φιλάνθρωπε ἀγαθέ, καὶ καθὼς
ἡκούσαμεν τοῦ θεοκηρύττου
Παύλου τοῦ ἀποστόλου, οὕτως

يا الله باسط السماء،
ومؤسس الأرض^(٤١)،
ومغلق الهاوية^(٤٢)، ولا جم
البحر، وجانب الإنسان على
صورتك ومثالك^(٤٣).
أيها الشمس المنير على
الرازحين تحت ظلمة
الخطية^(٤٤).
نَسَأْلُ ونَطْلِبُ مِنْكَ يَا
مَحْبُّ الْبَشَرِ الصَّالِحِ، فَكَمَا
سَمِعْنَا الْكَارَزَ بِاللهِ بُولْسِ
الرَّسُولِ، هَكَذَا فَلَنْتَبِّتْ

^{٤١} إيش ٤:١٢ رزك ٥:٤٣

^{٤٢} رو ٣:٥٠

^{٤٣} تل ١:٢٧

^{٤٤} ملا ٤:٢

παραμένωμεν, καὶ τῶν κατολικῶν νοημάτων (20v) ἀποσώμεθα· χάριτι καὶ οἰκτιρμοῖς καὶ φιλανθρωπίᾳ σου, τοῦ σωτῆρος ἡμῶν Θεοῦ, τοῦ Πατρὸς καὶ τοῦ Γίοῦ καὶ τοῦ Ἁγίου Πνεύματος, νῦν καὶ ἀεί, καὶ εἰς τοὺς...

ولنعرض عن الأفكار المحددة إلى أسفل^(٤٥).
بالنعمه والرأفات ومحبتك للبشر يا الله مخلصنا، الآب والابن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور آمين.

٩. صلاة تقال بعد القتالين

Ο Θεὸς δὲ ζῶν εἰς τὸν αἰῶνα καὶ βασιλεύων εἰς τοὺς αἰῶνας, δὲ καρπὸς πάντων τῶν δικαιῶν, ἡ ὁἵζα ἡ ἀνεξερεύνητος, φῶς τὸ ἐκ τοῦ φωτός,

يا الله الحي إلى الأبد
والملك إلى الدهور.
الشمرة^(٤٦) (التي ينالها) كل
الصديقين، الأصل الذي لا
يُسرغ غوره، النور الذي من
النور.

(21r) πρόσδεξαι ἡμῶν τὰς εὐχὰς

^{٤٥} تأتي هذه الكلمة في مخطوط كسمارسك ومحظوظ ط ١٥٥ هكذا: κατολικῶν، وهي غالباً تحوير لكلمة καθελκόντων وهي كلمة صعبة في النطق، إلى نطق أسهل مألف، وهي كلمة مشتقة من الفعل καθέλκω ومعناها: يحدر إلى أسفل، وقد استعملها القديس باسيليوس في كتاباته عدة مرات كوصف للخطيئة.

^{٤٦} تلك ٣:٢٢

^{٤٧} تأتي هذه الكلمة، سواء في مخطوط كسمارسك أو مخطوط ط ١٥٥ هكذا: φωτιμας - .

τὰς φωτεινάς, καὶ ἐλευθέρωσον
 ἡμᾶς ἐκ τῆς δουλείας τοῦ ἔχθροῦ·
 δικαιώσον ἐν τῇ χρηστότητί σου
 ὡς Κορνήλιον, τοῖς πράξεσι τῶν
 ἀγίων σου ἀποστόλων
 μαρτυρόμενον, καὶ κατίσχυσον
 ἡμῶν τὸν νοῦν καὶ τὴν διάνοιαν,
 ἵνα μιμηταὶ γενώμεθα (21v) τῆς
 χρηστότητός σου σὺ γὰρ εἶ ὁ
 πάντων τῶν αἰωνίων ἀγαθῶν
 ταμίας, δοτήρ τε καὶ κύριος,
 Χριστέ, ὁ Θεὸς ἡμῶν·
 φιλάνθρωπος εἶ, προσκυνητὸς καὶ
 δεδοξασμένος, καὶ πρέπει σοι ἡ
 δόξα, τιμή, καὶ τὸ κράτος, σὺν τῷ
 ἀνάρχῳ σου Πατρὶ καὶ τῷ Ἀγίῳ
 σου Πνεύματι, νῦν καὶ ἀεί, καὶ...

واعتنا من عبودية العدو.
 وبِرْنا بصلاحك مثل
 كرنيليوس المشهود له في
 أعمال رسلك
 القديسين^(٤٨)، وقوّ عقلنا
 وفهمنا، لكي نكون
 متشبهين بصلاحك، لأنك
 أنت هو المانح جميع
 الخيرات الأبدية، أيها رب
 العاطلي، أيها المسيح إلينا.
 وأنت محب البشر المسجدو
 له والممجّد، الذي يليق بك
 المجد والإكرام والعزّة، مع
 أبيك الأزلي له وروحك
 القدس. الآن وكل ...

١٠. صلاة البخور للابركسيس

.١٠٤٦٨

Ο Θεὸς ὁ προσδεξάμενος (22r)
 Αβραὰμ τὰς ὄλοκαυτώσεις, καὶ
 ἀντιδεδωκὼς αὐτῷ Ἰσαὰκ τοῦ υἱοῦ
 αὐτοῦ πρόβατον εἰς ὄλοκάρπωσιν.
 αὐτὸς οὖν Κύριε, δέχου καὶ ὑφ’
 ἡμῶν τῶν ἀμαρτωλῶν τὰ
 ὄλοκαυτώματα τοῦ θυμιάματος
 τούτου ἀντικατάπεμψον ἡμῖν τὰ
 ἐλέη σου τὰ πλούσια, καὶ ποίησον
 ἡμᾶς καθαροὺς (22v) ἀπὸ πάσης
 δυσωδίας τῶν ἀμαρτάδων, καὶ
 καταξίωσον ἡμᾶς λατρεύειν σοι ἐν
 ὁσιότητι καὶ δικαιοσύνῃ ἐνώπιόν
 σου, πάσας τὰς ἡμέρας τῆς ζωῆς
 ἡμῶν. Καὶ δεόμεθά σου, Πάτερ
 ἀγιε, μνήσθητι, Κύριε, τῆς
 εἰρήνης...

يا الله الذي قبّلت
 إليك محرقات إبراهيم،
 وأعطيته خروفاً كذبيحة
 عوض إسحق ابنه^(٤٩).
 هكذا أنت يا ربُّ أقبل
 منا نحن الخطاة محرقات
 هذا البخور. وأرسل لنا
 عوشه مراحمك الغية،
 واجعلنا أنقياء من كل نتن
 الخطية. واجعلنا مستحقين
 أن نخدمك بقداسةٍ وبرٍّ
 أمامك كل أيام حياتنا^(٥٠).
 ونسألك أيها الآب
 القدس، اذكر يا رب
 سلام...

١١. صلاة الإنجيل على نص

^{٤٩} تك .٢٢

^{٥٠} لو :٧٥

الإسكندرانيين

أيها السيدُ الربُ يسوعُ
المسيح، الذي أرسلَ
تلاميذه القديسين ورسلمَه
في كلِ العالم، ليكرزوا
ويعلّموا يانجيل ملكتك،
ويتلذدوا كلَ الأمم
لعرفتك^(٥١)، من أجلِ هذا
نَسْأَلُ ونطلبُ منك أيها
الربُ محب البشر الصالح،
أن تفتح آذان قلوبنا لنسمع
أناجييك المقدسة.

افتح أيضًا حواسِ
نفوسنا، وأهّلنا أن نصير
ليس فقط سامعين، بل
أيضاً عاملين بأوامرك
الإلهية^(٥٢).

بمسرة الله الآب الذي
معه أنت مباركٌ وممجّدٌ، مع

Δέσποτα Κύριε, Ιησοῦ Χριστέ, ὁ
ἐξαποστείλας τοὺς (23r) ἀγίους σου
μαθητὰς καὶ ἀποστόλους ἐν ὅλῳ
τῷ κόσμῳ, κηρῦξαι καὶ διδάξαι τὸ
εὐαγγέλιον τῆς βασιλείας σου, καὶ
μαθητεύειν πάντα τὰ ἔθνη εἰς τὴν
ἐπίγνωσίν σου· διὸ δεόμεθα καὶ
παρακαλοῦμέν σε, φιλάνθρωπε
ἀγαθὲ Κύριε, διάνοιξον τὰ ὄτα
τῶν καρδίων ἡμῶν εἰς τὴν
ἀκρόασιν τῶν ἀγίων σου
εὐαγγελίων (23v) διάνοιξον καὶ τὰ
αἰσθητήρια τῶν ψυχῶν ἡμῶν, καὶ
καταξίωσον ἡμᾶς γενέσθαι μή
μόνον ἀκροατάς, ἀλλὰ καὶ
ποιητὰς τῶν θείων σου
προσταγμάτων εὐδοκίᾳ τοῦ Θεοῦ
καὶ Πατρός, μεθ' οὗ εὐλογητὸς εἶ

^{٥١} مت ٤٨:٤٩ مر ١٦:١٥

^{٥٢} يع ١:٤٤

καὶ δεδοξασμένος, σὺν τῷ παναγίῳ καὶ ἀγαθῷ καὶ ζωοποιῷ καὶ ὁμοουσίᾳ σου Πνεύματι, νῦν καὶ ἀεὶ, καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων, Ἄμην.

روحك كي القدس الصالح
المحي المساوي لك في
الجوهر، الآن وكل أوان وإلى
دهور الدهور آمين.

١٩. صلاة الإنجيل ترتيب المصريين

(24r) Δέσποτα Κύριε, Ἰησοῦ Χριστέ, ὁ Θεὸς ἡμῶν, ὁ τοῖς ἀγίοις σου μαθηταῖς καὶ Ἱεροῖς σου ἀποστόλοις εἰπών, ὅτι πολλοὶ προφῆται καὶ δίκαιοι ἐπεθύμησαν ἵδεῖν ἃ βλέπετε καὶ οὐκ εἶδον, καὶ ἀκοῦσαι ἃ ἀκούετε καὶ οὐκ ἤκουσαν, ὑμῶν δὲ μακάριοι οἱ ὀφθαλμοὶ ὅτι βλέπουσι, καὶ τὰ ὅτα ὑμῶν ὅτι ἀκούει^(24v) καὶ καταξιωθῶμεν ἄρτι τοῦ

أيها السيدُ الربُّ يسوع
المسيح إلهنا، يا من قلت
لتلاميذكَ القديسين
ورسلِكَ المكرسين إنَّ أنبياءَ
وأبراراً كثيرين اشتهوا أنْ
يرروا ما أنتم ترون ولم يرروا،
 وأنْ يسمعوا ما أنتم
تسمعون ولم يسمعوا. وأما
أنتم فطوبى لآعينكم لأنها
تبصر، ولاذانكم لأنها
تسمع^(٥٣). فلنستحق الآن
أن نسمع ونعمل بأناجيلك

ἀκοῦσαι καὶ ποιῆσαι τὰ ἄγια
σου εὐαγγέλια, ταῖς λιταῖς τῶν
ἰερῶν σου.

المقدّسة، بطلبات قدسيك.

Μνημόνευσον οὖν, Δέσποτα,
καὶ νῦν πάντων τῶν
ἐντειλαμένων ἡμῖν τοῖς ἀναξίοις
τοῦ μνημονεύειν αὐτῶν εἰς τὰς
δεήσεις ἡμετέρας καὶ τὰς αἰτήσεις
ᾶς ἀναβιβάζομέν σοι, Κύριε ὁ
Θεὸς ἡμῶν·

فاذكر الآن أيضاً يا
سيّدنا كلَّ الذين أمرؤنا نحن
غير المستحقين أن نذكرهم
في تضرُّعاتنا وطلباتنا التي
نصلُّ لها إلينا إليها الربُّ
إلينا.

(25r) τοὺς προτετελευτηκότας
ἀνάπταυσον αὐτούς· τοὺς
κάμνοντας ἔρωσον αὐτούς·

الذين سبقو فرقدوا،
نيّحهم، المرضى اشفهم.

σὺ γὰρ εἶ ζωὴ ἡμῶν πάντων,
καὶ σωτηρία ἡμῶν πάντων, καὶ
ἐλπὶς ἡμῶν πάντων, καὶ ἴασις
ἡμῶν πάντων, καὶ ἀνάστασις
οἰκεία πάντων ἡμῶν, καὶ σοι τὴν
δόξαν, τιμήν, καὶ προσκύνησιν
ἀναπέμπομεν, (25v) σὺν τῷ ἀνάρχῳ
σου Πατρί, καὶ τῷ παναγίᾳ καὶ
ἄγαθῷ καὶ ζωοποιῷ καὶ ὁμοουσίῳ

لأنك أنت حياثنا كُلُّنا،
وخلاصنا كُلُّنا، ورجاؤنا
كُلُّنا، وشفاؤنا كُلُّنا، وقيامتنا
كُلُّنا.

وأنت الذي تُرسِل لِكَ
إلى فوق، المجد والإكرام
والسجود مع أبيك الأزلي
وروحك كلي القداسة
الصالح المحى المساوي

لك. الآن وكل أوان وإلى
دهور الدهور كلها. أمين.

σου Πνεύματι, νῦν καὶ ἀεί,
καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν
αἰώνων. Ἀμήν.

١٣. صلاة من بعد الإنجيل

وأيضاً فلنسأل الله
الرحوم ضابط الكل، أبا ربنا
إلهنا وخلصنا يسوع
المسيح، الذي به نسأل
ونطلب منك، أيها الرب
محب البشر الصالح^(٥٤)،

【 مرضى شعبك، يا رب،
افتقدهم بالمراحم
والرأفات، اشفهم^(٥٥).】

[τοὺς νοσοῦντας τοῦ λαοῦ σου
Κύριε، ἐπισκεψάμενος ἐν ἐλέει καὶ
οἰκτριμοῖς ἵασε.

^{٥٤} ورقة ٢١ (ترقيم قبطي أصلي) من مخطوط كسامرسك مفقودة، ولم يلاحظ ذلك العالم ماكومبر عندما نشر النص اليوناني لهذا المخطوط، وقد اكتشف هذا الخطأ الأب سمير خليل عندما نشر النص العربي. وقد استكملنا نص الورقة الناقصة من كتاب الدكتور رشدي واصف ص ٨٧، نقلًا عن مخطوطات المتحف القبطي ٧٦٧؛ ٧٧١؛ ٧٦٢ (كتالوج سبيكة ويسى عبد المسيح)، انظر:

Dous, Roshdi Wassef Behman, *The Alexandrian Divine Liturgy of Basil the Great According to the Coptic Alexandrian Tradition, Critical Edition*, Thessaloniki, 1997, p. 87.

^{٥٥} مز ١٠٣: ٤ سبع.

Τοὺς ἀποδημήσαντες ἡμῶν
ἀδελφοὺς ἢ μέλλοντας ἀποδημεῖν
ἐν παντὶ τόπῳ κατευόδωσον.

إخوتنا المسافرين أو
الذين يضمرون السفر في
كلّ مكان سهّل طرّقهم.

Τοὺς καρποὺς τῆς γῆς Κύριε
εὐλόγησον, αὐξῆσον
τελεσφόρησον σώους καὶ
ἀβλαβεῖς αὐτοὺς διαφύλαξον.

ثمار الأرض يا رب
باركها، أنعمها وأنضجها
سالمةً بغير ضرر، واحفظها.

Τὰ ποτάμια ὕδατα ἀνάγαγε ἐπὶ
τὸ μέτρον αὐτῶν κατὰ τὴν σὴν
χρηστότητα.

المياه النهرية أصعدها
كمقدارها كصلاحك.

Τοὺς ἀγαθοὺς ύετοὺς
κατάπεμψον ἐπὶ τοὺς χρήζοντας
καὶ ἐπιδεομένους τόπους.

الأمطار الصالحة أنزلها
على المواقع المحتاجة
والمعوزة.

Τοὺς πιστοὺς Βασιλεῖς ἡμῶν
οὓς προώρισας βασιλεύειν ἐπὶ τῆς
γῆς ἐν εἰρήνῃ καὶ γαληνοτάτῃ
νίκῃ] (26) διαφύλαξον.

ملوكنا المؤمنين الذين
عينتهم^(٥٦) ليملكون على
الأرض، بسلام وانتصار
هادئ^(٥٧) [احفظهم.

Τὰς ψυχὰς τῶν δούλων σου τῶν

نفوس عبديك الذين

^{٥٦} آتى : ٢ : ٤١

^{٥٧} نهاية النص الناقص.

<p>προκεκοιμημένων ἐν πίστει Χριστοῦ, πατέρων ἡμῶν καὶ ἀδελφῶν, ἀνάπταυσον τὰς θυσίας, τὰς προσφοράς, τὰ εὐχαριστήρια τῶν δούλων σου πρόσδεξαι.</p> <p>τοὺς δούλους σου τοὺς κατηχουμένους ἐλέησον, αὐτοὺς βεβαίωσον (26v) τῇ εἰς σε πίστει τὰ μὲν κατάλειμμα ἰδωλολατρείας ἐκρίζωσον ἀπὸ τῶν διανοίων αὐτῶν τὸν δὲ νόμον σου καὶ τὸν φόβον σου, τὰς ἐντολάς σου, τὴν ἀλήθειάν σου, τὰ ἐντάλματά σου, τὰ διαβήματά σου τὰ ἅγια κατάθου ἐν ταῖς καρδίαις αὐτῶν. δὸς αὐτοῖς ἐπιγνῶναι περὶ ᾧν κατηχήθησαν (27r) λόγων τὴν ἀσφάλειαν ἐν καιρῷ εὐθέτῳ καιρῷ δὲ ἐπιτηδείᾳ καταξίωσον</p>	<p>سبقوا ورقدوا في إيمان المسيح، آبائنا وإخوتنا، نِيَّهم، اقبل إليك ذبائح وتقديرات وشكرات عيديك.</p> <p>عيديك الموعظين ارحمهم، ثبّتهم في الإيمان بك.</p> <p>وكل بقية عبادة الأوثان انزعها من عقولهم.</p> <p>أما ناموسك وخوفك ووصايك وحّفك وأوامرك وطرقك المقدسة فثبتها في قلوبهم.</p> <p>أعطهم أن يعرفوا في زمان لائق ثبات الكلام الذي وُعظوا به^(٥٨).</p> <p>وفي الزمان المناسب أهّلهم لحيم الميلاد</p>
---	--

αύτοὺς τοῦ λουτροῦ τῆς παλιγγενεσίας, τῆς ἀφέσεως τῶν ἀμαρτιῶν, καὶ τοῦ ἐνδύματος τῆς ἀφθαρσίας, ναὸν τοῦ Αγίου σου Πνεύματος κατασκευάζων αὐτούς· διὰ τοῦ μονογενοῦς σου Γίοῦ, δι' οὗ καὶ...	لغفة ^(٥٩) الخطايا ^(٦٠) ، وللباس عدم الفساد، إذ تعدهم هيكلًا لروحك القدس ^(٦١) ، بابنك الوحيد الذي به...
---	---

.١٩:٦٦٦:٣
.٢٨:٤:٤
.٥:٣:٥
في

ثانياً: القدس الكبيرلسي

كما ورد في مخطوط Kacmarcik

١ (صلاة الحجاب)

... (111r) ἐξαπόστειλον ἐφ' ἡμᾶς τὴν χάριν τοῦ παναγίου σου Πνεύματος, καὶ ἀγίασον ἡμῶν τὰς ψυχὰς καὶ τὰ σώματα καὶ τὰ πνεύματα· ἵνα ἐν καθαρᾷ καρδίᾳ προσενέγκωμέν σοι δῶρα, δόματα, καρπώματα, εἰς ἄφεσιν τῶν ἡμετέρων ἀμαρτημάτων καὶ ἱλασμὸν παντὸς τοῦ λαοῦ σου· χάριτι καὶ οἰκτριμοῖς καὶ φιλανθρωπίᾳ τοῦ Χριστοῦ σου, μεθ' οὗ εὐλογητὸς εἴ καὶ δεδοξασμένος, σὺν τῷ παναγίῳ

...^(١٢) أرسل علينا نعمة روحك كي القداسة، وقدس نفوسنا وأجسادنا وأرواحنا. لكي، بقل طاهر، نقرب لك قرابين وعطايا وثماراً، لغفرة خطایانا، وكفارة عن شعبك كله. بنعمة مسيحك ورأفاته ومحبته للبشر، الذي أنت مبارك معه ومجد، مع روحك كي القداسة، الصالح والمحي والمساوي لك، الآن وكل

^(١٢) الورقة التي تحتوي مقدمة صلاة الحجاب ضائعة، (ورقة ١٠٨ من المخطوط). ولم يستطع العالم Macomber أن يحصل على هذه المقدمة أو يجدوها في أي قداس آخر سواء باللغة القبطية أو اليونانية.

أوان ...

καὶ ἀγαθῷ καὶ ζωοποιῷ καὶ
όμοουσίῳ σου Πνεύματι, νῦν καὶ
ἀεὶ ...

قانون الإيمان^(٦٣)

Πιστεύομεν εἰς ἓνα θεὸν πατέρα
παντοκράτορα, ποιητὴν οὐρανοῦ
καὶ γῆς ὁρατῶν τε πάντων καὶ
ἀορατῶν.

نؤمن^(٦٤) ياله واحد الله
الآب ضابط الكل، خالق
السماء والأرض، ما يرى
وما لا يُرى.

καὶ εἰς ἓνα κύριον Ιησοῦν
Χριστὸν τὸν υἱὸν τοῦ θεοῦ τὸν
μονογενῆ, τὸν ἐκ τοῦ πατρὸς
γεννηθέντα πρὸ πάντων τῶν
αἰώνων, φῶς ἐκ φωτός, θεὸν

وبرب واحد يسع
المسيح ابن الله الواحد،
المولود من الآب قبل كل
الدهور، نور من نور، إله
حق من إله حق، مولود غير

^{٦٣} لا يرد قانون الإيمان في مخطوط Kacmarcik وقد أوردنا هنا النص كاملاً عن أعمال المجمع المسكونية استكمالاً للفائدة. انظر:

Schwartz, E. *Acta conciliorum oecumenicorum* (ACO), pub. De Gruyter, Berlin, 1927-1929 vol. 1,1,7. 65.29-66.8; ACO 2,1,2.80.3-16..

^{٦٤} نلاحظ أن الفعل: نؤمن، يرد في النص الأصلي لقانون الإيمان باللغة اليونانية مرة واحدة، ولا يتكرر في النص بعد ذلك، وذلك للتعبير عن الإيمان بالثالوث الأقدس إله واحد، وليس ثلاثة آلهة. أما في الترجمة العربية فتضطر للتكرار ثلاث مرات لإيضاح المعنى: نؤمن ياله واحد... نؤمن برب واحد يسع المسيح... نعم نؤمن بالروح القدس. كما نلاحظ أن كلمة بالحقيقة التي نرددها الآن: بالحقيقة نؤمن، ليست من نص قانون الإيمان، لكنها آخر كلمة في نداء الشهادتين التي يرددده قبل قانون الإيمان مباشرة: انتصوا بمحكمة الله، يا رب ارحم، يا رب ارحم، بالحقيقة (كتاب الخلاجي المقدس، ١٩٠٤، ص ٢٨٩-٢٩٤).

الخلوق، مساوٍ للآب في
الجوهر، الذي به كان كل
شيء، الذي من أجلنا نحن
البشر ومن أجل خلاصنا،
نزل من السماء، وتجسد
من الروح القدس، ومن
العذراء مريم، وتأنس،
وصلب من أجلنا على
عهد بونتيوس بيلاطس،
وتآلم ودُفن وقام في اليوم
الثالث كما في الكتب،
وتصعد إلى السموات
وجلس عن يمين الآب،
وأيضاً يأتي في مجده ليدين
الأحياء والأموات، الذي
ليس لملكه انقضاء.

καὶ ἐκ θεοῦ ἀληθινοῦ,
γεννηθέντα οὐ ποιηθέντα,
όμοούσιον τῷ πατρὶ δι’ οὗ τὰ
πάντα ἐγένετο, τὸν δι’ ἡμᾶς τοὺς
ἀνθρώπους καὶ διὰ τὴν ἡμετέραν
σωτηρίαν κατελθόντα ἐκ τῶν
οὐρανῶν καὶ σαρκωθέντα ἐκ
πνεύματος ἀγίου καὶ Μαρίας τῆς
παρθένου καὶ ἐνανθρωπήσαντα
σταυρωθέντα τε ὑπὲρ ἡμῶν ἐπὶ¹
Ποντίου Πιλάτου καὶ παθόντα
καὶ ταφέντα καὶ ἀναστάντα τῇ
τρίτῃ ἡμέρᾳ κατὰ τὰς γραφὰς καὶ
ἀνελθόντα εἰς τοὺς οὐρανοὺς καὶ
καθεζόμενον ἐν δεξιᾷ τοῦ
πατρὸς καὶ πάλιν ἐρχόμενον
μετὰ δόξης κρῖναι ζῶντας καὶ
νεκρούς, οὗ τῆς βασιλείας οὐκ
ἔσται τέλος.

καὶ εἰς τὸ πνεῦμα τὸ ἄγιον, τὸ
κύριον καὶ ζωοποιόν, τὸ ἐκ τοῦ
 وبالروح القدس، الرب
المجيء، المنشق من الآب،

πατρὸς ἐκπορευόμενον, τὸ σὺν
πατρὶ καὶ σύνῳ
συμπροσκυνούμενον καὶ
συνδοξαζόμενον, τὸ λαλῆσαν διὰ
τῶν προφητῶν· εἰς μίαν ἀγίαν
καθολικὴν καὶ ἀποστολικὴν
ἐκκλησίαν· ὁμολογοῦμεν ἐν
βάπτισμα εἰς ἄφεσιν ἀμαρτιῶν·
προσδοκῶμεν ἀνάστασιν νεκρῶν
καὶ ζωὴν τοῦ μέλλοντος αἰώνος.
ἀμήν.

نسجد له ونمجده، مع
الآب والابن، الناطق
بالأنبياء. وبكنيسة
واحدة مقدسة جامعة
رسولية، ونعرف بمعمودية
واحدة لمغيرة الخطايا،
وننتظر قيامة الأممات
وحياة الدهر الآتي، آمين.

٢. صلاة الصلح للقديس كيرلس^(٦٥)

Δέσποτα, Πάτερ παντοκράτορ,
(111) οὐρανόθεν ἐπίβλεψον ἐπὶ
τὴν ἐκκλησίαν σου καὶ ἐπὶ πᾶν
τὸ ποίμνιόν σου, καὶ σῶσον
πάντας ἡμᾶς, τοὺς ἀναξίους
δούλους σου, τὰ θρέμματα τῆς

أيها السيد، الآب
ضابط الكل، انظر من
السماء على كنيستك وعلى
كل رعيتك، وخلصنا
جميعاً، نحن عبيدك غير
المستحقين، وغم قطيعك،

^{٦٥} عنوان أصلي في المخطوط باللغة العربية.

σῆς ἀγέλης, καὶ δώρησαι ἡμῖν τὴν σὴν εἰρήνην καὶ τὴν σὴν ἀγάπην καὶ καὶ τὴν σὴν βοήθειαν, καὶ κατάπεμψον ἡμῖν τὴν δωρεὰν τοῦ Ἅγίου σου Πνεύματος· ὅπως ἐν καθαρᾷ καρδίᾳ καὶ συνειδήσει ἀγαθῇ ἀσπασώμεθα ἀλλήλους ἐν φιλήματι ἀγίῳ.

Ο διάκονος. Προσεύξασθε ...

Μή ἐν δόλῳ, μή ἐν ύποκρίσει, μή τὴν τοῦ ἀλλοτρίου κεκτημένοι προαίρεσιν, ἀλλ' ἄμωμον (112r) καὶ ἄσπιλον, ἐν ἐνὶ πνεύματι, ἐν τῷ συνδέσμῳ τῆς εἰρήνης καὶ ἀγάπης, ἐν σῶμα καὶ ἐν πνεύμα, ἐν μιᾶ πίστει, καθὼς καὶ ἐκλήθημεν ἐν μιᾷ ἐλπίδι τῆς κλήσεως ἡμῶν. ὅπως

وأنعم علينا بسلامك ومحبتك ومعونتك، وأنزل علينا موهبة روحك القدس، لكي بقلبك طاهر، وضمير صالح، نقبل بعضنا بعضاً قبلة مقدسة.

الشمام: صلوا...

لا بغش ولا برياء، غير مقتنين منهج الغريب، لكن بغير لوم ولا دنس، في روح واحد، برباط السلام والمحبة، جسد واحد وروح واحد، في إيمان واحد، كما دعينا أيضاً في رجاء دعوتنا الواحد^(٦). لكي نبلغ نحن

^(٦) «جَسَدٌ وَاحِدٌ، وَرُوحٌ وَاحِدٌ، كَمَا ذِيْعِثُمْ أَيْضًا فِي رِجَاءِ دَعْوَتِكُمُ الْواحِدِ» (أف ٤: ٤).

καταντήσωμεν οἱ πάντες εἰς τὴν θείαν καὶ ἀπέραντον στοργήν, ἐν Χριστῷ Ἰησοῦ τῷ Κυρίῳ ἡμῶν, δι’ οὗ καὶ μεθ’ οὗ σοι ἡ δόξα, τιμή, καὶ τὸ (κράτος, σὺν τῷ παναγίῳ καὶ ἀγαθῷ καὶ ζωοποιῷ καὶ δόμουσίᾳ σου Πνεύματι, νῦν καὶ ἀεί, καὶ εἰς τοὺς αἰώνας τῶν αἰώνων. Ἀμήν).

Ο διάκονος. Ἀσπάσασθε ...

جِيَاعاً إِلَى الْمُحَبَّةِ الإِلهِيَّةِ
غَيْرِ المَحْدُودَةِ، فِي الْمَسِيحِ
يَسُوعَ رَبِّنَا، الَّذِي بِهِ وَمَعَهُ
لَكَ الْمَجْدُ، وَالْكَرَامَةُ
(وَالْقَدْرَةُ، مَعَ رُوحِكَ كَلِيَّ
الْقَدَاسَةِ الصَّالِحِ وَالْمَحْيِيِّ
وَالْمَسَاوِيِّ لَكَ، إِلَآنَ وَكَلَّ
أَوَانَ وَإِلَى دَهْرِ الدَّهْرِ،
آمِينَ).

الشمس: قبّلوا ...

٣. قداس القديس كيرلس
يقول الكاهن^(٦٧)

Ἡ χάρις τοῦ Κυρίου ἡμῶν, Ἰησοῦ
Χριστοῦ.

نَعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعُ
الْمَسِيحُ.

Ο λαός λέγει. Ἀμήν

يَقُولُ الشَّعْبُ: آمِينٌ

Καὶ ἡ ἀγάπη τοῦ Θεοῦ καὶ
Πατρός.

وَمَحْبَّةُ اللَّهِ الْأَبِ.

^{٦٧} عنوان أصلي في المخطوط باللغة العربية.

Ο λαός. Αμήν

Kai ἡ κοινωνία τοῦ Αγίου
Πνεύματος.

Ο λαός. Αμήν

Εἴη μετὰ πάντων ὑμῶν.

(112v) Ο λαός. Kai μετὰ τοῦ
πνεύματός σου

Άνω σχῶμεν τὰς καρδίας

Ο λαός. Ἐχομεν πρὸς τὸν Κύριον.

Εὐχαριστήσωμεν τῷ Κυρίῳ.

Ο λαός λέγει. Ἄξιον καὶ δίκαιον.

الشعب: آمين

وشركة الروح القدس.

الشعب: آمين

فلتكن مع جميعكم.

الشعب: ومع روحك
أيضاً.

لترفم قلوبنا.

الشعب: هي عند الرب.

فلنشكر الرب.

يقول الشعب: حق
وعدل.

يقول الكاهن: إنه حق
وعدل حق وعدل حق
وعدل، لأنها بالحقيقة حق
وعدل، ومقدس ولائق
ونافع لنفسنا، أيها الكاهن
السيد الرب الإله، الآب
ضابط الكل، في كل زمان

Οἱερεὺς λέγει. Ἄξιον καὶ δίκαιον.

Γ. Καὶ γὰρ ἀληθῶς ἄξιόν ἐστι καὶ
δίκαιον, δοσίον τε καὶ πρέπον, καὶ
ἐπωφελὲς ταῖς ἡμετέραις ψυχαῖς,
ὅ ὄν, Δέσποτα Κύριε, ὁ Θεός, ὁ
Πατήρ ὁ παντοκράτωρ, ἐν παντὶ¹
καιρῷ καὶ ἐν παντὶ τόπῳ τῆς σῆς

δεσποτείας, σὲ αἰνεῖν, σὲ ύμνεῖν,
σὲ εὐλογεῖν, σὲ δοξολογεῖν, σὲ
προσκυνεῖν, σοὶ εὔχαριστεῖν, σοὶ
ἀνθομολογεῖσθαι, (113r) νύκτωρ τε
καὶ μεθ' ἡμέραν, ἀκαταπαύστω
στόματι, καὶ ἀσιγήτοις χείλεσι,
καὶ ἀσιωπήτῳ τῇ καρδίᾳ, καὶ
ἀδιαλείπτοις δοξολογίαις.

وفي كل موضع لسيادتك،
أن نسبحك ونرتل لك،
ونباركك ونمجدك
ونسجد لك ونشكرك
ونعرف لك، بالليل مع
النهار، بأفواه لا تكف
وشفاه لا تسكت، وقلب
لا يصمت، وتماجيد لا
تنقطع.

σοὶ τῷ ποιήσαντι τὸν οὐρανόν,
καὶ πάντα τὰ ἐν τῷ οὐρανῷ, γῆν,
καὶ πάντα τὰ ἐν τῇ γῇ,
θαλάσσας, πηγάς, λίμνας,
ποταμούς, καὶ πάντα τὰ ἐν
αὐτοῖς· σοὶ τῷ ποιήσαντι τὸν
ἄνθρωπον κατ' ἴδιαν εἰκόνα καὶ
καθ' ὄμοιώσιν.

لَك أَنْتَ يَا مِنْ خَلْقَتِ
السَّمَاءِ وَكُلَّ مَا فِي السَّمَاءِ،
الْأَرْضِ وَكُلَّ مَا فِي الْأَرْضِ،
الْبَحَارِ وَالْيَنَابِيعِ
وَالْبَحِيرَاتِ وَالْأَنْهَارِ، وَكُلَّ
مَا فِيهَا. لَك أَنْتَ يَا مِنْ
خَلْقَتِ الْإِنْسَانَ حَسْبَ
صُورَتِكَ الْخَاصَّةَ وَشَبَهُكَ.

[ῷ καὶ ἔχαρισω τὴν ἐν τῷ
παραδείσῳ τρυφήν. Παραβάντα
δὲ αὐτὸν οὐχ ὑπερεῖδες, οὐδὲ
ἐγκατέλιπες, ἀγαθέ, (113v) ἀλλὰ

] الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ
بِالنَّعِيمِ فِي الْفَرْدَوْسِ. وَلَا
خَالِفُ الْوَصِيَّةِ، لَمْ تَرْكُهُ أَوْ
تَتَخَلَّ عَنْهُ أَيْهَا الصَّالِحَى،

πάλιν ἀνεκαλέσω διὰ νόμου,
ἐπαιδαγώγησας διὰ τῶν
προφητῶν, ἀνέπλασας καὶ
ἀνεκαίνισας διὰ τοῦ φοβεροῦ, καὶ
φρικτοῦ, καὶ ζωοποιοῦ, καὶ
ἐπουρανίου τούτου μυστηρίου].

لَكُنْ أَيْضًا دُعْوَتِه ثَانِيَةً
بِالنَّامُوسِ، وَأَدَبَتِه
بِالْأَنْبِيَاءِ، وَأَعْدَتْ خَلْقَتِه
وَجَدَتِه بِهَذَا السُّرِّ
الْمَخْفُوفِ وَالرَّهِيبِ وَالْمَحْيِي
وَالسَّمَاوِيٌّ [٦٨].

Πάντα δὲ ταῦτα ἐποίησας διὰ τῆς
σῆς σοφίας, τοῦ φωτός σου τοῦ
ἀληθινοῦ, τοῦ μονογενοῦς σου
Τίοῦ, τοῦ Κυρίου δὲ καὶ Θεοῦ καὶ
σωτῆρος καὶ παμβασιλέως ἡμῶν,
Ἴησοῦ Χριστοῦ· δι’ οὗ σοι σὺν
αὐτῷ καὶ Ἁγίᾳ Πνεύματι, Τριάδι
όμοουσίῳ καὶ ἀδιαιρετῷ,
εὐχαριστοῦντες, προσκυνοῦντες,
(114r) προσφέρομέν σοι τὴν θυσίαν
τὴν λογικὴν καὶ ἀναίμακτον
λατρείαν ταύτην, ἣν προσφέρει

صَنَعْتَ كُلُّ هَذَا
بِحُكْمَتِكَ، نُورُ الْحَقِيقِيِّ،
ابنُكَ الْوَحِيدِ، رَبُّنَا وَإِلَهُنَا
وَمَخْلُصُنَا وَمَلِكُنَا كُلُّنَا،
يَسُوعُ الْمَسِيحُ الَّذِي بِهِ لَكَ
مَعَهُ وَمَعَ الرُّوحِ الْقَدِيسِ،
الثَّالِثُ الْمَسَاوِيُّ وَغَيْرِ
الْمَنْقُومِ، نَقْدَمُ لَكَ،
شَاكِرِينَ وَسَاجِدِينَ، هَذِهِ
الْذِيْجَةُ النَّاطِقَةُ وَالْخَدِيمَةُ
غَيْرُ الدَّمْوِيَّةِ، الَّتِي تَقْدِمُهَا
لَكَ، أَيُّهَا الرَّبُّ، كُلُّ أُمَّمٍ

^{٦٨} الجملة بين القوسين مفصلة ببقط حمراء في المخطوطة في بدايتها ونهايتها، ومكتوب في الhamash (لاق)، والتي تعني: لا تقل. وهذه الفقرة غير موجودة في القدس الكيرلي الذي نصلى به الآن، كما أنها لا ترد في قداس القدس مرقس حسب بردية ستراسبورج؛ لكنها ترد في قداس القدس مرقس حسب النص البيزنطي.

σοί, Κύριε, πάντα τὰ ἔθνη τῶν πιστῶν, ἀπὸ ἀνατολῶν ἥλιου μέχρι δυσμῶν, ἀπὸ ἄρκτου καὶ μέχρι μεσημβρίας.

ὅτι μέγα τὸ ὄνομά σου, Κύριε, ἐν πᾶσι τοῖς ἔθνεσι, καὶ ἐν παντὶ τόπῳ θυμίαμα προσφέρεται (114v) τῷ παναγίῳ σου ὄνόματι, καὶ θυσία καθαρὰ ἐπὶ θυσίᾳ καὶ προσφορά.

Ο λαός. Κύριε, ἐλέησον.

المؤمنين، من مشارق الشمس إلى مغاربها، ومن الشمال إلى الجنوب.

لأن اسمك عظيم، أيها رب، في كل الأمم، وفي كل (٦٩) موضع يُقدم بخور (٧٠) لاسمك كلي القدس، وذبيحة طاهرة (على ذبيحة) وتقديمة.

الشعب: يارب ارحم.

٤. اوشية السلامه^(٧١)

Διὸ δεόμεθα καὶ παρακαλοῦμέν σε, φιλάνθρωπε ἀγαθέ, Κύριε ο

لذلك نسأل ونطلب منك، يا محب البشر

^(٦) الأربع أسطر التالية في المخطوط مكتوشة، ويوجد في الامثل الجاني الحرف لاق، والتي تعني لا تقتل. وفي نهاية الصفحة تأتي كلمات تتكرر في صفحة (٢٢٩) وهي: «يقول الشعب يا رب ارحم (الكافه) السلام الذي من السماء ليسلك»، ولكن النص في ظهر هذه الورقة يُكمل ما جاء قبل الجزء المكتشو.

^(٧) «لأنه من مشرق الشمس إلى مغاربها أسي عظيم بين الأمم، وفي كل مكان يُرب لاسي بخور وتقديمه طاهرة، لأن أسي عظيم بين الأمم قال رب الجنو» (ملachi 1: 11).

^(٨) عنوان أصل في المخطوط باللغة العربية.

Θεὸς ἡμῶν, μνήσθητι Κύριε, τῆς εἰρήνης τῆς ἀγίας, μόνης, καθολικῆς, καὶ ἀποστολικῆς σου ἐκκλησίας.

Ο διάκονος λέγει. Προσεύξασθε ὑπὲρ τῆς εἰρήνης τῆς ἀγίας, μόνης, καθολικῆς, καὶ ἀποστολικῆς, ὁρθοδόξου τοῦ Θεοῦ ἐκκλησίας, καὶ σωτηρίας παντὸς τοῦ κλήρου καὶ τοῦ φιλοχριστοῦ λαοῦ, καὶ γαλήνης ἐν παντὶ τόπῳ, καὶ ἀφέσεως (115r) ἀμαρτιῶν ἡμῶν.

Ο λαός. Κύριε, ἐλέησον.

(29r) Τῆς ἀπὸ περάτων τῆς οἰκουμένης μέχρι τῶν περάτων αὐτῆς, καὶ πάντων τῶν λαῶν, καὶ

الصالح، أيها رب إلينا،
اذكر يا رب سلام
كيسنكم المقدسة الوحيدة
الجامعة الرسولية.

يقول الشمامس: صلوا
من أجل سلام كنيسة الله
المقدسة الوحيدة الجامعة
الرسولية الأرثوذكسية،
وخلاص كل الإكليلوس
وكل الشعب محب المسيح،
والهداوة في كل موضع،
ومغفرة خطايانا.

الشعب: يارب ارحم.

هذه ⁽⁷²⁾ التي من أقاصي
المسكونة إلى أقصاها،
وكل الشعوب وكل

⁷² تعليمات في المخطوط: [وتكميل بقية الاوكلية من قداس باسيليوس من ورقة ٢٤]، وقد أضفنا هذه البقية في النص، ابتداءً من: «هذه التي من أقاصي»، وحق: «ولا على كل شعبك»، نقلًا عن قداس القديس باسيليوس من نفس المخطوط.

πάντων τῶν ποιμνίων. Τὴν ἐξ οὐρανοῦ εἰρήνην βράβευσον ταῖς ἀπάντων (29v) ἡμῶν καρδίαις· ἀλλὰ καὶ τοῦ βίου τούτου [τὴν] εἰρήνην ἡμῖν δώρησαι. Τὸν βασιλέα, τὰ στρατιωτικὰ τάγματα, τοὺς ἄρχοντας, βουλάς, δῆμους, γείτονας ἡμῶν, εἰσόδους καὶ ἐξόδους ἡμῶν, ἐν πάσῃ εἰρήνῃ κατακόσμησον.

Βασιλεῦ τῆς εἰρήνης, τὴν σὴν εἰρήνην δὸς ἡμῖν· πάντα γὰρ ἀπέδωκας ἡμῖν. (30r) Κτῆσαι ἡμᾶς, ὁ Θεός· ἐκτός σου ἄλλον οὐκ οἴδαμεν· τὸ ὄνομά σου ὄνομάζομεν. Ζωοποίησον τὰς

الرعايا^(٧٣). السلام الذي من السموات ليملك على قلوبنا جميعاً. بل وسلام هذا العمر أنعم به علينا. الملك ومراتب الجندي والرؤساء والمشيرين والجموع وجيراننا ومداخلنا ومخارجنا زينهم بكل سلام.

يا ملك السلام، أعطنا سلامك، لأن كل شيء أعطيتنا. اقتننا لك يا الله لأننا لا نعرف آخر سواك. باسمك نسمى^(٧٤)، فلتُحيي نفوسنا جميماً بروحك

^{٧٣} الرعايا جمع رعية، عامة الناس الذين عليهم راع، رعية الملك: الفاضعون لأوامره، ومنه رعية الأسقف. أما القطعان فهي جمع: القطيع: وهي الطائفة من الغنم والثغنم وسواها (المججد في اللغة والأعلام)، لذلك فضلنا كلمة الرعايا على كلمة القطعان. وهكذا ترجمت هذه الكلمة اليونانية في العهد الجديد: «إحترزوا إذا لأنفسيكم ولجميع الرعية بـ *أبي* التي

أقامتمُم الروح القدس فيها أساقة لئنعوا كنيسة الله التي اقتنناها بدمه» (أع: ٤٠؛ ٤٨؛ انظر أيضاً بط: ٥-٣).

^{٧٤} «أيتها الرَّبِّ إلهنا أعطنا سلامك، لأن كل شيء أعطيتنا، اقتننا لك أيها الرب إلهنا، لأننا لا نعرف آخر سواك،

باسمك نسمى» (إش: ٩٦؛ سبعينية).

ἀπάντων ἡμῶν ψυχὰς διὰ τοῦ
Ἄγιου σου Πνεύματος· καὶ μὴ
κατισχύσῃ θάνατος ἀμαρτίας
καθ' ἡμῶν τῶν δούλων σου, μηδὲ
κατὰ παντὸς τοῦ λαοῦ σου.

القدوس^(٧٥) ، ولا تدع
موت الخطايا يقوى علينا
نحن عبيدك ولا على كل
شعبك.

(115r) *Περὶ τῶν νοσούντων*

Τοὺς νοσοῦντας τοῦ λαοῦ σου,
Κύριε, ἐπισκεψάμενος ἐν ἐλέει
καὶ οἰκτιόμοις ἵασαι.

Ο διάκονος. Προσεύξασθε ὑπὲρ
τῶν νοσούντων πατέρων τε καὶ
ἀδελφῶν ὑμῶν ἐν πάσῃ
ἀσθενείᾳ, ἐνθάδε καὶ ἐν παντὶ^١
τόπῳ, ἵνα Χριστὸς ὁ Θεὸς ἡμῶν
χαρίσηται αὐτοῖς ὁρῶσίν τε καὶ
σωτηρίαν καὶ ἵασιν· καὶ ἡμῖν
ἰσχὺν καὶ δύναμιν παρασχεῖν
καταξιώσῃ καὶ ἀφεσιν ἀμαρτιῶν

٥. أoshiة المرض^(٧٦)

مرضى شعبك، يا رب،
افتقدهم بالرحمة والرأفات،
أشفهم.

الشمس: صلوا من
أجل آبائنا وإخوتنا المرضى
بكل مرض، الذين ها هنا
والذين في كل موضع، ليكي
ييهبهم المسيح إلها صحةً
وخلاصاً وشفاءً. وأن
 يجعلنا مستحقين أن نتلقى
شدة وقوة ومغفرة
خطاياانا.

٢٠ (رو: ١١٠: ٨).

٧٣ عنوان أصلي في المخطوط باللغة العربية.

ήμῶν.

Ο λαός. Κύριε, ἐλέησον.

الشعب: يا رب ارحم

Ἀπόστησον ἀπ' αὐτῶν τε καὶ ἀφ' ήμῶν πᾶσαν νόσον (115v) καὶ πᾶσαν μαλακίαν· τὸ πνεῦμα τῆς ἀσθενείας ἔξελασον ἀπ' αὐτῶν.

(101v) Τοὺς ἐν μακροῖς ἀρρωστήμασι προκατακειμένους ἔξανάστησον· παρακάλεσον τοὺς καταπονουμένους ἢ ἐνοχλουμένους ὑπὸ πνευμάτων ἀκαθάρτων· ἐλευθέρωσον τοὺς ἐν φυλακαῖς, ἢ ἐν μετάλλοις, ἢ ἐν δίκαιis, ἢ ἐν καταδίκαιis, (102r) ἢ ἐν ἔξορίᾳ, ἢ αἰχμαλωσίᾳ, ἢ πικρῷ δουλείᾳ, ἢ φόροις κατεχομένους. πάντας ἐλέησον, πάντας ἐλευθέρωσον. ὅτι σὺ εἶ ὁ Θεὸς

أبعد عنهم وعننا كل مرض وكل سقم، وروح^(٧) الأمراض أطرده عنهم.

والذين سبقو فرقدوا في الأمراض الصعبة أقهم، والمعذبين أو المزعجين من الأرواح النجسة عرّهم، أو في الذين في السجون، أو في المناجم، أو في المحاكم أو تحت العقوبات أو في الفي أو السبي أو في عبودية مرأة أو المقبوض عليهم في الجزية. ارحم الجميع، وحرر الجميع. لأنك أنت

^٧ تعليمات في المخطوط: وتكميل بقية الاوكلية من ورقة ٩٨. وقد أكللنا هذه الصلاة هنا.

ἡμῶν, ὁ λύων τοὺς πεπεδημένους, ὁ ἀνορθῶν τοὺς κατερραγμένους, ἡ ἐλπὶς τῶν ἀπηλπισμένων, ἡ βοήθεια τῶν ἀβοηθήτων, ἡ παράκλησις τῶν ὀλιγοψυχούντων, (102v) ἡ παραμυθία τῶν λυπουμένων, ἡ ἀνάστασις τῶν πεπτωκότων, ὁ λιμὴν τῶν χειμαζομένων. Πάση ψυχῇ χριστιανῇ θλιβομένῃ καὶ περιεχομένῃ δὸς ἔλεος, δὸς ἀνεστιν, δὸς ἀνάψυξιν. Άλλὰ καὶ ἡμῶν, Κύριε ὁ Θεός, τὰς κατὰ ψυχὰς ἀσθενείας ἵασαι, καὶ τὰς σωματικὰς νόσους θεράπευσον. (103r) Ιατρὲ ψυχῶν καὶ σωμάτων, ἐπίσκοπε πάσης σαρκός, ἐπίσκεψαι ἡμᾶς ἐν τῷ σωτηρίᾳ σου.

(115v) Ο λαός. Κύριε, ἐλέησον.

هو إلهنا، الذي تحل
 المربوطين وتقيم
 الساقطين، رجاء من لا
 رجاء لهم، معين من لا
 معين لهم، عزاء صغيري
 النفوس، تعزيةحزاني،
 قيام الساقطين، ميناء
 الذين في العاصف. كل
 نفس مسيحية متضايقة
 أو مقبوض عليها، أعطها
 رحمة، أعطها نياحة، أعطها
 راحة. أما نحن أيضاً، أيها
 الرب الإله، أمراض نفوسنا
 اشتها، وأمراضنا الجسدية
 عافها. يا طبيب الأنفس
 والأجساد، ومدبر كل
 جسد، تعهدنا بخلاصك.

الشعب: يا رب أرحم.

٦. اوكيه المسافرين^(٣٨)

الكافن): إخوتنا المسافرين.

Ο ιερεύς. Τοὺς ἀποδημήσαντας
ἡμῶν ἀδελφούς.

Ο διάκονος. Προσεύξασθε ὑπὲρ
τῶν ἀποδήμων πατέρων τε καὶ
ἀδελφῶν ἡμῶν ἐν παντὶ τόπῳ, ἢ
μελλόντων ἀποδημεῖν
ἀπανταχοῦ, καὶ παντοδαπῶς, ἵνα
Χριστὸς ὁ Θεὸς ἡμῶν ἐπιστρέψῃ
αὐτοὺς εἰς τὰ οἰκεῖα αὐτῶν μετ'
εἰρήνης καὶ σωτηρίας, καὶ ἀφήσῃ
ἡμῖν τὰς ἀμαρτίας ἡμῶν.

Ο λαός. Κύριε, ἐλέησον.

Ο ιερεύς. Ἡ μέλλοντας
ἀποδημεῖν ἐν παντὶ τόπῳ
κατευόδωσον (116r) εἴτε διὰ
θαλάσσων, ἢ ποταμῶν, ἢ
λιμνῶν, ἢ ὁδοιποριῶν, ἢ

الشمام: صلوا من
أجل آبائنا وإخوتنا
المسافرين بكل موضع،
أو الذين يضمرون السفر
في كل مكان وبكل نوع،
لكي المسيح إلينا يردهم إلى
أهلهم بسلام وخلاص،
ويغفر لنا خططيانا.

الشعب: يا رب ارحم.

الكافن: أو الذين
يضمرون السفر في كل
موقع سهل طرقيهم، إن
كان بالبحار، أو الأنهر، أو
البحيرات، أو الطرق

^{٣٨} عنوان أصلي في المخطوط باللغة العربية.

οίωδήποτε τρόπω τὴν πορείαν
ποιουμένους· πάντας πανταχοῦ
ἀποκατάστησον εἰς λιμένα
εὗθετον, εἰς λιμένα εὔδιον, εἰς
λιμένα σωτήριον· σύμπλους καὶ
συνοδοίπορος αὐτοῖς γενέσθαι
καταξίωσον· ἀπόδος τοῖς ἰδίοις
χαίροντας χαίρουσιν,
ὑγιαίνοντας ὑγιαίνουσι.
σύμπραξον τοῖς δούλοις σου εἰς
πᾶν ἔργον ἀγαθόν. Άλλὰ καὶ
ἡμῶν, Δέσποτα Κύριε, τὴν
παρεπιδημίαν τὴν ἐν τῷ βίῳ
τούτῳ, ἀβλαβῆ^(116v) δὲ καὶ
ἀχείμαστον καὶ ἀτάραχον μέχρι^١
τέλους διαφύλαξον.

السلوكة أو الجاعلين
سفرهم بكل نوع. رَدْهُم
جميعاً في أي مكان إلى
ميناء حسن، إلى ميناء
هادئ، إلى ميناء الخلاص.
فضل أن تكون معهم
في الإبحار والمسير، رَدْهُم
فرجين معافين إلى
خاصتهم^(٧) الفرجين
المعافين . اشترك مع
عيديك في كل عمل صالح.
أما نحن أيضاً، أيها السيد
الرب، فاحفظ غربتنا في
هذا العمر، بغير ضرر ولا
عاصف ولا قلق إلى
النهاية.

Ο λαός. Κύριε, ἐλέησον.

الشعب: يا رب ارحم.

أو: رَدْهُم إلى خاصتهم الفرجين، فرجين، المعافين، معافين. والقديس كيرلس الكبير يستعمل صيغة مشابهة في نهاية رسالته^٢ إلى شعب الإسكندرية: [اجعلوا الصلاة بأكثر لجاجة حتى يمكننا بمشيئة الله أن نُرْدِ فرجين إليكم

وأنتم فرجون 140B .
[χαίροντας χαίρουσιν ἀποδοθῆναι] (PG 77,

القداس الكيرلسي - م ١٤

Περὶ τῶν καρπῶν.

٧. أُوشية الشمار^(٨٠)

Τοὺς καρποὺς τῆς γῆς, Κύριε,
εὐλόγησον σώους καὶ ἀβλαβεῖς
ἡμῖν αὐτοὺς διαφύλαξον.

ثمار الأرض، يا رب،
باركها. احفظها لنا سالمة
بغير ضرر.

Ο διάκανος. Προσεύξασθε ὑπὲρ
τῶν ἀγαθῶν ἀέρων, καὶ τῶν
καρπῶν τῆς γῆς, καὶ πάντων τῶν
δένδρων, καὶ πασῶν τῶν
ἀμπέλων, καὶ πάντων τῶν
ξύλων, καρπίμων καὶ ἀκάρπων,
ἵνα Χριστὸς ὁ Θεὸς ἡμῶν
εὐλογήσῃ καὶ τελεσφορήσῃ ἐν
εἰρήνῃ, καὶ ἀφήσῃ ἡμῖν τὰς
ἀμαρτίας ἡμῶν.

الشemas: صلوا من
أجل الهواء الصالح، وثمار
الأرض، وكل الأشجار، وكل
الكرום، وكل الأشجار
المثمرة أو غير المثمرة، لكي
المسيح إلهنا يباركها
ويكملها بسلام، ويغفر
لنا خططيانا.

(117) Ο λαὸς λέγει. Κύριε,
ἐλέησον.

يقول الشعب: يا رب
ارحم.

Οἱερὲς λέγει. Εὔφρανον πάλιν
καὶ ἀνακαίνισον τὸ πρόσωπον

يقول الكاهن: فرح
أيضاً وجدد وجه الأرض.

τῆς γῆς.

(45v) Τοὺς αὐλακας αὐτῆς μέθυσον· πλήθυνον (46r) τὰ γεννήματα αὐτῆς παράστησον ἡμῖν αὐτὸ εἰς σπέρμα καὶ εἰς θερισμόν. Καὶ νῦν εὐλογῶν εὐλόγησον·

τὴν ζωὴν ἡμῶν οἰκονόμησον. Εὐλόγησον τὸν στέφανον τοῦ ἐνιαυτοῦ τῆς χρηστότητός σου διὰ τοὺς πτωχοὺς τοῦ λαοῦ, διὰ τὴν χήραν καὶ τὸν ὄρφανόν, διὰ τὸν ξένον (46v) καὶ τὸν προσήλυτον, καὶ δι' ἡμᾶς πάντας τοὺς ἐλπίζοντας ἐπὶ σοι, καὶ ἐπικαλουμένους τὸ ὄνομά σου τὸ ἅγιον·

οἱ γὰρ ὄφθαλμοὶ πάντων εἰς σε ἐλπίζουσι, καὶ σὺ δίδως τὴν

ارو^(٨١) حرثها، وكثُر
أثارها. أعدها لنا للزرع
والحصاد، والآن باركها
بركة، دبر حياتنا.

بارك إكليل هذه السنة
بصلاحك من أجل فقراء
شعبك، من أجل الأرمدة
واليتيم، ومن أجل الغريب
والضيف، ومن أجلنا كلنا
نحن الذين جعلنا رجاءنا
عليك، وندعوا اسمك
القدوس.

لأن أعين الكل
ترجماك، وأنت الذي

^(٨١) تعليمات في المخطوط: [تكميل من قداس باسيليوس من ورقة ٤٤]، وقد أضفنا هذه البقية في النص، ابتداءً من: «ارو حرثها وكثُر أثارها»، وحتى: «النصنع مشيئتك المقدسة»، نقلًا عن قداس القديس باسيليوس من نفس المخطوط.

τροφήν αὐτῶν ἐν εὔκαιρίᾳ.

تعطيمهم طعامهم في حين
حسن.

Ποίησον μεθ' ἡμῶν κατὰ τὴν
ἀγαθότητά σου, ὁ διδοὺς τροφήν
πάσῃ σαρκὶ πλήρωσον χαρᾶς
καὶ ^(47r) εὐφροσύνης τὰς καρδίας
ἡμῶν. ἵνα ἐν παντὶ πάντοτε
πᾶσαν αὐτάρκειαν ἔχοντες,
περισσεύωμεν εἰς πᾶν ἔργον
ἀγαθόν, τοῦ ποιεῖν τὸ θέλημά
σου τὸ ἄγιον.

اصنع معنا حسب
صلاحك، يا من تعطي
طعاماً لكل جسد. املأ
قلوبنا فرحاً وسروراً ،
لكي إذ يكون لنا كُلُّ
الكاف في كُلِّ شيء، كُلُّ
حين، نزداد في كُلِّ عمل
صالح، لنصنع مشيتك
المقدسة.

Ο λαός. Κύριε, ἐλέησον.

الشعب: يارب ارحم.

(117r) Περὶ τῶν ποταμίων.

٨. أوكية المياه ^(٨٣)

Τὰ ποτάμια ὕδατα ἀνάγαγε ἐπὶ
τὸ μέτρον αὐτῶν κατὰ τὴν σήν
χάριν.

أصعد المياه النهرية
كمقدارها كنعمتك.

.٨٢ «وَتَبَلَّأْ قُلُوبَنَا طَقَاماً وَسُرُوراً» (أع:١٤).

.٨٣ عنوان أصلي في المخطوط باللغة العربية.

Ο διάκονος λέγει. Προσεύξασθε ύπερ τῆς συμμέτρου ἀναβάσεως τῶν ποταμίων ύδάτων ἐν τῷ ἐνιαυτῷ τούτῳ, ἵνα Χριστὸς ὁ Θεὸς ἡμῶν εὐλογήσῃ αὐτά, καὶ ἀναγάγῃ κατὰ τὸ μέτρον αὐτῶν, καὶ δώσῃ χαρὰν τῷ προσώπῳ τῆς γῆς, καὶ ἐκθρέψῃ ἡμᾶς τοὺς υἱοὺς τῶν ἀνθρώπων, (117v) καὶ δώσῃ ὁώμην τοῖς κτήνεσι, καὶ ἀφήσῃ ἡμῖν τὰς ἀμαρτίας ἡμῶν.

Ο λαός. Κύριε, ἐλέησον.

Ο ιερεύς. Εὔφρανον πάλιν...

Περὶ τῶν ύετῶν.

Τοὺς ἀγαθοὺς ύετοὺς κατάπεμψον ἐπὶ τοὺς χρήζοντας

يقول الشamas: صلوا من أجل صعود المياه النهرية كمقدارها في هذا العام، لكي المسيح إلهنا يباركها، ويصعدها كمقدارها، ويعطي فرحاً لوجه الأرض، ويعولنا نحن أبناء البشر، ويعطي صحة للبهائم، ويفغر لنا خطابانا.

الشعب: يا رب ارحم.

الكافن: فرح^(٨٤) أيضاً (وجدّ وجه الأرض)...)

٩. أoshiya الزرع^(٨٥)

الأمطار الصالحة أرسلها على المواض

^{٨٤} تعليمات في المخطوط: [تكلل من ورقة ٤٤] ... وهي نفس بقية الصلاة السابقة.

^{٨٥} عنوان أصلي في المخطوط باللغة العربية، وإن كانت الترجمة: من أجل الأمطار.

καὶ ἐπιδεομένους τόπους.

Ο διάκονος λέγει. Προσεύξασθε
ὑπὲρ τῶν ἀγαθῶν ύετῶν, καὶ τῶν
σπορίμων τῆς γῆς, καὶ τῶν
χόρτων καὶ βοτανῶν τῶν ἀγρῶν,
ἵνα Χριστὸς ὁ Θεὸς ἡμῶν
εὐλογήσῃ αὐτούς,
ὑπεραυξάνεσθαι καὶ
πληθύνεσθαι ἕως ἂν πληρωθῶσι
καλῶς πάνυ, καὶ σπλαγχνίσθῃ
περὶ τοῦ (118r) πλάσματος οὗ
ἐποίησαν αἱ χεῖρες αὐτοῦ, καὶ
ἀφήσῃ ἡμῖν τὰς ἀμαρτίας ἡμῶν.

Ο λαός. Κύριε, ἐλέησον.

Ο ἱερεύς. Εὔφρανον πάλιν..

المحتاجة والمعوزة.

يقول الشمامس: صلوا
من أجل الأمطار الصالحة،
ومزروعات الأرض،
والأشجار ونباتات
الحقول، لكي المسيح إلهنا
يباركها، لتنمو بالزيادة
وتكثر، حتى تنضج تماماً
حسناً، ويتحسن على الجبلة
التي صنعتها يداه، ويففر
لنا خطابانا.

الشعب: يا رب ارحم.

الكافن: فرّح^(٨٦) أيضاً
... وجدد وجه الأرض)

٨٦ تعليمات في المخطوط: [تكميل من ورقة ٤٤] ... وهي نفس بقية الصلة السابقة والتي قبلها. غالباً كانت كل من هذه الصلوات أو الأوشبي العلاش تُثلى في الموسم المحدد لها على مدار السنة كالمعمول به الآن.

١٠. من أجل الملك^(٨٧)

ملك الأرض بسلام^(٨٨)
عدل وشجاعة ،
احفظه.

Τὸν βασιλέα τῆς γῆς ἐν εἰρήνῃ
καὶ δικαιοσήνῃ καὶ ἀνδρείᾳ
διαφύλαξον αὐτόν.

Ο διάκονος λέγει. Προσεύξασθε
ὑπὲρ τῶν φιλοχρίστων ἡμῶν
βασιλέων, εἰς τὸ στηριχθῆναι
αὐτῶν τὴν βασιλείαν, καὶ
καθυποταχθῆναι αὐτοῖς πάντα
ἔχθρὸν καὶ πολέμιον, ἐμφύλιον
τε καὶ ἀλλόφυλον, καὶ τοῦ
διδόναι ἡμῖν Χριστὸν τὸν Θεὸν
ἡμῶν ἐλέη καὶ οἰκτιόμοὺς
ἐνώπιον πάντων τῶν κραταιῶν
(118v) βασιλέων καὶ κριτῶν, καὶ
ἐπιστρέψαι αὐτῶν τὰς καρδίας
ἐφ' ἡμᾶς εἰς τὰ ἀγαθὰ εὗ μάλα
πάντοτε, καὶ ἀφιέναι ἡμῖν τὰς

يقول الشمامس: صلوا
من أجل ملوكنا حبي
المسيح، لي تثبت
ملكتهم، وي الخضع لهم كُلُّ
عدو ومحارب، محلي
وغرير» ولكي يعطينا
المسيح إلينا رحمة ورأفة
أمام جميع الملوك والحكام
الأشداء، وأن يحول قلوبهم
 علينا لأجل الخيرات
الصالحة جداً كل حين،
 وأن يغفر لنا خطايانا.

^{٨٧} عنوان أصلي في المخطوط باللغة العربية: منجل الملك.

^{٨٨} الكلمة اليونانية ἀνδρείᾳ تعني رجولية أو شجاعة أو بطولة.

άμαρτίας ήμῶν.

Οἱ ερεύς. Καθυπόταξον αὐτῷ πάντα τὰ βάρβαρα ἔθνη τὰ τοὺς πολέμους θέλοντα, πρὸς τὴν ήμῶν πάντων εὐθηνίαν· λάλησον εἰς τὴν καρδίαν αὐτοῦ ἀγαθὰ περὶ τῆς εἰρήνης τῆς ἀγίας, μόνης, καθολικῆς, καὶ ἀποστολικῆς σου ἐκκλησίας· δὸς αὐτῷ εἰρηνικὰ φρονεῖν πρὸς ήμᾶς καὶ πρὸς τὸ ὄνομά σου τὸ ἅγιον, ἵνα καὶ ήμεῖς ἥρεμον (119r) καὶ ἡσύχιον βίον διάγωμεν ἐν πάσῃ εὐσεβείᾳ καὶ σεμνότητι· ὅτι εἰς σε καταληφθῶμεν.

الكاهن: أخضع له كل
أم البربر الذين يريدون
الحرب، لأجل
ازدهارنا^(٨٩) كلنا. تكلم
في قلبه بالصلاح فيما
يخص سلام كنيستك
المقدسة الوحيدة الجامعة
والرسولية. أعطه أن يفكر
بالسلام من نحونا ومن
نحو اسمك القدس، ليكي
نحن أيضاً نحيا في سيرة
هادئة ساكنة في كل تقوى
ووقار، لأننا إليك وحدك
التجأنا.

Ο λαός. Κύριε, ἐλέησον.

الشعب: يا رب ارحم.

٨٩ الكلمة اليونانية εὐθηνία تعني ازدهار، أو نشاط، أو نجاح.

١١. الكاهن: من أجل
الأموات^(١٠).

Ο ιερεύς. Περὶ τῶν κοιμηθέντων.
 Τῶν ἐν πίστει Χριστοῦ
 προκεκοιμημένων πατέρων τε
 καὶ ἀδελφῶν ἡμῶν τὰς ψυχὰς
 ἐκεῖ λαβών ἀνάπταυσον, Κύριε ὁ
 Θεὸς ἡμῶν. Καὶ πάλιν μνησθεὶς,
 Κύριε, πάντων τῶν ἀγίων
 προπατόρων τῶν ἀπ' αἰῶνος
 εὐαρεστησάντων σοι, ἀγίων
 πατέρων πατριαρχῶν,
 ἀποστόλων, προφητῶν,
 κηρύκων, εὐαγγελιστῶν,
 μαρτύρων, ὄμοιογητῶν, (119)
 ἐπισκόπων, διδασκάλων, ὁσίων,
 δικαιῶν καὶ παντὸς πνεύματος
 δικαιού ἐν πίστει Χριστοῦ
 τετελειωμένου.
 Ἐξαιρέτως τῆς παναγίας,

الذين سبقو فرقدوا في
 إيمان المسيح، آباءنا
 وإخوتنا، الذين أخذت
 نفوسهم إلى هناك، نি�حهم،
 أيها رب إلينا. وذكر
 أيضاً، أيها رب، جميع
 آبائنا القديسين الأوّلين
 الذين أرضوك منذ الدهر،
 آبائنا القديسين رؤساء
 الآباء والرسل والأنبياء
 والمبشرين والإنجيليين
 والشهداء والمعترفين
 والأساقفة والعلماء
 والأتقياء والأبرار وكل
 روح بارة كملت في إيمان
 المسيح. خاصة كلية
 القداسة فائقة المجد،

^(١٠) عنوان أصلي في المخطوط باللغة العربية، وإن كانت الترجمة: من أجل الرافقين.

ὑπερενδόξου, ἀχράντου,
 ὑπερευλογημένης δεσποίνης
 ἡμῶν, θεοτόκου καὶ ἀειπαρθένου
 Μαρίας· ἢ ἐλέχθη αὐτῇ ὑπὸ τῆς
 ἀρχαγγελικῆς φωνῆς
 ἐπιλεγούσης. χαῖρε,
 κεχαριτωμένη, ὁ Κύριος μετά
 σου· εὐλογημένη σὺ ἐν γυναιξὶ,
 καὶ εὐλογημένος ὁ καρπὸς τῆς
 κοιλίας σου· ὅτι σωτῆρα ἔτεκες
 τῶν ψυχῶν ἡμῶν, τὸν Κύριον
 ἡμῶν, Ἰησοῦν Χριστὸν τὸν Θεὸν
 ἡμῶν·

فائقة النقاوة، فائقة البركة
 سيدتنا والدة الإله ودائمة
 البولية مريم، التي
 اختيرت بواسطة^(١) صوت
 رئيس الملائكة القائل:
 السلام لك أيها الممتلة
 نعمة، الرب معك، مباركة
 أنت في النساء، ومبروك
 ثمرة بطنك. لأنك ولدت
 مخلصاً لنفوسنا، ربنا يسوع
 المسيح إلينا.

(120r) τοῦ ἀγίου ἐνδόξου προφήτου,
 προδρόμου, βαπτιστοῦ, καὶ
 μάρτυρος Ἰωάννου· τοῦ ἀγίου
 Στεφάνου, τοῦ πρωτοδιακόνου
 καὶ πρωτομάρτυρος· καὶ τοῦ

والقديس يوحنا النبي
 المجد السابق الصابغ
 والشهيد، والقديس
 استفانوس أول الشمامسة
 وأول الشهداء. وأبينا

^{١)} النص اليوناني يأتي هكذا αυτῇ ης λεχθιη αυτῃ وهي كلمات لا ترد في النص القبطي للقدس الكيرلسى، ولا في النص البيزنطى لهذا القدس. والتعديل في النص: αὐτῇ ἢ ἐλέχθη αὐτῇ هو اقتراح من العالم R. Larson وقد ورد في النص الذى نشره Macomber

άγίου καὶ μακαρίου πατρὸς
ἡμῶν, Μάρκου, ἀποστόλου καὶ
εὐαγγελιστοῦ, τοῦ ὑποδείξαντος
ἡμῖν ὁδὸν σωτηρίας.

τοῦ ἀγίου τοῦ δεῖνος οὗ καὶ τὴν
μνήμην ἐν τῇ σήμερον ἡμέρᾳ
ἐπιτελοῦμεν· καὶ παντὸς χοροῦ
τῶν ἀγίων σου·

القديس الطوباوي مرسى
الرسول والإنجيل، الذي
أظهر لنا طريق الخلاص.

والقديس (فلان)
الذي نكمل تذكاره في
هذا اليوم. وكل مصاف
قدسيك.

οὐχ ὅτι ἡμεῖς ἐσμεν ἄξιοι,
Δέσποτα, πρεσβεύειν ὑπὲρ τῆς
ἐκείνων μακαριότητος, (120v) ἀλλ᾽
ἴνα καὶ αὐτοὶ παρεστηκότες τῷ
φρικτῷ καὶ φοβερῷ καὶ ἐνδόξῳ
βήματι τοῦ μονογενοῦς σου Γίοῦ,
τοῦ Κυρίου δὲ καὶ Θεοῦ καὶ
σωτῆρος καὶ παμβασιλέως ἡμῶν,
Ἰησοῦ Χριστοῦ, ἀντιπρεσβεύωσιν
ὑπὲρ τῆς ἡμῶν ἐλεεινότητος καὶ
πτωχείας. Τιεως γένου ταῖς
ἀνομίαις ἡμῶν διὰ τὰς πρεσβείας

ليس لأننا مستحقون
يا سيد أن نشع من أجل
طوباوية أولئك، بل لكي
وهم وقوف أمام المنبر
المهوب والمحظى والمجد
الذي لا ينكر الوحيد، ربنا
والهنا ومخلصنا وملكنا
كلنا، يسع المسيح،
يشفعوا من أجل ضعفنا
ومسكنتنا. كن غافراً
لآثامنا من أجل شفاعتهم
المقدسة، ومن أجل اسمك

αὐτῶν τὰς ὁσίας, καὶ διὰ τὸ
ὄνομά σου τὸ ἅγιον τὸ ἐπικληθὲν
ἐφ' ἡμᾶς.

Ο διάκονος λέγει ...

القدوس الذي دُعي علينا.

يقول الشمامس: ...

يقال ها هنا الترحيم
^(٩٦)
ويقول الكاهن :

Μνήσθητι, Κύριε, τοῦ ἀγίου
πατρὸς ἡμῶν, Αρχιεπισκόπου
Ἄββα δεῖνος, πάπα καὶ
πατριάρχου ⁽¹²¹ⁿ⁾ τῆς
μεγαλοπόλεως Ἀλεξανδρείας, δὸν
χάρισαι ταῖς ἀγίαις σου
ἐκκλησίαις ἐν εἰρήνῃ, σῶον,
ἔντιμον, ὑγιῆ, μακροημερεύοντα,
όρθοτομοῦντα τὸν λόγον τῆς
ἀληθείας, καὶ ποιμαίνοντα τὸ
ποίμνιόν σου ἐν εἰρήνῃ.

اذكر ، يا رب ، أبانا
القديس رئيس الأساقفة
أنبا فلان، بابا وبطريرك
المدينة العظمى
الإسكندرية، أنعم به على
كنائسك المقدسة بسلام،
سالماً مكرماً صحيحاً
طويل الأيام، مفصلاً كلمة
الحق باستقامة، ورعاياً
رعيتك بسلام.

ويقول الشمامس بعد

^{٩٦} تعليلات أصلية في المخطوط باللغة العربية.

صلوا من أجل الذكرى
 الصالحة) والرقاد والنیاح
 الكامل في المسيح،
 والغفران والراحة
 الطوباوية لكل الذين سبقو
 فرقدوا ورحلوا من بيننا
 في إيمان المسيح وختمه،
 المسيحيين الأرثوذكس
 آبائنا وإخوتنا، الرجال
 والنساء، والأطفال
 والأحداث والشيوخ،
 والمسنات، الراقدین هنا
 وفي كل مكان، الذين
 أوصونا أن نذكرهم والذين
 لم يوصونا، الذين نعرفهم
 والذين لا نعرفهم، أولئك
 الذين يعرف الرب
 أسماءهم، من أقاصي
 المسكونة إلى أقصاها،

Προσεύξασθε ὑπὲρ τῆς
 μνήμης, κοιμήσεως, καὶ τελείας
 τῆς ἐν Χριστῷ ἀνέσεως, καὶ
 ἀφέσεως, καὶ μακαρίας
 ἀναπαύσεως πάντων τῶν ἐν
 πίστει καὶ σφραγῖδι Χριστοῦ
 προκοιμηθέντων, καὶ
 προαπελθόντων ἔξ τιμῶν
 χριστιανῶν ὁρθοδόξων, πατέρων
 τε καὶ ἀδελφῶν τιμῶν, (121v)
 ἀνδρῶν, γυναικῶν, νηπίων,
 νέων, πρεσβυτῶν, καὶ
 πρεσβυτίδων, ἐνθάδε κειμένων
 καὶ ἀπανταχοῦ, τῶν
 ἐντειλαμένων τιμῶν τοῦ
 μνημονεύειν αὐτῶν καὶ τῶν μὴ
 ἐντειλαμένων τιμῶν, ὡν
 ἐπιγινώσκομεν καὶ ὡν οὐκ
 ἐπιγινώσκομεν, ὡν ὁ Κύριος τὰ

δύναματα αὐτῶν ἐπιγινώσκει, ἀπὸ περάτων ἕως περάτων τῆς οἰκουμένης, ἀπ' αἰῶνος καὶ μέχρι τοῦ δεῦρο, ἀγίων πατέρων πατριαρχῶν, ἐπισκόπων, πρεσβυτέρων, διακόνων, ἀσκητῶν, λαϊκῶν, καὶ πάντων Ἱερατικῶν ταγμάτων. (122r) ἴνα Χριστὸς ὁ Θεὸς ἡμῶν κατατάξῃ τὰς ψυχὰς αὐτῶν ἐν κόλποις τῶν ἀγίων πατέρων ἡμῶν, Ἀβραὰμ καὶ Ἰσαὰκ καὶ Ἰακὼβ, ἐν παραδείσῳ τρυφῆς, καὶ ποιήσῃ ἔλεος μεθ' ἡμῶν, καὶ ἀφήσῃ ἡμῖν τὰς ἀμαρτίας ἡμῶν.

Ο λαὸς λέγει. Κύριε, ἐλέησον,
Κύριε, ἐλέησον, Κύριε,
ἀνάπταυσον. Άμήν.

منذ الدهر حتى الآن،
آبائنا القديسين البطاركة
والأساقفة والقسوس
والشمامسة والنساك
والعلمانيين، وكل الرتب
الكهنوتية، لكي المسيح
إلهنا يربّ نفوسهم في
أحضان آبائنا القديسين
إبراهيم وإسحق ويعقوب،
في فردوس النعيم، ويصنع
معنا رحمة ويعفر لنا
خطاياانا.

يقول الشعب: يا رب
ارحم، يا رب ارحم، يا رب
نيحهم، آمين.

بعد الترحيم يقول

الكاهن سراً^(١).

Μνήσθητι, Κύριε, καὶ τῶν προκεκοιμημένων ἀγίων πατέρων ἡμῶν, ὁρθοδόξων ἀρχιεπισκόπων τῶν ὁρθοτομούντων τὸν λόγον τῆς ἀληθείας, καὶ δὸς ἡμῖν μερίδα καὶ κλῆρον ἔχειν σὺν αὐτοῖς πᾶσιν. Πάλιν οὖν μνήσθητι (122v) καὶ ὅν ἐν τῇ σήμερον ἡμέρᾳ τὴν ὑπόμνησιν ποιούμεθα.

اذكر، يا ربُّ، أيضاً آباءنا القديسين الذين سبقو فرقدوا، رؤساء الأساقفة الأرثوذكس الذين فصلوا كلمة الحق، وأعطانا أن نثال نصيباً وميراثاً معهم جميعاً. واذكر أيضاً الذين نصنع ذكرهم في هذا اليوم.

يقول الكاهن بقية أoshiya الأموات بطريقة (٩٥) الحزن .

Kai τούτων kai πάντων, Δέσποτα, ὅν εἴπομεν τὰ ὄνόματα kai ὅν οὐκ εἴπομεν, ἐν πίστει Χριστοῦ προαναπαυσαμένων,

وهؤلاء والجميع، يا سيدنا، الذين قلنا أسماءهم والذين لم نقل، الذين سبقو فرقدوا في

" تعليمات أصلية في المخطوط باللغة العربية.

" تعليمات أصلية في المخطوط باللغة العربية.

καὶ ὁν ἔκαστος ἡμῶν ἔχει κατὰ διάνοιαν καὶ ὁν οὐκ ἔχομεν κατὰ διάνοιαν· πάντων τὰς ψυχὰς ἀναπαῦσαι καταξίωσον ἐν κόλποις τῶν

(104r) ἀγίων πατέρων ἡμῶν,
Αβραὰμ καὶ Ἰσαὰκ καὶ Ἰακώβ.
Ἐκθρεψον, σύναψον εἰς τόπον
χλόης, ἐπὶ ὅδατος ἀναπαύσεως,
ἐν παραδείσῳ τρυφῆς, ἐνθα
ἀπέδρα ὄδύνη καὶ λύπη καὶ
στεναγμός, ἐν τῇ λαμπρότητι
τῶν ἀγίων σου.

Συνανέγειρον, ὁ Θεός, (104v) καὶ
τὴν σάρκα αὐτῶν ἐν ᾧ ὥρισας
ἡμέρᾳ, κατὰ τὰς ἀληθεῖς καὶ
ἀψευδεῖς σου ἐπαγγελίας,
χαριζόμενος αὐτοῖς τὰ τῶν
ἐπαγγελίων σου ἀγαθὰ ἢ ὁ

إيمان المسيح، الذين في
فلك كل واحد منا، والذين
ليسوا في فكرنا، تفضل
نبع نفوسهم جميعاً في
أحضان

^(١١) آبائنا القديسين إبراهيم وإسحق ويعقوب.
 عليهم واجعهم معاً في
موضع خضرة على ماء
الراحة في فردوس النعيم
حيث هرب الوجع والحزن
والتنهد في نور قدسيك.

أقم، يا الله، أيضاً
 أجسادهم في اليوم الذي
رسمته، كمواعيده
الحقيقة غير الكاذبة، هب
 لهم خيرات مواعيده، ما
 لم تره عين، ولم تسمع به

^{١١} تعليمات أصلية في المخطوط باللغة العربية: [ويكمل بقية الاوشية من ورقة ١٠١ قد كتب]، وهي بقية الصلاة
 التي نوردها هنا بداية من: «آبائنا القديسين إبراهيم وإسحق ويعقوب»... حق مرد الشعب: «يارب ارحم».

οφθαλμὸς οὐκ εἶδε καὶ οὗς οὐκ
ῆκουσε, καὶ ἐπὶ καρδίαν
ἀνθρώπου οὐκ ἀνέβη, ἀ
ἵτοιμασας, ὁ Θεός, τοῖς ἀγαπῶσι
τὸ ὄνομά σου τὸ ἄγιον.

Ὅτι οὐκ ἔστιν τοῖς δούλοις σου
Θάνατος, (105r) ἀλλὰ μετάθεσις. Εἴ
τι δὲ αὐτοὶ πεπλημμέληνται ἢ
παρεώρανται, ώς ἀνθρώποις
σάρκα φορέσασι καὶ τὸν κόσμον
οἰκήσασι, σὺ ώς ἀγαθὸς καὶ
φιλάνθρωπος Θεός, παριδεῖν
καταξίωσον, ὅτι οὐδεὶς καθαρὸς
ἀπὸ ὁύπου οὐδ’ ἀν μιᾷ ἡμέρᾳ ἢ ὁ
βίος αὐτοῦ ἐπὶ τῆς γῆς.

Αὐτῶν μὲν ἐκεῖ, Κύριε, τὰς
ψυχὰς λαβὼν ἀνάπαυσον καὶ
βασιλείας οὐρανῶν καταξίωσον.

أَذنْ وَلَمْ يَصُدِّ عَلَى قَلْبِ
بَشَرٍ، مَا أَعْدَدْتَهُ يَا اللَّهُ،
لِحَبِي اسْمُكَ الْقَدُوسُ.

لأنه ليس موت
لعيديك، بل انتقال. وإن
كانوا قد أذنبوا أو تجاوزوا،
كبشر قد لبسوا جسداً
وسكنوا العالم، فأنت كإله
صالح ومحب البشر،
تفضل تغاضى عن
(خطئهم)، لأنه ليس أحد
طاهراً من ذنب ولو كانت
حياته يوماً واحداً على
الأرض.

أَمَا هُمْ، يَا ربَّ، فَنَيَّحُ
نفوسهِمُ الَّتِي أَخْذَتْهَا هُنَاكَ
وَاجْعَلْهُمْ مُسْتَحْقِينَ
مُلْكُوتَ السَّمَاوَاتِ.

(105v) Ἡμῶν δὲ πάντων τὰ τέλη
χριστιανὰ καὶ εὐάρεστα ἐνώπιόν
σου, Κύριε, καὶ δὸς ἡμῖν μερίδα
καὶ κλῆρον ἔχειν μετὰ πάντων
τῶν ἀγίων σου.

وأما نهايتنا نحن جميعاً
هـ أن تكون
مسيحية ومرضية أماك،
يا رب، وأعطنا أن يكون
لنا نصيبٌ وميراثٌ مع
كافة قدسيك.

Ο λαός. Κύριε, ἐλέησον.

الشعب: يا رب ارحم.

(122v) Περὶ τῶν προσφορῶν.

Τῶν προσφερόντων εἰς τιμὴν
καὶ δόξαν τοῦ ἀγίου σου
ὄνοματος τὰς θυσίας, (123r) τὰς
προσφοράς, τὰ εὐχαριστήρια.

١٢. لأجل القرابين^(٩٧)

ذبائح وقرابين
وتشكرات الذين يقربون
كرامة ومجداً لاسمك
القدوس.

Ο διάκονος λέγει.
Προσεύξασθε ὑπὲρ τῶν
προκειμένων ἀγίων, ἐνδόξων,
ἐπουρανίων, ἀρρήτων, φοβερῶν,
φοικτῶν, τιμίων, θείων δώρων,

يقول الشamas: صلوا
من أجل القرابين المقدسة
المجدة السماوية، التي لا
ينطق بها المخوفة
والمرهوبة الإلهية

^{٩٧} عنوان أصلي في المخطوط باللغة العربية.

καὶ σωτηρίας τῶν προσενεγκάντων, καὶ δι' ὧν προσῆγαν, καὶ ἀντιλήψεως τοῦ παρεστῶτος καὶ προσφέροντος ἀγίου πατρὸς ἡμῶν, ἵερέως τοῦ δεῖνος· ὅπως Κύριος ὁ Θεὸς ἡμῶν ἀνταμείψῃ αὐτοῖς ἐν τῇ ἐπουρανίᾳ Ἱερουσαλήμ, καὶ καταπέμψῃ ἡμῖν τὴν θείαν χάριν καὶ τὴν δωρεὰν τοῦ Ἅγιου Πνεύματος, καὶ ποιήσῃ ἔλεος μεθ' ἡμῶν, (123v) καὶ ἀφήσῃ ἡμῖν τὰς ἀμαρτίας ἡμῶν.

Ολαός λέγει. Κύριε, ἐλέησον.

Οἱ ἱερεύς. Πρόσδεξαι, ὁ Θεός,
ἐπὶ τὸ ἄγιον
(106r) καὶ ὑπερουράνιον καὶ

التي سبق وضعها، ولأجل خلاص الذين قدموها، والذين قدّمت لأجلهم، وعوناً لأبينا القديس الحاضر والمقرب، الكاهن (فلان). لكي الرب^(٩٨) إلينا يعوضهم في أورشليم السماوية، ويرسل لنا النعمة الإلهية وعطية الروح القدس، ويصنع رحمة معنا ويفغر لنا خططيانا.

يقول الشعب: يارب ارحم.

الكافن: أقبلها، يا الله، على مذبحك المقدس
^(٩٩) السماوي العقل،

^{٩٨} عادة ما تأتي هنا: لكي المسيح إلينا، وليس: لكي الرب إلينا.

"تعليمات أصلية في المخطوط باللغة العربية: [تكميل بقية الاوكلية من ورقة ١٣ قد كُتبت]، وهي بقية الصلاة التي نوردها هنا من نفس المخطوط حتى مرد الشعب: يارب ارحم.

νοερόν σου θυσιαστήριον, εἰς ὁσμὴν εὐωδίας, εἰς τὰ μεγέθη σου, εἰς τὸν οὐρανόν, διὰ τῆς ἀγγελικῆς καὶ ἀρχαγγελικῆς σου λειτουργίας. Ὡς προσεδέξω τὰ δῶρα τοῦ δικαίου σου Ἀβέλ, καὶ τὴν θυσίαν τοῦ πατρὸς ἡμῶν Ἀβραάμ, (106v) [Ζαχαρίου τὸ θυμίαμα, Κορνηλίου τὰς προσευχὰς καὶ ἐλεημοσύνας], καὶ τῆς χήρας τὰ δύο λεπτά, οὗτως οὖν καὶ τὰ εὐχαριστήρια τῶν δούλων σου πρόσδεξαι, τῶν τὸ πολὺ καὶ ὄλιγον, κρύφα καὶ παρρησία, βουλομένων καὶ οὐκ ἔχοντων, καὶ τῶν ἐν τῇ σήμερον ἥμέρᾳ τὰς (107r) προσφορὰς προσενεγκάντων σοι [πάντων τὰς προαιρέσεις ἀποδεξάμενος,

راححة طيبة، (تدخل) إلى عظمتك، إلى السماء، بواسطة خدمة ملائكتك (١٠٠) ورؤساء ملائكتك . وكما قبلت عطايا هابيل صديقك، وذبيحة أبينا إبراهيم، [وبحور زكريا، وصلوات وصدقات (١٠١) كورنيليوس] وفلسي الأرملة، هكذا أيضاً قبل تشكرات عبيبك، أصحاب الكثير والقليل، الخفية والتي في العلن، والذين يريدون (أن يقدموا) وليس لهم، والذين قدموا لك في هذا اليوم هذه القرابين، [أقبل إليك نية الجميع، تفضل أن تكون أنت المكافع

١٠٠ الترجمة الحرافية: بواسطة الخدمة الليتورجية الملائكية والرؤساء ملائكتية.

١٠١ مكتوب على هذه العبارة: لاق، والتي تعني: لا تقل.

ἀγαθὸς μισθαποδότης αὐτοῖς γενέσθαι καταξίωσον[ἀντιδὸς αὐτοῖς ἀντὶ τῶν φθαρτῶν τὰ ἀφθαρτα, ἀντὶ τῶν ἐπιγείων τὰ ἐπουράνια, ἀντὶ τῶν προσκαίρων τὰ αἰώνια· τοὺς οἴκους αὐτῶν (107v) εὐλόγησον, τὰ ταμιεῖα αὐτῶν ἔμπλησον τῶν σῶν ἀγαθῶν, περιχαράκωσον ταῖς ἀγγελικαῖς καὶ ἀρχαγγελικαῖς σου δυνάμεσι. Καὶ ὡς αὐτοὶ ἐμνήσθησαν τοῦ ἀγίου σου ὀνόματος ἐπὶ τῆς γῆς, μνήσθητι αὐτῶν, Κύριε, ἐν τῇ βασιλείᾳ σου· καὶ ἐν τῷ νῦν αἰώνι τούτῳ μὴ ἐγκαταλίπης αὐτούς, (108r) μηδὲ ἐν τῷ μέλλοντι μὴ παραδῷς.

(123v) Ο λαὸς λέγει. Κύριε,
ἐλέησον.

الصالح لهم^(١٠٤) عوضهم ما لا يفسد عوضاً عما يفسد، السماتيات عوض الأرضيات، الأيديات عوض الزمنيات. بارك بيتهم، املأ مخازنهم من خيراتك، أحطهم بقوة ملائكتك ورؤسائكم ملائكتك. وكما ذكروا اسمك القدس على الأرض، اذكّرهم، يا رب، في ملكوتك. وفي هذا الدهر الحاضر لا تتركهم، وفي الدهر الآتي لا تتخلّ عنهم.

يقول الشعب: يا رب
أرحم.

^{١٠٤} مكتوب على هذه العبارة: لاق، والتي تعني: لا تقل.

١٣. لأجل البابا

Ο ιερεύς. Μνήσθητι, Κύριε ὁ θεὸς ἡμῶν, τοῦ ἀγιωτάτου καὶ μακαριωτάτου ἀρχιερέως ἡμῶν, Ἀββα δεῖνος, πάπα καὶ πατριάρχου τῆς μεγαλοπόλεως, Ἀλεξανδρείας.

Ο διάκονος. Προσεύξασθε ὑπὲρ τῆς ζωῆς καὶ εὐσταθείας καὶ μακροημερεύσεως τοῦ τιμίου πατρὸς ἡμῶν, Ἀββα δεῖνος, πάπα καὶ πατριάρχου τῆς μεγαλοπόλεως Ἀλεξανδρείας καὶ πάσης Ἀιγυπτίας, καὶ οἰκουμενικοῦ κριτοῦ, ἵνα Χριστὸς ὁ Θεὸς ἡμῶν ζωογονήσῃ (124r) ἡμῖν αὐτὸν εἰς τὰ πολλὰ ἔτη, καὶ ἐξέληται ἀπὸ πάσης σατανικῆς ἐπηρείας καὶ πονηρᾶς ἐπισυμβάσεως, καὶ ἀφήσῃ ἡμῖν

الكافن: اذكر، أيها رب إلهنا، رئيس كهنتنا الأقدس الطوباني أبنا فلان، بابا وبطريرك المدينة العظمى الإسكندرية.

الشمامس: صلوا من أجل حياة وقيام وطول أيام أبينا المكرم أبنا فلان، بابا وبطريرك المدينة العظمى الإسكندرية وكل مصر، وقاضي المسكونة، لي المسيح إلهنا يحفظ لنا حياته لسنين كثيرة، ويبعد عنه كل إساءة شيطانية وكل حادث رديء، ويففر لنا خطاياانا.

τὰς ἀμαρτίας ἡμῶν.

Ο λαὸς λέγει. Κύριε, ἐλέησον.

يقول الشعب: يا رب

ارحم

Οἱ ερεύς. Ὁν προέγνως καὶ προώρισας προχειρίσασθαι τῇ ἀγίᾳ σου καθολικῇ καὶ ἀποστολικῇ ἐκκλησίᾳ συντηρῶν συντήρησον ἡμῖν αὐτὸν ἔτεσι πολλοῖς καὶ χρόνοις εἰρηνικοῖς, ἐκτελοῦντα αὐτὸν τὴν ὑπό σου ἐμπεπιστευμένην αὐτῷ ἀγίαν ἀρχιερωσύνην, κατὰ τὸ ἄγιον καὶ μακάριόν σου θέλημα, ὅρθοτομοῦντα τὸν λόγον τῆς ἀληθείας, ^(124v) καὶ ποιμαίνοντα τὸν λαόν σου ἐν ὁσιότητι καὶ δικαιοσύνῃ.

εἰρήνην καὶ ὑγεῖαν αὐτῷ τε καὶ

الكاهن⁽¹²⁵⁾ : الذي سبقت فعرفته، وسبقت وعينته، بسبق وضع اليد على كنيستك المقدسة الجامعية الرسولية، حفظاً احفظه لنا سنين كثيرة وأزمنة سلامية، مكملاً رئاسة الكهنوت المقدسة التي استئمن عليها من قبلك حسب مشيئتك المقدسة الطوباوية، مفصلاً كلمة الحق باستقامة، ورعاياً شعبك بقداسة وبرٌّ.

أنعم له ولنا بالسلامة

¹²⁵ مكتوب بعد كلمة الكاهن: لاق، والتي تعني: لا تقل، وهناك إشارة بالمداد الأحمر على الجملة الأولى التي تبدأ من بعد كلمة الكاهن وحق ما قبل: حفظاً أحفظه.

ήμιν χαριζόμενος ἐκ πασῶν τῶν
ήμέρων· τὰς δὲ εὐχὰς αὐτοῦ ἀς
ποιεῖται ὑπὲρ ήμῶν καὶ ὑπὲρ
παντὸς τοῦ λαοῦ σου; καὶ ήμεῖς
ὑπὲρ αὐτοῦ, πρόσδεξαι ἐπὶ τὸ
οὐράνιον καὶ εὐλογημένον σου
θυσιαστήριον εἰς ὁσμὴν εὐώδιας.

πάντα μὲν ἔχθρὸν αὐτοῦ,
όρατὸν ἢ ἀόρατον, σύντριψον καὶ
καθυπόταξον ὑπὸ τοὺς πόδας
αὐτοῦ ἐν τάχει· αὐτὸν δὲ ἐν τῇ
ἀγίᾳ σου ἐκκλησίᾳ ἐν εἰρήνῃ καὶ
δικαιοσύνῃ διαφύλαξον.

والعافية في كل الأيام.
وصلواته التي يصنعها
لأجلنا ولأجل كل شعبك،
وصلواتنا نحن لأجله،
اقبلاها على مذبحك
الساوي المبارك رائحة
طيبة.

وسائل أعدائه المرئيين
وغير المرئيين اسحقهم
وأخضعهم تحت قدميه
سريراً. أما هو فاحفظه
سلام وبرٌّ في كنيستك
المقدسة.

Ο λαὸς λέγει· Κύριε, ἐλέησον.

يقول الشعب: يا رب
ارحم.

(125r) *Περὶ τῶν ἐπισκόπων.*

Μνήσθητι, Κύριε, καὶ τῶν

١٤. من أجل الأساقفة^(١)

اذكر يا رب أيضاً

^(١) عنوان أصلي في المخطوط باللغة العربية.

ἀπανταχοῦ ἐπισκόπων.	ὁρθοδόξων	الأرثوذكس بكل مكان.
O διάκονος λέγει· Προσεύξασθε ὑπὲρ τῶν πατέρων ἡμῶν ὁρθοδόξων ἐπισκόπων, καὶ πάντων τῶν ταγμάτων τῆς ὁρθοδόξου ἐκκλησίας, καὶ πάντων τῶν λαῶν τῶν πιστῶν ἐν παντὶ τόπῳ τῆς οἰκουμένης, ἵνα Χριστὸς ὁ Θεὸς ἡμῶν μετ' αὐτῶν ῃ, καὶ φρουρήσῃ αὐτοὺς ἀπὸ παντὸς πονηροῦ πράγματος, καὶ ἀφήσῃ ἡμῖν τὰς ἀμαρτίας ἡμῶν.	يقول الشمامس: صلوا من أجل آبائنا الأساقفة الأرثوذكس، وكل طعمات الكنيسة الأرثوذكسيّة، وكل شعوب المؤمنين في كل موقع من المسكنة، لكي المسيح إلينا يكون معهم، ويحفظهم من كلّ أمر شرير، ويفغر لنا خطاياانا.	
O λαός λέγει· Κύριε, ἐλέησον.		يقول الشعب، يا رب أرحم.
O Ἱερεύς· διακόνων, ἀναγνωστῶν, ἐπορκιστῶν, (125v) ἀειπαρθένων,	Πρεσβυτέρων, ὑποδιακόνων, ψαλτῶν, μοναζόντων, ἐγκρατῶν, χηρῶν,	الكافن: والشمامسة والإبودياكونين والأنجنسطسين والمرتلين والمعزمين والرهبان

όρφανῶν, λαϊκῶν τῶν ἐν σεμνοῖς γάμοις καὶ τεκνογόνοις, τῶν παραθεμένων ἡμῖν τοῦ μεμνῆσθαι αὐτῶν καὶ τῶν μὴ παραθεμένων, γνωστῶν ἡμῖν καὶ ἀγνώστων, ἐχθρῶν ἡμῶν καὶ φίλων· ὁ Θεός, φεῖσαι αὐτῶν.

والنساك والمتبلين والأرامل والأيتام، والعلمانيين الذين في الزيجة الطاهرة ومربي الأولاد، الذين أوصونا أن نذكرهم والذين لم يوصونا، المعروفين لنا وغير المعروفين، أعداءنا وأحباءنا، يا الله، أشفق عليهم.

Ο λαὸς λέγει· Κύριε, ἐλέησον.

يقول الشعب: يا رب ارحم.

Περὶ τῶν λοιπῶν.

١٥. من أجل بقية الأرثوذكسيين^(١٠٥)

Μνήσθητι, Κύριε, τοῦ ἐγκαταλίμματος τῶν ὄρθιοδόξων τῶν κατὰ πᾶσαν τὴν οἰκουμένην.

اذكر، يا رب، بقية الأرثوذكسيين الذين في المسكونة كلها.

Ο διάκονος λέγει·

يقول الشمامس: صلوا

^{١٠٥} عنوان أصلي في المخطوط باللغة العربية: منجل بقية الارتدكسيين.

Προσεύξασθε ὑπὲρ τῶν
ὑπολοίπων λαῶν τῶν πιστῶν ἐν
παντὶ τόπῳ τῆς πάσης
οἰκουμένης, (126^η) ἵνα Χριστὸς ὁ
Θεὸς ἡμῶν στηρίξῃ αὐτοὺς ἐν τῇ
ὁρθοδόξῳ πίστει, καὶ λυτρώσῃται
αὐτοὺς ἐκ παντοίου
μηχανήματος τοῦ ἐχθροῦ, καὶ
ἀφήσῃ ἡμῖν τὰς ἀμαρτίας ἡμῶν.

Ο λαὸς λέγει· Κύριε, ἐλέησον.

من أجل بقية شعوب المؤمنين في كل موضع في المسكونة كلها لكي المسيح إلهنا يثبتهم في الإيمان الأرثوذكسي، وينقذهم من كافة حيل العدو، ويغفر لنا خطايانا.

يقول الشعب: يا رب ارحم.

Ο Ἱερεύς· Περὶ τῶν πόλεων.

١٦. الكاهن: من أجل
المدن^(١٠٣).

Μνήσθητι, Κύριε, σωτηρίας
τῆς ἀγίας Χριστοῦ τοῦ Θεοῦ
ἡμῶν πόλεως, καὶ τῆς πόλεως
ἡμῶν ταύτης, καὶ τῆς περιχώρου
αὐτῆς.

اذكر، يا رب، خلاص
مدينة المسيح إلهنا
المقدسة، ومدينتنا هذه،
وكل ضواحيها.

^{١٠٣} عنوان أصلي في المخطوط باللغة العربية.

Ο διάκονος λέγει·
 Προσεύξασθε ύπερ τῆς σκέπης
 καὶ βοηθείας καὶ λυτρώσεως τῆς
 ταπεινῆς πόλεως ἡμῶν ταύτης,
 καὶ πάσης πόλεως τῶν πιστῶν,
 καὶ παντὸς καταλύματος, καὶ
 πάντων τῶν κατοικούντων ἐν
 αὐτοῖς, (126v) ἵνα Χριστὸς ὁ Θεὸς
 ἡμῶν φρουρήσῃ αὐτοὺς ἀπὸ
 λιμοῦ καὶ λοιμοῦ, σεισμοῦ καὶ
 καταποντισμοῦ, πυρὸς καὶ
 μαχαίρας, καὶ φυλάξῃ ἡμᾶς τε
 καὶ αὐτοὺς ἀπὸ παντὸς
 πειρασμοῦ, καὶ πάσης ἐπιβουλῆς
 τῶν ὑπεναντίων, καὶ ἀφήσῃ ἡμῖν
 τὰς ἀμαρτίας ἡμῶν.

Ο λαὸς λέγει· Κύριε, ἐλέησον.

Ο ἰερεύς· Καὶ πάσης πόλεως
 καὶ χώρας καὶ κώμης, καὶ τῶν ἐν

يقول الشamas: صلوا
 من أجل حماية و معونة
 وخجاة مدینتنا المتواضعة
 هذه، وكل مدن المؤمنين،
 وكل مسكن، وكل
 الساكنين فيها، لكي المسيح
 إهنا يحفظهم من (أي)
 مجاعةٍ ووباءً، وزلزال وغرق
 وحريق وسيف، ويحفظنا
 نحن أيضاً وإياهم من كل
 تجربة ومن كل مشورة
 المقاومين، ويغفر لنا
 خطيانا.

يقول الشعب: يا ربُّ
 ارحم.

الكافن: وكل مدينة
 وكورة وقرية، والساكنين

δόρθιοδόξω πίστει οἰκούντων ἐν αὐταῖς, καὶ πάντων μοναστηρίων δόρθιοδόξων, καὶ οἴκων πιστῶν, καὶ εἰρήνης καὶ ἀσφαλείας αὐτῶν· καὶ διαφύλαξον αὐτούς τε καὶ ἡμᾶς ἐν τῇ δόρθιοδόξῳ πίστει (127r) ἕως ἐσχάτης ἡμῶν ἀναπνοῆς· αὐτὴ γὰρ μόνη ἐστὶν ἡ ἐλπὶς ἡμῶν.

Ο λαὸς λέγει· Κύριε, ἐλέησον.

فيها في الإيمان الأرثوذكسي، وكل الأديرة الأرثوذك司ية، ومساكن المؤمنين، وسلامهم وثباتهم. واحفظهم وإيانا في الإيمان الأرثوذكسي حتى آخر نفس لنا، لأن هذا وحده هو رجاؤنا.

يقول الشعب: يا رب ارحم.

Οἱερεύς· Περὶ τῶν ἐνεστώτων καὶ τῶν ἀπόντων.

١٧. من أجل القيام معنا والمشاركين لنا في (١٠٧)
الطلبة

Μνήσθητι, Κύριε, τῶν παρεστηκότων ἐν τῷ ἀγίῳ τόπῳ τούτῳ, καὶ συνευχομένων ἡμῖν κατ' ὄνομα.

اذكر، يا رب، القيام في هذا الموضع المقدس، والمشاركين لنا في الصلاة (كلاً) حسب اسمه.

^{١٧} عنوان أصلي في المخطوط باللغة العربية، أما الترجمة فهي: من أجل الحاضرين والغائبين.

Ο διάκονος λέγει·
 Προσεύξασθε ὑπὲρ τῶν συνελθόντων καὶ συνευξαμένων ἡμῖν ἐν τῷ πανσέμνῳ ναῷ καὶ ἀγίῳ οἴκῳ τούτῳ. ἵνα Χριστὸς ὁ Θεὸς ἡμῶν ἐλεήσῃ καὶ διατηρήσῃ αὐτοὺς ἀπὸ παντὸς ἀτόπου δόγματος, καὶ ἀφίσῃ ἡμῖν τὰς ἀμαρτίας ἡμῶν.

Ο λαὸς λέγει· Κύριε, ἐλέησον.

يقول الشamas: صلوا من أجل الذين اجتمعوا واشتركوا في الصلاة معنا في هذا الهيكل كي الطهارة والبيت المقدس، لكي المسيح إلينا يرحمهم ويحفظهم من كل تعليم مضر ويفرق لنا خطايانا.

يقول الشعب: يا رب ارحم.

Ο Ἱερεύς· (127v) Καὶ τῶν ἀπολιμπανομένων πατέρων ἡμῶν καὶ ἀδελῶφν, καὶ τῶν ἐν παντὶ τόπῳ τῆς πάσης οἰκουμένης· φρούρησον αὐτούς

الكافن: وبقية آبائنا وإخوتنا الغائبين، والذين في كل موضع من المسكونة كلها. احفظهم وإيانا (١٠٨) بمعسكر القوات

^{١٠٨} تأتي في المخطوط παρ' ἐμβοληθεων، ويقترح ماكومبر أن تكون الكلمة هي παρ' ἐμβοληθέντων بمعنى: احفظنا من القوات الدخيلة أو المندسة (المعنى السلي)، لكنها تأتي في النص القبطي للقداس الكيرلس (بالمعنى الإيجياني) ὑπὲρ γανητοῦ εγογάν (بمعسكر القوات المقدسة)، كترجمة لكلمة δυνάμεων παρεμβολαῖς، ومعناها: (ب) معسكرات أو جيوش القوات، انظر: (عب ٣٤: ١١) هزموا جيوش غرباء.

τε καὶ ἡμᾶς παρ' ἐμβοληθέντων δυνάμεων, καὶ ὁῦσαι ἡμᾶς ἀπὸ τῶν τοῦ διαβόλου πεπυρωμένων βελῶν, καὶ πάσης ἐνέδρας διαβολικῆς, καὶ παγίδος τοῦ δικαιώματος τοῦ ψεύστου.

Ο λαὸς λέγει· Κύριε, ἐλέησον.

(السماوية) ونجنا من سهام إبليس الملعنة، ومن كل مكر شيطاني، ومن فخ البر الكاذب.

يقول الشعب: يا رب ارحم.

Περὶ τῶν δεομένων.

Μνήσθητι, Κύριε, πάντων τῶν ἐντειλαμένων ἡμῖν τοῦ μνημονεύειν αὐτῶν ἐν ταῖς ἐντεύξεσι καὶ δεήσεσιν αἷς ποιούμεθά σοι, Κύριε ο Θεὸς ἡμῶν.

Ο διάκονος λέγει. (128r)
Προσεύξασθε ὑπὲρ τῶν

١٨. من أجل الذين أمرانا
أن نذكرهم^(١٠٩)

اذكر، يا رب، كل الذين
أوصونا أن نذكرهم في
تسلاتنا وطلباتنا التي
صنعها لك، أيها الرب
إلينا.

يقول الشمام: صلوا
من أجل الذين أوصونا أن

^{١٠٩} عنوان أصلي في المخطوط باللغة العربية، أما الترجمة فهي: من أجل الطالبين أو من أجل المتسلين.

ἐντειλαμένων ἡμῖν τοῦ
μεμνῆσθαι αὐτῶν ἐν ταῖς εὐχαῖς
ἡμετέραις, ἵνα Χριστὸς ὁ Θεὸς
ἡμῶν μνημονεύσῃ αὐτῶν
πάντων εἰς ἀγαθὸν πάντοτε, καὶ
διασκεδάσῃ πᾶσαν βουλὴν
πονηρὰν κινουμένην καθ'
ἔαυτῶν, καὶ ἀφήσῃ ἡμῖν τὰς
ἀμαρτίας ἡμῶν.

نذكرهم في صلواتنا، لكي
المسيح إلها يذكرهم جميعاً
بالصلاح في كل حين،
ويشتت كل مشورة شريرة
تحرك ضدهم، ويفغر لنا
خطيانا.

Ο λαὸς λέγει· Κύριε, ἐλέησον.

يقول الشعب: يا رب
ارحم

Οἱερεύς· Καὶ κατὰ τὸν καιρὸν
τοῦτον τῆς ἀγίας ἀναφορᾶς
ταύτης, ὃν πάντοτε μεμνήμεθα,
καὶ ὃν ἔκαστος ἡμῶν ἔχει κατὰ
διάνοιαν· καὶ τὴν νῦν γενομένην
μνήμην αὐτῶν ποίησον αὐτοῖς
(128v) γενέσθαι ἀντὶ τείχους
δόχυροῦ πᾶσαν ἀποκρουμένην
δαιμόνων βλάβην καὶ πονηρῶν

الكاهن: وفي هذا الوقت
الذي لهذه التقدمة
المقدسة، الذين نذكرهم كل
حين، والذين في فكر كل
واحد منا، وتذكاريهم الذي
صار الآن لهم، اجعله أن
يصير لهم عوض سور
حصين يصد كل المضرات
الشيطانية ومؤامرة الناس

الأشارات.

ἀνθρώπων ἐπιβουλήν.

يقول الشعب: يا رب
أرحم.

Ο λαὸς λέγει· Κύριε, ἐλέησον.
Ο διάκονος λέγει· Κλίνατε Θεῷ
μετὰ (φόβου).
يقول الشمامس: انحنوا
للله (بحنف).
١١٠
تُقال سرًا .

Μνήσθητι, Κύριε, καὶ τῆς ἐμῆς
ἀσθενείας καὶ ταλαιπώρου
ψυχῆς, καὶ δός μοι τοῦ συνιέναι τι
τὸ μέγεθος τῆς τοῦ ἀγίου
θυσιαστηρίου σου παραστάσεως,
καὶ πᾶσαν ἔκκοψον τῆς ἀγνοίας
καὶ νεότητος ἡδονὴν ἀπ' ἐμοῦ,
ἵνα μὴ γένηται μοι τοῦτο φορτίον
ἐν τῇ ἀπολογίᾳ τῆς φοβερᾶς
ἔκείνης τῆς ἡμέρας· καὶ ὁῦσαι
١٩. اذكر أيضاً يا رب
ضعفني ونفسي الشقي،
واعطني أن أفهم ما هو
عظم قيامي أمام مذبحك
المقدس، واقطع عني كل
شهوات الجهل والصبا. لي
لا يكون لي هذا ثقلًا في
الجواب في ذلك اليوم
الرهيب. ونجنا من كل
أفعال القوة المضادة. ولا

^{١١٠} تنبية باللغة العربية في المخطوط.

القدس الكيرلس - ١٧ م

ήμας ἀπὸ πάσης ἐνεργείας τῆς
ἀντικειμένης δυνάμεως· (129r) καὶ
μὴ συναπολέσῃς με ταῖς
ἀνομίαις μου, μηδὲ εἰς τὸν αἰῶνα
μηνίσας τηρήσῃς τὰ κακά μοι,
μηδὲ καταδικάσῃς με ἐν τοῖς
κατωτάτοις τῆς γῆς, ἀλλ' ἐν ἐμοὶ
δείξῃς πᾶσαν τὴν ἀγαθωσύνην
σου, ὅτι ἀνάξιον ὅντα σώσεις με
κατὰ τὸ πολὺ ἔλεός σου.

'Εκφωνήσει. Τινα αἰνέσω σε διὰ
παντὸς ἐν πάσαις ταῖς ἡμέραις
τῆς ζωῆς μου.

تَهْلِكْنِي بَأْثَامِي^(١)، وَلَا
تَحْقِدْ إِلَى الدَّهْرِ^(٢)،
فَتَحْفَظْ لِي شَرُورِي، وَلَا
تَحْكُمْ عَلَيَّ فِي أَسَافِلِ
الْأَرْضِ، لَكِنْ أَظْهِرْ فِي كُلِّ
صَلَاحِكَ، لَأَنَّكَ مَعَ كُونِي
غَيْرَ مَسْتَحِقٍ، تَخْلُصِنِي
حَسْبَ كُثْرَةِ رَحْمَتِكَ.

يقول بصوت عاليٍّ:
لِكَيْ أَسْبَحَكَ عَلَى الدَّوَامِ فِي
كُلِّ أَيَّامِ حَيَايِيِّ.

Ο λαὸς λέγει· Κύριε, ἐλέησον.

يقول الشعب: يا ربُّ
ارحم.

Οἱερεύς· Περὶ τῶν ἐν

٤٠. الكاهن: من أجل الدين

^(١) مكتوب في هامش المخطوط: أسفار الملوك، ويقصد الملوك الذين أهلكلهم الله بآثامهم، مثل الملك أخاب (مل ٣٧:٤)، والملكة عثليا (مل ١٦:١١) وغيرهم.

^(٢) «لا يحاكم إلى الأبد ولا يحقد إلى الدهر» (مز ٩:١٠٣).

في الكهنوت

ιερωσύνη.

Μνήσθητι, Κύριε, καὶ τοῦ ἐνταῦθά σου ἱερατείου, καὶ πάντων τῶν ἱερατικῶν ταγμάτων, καὶ παντὸς τοῦ λαοῦ σου τοῦ περιεσπῶτος ἐνώπιόν σου.

Ο διάκονος λέγει. (129v)
Προσεύξασθε ὑπὲρ τοῦ ἐνθάδε τιμίου ἱερατείου, ἵνα Χριστὸς ὁ Θεὸς ἡμῶν εὐλογήσῃ αὐτὸν καὶ βεβαιώσῃ κατὰ τὸ θέλημα αὐτοῦ, καὶ τοὺς παρεστηκότας ἐν αὐτῷ ὡς ἐν τῇ ἐπουρανίᾳ Ἱερουσαλὴμ πανηγυρίζοντας, καὶ ἀφήσῃ ἡμῖν τὰς ἀμαρτίας ἡμῶν.

Ο λαός λέγει· Κύριε, ἐλέησον.

Ο ἱερεὺς λέγει· Μνήσθητι,
Κύριε, Κύριε, ἐν ἐλέει καὶ

اذكر، يا ربُّ، أيضاً هذا الكهنوت الحاضر الذي لك، وكل الرتب الكهنوتية، وكل شعبك الواقع أمامك.

يقول الشamas: صلوا من أجل هذا الكهنوت المكرم الحاضر ه هنا، لكي المسيح إلها بياركه ويثبته حسب مشيئته، ويثبت القائين فيه كمثل المحفلين في أورشليم السماوية، ويعفر لنا خطابانا.

يقول الشعب: يا ربُّ
ارحم.

يقول الكاهن: اذكرنا،
يا ربُّ، يا ربُّ، بالرحمة

οίκτιρμοῖς καὶ ἡμῶν τῶν ἀμαρτωλῶν καὶ ἀναξίων δούλων σου, καὶ τὰς ἀμαρτίας ἡμῶν ἔξαλεψον, ὡς ἀγαθὸς καὶ φιλάνθρωπος Θεός· συμπάρεσον ἡμῖν λειτουργοῦσι τῷ παναγίῳ σου ὄνόματι.

(130r) Ο λαός λέγει· Κύριε,
εὐλόγησον.

والرأفات، نحن عبيدك الخطة غير المستحقين، واحم خطايانا، كإله صالح ومحب البشر. كن حاضراً معنا نحن الذين نخدم اسمك القدوس.

يقول الشعب: يا رب ارحم.

Περὶ τῶν ἐπισυναγωγῶν.

(Ο ἴερεύς) Τὰς ἐπισυναγωγὰς
ἡμῶν, Κύριε, εὐλόγησον.

Ο διάκονος λέγει·
Προσεύξασθε ὑπὲρ τῆς ἡμῶν
ἐπισυναγωγῆς ἀγίας ταύτης, καὶ
ἐπισυναγωγῶν πάντων τῶν
λαῶν ὁρθοδόξων, ἵνα Χριστὸς ὁ

٢١. من أجل الاجتماع^(١١٣)

(الكافن) اجتماعاتنا،
يا رب، باركها.

يقول الشمام: صلوا
من أجل اجتماعنا
المقدس هذا، وكل
مجتمعات الشعوب
الأرثوذكسية، لك المسيح

^(١١٣) عنوان أصلي في المخطوط باللغة العربية: أما الترجمة فهي: من أجل الاجتماعات.

Θεὸς ἡμῶν κτήσηται ἐν ὁμονοίᾳ καὶ ἀγάπῃ, καὶ τελεσφορήσῃ αὐτὰς ἐν τῇ τριαδικῇ πίστει ἔως ἐσχάτης ἀναπνοῆς, καὶ ἀφήσῃ ἡμῖν τὰς ἀμαρτίας ἡμῶν.

إلهنا يقتنيها في وحدة الفكر والمحبة، و يجعلها مشمرة إلى النهاية في الإيمان بالغالوث حتى النفس الأخير، ويففر لنا خطابانا.

Ο λαὸς λέγει· Κύριε, ἐλέησον.

يقول الشعب: يا رب ارحم.

Οἱερεύς· Τὴν εἰδωλολατρείαν τελείως ἐκρίζωσον ἀπὸ τοῦ κόσμου, (130v) τὸν Σατανᾶν καὶ πᾶσαν αὐτοῦ τὴν ἐνέργειαν καὶ πονηρὰν δύναμιν σύντριψον, καὶ καθυπόταξον ὑπὸ τοὺς πόδας ἡμῶν ἐν τάχει· τὰ σκάνδαλα καὶ τοὺς ποιοῦντας αὐτὰ κατάργησον· παῦσον τὰ σχίσματα· τὰς αἱρέσεις ἐξαφάνισον. Τοὺς ἐχθροὺς τῆς ἀγίας σου ἐκκλησίας, Κύριε, ὡς καὶ πάντοτε καὶ νῦν ταπείνωσον·

الكاهن: عبادة الأوثان اقلعها بالكمال من العالم. الشيطان وكل عمله وقوته الشريرة اسحقهم وأذلهم تحت أقدامنا سريعاً.

الشكوك وفاعليها أبطلهم. أوقف الانقسامات، وأبطل الهرطقات. أعداء كنيستك المقدسة، يا رب، مثل كل زمان والآن أذلهم. اكشف

γύμνωσον αὐτῶν τὴν
 ὑπερηφανίαν· δεῖξον αὐτοῖς ἐν
 τάχει τὴν ἀσθένειαν αὐτῶν· τὸν
 φθόνον αὐτῶν κατάργησον· (131r)
 τὰς ἐπιβουλὰς αὐτῶν καὶ τὰς
 μαγγανείας αὐτῶν, τὰς
 πανουργίας αὐτῶν καὶ τὰς
 καταλαλιὰς αὐτῶν ἃς ποιοῦσι
 καθ' ἡμῶν ἀπράκτους ποίησον,
 καὶ διασκέδασον αὐτῶν τὰς
 βουλάς, ὁ Θεός ὁ διασκεδάσας
 βουλὴν Ἀχιτοφέλ.

Ἐξεγέρθητι, Κύριε, καὶ
 διασκορπισθήτωσαν πάντες οἱ
 ἔχθροί σου, καὶ φυγέτωσαν εἰς τὰ
 ὄπίσω πάντες οἱ μισοῦντες τὸ
 ὄνομά σου τὸ ἄγιον.

تعاظِمُهُمْ، أَظْهَرْ لَهُمْ
 ضعْفَهُمْ سريعاً. أَبْطَلْ
 حسدهُمْ.
 مشورتَهُمْ، وَمَكِيدَتَهُمْ،
 وَمَكْرَهُمْ، وَنَيْمَتَهُمْ الَّتِي
 يَصْنَعُونَهَا ضَدَنَا اجْعَلْهَا
 كُلَّ شَيْءٍ.
 بَدَدْ مَشُورَتَهُمْ يَا اللَّهُ،
 يَا مَنْ بَدَدَتْ مَشُورَةَ
 أَخِيَّتُوْفَلَ^(١٤).

قم، يَا رَبُّ^(١٥)،
 وَلِيَتَفَرَّقْ جَمِيعُ أَعْدَائِكَ،
 وَلِيَهْرِبْ إِلَى خَلْفِ جَمِيعِ
 الَّذِينْ يَبغضُونَ اسْمَكَ
 الْقَدُوسِ.

^{١٤} هامش جانبي: سفر الملوك، والمقصود (ص ١٧: ١٤).

^{١٥} هامش جانبي: سفر العدد، والمقصود الآية: «فَمَنْ يَا رَبُّ فَلَتَبَدَّلْ أَغْدَارُكَ وَيَهْرِبْ مُبَغْضُوكَ مِنْ أَمَاوِكَ» (عد: ١٠).

Τὸν δὲ λαόν σου τὸν πιστὸν
καὶ ἀληθινὸν ποίησον ἐπ'
εὐλογίαις χιλίας χιλιάδας (131v)
καὶ μυρίας μυριάδας, ποιοῦντας
τὸ θέλημά σου τὸ ἄγιον.

Ο διάκονος λέγει· Οἱ
καθήμενοι ἀνάστητε.

Ο λαὸς λέγει· Κύριε, ἐλέησον.

Ο ἱερεύς· Λύτρωσαι δεσμίους,
ἐξέλου τοὺς ἐν ἀνάγκαις,
πεινῶντας χόρτασον, διψῶντας
πότισον, οὐλιγοψυχοῦντας
παρακάλεσον, πεπτωκότας
ἔγειρον, ἐστῶτας ἀσφάλησαι,
ἐσκοτισμένους φωταγώγησον,
σαλευομένους στήριξον,
κατερραγμένους ἀνόρθωσον,
νενοσηκότας ἵασαι,
πεπλανημένους ἐπίστρεψον.

أما شعبك المؤمن
وال حقيقي فاجعله بالبركة
ألف ألف، وربوات
ربوات، يصنعون إرادتك
المقدسة.

يقول الشمس: أيها
الجلوس قفوا.

يقول الشعب: يا رب
ارحم.

الكافن: حرر
المريوطين، خلّص الذين
في الشدائد، الجياع
أشبعهم، العطاشى أروهم،
صغرى النفوس عزّهم،
الساقطين أقهم، القيام
ثبتم، الذين في الظلمة
قدهم للنور، المزعزعين
ثبتم، المهشمين قوّهم،
المرضى اشفهم، الضالين
ردهم. أدخل الجميع، أيها

πάντας εἰσάγαγε, ἀγαθὲ δυνατέ,
εἰς τὴν ὄδὸν τῆς σωτηρίας σου,
(132r) σύναψον αὐτοὺς τῇ ἀγίᾳ σου
ποίμνῃ καὶ τῷ λαῷ σου
περιουσίᾳ· ἡμᾶς δὲ ὁῦσαι ἀπὸ
τῶν ἀμαρτιῶν ἡμῶν, φρουρός
ἡμῖν καὶ σκεπαστής κατὰ πάντα
γενόμενος.

Ο διάκονος· Εἰς ἀνατολὰς
βλέψατε.

الصالح القوي، إلى طريق
خلاصك، اربطهم
برعيتك المقدسة ودعهم
الخاص. أما نحن فأنقذنا
من خطايانا، ولكن حارساً
وساتراً لنا في كل شيء.

الشمس: إلى الشرق
انظروا.

Ο ἵερεύς· Περὶ τοῦ τρισαγίου.

٤٤. من أجل الثالوث
^(١١)
المقدس .

Σὺ γὰρ εἶ ὁ ὑπεράνω πάσης
ἀρχῆς καὶ ἐξουσίας, καὶ
δυνάμεως, καὶ κυριότητος, καὶ
παντὸς ὄνόματος ὄνομαζομένου,
οὐ μόνον ἐν τῷ νῦν αἰώνι τούτῳ

الكافن: لأنك أنت هو
الأعلى من كل رئاسة
وسلطان، وقوة وسيادة،
وكل اسم يُسمى، ليس فقط
في هذا الدهر لكن في

^{١١} عنوان أصلي في المخطوط باللغة العربية.

ἀλλὰ καὶ ἐν τῷ μέλλοντι.

الآتي أيضاً^(١٧).

Σοὶ παραστήκουσι χίλιαι
χιλιάδες καὶ μύριαι μυριάδες (132v)
ἄγιων ἀγγέλων, καὶ ἀρχαγγέλων
στρατιαὶ λειτουργούντων σοι.

أنت الذي يقف أمامك
ألف ألف وربوات
ربوات الملائكة
المقدسين، وجنود رؤساء
الملائكة الدين
يخدمونك.

Σοὶ παραστήκουσι τὰ δύο
τιμιώτατά σου ζῶα, τὰ
πολυόμματα χερουβίμ καὶ τὰ
ἔξαπτέρυγα σεραφίμ, ἀ δυσὶ μὲν
πτέρουξι κατακαλύπτονται τὰ
πρόσωπα, διὰ τὴν ἀθεώρητον καὶ
ἀπερινόητόν σου θεότητα, καὶ
δυσὶ τοὺς πόδας, καὶ δυσὶν

أنت الذي يقوم أمامك
الكتنان الحياة المكرمان
جداً الكاروبان كثيراً
الأعين والسيرافيم ذرو
الستة أجنة^(١٨) ، الدين
بجانحين يغطون الوجه،
بسbib لاهوتك غير
المنظور وغير المدرك،

^{١٧} «فَوْقَ كُلِّ رِئَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ وَسِيَادَةٍ، وَكُلِّ اشِمٍ يُسَئِّلُ لَيْسَ فِي هَذَا الدَّهْرِ نَفْقَطَ، تَلَى فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَيْضًا» (أف: ١).

^{١٨} يمعنى أن الكثنين الحيين هما الكاروبان المظللان على غطاء تابوت العهد (خر: ٤٥: ٨)، ويمكن أيضاً أن تكون الترجمة هكذا: «أنت الذي يقوم أمامك الكثنان الحياة المكرمان جداً الشاروبيم كثيراً الأعين والسيرافيم ذرو الستة أجنة». وهذه الترجمة الثانية تتوافق مع النص القبطي الذي يأتي هكذا: «أنت الذي يقوم أمامك حيواناك الكرمان جداً ذوا الستة أجنة الكثيراً الأعين السارافيم والشاروبيم» (كتاب الخلاجي المقدس، ١٩٠٢، مرجع سابق، ص ٦٣٤).

ίπτάμενα.

καὶ κέκραγεν ἔτερος πρὸς τὸν
ἔτερον, ἀκαταπαύστοις στόμασι
καὶ ἀσιγήτοις χείλεσι καὶ
ἀδιαλείπτοις δοξολογίαις, (133r)
τὸν ἐπινίκιον καὶ τρισάγιον
ῦμνον, ἄδοντα, βοῶντα,
δοξολογοῦντα τῇ μεγαλοπρεπεῖ
σου δόξῃ, λαμπρᾶ τῇ φωνῇ.

ἄγιος, ἄγιος, ἄγιος, Κύριος
σαβαώθ· πλήρης πᾶσα ἡ γῆ τῆς
δόξης αὐτοῦ.

Οἱ ερεὺς ἐκφωνήσει·

Πάντοτε μὲν τὰ πάντα σε
ἀγιάζει. Ἀλλὰ καὶ μετὰ πάντων
τῶν σε ἀγιαζόντων, δέξαι,
Δέσποτα Κύριε, καὶ τὸν ἡμέτερον

وباثنين (يغطون)
الرجلين، ويظيرون باثنين.
ويصرخون الواحد نحو
الآخر بأفواه لا تكف
وشفاه لا تسكت
وبتمجيدات لا تنقطع،
تسبحمة الغلبة والثلاثة
تقديسات، يسبحون
ويصرخون ويمجدون
مجده المستحق كل عظمة،
بصوت جل،

قدوس قدوس قدوس،
رب الجنود، الأرض كلها
ملوءة من مجده.

بصريخ الكاهن^(١١٩):

دائماً يقدّسك الجميع،
لكن مع كل من يقدّسك،
أقبل، أيها السيد الرب،
تقديسنا نحن أيضاً، إذ

^(١١٩) تنبية باللغة العربية في المخطوط.

نُسِبْحُكَ مَعْهُمْ قَائِلِينَ:

ἀγιασμόν, σὺν αὐτοῖς ύμνουόντων
καὶ λεγόντων σοι.

Ο λαὸς λέγει· Ἅγιος. Γ.

يقول الشعب: قدوس
قدوس قدوس.

Ο ιερεύς· Ἐνχή σφραγίδος τῶν
δώρων.

Πλήρης γάρ ἐστιν ἀληθῶς (133v)
ο οὐρανὸς καὶ ἡ γῆ τῆς ἁγίας σου
δόξης, διὰ τῆς ἐπιφανείας τοῦ
μονογενοῦς σου Γίοῦ, Κυρίου δὲ
καὶ Θεοῦ καὶ σωτῆρος καὶ
παμβασιλέως ἡμῶν, Ἰησοῦ
Χριστοῦ. Πλήρωσον, οἱ Θεός, καὶ
ταύτην τὴν θυσίαν τῆς παρά σου
εὐλογίας, διὰ τῆς ἐπιφοιτήσεως
τοῦ Ἅγιου σου Πνεύματος· καὶ
εὐλογῶν εὐλόγησον.

٤٣. الكاهن: رشم
(١٢٠) القرابين .

لأنه بالحقيقة مملوءة
السماء والأرض من مجده
(١٢١) المقدس، من قبل ظهور
ابنك الوحيد، ربنا وإلينا
وخلصنا وملكتنا كلنا،
يسوع المسيح. املأ، يا
(١٢٢) الله ، هذه النبوحة
أيضاً بالبركة التي من
قبلك، بحلول روحك
القدوس. وبالبركة بارك.

١٠٠ تنبية باللغة العربية في المخطوط.

١٠١ لا ترد كلمة ظهور *ἐπιφανείας* في النص القبطي، بل يقول الكاهن: من قبل ابنك الوحيد...

١٠٢ لا ترد كلمة يا الله *ο* في النص القبطي، بل يقول الكاهن: املأ هذه النبوحة (ترجمت: الصعيدة).

Ἄμήν.

آمين.

Καὶ ἀγιάζων ἀγίασον.

• وبالتقديس قدس^(١٣٣).

Ἄμήν.

آمين.

Τὰ προκείμενά σου τὰ ἄγια,
τίμια δῶρα ταῦτα, τὸν ἄρτον
τοῦτον καὶ τὸ ποτήριον τοῦτο.

قرايبينك هذه المقدسة
والكريمة، التي سبق
وضعها، هذا الخبز وهذه
الكأس.

Ο λαός· Άμήν.

الشعب: آمين.

὾τι αὐτὸς ὁ μονογενῆς σου
Ὕιός, ὁ Κύριος καὶ Θεὸς καὶ
σωτὴρ καὶ παμβασιλεὺς (134r)
ήμῶν, Ἰησοῦς Χριστός, τῇ νυκτὶ ἦ
παρεδίδου ἔαυτὸν τοῦ παθεῖν
ὑπὲρ τῶν ἀμαρτιῶν ήμῶν καὶ τοῦ
ὑπὲρ πάντων, ἐκουσίως,
αὐθαιρέτως ὑφίστατο θανάτου
σαρκὶ διὰ τοῦ σταυροῦ.

لأن ابنك الوحيد
نفسه، ربنا وإلهنا ومخلصنا
وملكنا كلنا، يسوع
المسيح، في الليلة التي
أسلم فيها نفسه ليتالم
لأجل خطيانا، وخطى
يأرادته وباختياره للموت
بالجسد لأجل الجميع من
قبل الصليب.

^{١٣٣} الترجمة الحرافية: مباركاً بارك، ومقدساً قدس، وقد وردتا في النص القبطي: بالبركة بارك وبالتقديس قدس.

الشعب: نؤمن .^(١٣٤)

Ο λαός· Πιστεύομεν

Συνανακλιθεὶς μετὰ τῶν
ἀγίων αὐτοῦ μαθητῶν καὶ
ἀποστόλων, ἀρτον λαβὼν ἐπὶ¹
τῶν ἀγίων καὶ ἀχράντων καὶ
ἀμώμων καὶ μακαρίων καὶ
ζωοποιῶν αὐτοῦ χειρῶν,
ἀναβλέψας εἰς τὸν οὐρανὸν πρός
σε, τὸν ἴδιον Πατέρα, Θεὸν ἡμῶν
καὶ Θεὸν τῶν ὄλων,

فعندما أَكَأْ مع
تلاميذه ورسله القديسين،
أخذ خبراً على يديه
المقدستين فائقتي النقاوة
اللتين بلا عيب
الطوباويتين والمحبيتين،
ونظر إلى فوق إلى السماء
نحوك، يا آباء الخاص، إلهنا
وإله الكل،

εὐχαριστήσας.

وشكر.

Ἀμήν.

آمين.

Εὐλογήσας.

وبارك.

Ἀμήν.

آمين.

(134v) Αγιάσας.

وقدس.

Ἀμήν.

آمين.

"في المخطوط: لاق، أي لا تقل.

Κλάσας, διέδωκε τοῖς ἀγίοις καὶ μακαρίοις αὐτοῦ μαθηταῖς καὶ ἀποστόλοις, εἰπών. Λάβετε, φάγετε. Τοῦτο μού ἔστιν τὸ σῶμα, τὸ ὑπὲρ ὑμῶν καὶ πολλῶν κλώμενον καὶ διαδιδόμενον εἰς ἄφεσιν ἀμαρτιῶν. Τοῦτο ποιεῖτε εἰς τὴν ἐμὴν ἀνάμνησιν.

Ωσαύτως καὶ τὸ ποτήριον μετὰ τὸ δειπνῆσαι λαβών, καὶ κεράσας ἐξ οἴνου καὶ ὅδατος, ἀναβλέψας εἰς τὸν οὐρανὸν πρός σε, τὸν ἴδιον Πατέρα, ἡμῶν Θεόν τε καὶ Θεὸν τῶν ὄλων,

Εὐχαριστήσας.

Ἄμήν.

Εὐλογήσας.

(135r) Άμήν.

Ἄγιάσας.

وكسر، وزع على تلاميذه ورسله القديسين الطوباويين قائلاً: خذوا، كلوا، هذا هو جسدي، الذي من أجلكم ومن أجل كثيرين يقسم ويوزع لغفرا الخطايا. هذا اصنعوه لذكرى.

وهكذا أيضاً من بعد أن تعشوا أخذ الكأس ومزجها من خمر وماء، ونظر إلى فوق إلى السماء إليك، يا آباء الخاص، إلهنا وإله الكل، وشكراً.

آمين.

ويبارك.

آمين.

وقدس.

Ἀμήν.

آمين.

Γευσάμενος μετέδωκε τοῖς
ἀγίοις καὶ μακαρίοις αὐτοῦ
μαθηταῖς καὶ ἀποστόλοις, εἰπών.
Πίετε ἐξ αὐτοῦ πάντες. Τοῦτο
μού ἔστιν τὸ αἷμα τὸ τῆς καινῆς
διαθήκης, τὸ ὑπὲρ ὑμῶν καὶ
πολλῶν ἐκχυνόμενον καὶ
διαδιδόμενον εἰς ἄφεσιν
ἀμαρτιῶν. Τοῦτο ποιεῖτε εἰς τὴν
ἐμὴν ἀνάμνησιν.

Οσάκις γὰρ ἀν ἐσθίητε τὸν
ἄρτον τοῦτον, πίνητε δὲ καὶ τὸ
ποτήριον τοῦτο, τὸν ἐμὸν
θάνατον καταγγέλλετε, καὶ τὴν
ἐμὴν ἀνάστασιν καὶ ἀνάληψιν
ὅμολογεῖτε, ἄχρις οὗ ἀν ἔλθω.

Ο λαὸς λέγει· Τὸν θάνατόν
σου, Κύριε ...

وذاق وأعطاه لتلاميذه
رسله القدسين
الطوباويين، قائلاً: اشربوا
منها لكم. هذا هو دني
الذي للعهد الجديد، الذي
يسفك من أجلكم ومن
أجل كثيرين ويوزع لغفرة
الخطايا. هذا اصنعوه
لذكرى.

لأن كل مرة تأكلون
هذا الخبز، وتشربون هذه
الكأس، تبشرتون بموتي،
وعترفون بقيامتى
وصعودي إلى أن أجيء.

يقول الشعب: بموتك
يا رب...

(135v) Τὸν θάνατον τοίνυν,
Δέσποτα Κύριε, Θεέ, Πάτερ
παντόκρατορ, επουράνιε
Βασιλεῦ, τοῦ μονογενοῦς σου
Τίοῦ, Κυρίου δὲ καὶ Θεοῦ καὶ
σωτῆρος καὶ παμβασιλέως ἡμῶν,
Ιησοῦ Χριστοῦ, καταγγέλλοντες,
καὶ τὴν μακαρίαν τριήμερον
αὐτοῦ ἐκ νεκρῶν ἀνάστασιν
όμολογοῦντες, καὶ τὴν εἰς
οὐρανοὺς ἀνάληψιν, καὶ τὴν ἐκ
δεξιῶν σου, τοῦ Θεοῦ καὶ Πατρός,
καθέδραν, καὶ τὴν ἐπὶ συντελείᾳ
τοῦ αἰώνος τούτου μέλλουσαν
ἀπ' οὐρανῶν δευτέραν καὶ
φρικτὴν καὶ φοβερὰν καὶ
ὑπερένδοξον αὐτοῦ παρουσίαν
(136r) προσδοκῶντες, ἐν τῇ μέλλει
ἔρχεσθαι κρῖναι τὴν οἰκουμένην
ἐν δικαιοσύνῃ, καὶ ἀποδοῦναι
ἔκαστῳ κατὰ τὰ ἔργα αὐτοῦ, εἴτε

٤٤. والآن، أيها السيد
الرب الإله، الآب ضابط
الكل، الملك السماوي، فيما
نحن نبشر بموت ابنك
الوحيد، ربنا وإننا
ومخلصنا وملكتنا كلنا
يسوع المسيح، ونعرف
بقيامته الطوباوية من بين
الأموات في اليوم الثالث،
وصعوده إلى السموات،
وجلوسه عن يمينك يا الله
الآب، وننتظر ظهوره
الثاني من السماء المرهوب
والمحظى وفائق المجد،
المزع في انقضاء هذا
الدهر، هذا الذي هو عتيد
أن يأتي فيه ليدين
المسكونة بالعدل، ويجازي
كل واحد حسب أعماله،
إن كان خيراً، وإن كان
شراً.

ἀγαθόν, εἴτε πονηρόν.

Ο λαὸς λέγει· Κατὰ τὸ ἔλεός σου, Κύριε ...

Σοὶ τὰ σὰ ἐκ τῶν σῶν δώρων προεθήκαμεν ἐνώπιον τῆς ἀγίας σου δόξης, Πάτερ ἄγιε.

Οἱερεὺς λέγει ἐν ἑαυτῷ· Καὶ δεόμεθα καὶ παρακαλοῦμέν σε, φιλάνθρωπε ἀγαθὲ Κύριε, μὴ καταισχύνης ἡμᾶς τὴν αἰσχύνην αἰώνιον, μηδὲ ἀποδοκημάσῃς ἡμᾶς ἐκ ποδῶν σου, μὴ ἀπορρίψῃς ἡμᾶς (136v) ἀπὸ τοῦ

يقول الشعب: كرحمتك يا رب...

(١٤٥) يصرخ الكاهن

لَكْ، مَا لَكْ، مِن
القرايin التي لك، سبق أن
وضعنا أمام مجده
المقدس، أيها الآب
(١٤٦) القدس .

(١٤٧) يقول الكاهن سراً :
وَنَسْأَلُ وَنَطْلَبُ مِنْكَ، أَيْهَا
الرَّبُّ مَحَبُّ الْبَشَرِ الصَّالِحِ،
لَا تَخْزُنَا خَرِيًّا أَبْدِيًّا، وَلَا
تَرْفَضْنَا مِنْ عَنْدِ قَدْمِيكَ،
وَلَا تَطْرَحْنَا مِنْ أَمَامِ
وَجْهِكَ، وَلَا تَقْلِنْنَا إِنْقِي

^{١٤٥} تنبية باللغة العربية في المخطوط.

^{١٤٦} تأتي هذه النفرقة في النص القبطي مكتنزاً: أنت الذي وضعنا أمام مجده القدس قرايبينك ما لك يا أباانا القدس (كتاب الخلاجي المقدس، ١٩٠٢، ص ٦٤٦).

^{١٤٧} تنبية باللغة العربية في المخطوط.

προσώπου σου, οὐ μὴ εἴπης ἡμῖν,
ὅτι οὐδέποτε ἔγνων ύμᾶς, πόθεν
ἐστέ, ἀλλὰ δὸς ὅδωρ ταῖς
κεφαλαῖς ἡμῶν, καὶ τοῖς
όφθαλμοῖς ἡμῶν πηγὰς
δακρύων, ὅπως κλαύσωμεν
ἡμέρας καὶ νυκτὸς ἐνώπιόν σου,
ἐπὶ τοῖς παραπτώμασιν ἡμῶν, ὅτι
ἡμεῖς λαός σου καὶ πρόβατα
νομῆς σου.

Τηρέοβηθι ἡμῶν τὰς ἀνομίας,
συγχώρησον ἡμῖν τὰ
παραπτώματα ἡμῶν, τὰ ἑκούσια,
τὰ ἀκούσια, τὰ ἐν γνώσει, τὰ ἐν
ἀγνοίᾳ, τὰ κρυπτά, τὰ φανερά,
τὰ πρόδηλα, (137) τὰ λανθάνοντα,
ἄ οἶδε τὸ πανάγιόν σου Πνεῦμα.

Πρόσχες τῇ κραυγῇ καὶ τῷ
στεναγμῷ τοῦ λαοῦ σου.
Ἄκουσον τῶν ἕκεσίων τῶν

لم أعرفكم قط، من أين
أنتم، لكن أعط ماء
لرؤوسنا، وينابيع دموع
لأعيننا، لكي نبكينهاراً
وليلاً أمامك، على زلاتنا،
لأننا شعبك، وغم
رعيتك.

تجاوز عن آثامنا،
واصفح لنا عن زلاتنا،
الإرادية وغير الإرادية،
التي بمعونة، والتي بعدم
معرفة، الخفية والظاهرة،
الواضحة، والمنسية، هذه
التي يعرفها روحك كي
القداسة.

أنصت لصراخ وتنهد
شعبك. اسمع تосلات
عيديك، ويسكب خطابي

δούλων σου, καὶ μὴ διὰ τὰς ἐμὰς
ἀμαρτίας καὶ τὴν βεβήλωσιν τῆς
καρδίας μου ύστερήσης τὸν λαόν
σου τῆς χάριτος τοῦ Αγίου σου
Πνεύματος.

Ἐκφωνήσει· Ό γὰρ λαός σου
καὶ ἡ ἐκκλησία σου ἵκετεύει σε
καὶ λέγει.

Ο λαὸς λέγει. Ἐλέησον ἡμᾶς, ὁ
Θεός, ὁ Πατήρ ὁ παντοκράτωρ.

Ο ἰερεὺς λέγει· Γ. Ἐλέησον
ἡμᾶς, ὁ Θεός, ὁ Πατήρ (137v) ὁ
παντοκράτωρ.

Ο λαὸς λέγει· Κύριε, ἐλέησον.
Γ.

Ο διάκονος λέγει· Κλίνατε
Θεῷ.

ونجسات قلبي لا تحرم
شعبك نعمة روحك
القدوس.

^(١٨) يصرخ الكاهن :
شعبك وبيعتك يطلبون
إليك قائلين:

يقول الشعب: ارحمنا،
يا الله الآب يا ضابط
الكل.

يقول الكاهن (٣):
ارحمنا يا الله الآب يا
ضابط الكل.

يقول الشعب: يا رب
ارحم (٣).

يقول الشمامس: اخنوا
للله.

^{١٨} تنبية باللغة العربية في المخطوط.

Οἱερεὺς λέγει ἐν ἑαυτῷ· Καὶ
 ἔξαπόστειλον ἡμῖν ἐξ ὑψους
 ἀγίου σου, ἐξ ἐτούμου
 κατοικητηρίου σου, ἐξ
 ἀπεριγράπτων κόλπων σου, ἐκ
 θρόνου βασιλείας δόξης σου,
 αὐτὸν τὸν Παράκλητον, τὸ
 Πνεῦμα τῆς ἀληθείας τὸ
 ἐνυπόστατον, τὸ ἀτρεπτόν, τὸ
 ἀναλλοίωτον, τὸ ἄγιον, τὸ
 κύριον, τὸ ζωοποιόν, τὸ ἐν νόμῳ
 καὶ προφήταις καὶ ἀποστόλοις
 λαλῆσαν, τὸ πανταχοῦ παρὸν
 καὶ τὰ πάντα πληροῦν, ὑφ' οὐδὲν
 (138r) κινούμενον, καὶ ὑπὸ μηδενὸς
 χωρούμενον, ἐνεργοῦν δὲ
 αὐτεξουσίως καὶ οὐ διακονικῶς
 ἐφ' οὓς βούλεται τὸν ἄγιασμὸν
 εὔδοκίᾳ τῇ σῇ, τὸ ἀπλοῦν τῇ
 φύσει, τὸ πολυμερὲς τῇ

يقول الكاهن سراً:
 وأرسل علينا من علوك
 المقدس، من مسكنك
 المُعد، ومن أحضانك غير
 المحصورة، من عرش ملك
 مجده، الباراقليط نفسه،
 روح الحق (الكائن)
 بالأقروم، غير المستحيل
 غير المتغير، القدس،
 الرب المحيي، المتكلم في
 الناموس والأنبياء والرسل،
 الحاضر في كل مكان
 والماليء الكل، الذي لا
 يحركه شيء^(١٣٩) ، ولا يحبه
 شيء، الفاعل التقديس
 بسلطانه الذاتي في الدين
 يريدهم بمسرتكم، وليس
 كالخادم. البسيط بطبيعته،
 الكثير الأنواع في فعله،
 ينبع النعم الإلهية.

^(١٣٩) يعني أنه ذاتي الحركة، كما قال رب عنه: «الروح يهب حيث شاء» (يو:٣).

ἐνέργειαν, τὴν τῶν θείων
 χαρισμάτων πηγήν· τό σοι
 ὁμοούσιον, τὸ ἐκ σου
 ἐκπορευόμενον, τὸ σύνθρονον τῆς
 βασιλείᾳ σου καὶ τῷ μονογενεῖ
 σου Γίῳ, τῷ Κυρίῳ ἡμῶν καὶ Θεῷ
 καὶ σωτῆρι καὶ παμβασιλεῖ,
 Ἰησοῦ Χριστῷ· ἐφ' ἡμᾶς τοὺς
 δούλους σου καὶ ἐπὶ τὰ
 προκείμενά σου (138v) τίμια δῶρα
 ταῦτα ἀπροεθήκαμεν ἐνώπιόν
 σου, ἐπὶ τὸν ἄρτον τοῦτον καὶ ἐπὶ¹
 τὸ ποτήριον τοῦτο, ἵνα αὐτὰ
 εὐλογήσῃ καὶ ἀγιάσῃ καὶ
 τελειώσῃ ὡς παντοδύναμος
 Θεός.

Ο διάκονος λέγει· Προσχῶμεν.

المساوي لك، المنشق منك،
 والجليس على العرش
 معك في ملكتك مع
 ابنك الوحيد، ربنا وإلهنا
 ومخلصنا وملكتنا كلنا
 يسوع المسيح؛ علينا نحن
 عبيدك وعلى قرائينك
 الموضوعة المكرمة هذه
 التي سبق أن وضعناها
 أمامك، على هذا الخبز
 وعلى هذه الكأس، لكي
 بياركها ويقدسها
 ويكملاها كإله كل القوة.

الشمام:

يقول
فلننصل.

Οἱερεὺς ἐκφωνήσει· Καὶ
 ποιήσῃ τὸν μὲν ἄρτον τοῦτον εἰς
 τὸ ἅγιον σῶμα Χριστοῦ, τὸ δὲ

يصرخ الكاهن: وهذا
 الخبز يجعله جسدًا مقدساً
 لل المسيح، وهذه الكأس دمًا

ποτήριον τοῦτο τὸ τίμιον αἷμα
τῆς καινῆς διαθήκης αὐτοῦ, τοῦ
Κυρίου δὲ καὶ Θεοῦ καὶ σωτῆρος
καὶ παμβασιλέως ἡμῶν, Ἰησοῦ
Χριστοῦ.

كريماً، لعهده الجديد،
لربنا وإلينا وخلصنا
وملكنا كلنا يسوع المسيح.

Ο λαὸς λέγει· Αμήν.

يقول الشعب: آمين.

Οἱ ερεὺς λέγει ἐκφωνήσει· Τια
γένωνται πᾶσιν ἡμῖν (139r) τοῖς ἐξ
αὐτῶν μεταλαμβάνουσιν.

^(۱۳۰) يصرخ الكاهن : كي
يصيرنا جميعنا نحن
المتناولين منها.

Ο λαὸς λέγει· Κύριε, ἐλέησον.

يقول الشعب: يارب
أرحم.

Εἰς πίστιν ἀδιάκριτον, εἰς
ἀγάπην ἀνυπόκριτον, εἰς
ὑπομονὴν τελείαν, εἰς ἐλπίδα
βεβαίαν καὶ ἀσφάλειαν, εἰς
πίστιν, εἰς νῆψιν, εἰς ἵασιν, εἰς
εὐφροσύνην, εἰς σωφροσύνην, εἰς
ἀγιασμόν, εἰς ἐπανανέωσιν
ψυχῆς, σώματός τε καὶ

إيماناً بغير فحص، محبة
بغير رباء، صبراً كاملاً،
رجاءً ثابتاً وراسخاً، إيماناً
ويقظة وشفاءً وفرحاً
وتعقلاً وتقديساً، تجديداً
للنفس والجسد والروح،
تمجيداً لاسمك كلي
القداسة، شركاً للحياة

١٣٠ تنبية باللغة العربية في المخطوط.

πνεύματος, εἰς δοξολογίαν τοῦ παναγίου σου ὄνόματος, εἰς κοινωνίαν μακαριότητος ζωῆς αἰωνίου καὶ ἀφθαρσίας, εἰς ἀφεσιν ἀμαρτιῶν.

الأبدية الأكثر غبطة ولعدم الفساد، وغفراناً للخطايا.

(139v) Οἱερεὺς ἐκφωνήσει. Ἰνα σου καὶ ἐν τούτῳ, (50r) καθὼς καὶ ἐν παντὶ, δοξασθῇ καὶ ὑψωθῇ καὶ ὑμνηθῇ καὶ εὐλογηθῇ καὶ ἀγιασθῇ τὸ πανάγιον καὶ ἔντιμον καὶ εὐλογημένον ὄνομα, σὺν Χριστῷ Ἰησοῦ καὶ ἀγίᾳ Πνεύματι.

Ο λαὸς λέγει. "Ωσπερ ἦν.

يصرخ الكاهن: ^(١٣١) لكي بهذا كما في كل شيء يتمجد ويرتفع ويسبح ويتبارك ويقدس اسمك القدس الكريم والبارك مع المسيح يسوع والروح القدس.

يقول الشعب: كما كان.

(50v) Kai πάλιν εὐχαριστήσωμεν

٩٥. وأيضاً فلنذكر الله ضابط الكل، أبا ربنا

^{١٣١} تنبئ باللغة العربية: [يُقال إلى حد القسمة من قداس باسيليوس من ورقة ٤٧ (٥٠ وجه حسب الترقيم الحديث)]. وهناك تعليمات في ورقة ٥٠ وجه تقول: [من هنا تقال في قداس كيرلس]. وقد استكملنا هذا النص حتى نهاية هذه الصلاة من قداس القديس باسيليوس من نفس المخطوط، حتى نهاية البند رقم ٤٥.

παντοκράτορι Θεῷ, τῷ Πατρὶ τοῦ
Κυρίου δὲ καὶ Θεοῦ καὶ σωτῆρος
ἡμῶν, Ἰησοῦ Χριστοῦ, ὅτι καὶ νῦν
κατηξίωσεν ἡμᾶς στήναι ἐν τῷ
ἀγίῳ τόπῳ τούτῳ, καὶ ἐπάραι
χεῖρας, καὶ λειτουργῆσαι τῷ ἀγίῳ
αὐτοῦ ὄνόματι. Ἀυτὸν οὖν
παρακαλέσωμεν, ὅπως
καταξιώσῃ ἡμᾶς τῆς κοινωνίας
^(51v) καὶ μεταλήψεως τῶν ἀγίων
αὐτοῦ μυστηρίων, τοῦ ἀχράντου
σώματος καὶ τοῦ τιμίου αἵματος
τοῦ Χριστοῦ αὐτοῦ, ó
παντοκράτωρ Κύριος ὁ Θεὸς
ἡμῶν.

وإلينا وخلصنا يسوع
المسيح، لأنه أيضاً الآن
جعلنا مستحقين أن نقف
في هذا الموضع المقدس،
ونرفع أيادينا، ونخدم اسمه
القدوس.
لذلك فلنسأله، أن
 يجعلنا هو الضابط الكل
الرب إلينا مستحقين
لشركة وتناول أسراره
المقدسة، الجسد فائق
النقاوة والدم الكريم
اللذين لسميحه.

(110v) Θεέ, φωτὸς γέννητορ,
ζωῆς ἀρχηγέ, γνώσεως
δωροδότα, χάριτος ποιητά,

^(12c) ٢٦ . يا الله، والد
النور، رئيس الحياة، واهب
المعرفة، صانع النعمة،

^{١٠٧} تنبية باللغة العربية في المخطوط: [وقد كتبت القسة في ورقة آخر قداس أغريغوريوس]، وهي الصلاة التي أوردناها هنا بند رقم ٢٦.

ψυχῶν εὔεργέτα, σοφίας
 θησαυρέ, ἀγιωσύνης διδάσκαλε,
 αἰώνων θεμελιωτά, εὐχῶν
 καθαρῶν δοχεῦ, ὁ τοῖς ὄλοθυμῶς
 πεποιθόσιν ἐπί σε διδοὺς εἰς ἀ
 ἐπιθυμοῦσιν ἄγγελοι
 παρακυψαι, ὁ ἀναγαγῶν ἡμᾶς ἐξ
 ἀβύσσου εἰς φῶς, ὁ δοὺς ἡμῖν ἐκ
 θανάτου εἰς ζωήν, ὁ χαρισάμενος
 ἡμῖν ἐκ δουλείας εἰς ἐλευθερίαν,
 ὁ τὸ ἐν ἡμῖν σκότος τῆς πλάνης ...

المحسن لنفسنا، كنز
 الحكمة، معلم القدسية،
 مؤسس الدهور، قابل
 الصلوات الطاهرة، معطي
 المتوكلين عليك من كل
 قلوبهم حتى ما تشتهي
 الملائكة أن تطلع عليه،
 الذي أصعدنا من الهاوية
 إلى النور، الذي أعطانا
 الحياة من الموت. الذي
 أنعم علينا بالحرية من
 العبودية، الذي جعل ظلمة
 الضلال التي فينا...

صلاة تُقال بعد أبانا
 الذي في السموات
 لـ ^(١٣٣)كيرلس

(139v) Ναὶ Κύριε, Κύριε, μή
 εἰσενέγιης ἡμᾶς εἰς πειρασμόν,
 ἀλλὰ ὁῦσαι ἡμᾶς ἀπὸ τοῦ

٢٧. نعم، يا رب، يا رب،
 لا تدخلنا في تجربة، لكن
 نجنا من الشررين. لأن

^{١٣٣} تنبية أصلى باللغة العربية في المخطوط.

تعطفاتك الكثيرة تعلم
أننا لا نقدر أن نختمل
بسبب ضعفنا الكبير.
لكن أجعل مع التجربة
المنفذ، لكي نقدر نحن أن
نختمل. لأنك أنت أعطينا
السلطان أن ندوس على
الحيات والعقارب وعلى كل
(قوة العدو) ^(٢٤).

πονηροῦ. Οἶδεν γὰρ ἡ πολλή σου
εὐσπλαγχνία ὅτι οὐ δυνάμεθα
ύπενεγκεῖν διὰ τὴν πολλὴν ἡμῶν
ἀσθένειαν· ἀλλὰ ποίησον σὺν τῷ
πειρασμῷ καὶ τὴν ἔκβασιν, τοῦ
δύνασθαι ἡμᾶς ύπενεγκεῖν. Σὺ
γὰρ ἔδωκας ἡμῖν τὴν ἐξουσίαν
τοῦ πατεῖν ἐπάνω ὅφεων καὶ
σκορπίων καὶ ἐπὶ πᾶσαν (τὴν
δύναμιν τοῦ ἐχθροῦ).

٢٨ . يقول الكاهن الاعتراف ^(٢٥)

جسد مقدس ودمٌ كريم

^{٢٤} إلى هنا ينتهي نص المخطوط، والورقة أو الأوراق التي تلي ذلك ضائعة، وقد أضفت صلاة الاعتراف (بند ٢٨) من نفس المخطوط من قداس القديسين باليسيلوس ابتداءً من ورقة ٦٠ ظهر.

^{٢٥} يغيب عن المخطوط عبارة القدس للقديسين τὸις ἄγιοις τὸις ἄγιαις، لكنها ترد في قداس القديسين مرقس حسب الطقس البيزنطي، ومن المؤكد أن هذا النداء «القدسات للقديسين» كان ينادي به قبل التناول في قداسكنيسة الإسكندرية في عصر القديس كيرلس الكبير لأنه يذكره أكثر من مرة في شرحه لإنجيل يوحنا، حيث يقول بخصوص الآية (يو:٧:٤) «لأننا حينما نكون أتقياء، فإننا بنقاوة نشارك في المسيح، حسب الترتيب الذي ينادي به في كنائسنا: «القدسات للقديسين».

وبحخصوص الآية (يو:١٧:٤) «لا تلميسني» يقول [بعد أن يصير المعمدون شركاء الروح القدس، لا يمنعهم شيء بعد من لبس المسيح مخلصنا. ولذلك ينادي خدام الأسرار الإلهية جهاراً للذين يريدون أن يشتركوا في البركة السرارية (الإنخارستيا) قائلين: «القدسات للقديسين»].

حقيقي ليسوع المسيح ابن الله آمين.

τίμιον ἀληθινὸν Ἰησοῦ Χριστοῦ γίον τοῦ Θεοῦ, Ἀμήν.

مقدس وكريم جسد ودم حقيقي ليسوع المسيح ابن الله آمين.

"Ἄγιον, τίμιον σῶμα, καὶ αἷμα ἀληθινὸν Ἰησοῦ Χριστοῦ γίον τοῦ Θεοῦ. Ἀμήν.

جسد ودم عمانوئيل إلهنا هذا هو بالحقيقة آمين.

Σῶμα καὶ αἷμα Ἐμμανουὴλ τοῦ Θεοῦ ἡμῶν, τοῦτό ἐστιν ἀληθῶς. Ἀμήν.

أؤمن أؤمن وأعترف إلى النفس الأخير، أن هذا هو الجسد الحي لابنك الوحيد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح.

(61η) Πιστεύω, πιστεύω, πιστεύω, καὶ ὁμολογῶ ἔως ἐσχάτης ἀναπνοῆς, ὅτι αὕτη ἐστιν ἡ σὰρξ ζωοποιὸς τοῦ μονογενοῦς σου γίου, τοῦ Κυρίου δὲ καὶ Θεοῦ καὶ Σωτῆρος ἡμῶν Ἰησοῦ Χριστοῦ.

أخذه من سيدتنا القديسة والدة الإله دائمة البتولية مريم، وجعله واحداً مع لاهوته بغير اختلاط ولا امتزاج ولا تغيير. واعترف الاعتراف

ἀλλοιώσει. Καὶ ἐμαρτύρησεν ἐπὶ Ποντίου Πιλάτου τὴν καλὴν ὁμολογίαν· καὶ παρέδωκεν αὐτὴν ὑπὲρ ἡμῶν πάντων ἐπὶ τοῦ ξύλου τοῦ σταυροῦ τοῦ ἀγίου ἐν τῷ θελήματι αὐτοῦ.

Ἄληθῶς πιστεύω, ὅτι θεότης αὐτοῦ οὐδ' οὐ μηδέποτε ^(62r) χωρισθεῖσα ἐξ ἀνθρωπότητος αὐτοῦ, ἐν ἀτόμῳ, οὐδὲ ἐν ρίπῃ ὄφθαλμοῦ.

Μετέδωκεν αὐτὴν εἰς λύτρωσιν, καὶ εἰς ἄφεσιν ἀμαρτιῶν, καὶ εἰς ζωὴν τὴν αἰώνιον τοῖς ἐξ αὐτῆς μεταλαμβάνουσι. Πιστεύω, ὅτι αὕτη ἔστιν ἀληθῶς. Ἀμήν.

Δι' οὐ καὶ μεθ' οὖ πρέπει πᾶσα | الذي به ومعه يليق كل

الحسن أمام بونتيوس
بيلاطس^(١٣٦). وأسلمه
لأجلنا جميعاً على خشبة
الصلب المقدس يارادته.

بالحقيقة أؤمن أن
لاهوته لم يفترق أبداً عن
ناسوته لحظة أو طرفة
عين.

أعطاه خلاصاً وغفراناً
^(١٣٧)
للخطايا وحياة أبدية
^(١٣٨)
لم يتناولون منه .
أؤمن أن هذا هو بالحقيقة
آمين.

δόξα, τιμὴ καὶ προσκύνησις τῷ
Πατρὶ καὶ τῷ ἁγίῳ Πνεύματι,
νῦν,...

مَحْدُودٌ وَكَرَامَةٌ وَسُجُودٌ مَعَ
الْأَبِ وَالرُّوحِ الْقَدِيسِ
الآن..

κασπίατι. ἵπποι τόντοι
 σπάσεις μάτις ἡρινοῖς οὐ
 ἀγαποῖς πέσσωνται οὐ πότε οὐ
 πεινοῖς οὐ. Καὶ οὐκέτι πότε
 πεινοῖς οὐ πάστοις οὐδὲ
 οὐκούνησιν. Οὐ πάσχαται
 τοις αἰτίαις τοποθετοῦσαν οὐ πότε
 αἴτιοι καὶ περιγένετον οὐ πότε
 οὐ πάστοις οὐ πάστοις οὐ πάστοις
 οὐ πάστοις οὐ πάστοις οὐ πάστοις

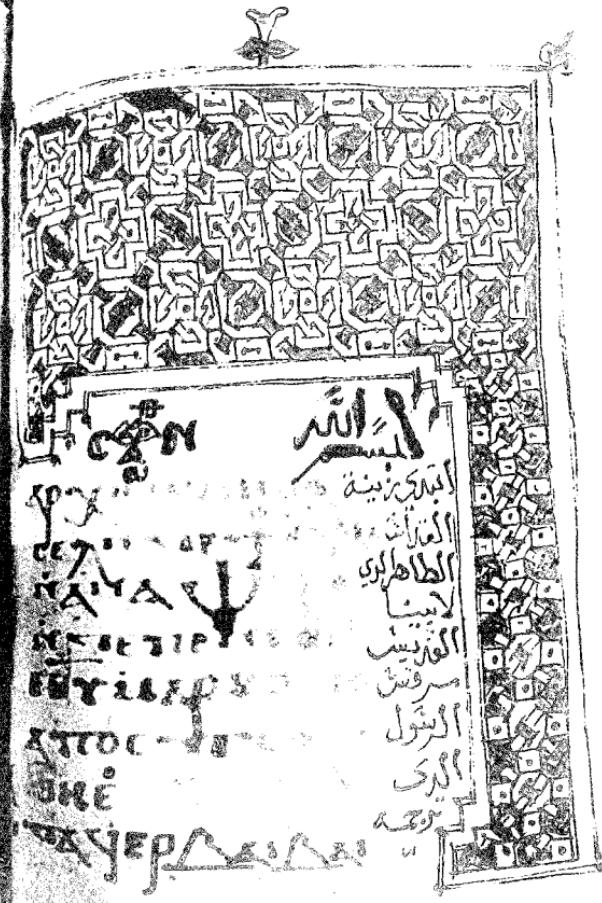
شهادت بدم حبر مرسى مطران

Μαρκος επιστολη
 Ου παστοι ου παστοι ου παστοι
 ου παστοι ου παστοι ου παστοι
 ου παστοι ου παστοι ου παστοι

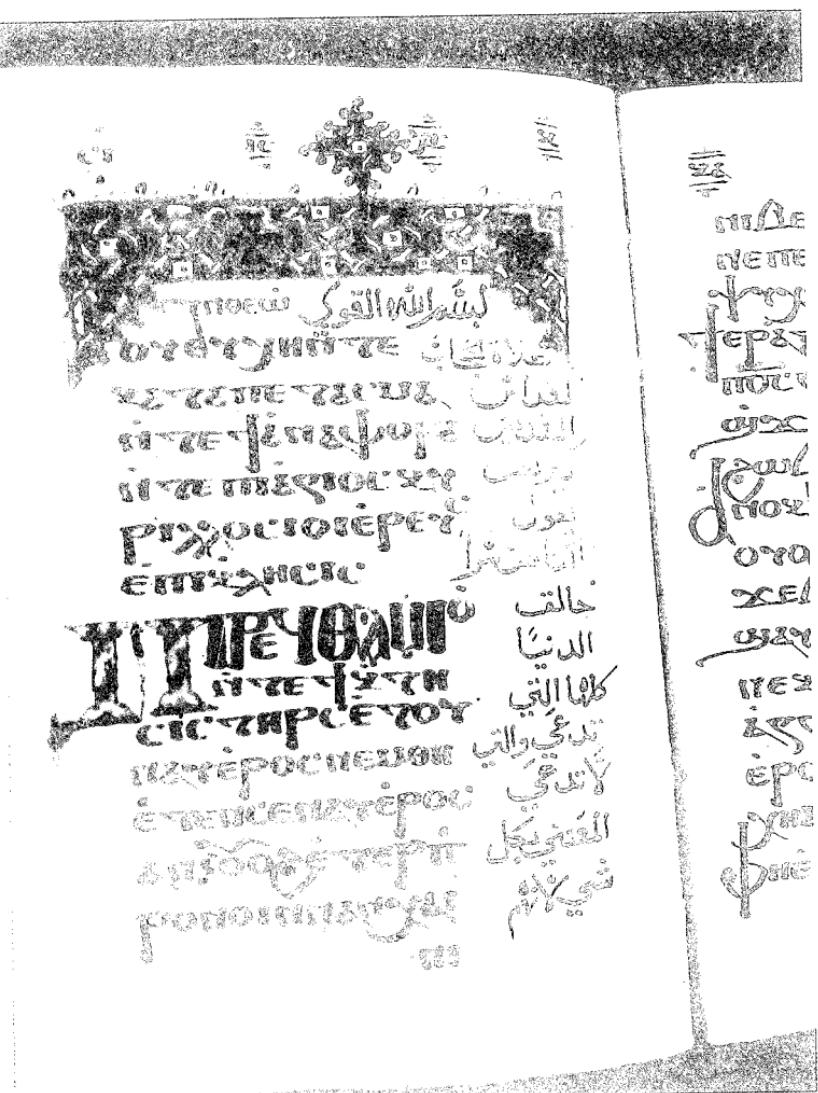
بداية قداس القديس مرقس (القديس كيرلس) خطوط Kacmarcik

صَفَحُ الْأَاهِرِ .
لَكَمْرَقْ كَمْرَقْ كَمْرَقْ كَمْرَقْ كَمْرَقْ
سَالِ الْأَهْدِ عَمَّيْدِ عَمَّيْدِ عَمَّيْدِ عَمَّيْدِ عَمَّيْدِ
وَلَكْبَنْ كَلْبَنْ كَلْبَنْ كَلْبَنْ كَلْبَنْ كَلْبَنْ
لَكَمْرَقْ كَمْرَقْ كَمْرَقْ كَمْرَقْ كَمْرَقْ كَمْرَقْ
خر ورقة من قداس القدس مرسى مخطوط
Kacmarcik

لَا يَكُن
هُوَ الْأَكْبَرُ
وَيُقْسِطُ
لِمَنْ يَرِدُ
وَالذِّكْرُ
الْمَفْوَعُ
وَالْأَكْبَرُ
وَالْأَكْبَرُ
لَا يَكُن
الْأَكْبَرُ
وَالْأَكْبَرُ



مخطوط طقس ٤٤٨ مكتبة دير القديس أنبا مقار



خطوطة ١٣٣ مكتبة دير القديس أنبا مقار

المصادر والمراجع

ابن العسال: كتاب القوانين، الذي جمعه الشيخ الصفي العالم ابن العسال من كتب القوانين وألفه في سنة ٩٥٥ للشهداء الاطهار، طبع كما هو على نفقة مرقس جرجس، صاحب المكتبة الجديدة ومطبعتها بشارع كلوت بك، القاهرة (١٩٢٧) افرنكية، ١٦٤٤ للشهداء).

ابن كبر، شمس الرئاسة (القس)، مخطوط: مصباح الظلمة وإيضاح الخدمة (Uppsala Ms Arabe 203) (فوتوكوني).

ابن كبر (القس شمس الرئاسة أبو البركات المعروف بابن كبر) مصباح الظلمة في إيضاح الخدمة، الأب سمير خليل اليسوعي، الجزء الأول، مكتبة الكاروز (١٩٧١).

إيفانيوس (أنبا)، خواجي الدير الأبيض، مدرسة الإسكندرية، القاهرة (٢٠١٤).

إيفانيوس المقاري (أنبا إيفانيوس)، القدس الباسيلي، النص اليوناني مع الترجمة العربية، دير القديس أنبا مقار، (٢٠١٢).

إيفانيوس المقاري (أنبا إيفانيوس)، القدس الغريغوري، النص اليوناني مع الترجمة العربية، دير القديس أنبا مقار، (٢٠١٣).

إيفانيوس المقاري (أنبا إيفانيوس)، قداس القديس باسيليوس، مخطوط باللغة القبطية من القرون الأولى، مدرسة الإسكندرية، العدد الثالث، (٢٠٠٩).

أثناسيوس، راهب من الكنيسة القبطية، المراسيم الرسولية، دراسة موجزة، نص الكتاب الثامن، الطبعة الأولى، القاهرة، (٢٠٠٤).

بيشوي رمزي، صلوات ليتورجية قديمة في نصها اليوناني، مخطوط برشلونة، مجلة مدرسة الإسكندرية، السنة الثالثة، العدد الثاني، الإسكندرية (٢٠١١).

خولاجي الكنيسة الاسكندرية، طبع بأمر صاحب الغبطه المعمظ انبا اسطفانوس الاول بطريرك الاسكندرية للاقباط الكاثوليك، روما، ١٦٨٧، ١٩٧١م.

داود، نبيه كامل، وعاطف نجيب: تاريخ المسيحية وآثارها في أسوان والنوبة، سلسلة تاريخ أثروشيات مصر وآثارها القبطية، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٣.

ساويروس ابن المفعع أسقف الأشمونين (الأنبا)، ترتيب الكهنوت، إعداد الأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر وتوابعها، القاهرة ١٩٩٩، (وهو كتاب مصوّر عن النسخة التي نشرها Julius Assfalg).

صموئيل القس قزمان معرض (دكتور)، إطلالات على تراث الأدب القبطي، مدرسة الإسكندرية، القاهرة، ٢٠١٣.

الطوخي، روڤائيل، كتاب الثلاثة قداسات أي الذي للقديس باسيليوس والذي للقديس أغريغوريوس الشاولوغوس والذي للقديس كيرلس مع صلوات أخرى مقدسة، روما (٢) بؤونة ١٤٥٢ش، ١٣ يونيو ١٧٣٦م).

عربيل، الإيكونوموس الخوري ابراهيم، خدمة القدس الإلهي ليوحنا النبوي الفم، ضمن كتاب: كتاب طريق الأمان لأبناء الإيمان، مكتبة السائح طرابلس لبنان، ط ٤، ١٩٩١.

غبريان الخامس البطريرك القبطي ٨٨ (الأنبا)، الترتيب الطقسي، الأب ألفونس عبد الله الفرنسيسكياني، مطبوعات المركز الفرنسيسكاني للدراسات المسيحية الشرقية، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٦٤.

ليتورجية أورشليم ليعقوب أخي الرب. تعریب الأرشمندريت د. ميلتيوس بصل، ١٩٩٩. كتاب، حنانيا إلياس، مجموعة الشرع الكنسي، أو قوانين الكنيسة المسيحية الجامعية، منشورات النور، طبعة ثانية، ١٩٩٨.

متى المسكين (الأب)، الإفخارستيا عشاء الرب، بحث في الأصول الأولى للتيورجيا،
الطبعة الثانية، دير القديس أنبا مقار، ٢٠٠٠.

متى المسكين (الأب)، الإنجيل بحسب القديس مرقس، الطبعة الأولى، دير القديس
أنبا مقار، ١٩٩٦.

السعودي، كتاب الخلاجي المقدس، أي كتاب الثلاثة القدسات، التي للقديس
باسيليوس والقديس غريغوريوس والقديس كيرلس مع صلوات أخرى مقدسة، وهو
مصحح ومستوفي الترتيب عن يد القمص عبد المسيح صليب، طبع في مصر، مطبعة عين
شمس (١٩٠٤).

معوض داود عبد النور، قاموس اللغة القبطية، الطبعة الثانية، ٢٠٠٠.

مقار (نيافة أنبا)، ليتورجية القديس مرقس الرسول، مجلة مدرسة الإسكندرية، السنة
الرابعة، العدد الثالث، الإسكندرية .٢٠١٢.

نخلة، كامل صالح، سلسلة تاريخ الباباوات بطاقة الكرسي الإسكندرى، الحلقة
الخامسة، دير السيدة العذراء السريان، ١٩٥٤.

نقولا مطران طنطا للروم الأرثوذكس (أنبا)، خدمة القدس الإلهي (النص اليوناني)
للقديس مرقس الرسول الإنجيلي مؤسس الكرسي الإسكندرى المقدس، طنطا، ٢٠١٤.

يوحنا بن أبي زكريا بن سباع، كتاب الجوهرة النفيسة في علوم الكنيسة، الأب فيكتور
منصور مستريح الفرنسيسي، مطبوعات المركز الفرنسيسكاني للدراسات المسيحية
الشرقية، القاهرة، ١٩٦٦.

يوحنا بن زكريا بن سباع: كتاب الجوهرة النفيسة في علوم الكنيسة، تأليف القبطي
الأرثوذكسي العلام يوحنا ابن زكريا المعروف بابن سباع في الجيل الثالث عشر للميلاد،
تقابل وطبع على نفقة إدارة مجلة عين شمس القبطية ومطبعتها بيطرى خانة الاقبات
الأرثوذوكس بمصر في شهر برمهات سنة ١٦١٨ للشهداء الأطهار (١٩٠٢م).

Andrieu, M. and Collomp, P., *Fragments sur papyrus de l'Anaphore de saint Marc*, dans: *Revue des sciences religieuses* 8, 1928.

Assfalg, Julius, *Die Ordnung des Priestertums*, Le Caire, 1955.

Basset, René, *Le Synaxaire Arabe Jacobite*, dans: *Patrologia Orientalis*, tomus 16, 1922.

Brightman, F. E., *Liturgies Eastern and Western*, vol. 1, *Eastern Liturgies*, Oxford, 1896.

Burmester, O. H. E. KHS, *Fragments of a Late XIIth Century Bohairic Euchologion from the Monastery of St. Macarius in Scetis*, in: *Bulletin de la Société d'Archéologie Copte*, Tome XIX, (1967-1968), 1970.

Burmester, O. H. E. KHS, *The Canons of Gabriel ibn Turaik, LXX Patriarch of Alexandria*, in: *Orientalia Christiana Periodica* 1, 1935.

Burmester, O.H.E., *The Greek Kirugmata, Versicles and Responses, and Hymns in the Coptic Liturgy*, in: *Orientalia Christiana Periodica*, vol. II, 1936.

Cosmas Indicopleustes, *Topographie Chrétienne*, Sources Chrétiennes, 197, Les éditions du Cerf, Paris, 1973.

Coquin, R. G., *L'Anaphore Alexandrine de saint Marc*, dans: *Le Muséon*, Tome LXXXII, 1969.

Cross, F.L. and Livingstone, E.A., *The Oxford Dictionary of the Christian Church*, 3rd edition, 1997.

Crum, W.E., *A Coptic Dictionary*, Oxford, 1939.

Cuming, Geoffrey J., *The Liturgy of St Mark, edited from the manuscripts with a commentary*, *Orientalia Christiana Analecta*, 234, Pontificium Institutum Studiorum Orientalium, Roma, 1990.

Divine Liturgies of Saints Basil, Gregory, and Cyril (The), Coptic Orthodox Diocese of the Southern United States, 2001.

Doresse, J. et Lanne, Dom E., *Un témoin archaïque de la liturgie copte de S. Basile*, dans: *Bibliothèque du Muséon*, vol. 47, 1960.

Dous, Roshdi Wassef Behman, *The Alexandrian Divine Liturgy of Basil the Great According to the Coptic Alexandrian Tradition, Critical Edition*, Thessaloniki, 1997.

Engberding, H. O.S.B., *Das Anaphorische Fürbittgebet der griechischen Markusliturgie*, in: *Orientalia Christiana Periodica* 30, 1964.

Engberding, H., *Zum Papyrus 465 der John Rylands zu Manchester*, dans: *Oriens Christianus*, 42, 1958.

Eusebius, *The History of the Church*, 2. 16. 1 and 2. 24. 1, translated by G.A. Williamson, New York 1965.

Evelyn White, Hugh G., *The Monasteries of the Wadi 'N Natrûn, Part I, New Coptic Texts from the Monastery of Saint Macarius*, New York, 1926.

Frend, W.H.C., and Muirhead, I.A., *The Greek Manuscripts from the Cathedral of Q'asr Ibrim*, in: *Le Muséon*, Louvain, Tome 89, 1976.

Frend, W. H. and Dragas, George, *A Eucharistic Sequence from Q'Asr Ibrim*, in *Jahrbuch für Antike und Christentum*, Jahrgang 30, 1987.

Gamber, Klaus, *Das Papyrusfragment zur Markusliturgie und das Eucharistiegebet im Clemensbrief*, in: *Ostkirchliche Studien* 8, 1959.

Haelst J. 'Une nouvelle reconstitution du papyrus liturgique de Dér-Balizeh', in: *Ephemerides Theologicae Louvanienses*. vol. 45, 1969.

Hammerschmidt, Ernst, *Die Koptische Gregoriosanaphora, Syrische und Griechische Einflüsse auf Eine Ägyptische Liturgie*, Berlin, 1957.

Hammerschmidt, Ernst, *Some Remarks on the History of, and Present State of Investigation into, the Coptic Liturgy*, in: *Bulletin de la Société d'Archéologie Copte*, Tome XIX, (1967-1968), 1970.

Hammerstaedt, Jürgen, *Griechische Anaphorenfragmente aus Ägypten und Nubien*, *Papyrologica Coloniensis*, vol. XXVIII, Germany, 1999.

Jean de S. André, Ἡ θεία λειτουργία τοῦ ἀγίου ἀποστόλου καὶ εὐαγγελιστοῦ Μάρκου μαθητοῦ τοῦ ἀγίου Πέτρου, Paris, 1583.

Kuehn, Clement A. *Griechische literarische Papyri christlichen Inhaltes II*, (Book Review), in *Bulletin of the American Society of Papyrologists*, 30, 1993.

Lanne, Dom E., *Le Grand Eucholope du Monastère Blanc*, dans *Patrologia Orientalis*, tome XXVIII, fasc. 2, 1958.

Leclercq, H., *Papyrus*, dans: *Dictionnaire d'Archéologie Chrétienne et de Liturgie*, tome 13, 1937.

Lefort, L. Th., *Les Manuscrits Coptes de L'Université de Louvain, Textes Littéraires*, Louvain, 1940.

Macomber, William. F., *The Kacmarcik Codex, A 14th Century Greek – Arabic Manuscript of the Coptic Mass*. In *Le Muséon* 88, 1975.

Macomber, William. F., *The Greek Text of the Coptic Mass and of the Anaphoras of Basil and Gregory According to the Kacmarcik Codex*, in: *Orientalia Christiana Periodica*, 43, 1977.

Macomber, William F., *The Anaphora of Saint Mark according to the Kacmarcik Codex*, in: *Orientalia Christiana Periodica*, 45, 1979.

Mercati, S. G., *L'Anafora di S. Marco riconosciuta in un frammento membranaceo del Museo Britannico*, dans: *Aegyptus*, 30, 1950.

Mercier, B. Ch., *La Liturgie de saint Jacques*, dans: *Patrologia Orientalis*, tome XXVI (1946), Paris.

Metzger, Marcel, *Les Constitutions Apostoliques III*, Sources Chrétienennes 326, Les éditions du Cerf, Paris, 1987.

Migne, J.P., *Patrologiae Cursus Completus*, 9, 77, 138.

Milne, H. J. M., *Catalogue of the Literary Papyri in the British Museum*, London 1927.

Paprocki, Henryk, *Le Mystère de l'Eucharistie*, Les Éditions du Cerf, Paris, 1993.

P. de Puniet., *Le nouveau papyrus liturgique d'Oxford*, dans: *Rev. Bénéd.* 26, 1909.

Petrie, Flinders, *Gizeh and Rifeh*, in-8°, London, 1907.

Quecke, H., *Ein saïdischer Zeuge der Markusliturgie*, in: *Orientalia Christiana Periodica* 37, 1971.

Raes, A. S. J., *Un nouveau document de la Liturgie de S. Basile*, Dans: *Orientalia Christiana Periodica*, vol. XXVI, 1960.

Renaudot, *Liturgiarum orientalium collectio I*, Paris, 1716.

- Roberts, C. H. and Capelle, Dom B., *An Early Euchologium, The Der-Balizeh Papyrus*, enlarged and reedited, Louvain, 1949.
- Roberts, C. H., *Catalogue of the Greek and Latin Papyri in the John Rylands Library*, Manchester, III, 1938.
- Robinson, J.M. *The Pachomian Monastic Library at the Chester Beatty Library and the Bibliothèque Bodmer*, in: *Manuscripts of the Middle East*. vol. 5 (1990-1991).
- Rordorf, Willy, *La Doctrine des Douze Apôtres (Didaché)*, Sources Chrétienennes, 248, Les éditions du Cerf, Paris, 1978.
- Samir Kh. *Le codex Kacmarcik et sa version arabe de la Liturgie alexandrine*, dans *Orientalia Christiana Periodica* 44, 1978.
- Samir Kh. *La version arabe du Basile alexandrín (codex Kacmarcik)*, dans *Orientalia Christiana Periodica* 44, 1978.
- Samir Kh. *Le version arabe de la Liturgie alexandrine de saint Grégoire (codex Kacmarcik)*, dans *Orientalia Christiana Periodica* 45, 1979.
- Schmemann, Alexander, *The Eucharist, Sacrament of the Kingdom*, St. Vladimir's Seminary Press, Crestwood, NY, 1988.
- Schwartz, E. *Acta conciliorum oecumenicorum* (ACO), pub. De Gruyter, Berlin, 1927-1929.
- Swainson, *The Greek Liturgies Chiefly from Original Authorities*, Cambridge, 1884.
- Tovar, S.T., and Worp, K.A., *To the Origins of Greek Stenography*: P.Monts.Roca I. Barcelona, in: *Orientalia Montserratensis* 1, 2006.
- Treu, K. und Diethart, J., *Griechische literarische Papyri christlichen Inhaltes II*, (Mitteilungen aus der Papyrussammlung der Österreichischen Nationalbibliothek, Papyrus Erzherzog Rainer) N. S., Folge 17 (Hollinek), 1993.
- Zhelsov, Michael, *The Anaphora and the Thanksgiving Prayer from the Barcelona Papyrus: An Underestimated Testimony to the Anaphoral History in the Fourth Century*, in: *Vigiliae Christianae* 62, 2008.
- ΕΥΧΟΛΟΓΙΟΝ ΣΑΡΑΠΙΩΝΟΣ, ΒΙΒΛΙΟΘΗΚΗ ΕΛΛΗΝΩΝ ΠΑΤΕΡΩΝ ΚΑΙ ΕΚΚΛΗΣΙΑΣΤΙΚΩΝ ΣΥΓΓΡΑΦΕΩΝ, 43, ΑΘΗΝΑΙ, 1971.

كتب لنفس الكاتب:

- القداس الباسيلي، النص اليوناني مع الترجمة العربية، دير القديس أنبا مقار، ٢٠١٤.
- القداس الغريغوري، النص اليوناني مع الترجمة العربية، دير القديس أنبا مقار، ٢٠١٣.
- قداس القديس مرقس، القداس الكلبلي، النص اليوناني مع الترجمة العربية، دير القديس أنبا مقار، ٢٠١٥.
- خواجي الدير الأبيض، مدرسة الإسكندرية، القاهرة ٢٠١٤.
- الترجمة السبعينية للكتاب المقدس، سفر التكوين، يوناني عربي. دير القديس أنبا مقار، ٢٠١٩.
- الترجمة السبعينية للكتاب المقدس، سفر التكوين (عربي فقط). دير القديس أنبا مقار، ٢٠١٦.
- الترجمة السبعينية للكتاب المقدس، سفر الخروج، يوناني عربي. دير القديس أنبا مقار، ٢٠١٣.
- الترجمة السبعينية للكتاب المقدس، سفر الخروج (عربي فقط). دير القديس أنبا مقار، ٢٠١٣.
- بستان الرهبان، دير القديس أنبا مقار، ٢٠١٣.

يُطلب من:

دار مجلة مارقس

القاهرة: ٢٨ شارع شبرا - تليفون ٦١٤ ٢٥٧٧٠

الإسكندرية: ٨ شارع حرين - محروم بك ت: ٤٩٥٢٧٤٠

أو من: مكتبة الدير

أو من خلال الموقع على الإنترنت:

www.stmacariusmonastery.org